سلسلة
إحياء التراث الإسلامي
(٣٧)

كتاب الترغيب والترهيب

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الأصبهاني
الملقب بقوام السنة (المتوفى ٥٣٥ هـ)

محقق ومقابل على نسختين خطيتين

حققه واعتنى بإخراجه

القسم العلمي بمكتب عباد الرحمن

للبحث العلمي والصف والتصميم والتجهيز الطباعي

الجزء الثالث

دار الإمام البخاري
الدوحة - قطر

كتاب
الترغيب والترهيب
الجزء الثالث

كتاب
الترغيب والترهيب

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الأصبهاني

الملقب بقوام السنة (المتوفى ٥٣٥ هـ)

محقق ومقابل على نسختين خطيتين

حققه واعتنى بإخراجه

القسم العلمي بمكتب عباد الرحمن

للبحث العلمي والصف والتصميم والتجهيز الطباعي

الدوحة - قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي صَلاةِ الضُّحَى

١٩٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ سُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجُرْجَانِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدَاذِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ الْوَاسِطِيُّ الرِّيَاحِيُّ (ح).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجُرْجَانِيُّ: وَأَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصفارُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عصام، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[1]، أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا عَمُّ، أَوْصِنِي، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي، قَالَ[2]:

«إِذَا صَلَّيْتَ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَإِذَا صَلَّيْتَهَا أَرْبَعًا كُتِبْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَإِذَا صَلَّيْتَهَا سِتًّا لَمْ يَتْبَعْكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ، وَإِذَا صَلَّيْتَ / ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَإِذَا صَلَّيْتَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَنَىٰ اللهُ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا لِلَّهِ فِيهِ صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا مَنَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَىٰ عَبْدٍ بِمِثْلِ الَّذِي يُلْهِمُهُ ذِكْرَهُ».

[أ/٢٤٣/أ]

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٣١، رقم ٩٨٧)، والبزار في مسنده (٩/ ٣٣٥، رقم ٣٨٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥٧٦)، من طريق أبي عاصم؛ به، وأخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٣/ ٦٩، رقم ٤٩٠٦)، من طريق إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٦٤٣٥): منكر.

١٩٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ الْعَاصِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُجَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ(١):

«مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ إِلَّا أَمَّ هَانِئٍ؛ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

١٩٧٧- قَالَ: وَثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُجَيْرِيُّ، / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسًا الْجَرِيرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ(٢): [ل/٢٠١/أ]

«أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

١٩٧٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَنْبَأَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُهَلَّبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرْكِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٣):

«مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّىٰ

---

(١) أخرجه مسلم (٣٣٦)، عن محمد بن بشار؛ به، والبخاري (١١٠٣)، من طريق شعبة؛ به.

(٢) أخرجه مسلم (٧٢١) عن محمد بن بشار؛ به، والبخاري (١١٧٨)، من طريق شعبة؛ به.

(٣) أخرجه الترمذي (٥٨٦)، من طريق عبد العزيز بن مسلم؛ به، وقال: حسن غريب، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٣٤٠٣).

رَكْعَتَيْنِ؛ كَانَ لَهُ كَحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ».

١٩٧٩- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، / حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزِّيَادِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه(١):

[٢٤٣/أ - ب]

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ».

١٩٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَنَّاقَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ(٢):

«أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَسْتُ مُفَرِّطًا فِيهِنَّ حَتَّى أَلْقَاهُ، أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَسُبْحَةِ الضُّحَى مُسَافِرًا أَوْ مُقِيمًا، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ».

١٩٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الدَّارَانِيُّ](٣)، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (١/ ١٥١، رقم ١١٤)، عن البغوي؛ به، ومن طريق المخلص أخرجه المصنف والمزي في تهذيب الكمال (٧/ ٢٠٥)، وأخرجه الترمذي في الشمائل (ص٢٣٧، رقم ٢٩٠)، ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٤٧، رقم ١١٩)، من طريق حكيم بن معاوية؛ به، وصححه الألباني في مختصر الشمائل (رقم ٢٤٥)، والإرواء رقم (٤٦٣).

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، قال البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٤٢٦): «أيوب بن يناق، الهذلي، سمع أبا هريرة، قال: أوصاني خليلي بسبحة الضحى. قاله لنا محمد بن يوسف، حدثنا يونس بن الحارث، سمع أيوب. وقال بعضهم: عن أيوب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بهذا، والأول أصح»، وانظر علل الدارقطني (٩/ ٢٠٨). ويونس بن الحارث ضعيف، انظر التقريب (ص٦١٣) وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧١) من طريق الحسن عن أبي هريرة بنحوه، وتقدم برقم (١٩٧٧) من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) في (ب): الرازي.

عَبْدَكُويْهِ، ثَنَا فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ السَّامِي، ثَنَا بردُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ، قَالَ(١):

«**ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ**».

١٩٨٢- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ(٢):

«أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ».

١٩٨٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٣):

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، [قَالَ](٤): **يَا جَابِرُ، سَبَّحْتَ تَسْبِيحَةَ الضُّحَىٰ**؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: **فَادْخُلْ فَصَلِّ**».

---

(١) أخرجه الطبراني في الشاميين (١/ ٢٢٠، رقم ٣٩٤، و٤/ ٣٥٢، رقم ٣٥٣٣)، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٨٧)، والنسائي في الكبرىٰ (١/ ٢٦٠، رقم ٤٦٧)، من طريق برد؛ به، وأبو داود (١٢٨٩)، من طريق مكحول؛ به، وصححه الألباني في إرواء الغليل رقم (٤٦٥)، وصحيح الجامع رقم (٤٣٤٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في مستخرجه (٢/ ٣١٣، رقم ١٦١٩)، من طريق عمرو بن حكام؛ به، والحديث أخرجه مسلم (٧١٩)، من طريق شعبة؛ به.

(٣) أخرجه الطبراني في الشاميين (٢/ ٢٢٣، رقم ١٢٢٧)، وهو حديث ضعيف، فيه: عاصم بن رجاء بن حيوة؛ قال الحافظ في التقريب (ص٢٨٥): صدوق يهم. وعبد الله بن يزيد بن الصلت؛ قال الحافظ في التقريب (ص٣٢٩): ضعيف. ومحمد بن عبد العزيز العمري الرملي؛ قال الحافظ في التقريب (ص٤٩٣): صدوق يهم.

(٤) في (ب): فقال.

١٩٨٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[١]: «أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **يَا أَنَسُ، صَلِّ صَلَاةَ الضُّحَىٰ؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مِنْ قَبْلِي**».

١٩٨٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَنْبَأَ / عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ الْعَاصِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ[٢] فِي كِتَابِ عَدَدِ رَكَعَاتِ السُّنَّةِ وَالتَّطَوُّعِ: [أ/٢٤٤/أ]

«إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَبْتَدِئَ صَلَاةَ الضُّحَىٰ / صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَيْهِمَا فَلَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَزِيدَ صَلَّىٰ أَرْبَعًا لَا يَفْصِلُ إِلَّا فِي آخِرِهَا، وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَزِيدَ شَيْئًا يَفْصِلُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ إِنْ شَاءَ أَوْ فِي الْأَرْبَعِ، وَلَا يُصَلِّيهِنَّ حَتَّىٰ يُسَلِّمَ فِي الْأَرْبَعِ أَوِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَإِنْ شَاءَ صَلَّىٰ ثَمَانِيًا، ذُكِرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ، وَيَوْمًا أَرْبَعًا، وَيَوْمًا سِتًّا، وَيَوْمًا ثَمَانِيًا[٣]؛ تَوْسِعَةً عَلَىٰ أُمَّتِهِ ﷺ». [ر/٢٠١/ب]

١٩٨٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَىٰ، هُوَ ابْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ

---

(١) أخرجه البزار (١٤/ ١٢، رقم ٧٣٩٦)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٧/ ١٩٧، رقم ٤١٨٣)، والقضاعي في مسنده (١/ ٣٧٦، رقم ٦٤٩)، والبيهقي في الشعب (١١/ ١٩٣، رقم ٨٣٩١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٣٤٤)، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥٨٤٦): ضعيف جدًّا.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي، أبو يعقوب بن راهويه، عالم خراسان في عصره، توفي سنة ٢٣٨هـ، وله تصانيف، منها (المسند).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٢)، طبقات الفقهاء للشيرازي (١/ ٩٤)، طبقات الحنابلة لأبي يعلىٰ (١/ ١٠٩)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ١١٩).

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٧٧٠، رقم ١٣٩٠)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٨٥٢)، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الضُّحَىٰ يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ وَيَوْمًا أَرْبَعًا وَيَوْمًا سِتًّا وَيَوْمًا ثَمَانِيًا».

عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[١]:

«مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ بَنَىٰ اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ».

١٩٨٧- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ مُوسَىٰ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (ح).

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ: وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيِّعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشروبِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٢]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَىٰ وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ، قَالَا: ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]:

«مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي دَهْرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ / عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَإِذَا تَشَهَّدَ سَلَّمَ وَاسْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَسَبَّحَ سَبْعِينَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَنْ صَلَّىٰ هَذِهِ الصَّلَاةَ دَفَعَ اللهُ عَنْهُ شَرَّ**

[٢٤٤/ب]

(١) أخرجه الترمذي في سننه (٤٧٣) وقال: حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي علله (ص٨٥، رقم ١٣٦)، وابن ماجه (١٣٨٠)، عن أبي كريب؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٥٦٥٨).

(٢، ٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٩٩)، عن عبد الله بن محمد بن زكريا؛ به، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١١٢) من طريق الفضيل بن عياش عن الثوري؛ به، وقال: «وَهَذَا حَدِيث مَوْضُوع علىٰ رَسُول الله ﷺ بِلَا شكٍّ»، وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/ ٣٢، ٣٣)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص: ٣٦): موضوع.

أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَشَرَّ أَهْلِ الْأَرْضِ وَشَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، [وَقَالَ](١): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا صَلَّىٰ هَذِهِ الصَّلَاةَ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَهُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ، وَيَمْحُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ، وَيَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ لَهُ إِلَىٰ أَنْ يَمُوتَ».

١٩٨٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ، ثَنَا سَلَمَةُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرًا، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ عَشْرًا؛ اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللهِ الْأَكْبَرَ».

١٩٨٩- قَالَ: وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، / قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٣): «لَا يُحَافِظُ عَلَىٰ صَلَاةِ الضُّحَىٰ إِلَّا أَوَّابٌ».

[ب/٢٠٢/أ]

---

(١) في (ب): قال.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف، وعزاه إليه ابن حجر الهيتمي في الفتاوىٰ الكبرىٰ (١/ ١٩٦)، والسيوطي في الحاوي في الفتاوي (١/ ٤٨)، وفيه عبيد بن إسحاق، قال الذهبي في الميزان (٣/ ١٨): «ضعفه يحيىٰ. وقال البخاري: عنده مناكير. وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وأما أبو حاتم فرضيه. وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر»، وعبد الله بن داود الواسطي؛ قال الحافظ في التقريب (ص٣٠١): ضعيف.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٤١٦)، من طريق قيس بن حفص؛ به، أخرجه ابن خزيمة (١٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٤/ ١٥٩، رقم ٣٨٦٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٩، رقم ١١٨٢) وصححه علىٰ شرط مسلم، من طريق محمد بن عمرو؛ به، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٧٠٣، و١٩٩٤)، =

قَالَ الْإِمَامُ - حَرَسَهُ اللهُ -: «الْأَوَّابُ: السَّرِيعُ الرُّجُوعِ إِلَىٰ طَاعَةِ اللهِ، الْكَثِيرُ الْفِرَارِ إِلَىٰ اللهِ فِي النَّوَائِبِ».

١٩٩٠- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا رَبَاحٌ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنًا الْعُقَيْلِيَّ[١] يَقُولُ[٢]: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ۝٢٥﴾ [الإِسْرَاءُ: ٢٥]، قَالَ: «الَّذِينَ يُصَلُّونَ صَلَاةَ / الضُّحَىٰ».

[٢٤٥/أ]

١٩٩١- أَخْبَرَنَا [أَحْمَدُ بْنُ][٣] عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَشْتَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ [سَعْدِ][٤] بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه [قَالَ][٥]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٦]:

=

وصحيح الترغيب رقم (٦٧٦).

(١) عون بن أبي شداد العقيلي، ويقال: العبدي البصري، أبو معمر، حدث عن أنس بن مالك، ومطرف بن الشخير، وأبي عثمان النهدي، وغيرهم، وحدث عنه هشام الدستوائي، وخلف بن خليفة، وسليمان بن المغيرة، وغيرهم.

انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٣/ ٤٧٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٠٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٧١).

(٢) أخرجه الدولابي في الأسماء والكنىٰ (٢/ ٦٠٤، رقم ١٠٨١)، والطبري في تفسيره (١٧/ ٤٢٣).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) كتب فوقها في (أ): سعيد.

(٥) في (ب): يقول.

(٦) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٤٤، رقم ١١٢)، من طريق خالد بن يزيد؛ به، وأبو العباس العصمي في جزئه (ص٢١٠، رقم ٩٤)، من طريق أبي الوليد العمري عن سفيان؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥٠٥٩): موضوع.

«مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ، فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

١٩٩٢- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، ثَنَا الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا تَمَامُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١)]:

«مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مَا حَفِظَا، يَرَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا أَوْ فِي آخِرِهَا خَيْرًا؛ إِلَّا قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَي الصَّحِيفَةِ».

١٩٩٣- أَخْبَرَنَا [عُمَرُ][(٢)] بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَالِكِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٣)]:

«مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ الْعَصْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ؛ إِلَّا كَانَ

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (١/ ١١٠، رقم ٧)، عن البغوي؛ به، ومن طريق المخلص أخرجه المصنف والخطيب في تاريخ بغداد (١٧/ ١٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٤٦)، والرافعي في أخبار قزوين (٣/ ١١٥)، وأخرجه الترمذي (٩٨١)، والبزار (١٣/ ٢١٨، رقم ٦٦٩٦)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٥/ ١٦٢، رقم ٢٧٧٥) من طريق مبشر بن إسماعيل؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٢٢٣٩): ضعيف جدًّا.

(٢) في (ب): محمد.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وعزاه إليه السيوطي في فتاويه (١/ ٤٨)، وفيه يزيد الرقاشي، ضعيف، انظر التقريب (ص٥٩٩)، وصدقة بن موسىٰ قال الحافظ في التقريب (ص٢٧٥): صدوق له أوهام.

خَيْرًا لَهُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ يُعْتِقُهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، **دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**».

١٩٩٤- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَىٰ / أَبِي عُيَيْنَةَ، [عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ][(١)]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٢)]: [٢٤٥/أ-ب]

«عَلَىٰ كُلِّ سُلَامَىٰ [مِنْ][(٣)] أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ عَنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَىٰ».

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ

١٩٩٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، / ثَنَا نَافِعٌ أَبُو هُرْمُزَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ[(٤)]: [ز/٢٠٢-ب]

«جَاءَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا عَمُّكَ عَلَىٰ الْبَابِ، قَالَ: **ائْذَنُوا لَهُ، فَقَدْ جَاءَ لِأَمْرٍ**، قال: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: **مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمَّاهُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ لَيْسَتْ سَاعَتَكَ الَّتِي كُنْتَ تَجِيءُ فِيهَا؟**

---

(١) سقطت من (ب)، وأشار في حاشيتها إلىٰ أنها نسخة.

(٢) أخرجه مسلم (٧٢٠)، من طريق مهدي بن ميمون؛ به.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٦١، رقم ١١٣٦٥)، من طريق شيبان؛ به، وأخرجه أبو داود (١٢٩٧)، وابن ماجه (١٣٨٧)، من طريق عكرمة عن ابن عباس؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٦٧٧).

[فَقَالَ](١): يَا ابْنَ أَخِي، ذَكَرْتُ الْجَاهِلِيَّةَ وَجَهْلَهَا فَضَاقَتْ عَلَيَّ الدُّنْيَا بِمَا رَحُبَتْ؟ فَقُلْتُ: مَنْ يُفَرِّجُ عَنِّي؟ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يُفَرِّجُ عَنِّي أَحَدٌ إِلَّا اللهُ تَعَالَىٰ ثُمَّ أَنْتَ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْقَعَ هَذَا فِي قَلْبِكَ، وَدِدْتُ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ أَخَذَ بِنَصِيبِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، قَالَ: أَحْبُوكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُعْطِيكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُجِيرُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ سَاعَةٌ يُصَلَّىٰ فِيهَا [لَيْسَتْ](٢) بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَأَسْبِغْ طُهُورَكَ، ثُمَّ قُمْ إِلَىٰ اللهِ فَاقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا مِنْ أَوَّلِ الْمُفَصَّلِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ السُّورَةِ فَقُلْ: (سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ) خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَإِذَا رَكَعْتَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَقُلْ ذَلِكَ / عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا جَلَسْتَ فَقُلْ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ فَهَذِهِ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ مَرَّةً، ثُمَّ خُذْ فِي رَكْعَةٍ أُخْرَىٰ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ رَكْعَةٍ أُخْرَىٰ مِثْلِهَا، فَتَشَهَّدْ ثُمَّ قُمْ؛ فَهَذِهِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خُذْ فِي رَكْعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ فَاصْنَعْ فِيهِمَا مَا صَنَعْتَ فِي هَاتَيْنِ؛ فَهَذِهِ ثَلَاثُمِائَةِ مَرَّةٍ. [٢٤٦/أ]

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ مَحَاهَا اللهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ رَمْلِ عَالِجٍ مَحَاهَا اللهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ مَحَاهَا اللهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ فَكُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَكُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَكُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، مَا دُمْتَ حَيًّا. فَقَالَ: فَرَّجَ اللهُ عَنْكَ يَا ابْنَ أَخِي كَمَا فَرَّجْتَ عَنِّي؛ فَقَدْ سَوَّيْتَ ظَهْرِي».

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الاسْتِخَارَةِ

١٩٩٦- أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ

---

(١) في (ب): قال. (٢) في (ب): ليس.

الْبَغْدَادِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ (ح).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَأَخبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَخْبرَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[1]:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَرِيضَةٍ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، / اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا[2] لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ وَدِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَرَضِّنِي بِهِ**».

[ب/٢٠٣أ]

فَصْلٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ /

[أ/٢٣٦ب]

١٩٩٧- أَخبرَنَا أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ[3]، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[4]:

---

(١) أخرجه ابن منده في التوحيد (٢/ ١٦، رقم ٣٠٦)، من طريق عبد الله بن جعفر، ومحمد بن سعد؛ به، وأخرجه النسائي (٣٢٥٣) عن قتيبة؛ به، وعنه أيضًا أخرجه البخاري (١١٦٢).

(٢) الصواب (خيرٌ) بالرفع كما في البخاري وغيره من المصادر الحديثية.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه المخلص في المخلصيات (١/ ١١٣، رقم ١٥)، عن البغوي؛ به، وأخرجه مسلم (٦٦٦)، من طريق عبيد الله بن عمرو؛ به.

«مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ؛ كَانَتْ خُطَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً».

١٩٩٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْخَصِيبِ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ [أَبِي][1] أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[2]:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَغْدُو أَوْ يَرُوحُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، وَيُؤْثِرُهُ عَلَىٰ مَا سِوَاهُ؛ إِلَّا وَلَهُ عِنْدَ اللهِ نُزُلٌ يَعْدِلُهُ فِي الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ، كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ زَارَهُ مَنْ يُحِبُّ زِيَارَتَهُ؛ لَاجْتَهَدَ لَهُ فِي كَرَامَتِهِ».

١٩٩٩- أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ الْغَازِي، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو مُوسَىٰ عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]:

«إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ لا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ؛ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ [عَنْهُ][4] بِهَا خَطِيئَةً حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ».

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه الدينوري في المجالسة (١/ ٤٢١، رقم ١١٩)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس؛ به، قال السيوطي في جامع الأحاديث (١٩/ ١١٥): «فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعفه أحمد والدارقطني، وباقي رجاله ثقات».

(٣) أخرجه البخاري (٤٧٧)، ومسلم (٦٤٩) من طريق الأعمش؛ به.

(٤) سقطت من (ب).

قَوْلُهُ: «يَنْهَزُهُ»: أَيْ يُحَرِّكُهُ وَيُرَغِّبُهُ.

٢٠٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّابُونِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ / رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[١]: [٢٤٧/أ]

«كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا، فَنَقْتَرِبَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً**».

فَصْلٌ

٢٠٠١- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَكِّيُّ [بِالرَّيِّ][٢]، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكَرَّمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[٣]، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ[٤]:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَتَطَاوَلَ فِي غَرْزِ الرِّكَابِ / فَقَالَ: **أَلَا تَسْمَعُونَ؟** فَقَالَ [رَجُلٌ][٥] مِنَ الْقَوْمِ: وَمَا تَقُولُ؟ وَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ: **أَطِيعُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ،** [ب/٢٠٣]

---

(١) أخرجه مسلم (٦٦٤)، عن حجاج بن الشاعر؛ به.

(٢) سقطت من (ب). (٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه الدارقطني في علله (٣/ ٣٦٢، رقم ٢٧٥٩)، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥١)، والترمذي (٦١٦) وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان (٤٥٦٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٤٦، رقم ١٧٤١) وصححه علىٰ شرط مسلم، من طريق زيد بن الحباب؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٨٦٧).

(٥) في (ب): الرجل.

وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ؛ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

فَقُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: مُذْ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

٢٠٠٢- قَالَ: [وَأَخْبَرَنَا][١] أَبُو صَخْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَاشِمِيُّ إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ اللَّيْثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا سُورَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بردٍ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٢]:

«مَا حَضَرَتْ صَلَاةٌ قَطُّ إِلَّا نَادَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا بَنِي آدَمَ، قُومُوا إِلَىٰ نِيرَانِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا بِصَلَاتِكُمْ».

٢٠٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حظيانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[٣]:

«يُنَادِي مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ: يَا بَنِي آدَمَ، قُومُوا فَأَطْفِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَىٰ

---

(١) في (ب): أخبرنا.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف، وفيه الصلت بن دينار، قال الحافظ في التقريب (ص٢٢٧): متروك ناصبي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٧٣، رقم ٩٤٥٢)، والصغير (٢/ ٢٦٢، رقم ١١٣٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٢)، من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٥٨).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٧٦)، من طريق المصنف؛ به، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٤١، رقم ١٠٢٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٩)، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٢٥٢٠)، وصحيح الترغيب رقم (٣٥٩).

[٢٤٧/أ]

أَنْفُسِكُمْ، / فَيُنَادِي مَلَكٌ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَيَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ، قُومُوا فَأَطْفِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَيَتَطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَىٰ: يَا بَنِي آدَمَ، قُومُوا فَأَطْفِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَيَتَطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَلَّىٰ الْعَصْرَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَنَامُونَ وَلَا ذَنْبَ لَهُمْ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ».

٢٠٠٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ رَزَا، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الضَّحَّاكِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ».

٢٠٠٥- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَكِّيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ أَشْعَثَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

---

(١) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢١٦)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٢٣٩، رقم ٢٤٥٦)، من طريق عبد الله بن جعفر؛ به، وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٢٨٠)، من طريق يونس بن حبيب؛ به، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٤٠)، والترمذي (٤)، من طريق أبي يحيىٰ القتات؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٥٢٦٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٥٠، رقم ٦١٢٥) والصغير (٢/ ٢٧٢، رقم ١١٥٣)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٢٠، رقم ٣٩)، والمخلص في المخلصيات (٣/ ٤٠٩، رقم ٢٨١٣)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٥٠٣، رقم ٢٨٧٥)، من طريق بشر بن آدم؛ به، ووقع في المعجم الكبير =

«إِنَّ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَىٰ رَأْسِهِ، كُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَتْ؛ فَيَفْرُغُ حِينَ يَفْرُغُ وَقَدْ تَحَاتَتْ خَطَايَاهُ».

٢٠٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْبَاقِلَّانِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ النَّصِيبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا بَشَّارُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا غَيْلَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ(١):

دَخَلْتُ مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَإِذَا شَيْخٌ يُصَلِّي، فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ صَلَاتِهِ لَا يَسْتَرِيحُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا شَيْخُ، / وَاللهِ مَا أَرَاكَ تَدْرِي كَمْ صَلَّيْتَ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، [اللهُ](٢) تَعَالَىٰ يَدْرِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

[ب/٢٠٤/أ] [أ/٢٤٨/أ]

«مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً غَفَرَ لَهُ بِهَا ذَنْبًا، وَرَفَعَ / لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

فَلَمَّا خَرَجَ اتَّبَعَهُ النَّاسُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ [الْغِفَارِيُّ](٣) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٢٠٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ الْقَاسِمِ الدشتيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

=

للطبراني (بشر بن موسىٰ)، قال الهيثمي في المجمع (١/ ٣٠٠): رواه الطبراني في الكبير والصغير والبزار، وفيه أشعث بن أشعث السعداني، ولم أجد من ترجمه، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٣٤٠٢)، وصحيح الترغيب رقم (٣٦٢).

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف، وبشار بن إبراهيم أبو عون ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٣٠)، ومسلم في الأسماء والكنىٰ (١/ ٦٠٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤١٦)، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وكثير بن يحيىٰ؛ قال الذهبي في الميزان (٣/ ٤١٠): «شيعي، نهىٰ عباس العنبري الناس عن الأخذ عنه. وقال الأزدي: عنده مناكير».

(٢) في (ب): فالله.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) بعده في (ب): قال.

فَدَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[١]:

«مَا مِن امْرِئٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا؛ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ».

فَصْلٌ

٢٠٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (ح).

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: وَحَدَّثَنَا الزَّعْفَرَانِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ[٢]:

«أَنَّهُ رَأَىٰ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَىٰ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَىٰ الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٢٠٠٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمافروخيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا جُوَيْبِرٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٨)، من طريق أبي الوليد؛ به.

(٢) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١/ ٢٠٢، رقم ٦٥٣)، عن يزيد بن سنان والزعفراني والصاغاني؛ به، وأخرجه البخاري (١٥٩)، من طريق إبراهيم بن سعد؛ به، ومسلم (٢٢٦) من طريق ابن شهاب؛ به.

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٠/ ٤١)، من طريق جويبر؛ به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٦٥) أيضًا إلىٰ عبد بن حميد وابن مردويه، وضعَّفَهُ، وانظر السلسلة الضعيفة رقم (٢).

«لا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ الصَّلَاةَ، وَطَاعَةُ الصَّلَاةِ النَّهْيُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ».

فَصْلٌ

٢٠١٠- أَخبرَنَا أَبُو طَاهِرٍ النَّقَّاشُ وَأَبُو سَهْلٍ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ، / أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مَرْزُوقٍ، ثَنَا [عَبْدُ اللهِ][1] بْنُ يَحْيَىٰ الْبُرُلُّسِيُّ، عَنْ عَبْدِ [الرَّحْمَنِ][2] بْنِ زِيَادٍ، عَنْ [عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ][3] الْمَعَافِرِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ [أَصْحَابَ][4] رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[5]: [أ/٢٤٨/ب]

«ثَلَاثَةٌ لا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَىٰ الصَّلَاةَ دِبَارًا - وَالدِّبَارُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يَفُوتَ الْوَقْتُ -، وَرَجُلٌ أَعْبَدَ مُحَرَّرًا».

٢٠١١- أَخبرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[6]، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ[7]، / أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْهَمَذَانِيُّ - سَكَنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ -، قَالَ: خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رضي الله عنه، فَقُلْنَا لَهُ: أُمَّنَا، فَقَالَ: لَسْتُ بِفَاعِلٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[8]: [ب/٢٠٤/ب]

---

(١) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: عبد الرحمن. (٢) في (ب): الله.

(٣) في (ب): عبد الرحمن بن عبد الله. (٤) سقطت من (ب).

(٥) أخرجه أبو داود (٥٩٣)، وابن ماجه (٩٧٠)، من طريق عبد الرحمن بن زياد - وهو ابن أنعم الإفريقي -؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٢٥٦)، وضعيف الجامع رقم (٢٦٠٣).

(٦) بعده في (ب): قال. (٧) بعده في (ب): «قال».

(٨) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٠١)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٢٩، رقم ٩١٠)، والبيهقي في الكبرىٰ (٣/ ١٨١، رقم ٥٣٣١)، من طريق سعيد بن أبي مريم؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٠١)، وأبو داود (٥٨٠)، وابن ماجه (٩٨٣)، وابن حبان (٢٢٢١)، من طريق عبد الرحمن بن =

«مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ؛ فَلَهُ وَلَهُمْ، [وَإِنِ][1] انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ».

فَصْلٌ

٢٠١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَيِّعُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ - هُوَ الْجُعْفِيُّ -، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - هُوَ الْهَجَرِيُّ -، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[2]:

«مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ [حِينَ][3] يَرَاهُ النَّاسُ، وَأَسَاءَهَا [حِينَ][4] يَخْلُو؛ فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِهَا رَبَّهُ».

٢٠١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[5]،

= حرملة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٤٨٢)، وصحيح الجامع رقم (٦١٠١).

(١) في (ب): ومن.

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٢/ ٤١٢، رقم ٣٥٨٤)، من طريق أبي العباس الأصم؛ به، وأبو يعلىٰ في مسنده (٩/ ٥٤، رقم ٥١١٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٠٥، رقم ٥٠٧)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٤٨٣، رقم ٢٨٥١)، من طريق إبراهيم الهجري؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢١): رواه أبو يعلىٰ، وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٤٥٣٧).

(٣، ٤) في (ب): حيث.

(٥) خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبد الله الشامي الحمصي، شيخ أهل الشام، أدرك سبعين من أصحاب النبي ﷺ، وكان ثقة متقشفًا ورعًا زاهدًا، وتوفي سنة (١٠٣هـ).

انظر ترجمته في: مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨٣)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٥٣٦).

قَالَ(١): «لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ الْمَاشِي بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ فِي / صَلَاتِهِ يَوْمٌ يَوَدُّ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَشَىٰ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَىٰ الْمَغْرِبِ؛ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقْطَعَ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». [أ/٢٤٩/أ]

فَصْلٌ

٢٠١٤- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ الْعَاصِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُجَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، فَإِذَا كَانَ صَلَاةُ الْفَجْرِ، نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ [فَشَهِدُوا](٣) مَعَكُمُ الصَّلَاةَ جَمِيعًا، ثُمَّ صَعِدَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، [فَإِذَا كَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، فَشَهِدُوا مَعَكُمُ الصَّلَاةَ جَمِيعًا، ثُمَّ صَعِدَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ](٤) - قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: **فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ** -».

٢٠١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٢١)، والتوحيد (١/ ٢٦٩)، والسراج في مسنده (ص٣١٨، رقم ٩٨٢)، عن يوسف بن موسىٰ؛ به، وأخرجه البخاري (٥٥٥)، ومسلم (٦٣٢)، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ به.

(٣) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: فيشهدون.

(٤) زيادة من (ب).

مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[١]:

«مَنْ غَدَا إِلَىٰ صَلَاةِ الصُّبْحِ أُعْطِيَ رُبْعَ الْإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ أُعْطِيَ رَايَةَ إِبْلِيسَ، وَهُوَ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو وَآخِرِ مَنْ يَرُوحُ».

٢٠١٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَدَ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [أَبِي نَضْرٍ][٢] الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْأَرْغِيَانِيُّ، ثَنَا [أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ][٣] الْبَاسِلِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ غُصْنٍ، / عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]:

[ب/٢٠٥/أ]

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدًا فَيُصَلِّي فِيهِ؛ إِلَّا كَانَ زَائِرًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ / زَائِرَهُ».

[أ/٢٤٩/ب]

٢٠١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدُوسٍ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو بَرْزَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ٧٥، رقم ١٠٥٥)، عن البغوي؛ به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤١٨)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢٥٥، رقم ٦١٤٦)، من طريق عبيس بن ميمون؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٧): «فيه عبيس بن ميمون، وهو ضعيف متروك».

(٢) في (ب): أبي النضر، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: النصري.

(٣) في (ب): أحمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن عبد الله.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٥٥، رقم ٦١٤٥)، وابن الصيداوي في معجم شيوخه (ص٣٢٤)، من طريق داود بن أبي هند، وابن بشران في أماليه (١/ ٣٢٢، رقم ٧٤١) من طريق ثابت؛ كلاهما عن أبي عثمان النهدي؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (١١٦٩).

صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ[١]، حَدَّثَنِي أَبُو قُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُشَانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٢]:

«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ؛ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ».

٢٠١٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ حَسْنَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهُنَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٣]:

«بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٥، رقم ٦٢٩)، من طريق عبد الحميد بن صالح؛ به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ١٣٩، رقم ٤١٠)، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل؛ به، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢/ ٣٥٨، رقم ٤٧٤)، وأخرجه أحمد (٤/ ١٥٩)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٣/ ٢٨٦، رقم ١٧٤٧)، من طريق ابن لهيعة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٢٩٨)، وقال شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند: حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة وهو سيء الحفظ وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٣) أخرجه الدولابي في الأسماء والكنىٰ (٢/ ٦٠٥، رقم ١٠٨٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٤٠)، والطبراني في الأوسط (٦/ ١١١، رقم ٥٩٥٦)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٣٢، رقم ٧٦٩)، وغيرهم من طريق داود بن سليمان، عن أبيه؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٧٨١)، عن سليمان بن داود بن مسلم الهنائي، عن ثابت؛ به.

وداود بن سليمان اختلف في اسمه؛ فقيل: سليمان بن داود، وقيل: داود بن سليمان، واختلف في اسم جده؛ فقيل: سليمان، وقيل: مسلم. انظر: نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب» (٢/ ٧٢١، ٧٢٢).

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٠٠): «هذا إسناد ضعيف سليمان بن داود قال فيه العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه... وله شاهد روي عن عشرة من الصحابة». وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣١٦)، وصحيح الجامع رقم (٢٨٢٣).

٢٠١٩- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ الْعَاصِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ - لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ -؛ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي [صَلَاةٍ](٢) مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ، يَقُولُونَ: / اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ». [٢٥٠/أ]

٢٠٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللهِ الْبَنْدَنِيجِيُّ بِمَكَّةَ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٣):

«مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَمَنْ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَمَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ».

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٠)، عن سلم بن جنادة؛ به، ومسلم (٦٤٩)، عن أبي معاوية؛ به، والبخاري (٢١١٩)، عن الأعمش؛ به.

(٢) في (ب): صلاته.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٥٨)، عن عبد الملك بن عمرو؛ به، وأخرجه مسلم (٦٥٦) عن عبد الرحمن بن عمرة عن عثمان بن عفان؛ به.

فَصْلٌ

٢٠٢١- أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَشْتَةَ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ / يَقُولُ[1]: [ب/٢٠٥/ب]

«مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

٢٠٢٢- أَخبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَالِكِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ الْعَصْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ؛ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ يُعْتِقُهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

٢٠٢٣- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو الْحَافِظُ، أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَدَ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ / الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ غُصْنٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ [أ/٢٥٠/ب]

(١) تقدم برقم (١٩٩١).

(٢) تقدم برقم (١٩٩٣).

(٣) بعده في (ب): محمد، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها نسخة.

الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١)]:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ بِأَرْضِ قِيٍّ فَيُؤَذِّنُ بِحَضْرَةِ الصَّلَاةِ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ فَيُصَلِّي؛ إِلَّا صَلَّىٰ خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرَىٰ قُطْرَاهُ، يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ، وَيُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ دُعَائِهِ».

قَوْلُهُ[(٢)]: «قِيٍّ»: أَيْ خَالِيَةٍ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ.

٢٠٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[(٣)]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٤)]:

«إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

٢٠٢٥- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[(٥)]:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٥٥)، من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي؛ به، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٤٩، رقم ٦١٢٠)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (رقم ٢٤٩).

(٢) بعده في (ب): أرض.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٢٤، رقم ٧٣٩)من طريق حفص بن عبد الله؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٥)، وأبو داود (٦٦٤)، والنسائي (٦٤٦)، من طريق منصور عن طلحة بن مصرف اليامي؛ به، وابن ماجه (٩٩٧)، من طريق شعبة عن طلحة بن مصرف؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٣٥)، وصحيح الجامع رقم (١٨٣٩).

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ١٣٢)، وأبو داود (٦٧١)، والنسائي (٨١٨)، من طريق سعيد بن أبي عروبة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (١٢٢)، وصححه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

«أَقِيمُوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَ، فَإِنْ يَكُنْ نُقْصَانٌ فَلْيَكُنْ فِي الْمُؤَخَّرِ».

٢٠٢٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَسْنَابَاذِيُّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلَفِ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي الْأَزْرَقَ -، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ [صَلُحَتْ][٢] صَلَاتُهُ صَلُحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، [وَإِنْ][٣] فَسَدَتْ صَلَاتُهُ فَسَدَ سَائِرُ / عَمَلِهِ»، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «حَاذُوا الْمَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ / كَمَا يَتَخَلَّلُ الْحَجَلُ، وَالصَّفُّ الْأَيْمَنُ خَيْرٌ مِنَ الْأَيْسَرِ».

[أ/٢٥١/أ] [ب/٢٠٦/أ]

قَوْلُهُ: «حَاذُوا»: مِنَ الْحِذَاءِ: وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْمَنْكِبَ بِجَنْبِ الْمَنْكِبِ، وَالْحَجَلُ: الْقَبَجُ.

٢٠٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[٤]:

---

(١) أخرجه الضياء في المختارة (٧/ ١٤٥، رقم ٢٥٧٩)، من طريق المصنف؛ به، والطوسي في مختصر الأحكام (٢/ ٣٦٥)، من طريق الحسن بن خلف؛ به، الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٤٠، رقم ١٨٥٩)، من طريق إسحاق الأزرق؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (رقم ٣٧٧).

(٢) في (أ): «صحت».

(٣) في (أ): «فإن»، كذا.

(٤) أخرجه أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري (ص: ٢٨٩، رقم ٣٣٣)، عن عبد الوهاب بن عطاء؛ به، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٧٦٥، رقم ٢١١٣)، من طريق يحيىٰ بن أبي طالب؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٥)، وأبو داود (٦٦٤)، والنسائي (٨١١)، من طريق طلحة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٤٩٣)، وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: **أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو النُّهَىٰ، وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، [فَإِنَّ][1] اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ**».

٢٠٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[2]:

«**لَوْ تَعْلَمُون مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ**».

٢٠٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو طَاهِرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[3]، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ[4]:

«**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ**».

٢٠٣٠- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) في (ب): وإن.

(٢) أخرجه البزار في مسنده (١٧/ ٧٣، رقم ٩٦٠٢)، عن محمد بن سعيد بن غالب؛ به، وأخرجه مسلم (٤٣٩) من طريق أبي قطن؛ به، أخرجه البخاري (٦١٥)، من طريق أبي صالح عن أبي هريرة؛ بنحوه.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه ابن وهب في جامعه (١/ ٢٧٢، رقم ٤٧١)، وموطئه (ص١٣٦، رقم ٤٦٦)، عن أسامة بن زيد؛ به، ومن طريقه ابن حبان (٢١٦٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٣٤، رقم ٧٧٥) وصححه علىٰ شرط مسلم ووافقه الذهبي، وأخرجه أحمد (٦/ ١٦٠)، من طريق أسامة بن زيد؛ به، وابن ماجه (٩٩٥)، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة؛ به، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٢٢٣٤، و٢٥٣٢)، وقال شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند: إسناده حسن من أجل أسامة - وهو ابن زيد الليثي - وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر: مصباح الزجاجة (١/ ١٢٠).

يَحْيَىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَحْمُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ[١]:

«مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ؛ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً، وَبَنَىٰ لَهُ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا».

فَصْلٌ

٢٠٣١- أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ، / عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ [حُمْرَةَ][٢]، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]: [أ/٢٥١/ب]

«مَنْ صَلَّىٰ بِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا؛ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

٢٠٣٢- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ بِالرَّيِّ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ بَكْرٌ: حَسِبْتُهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ[٥]:

---

(١) ذكره المنذري في الترغيب (١/ ١٩٠، رقم ٧١٩)، وعزاه للمصنف، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٥٠٦).

(٢) في (ب): حمزة، انظر ترجمته في التقريب (ص٢٧٩).

(٣) لم أقف عليه من طريق الحسن عن أم حبيبة، وأخرجه مسلم (٧٢٨)، من طريق عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة، به.

(٤) بعده في (ب): أبو.

(٥) أخرجه البيهقي في الشعب (٤/ ٤٦١، رقم ٢٨١٤)، من طريق محمد بن موسىٰ بن الفضل؛ به، وأخرجه البزار (١٥/ ١٨٧، رقم ٨٥٦٧)، والمخلص في المخلصيات (٣/ ٤١٢، رقم ٢٨١٨)، من طريق معاذ بن فضالة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (١٣٢٣).

«إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ».

٢٠٣٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِينٍ، / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَافَرُّوخِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: فَهَلَّا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ، قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[1]:

[ل/٢٠٢ب]

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلَاتُهُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ وَجَدُوهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ وَجَدُوهَا قَدِ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي تَطَوُّعًا، فَتَكْمُلُ صَلَاتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، وَتُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَىٰ قَدْرِ ذَلِكَ».

٢٠٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُزَيْقٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[2]:

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (١١/ ٩٦، رقم ٦٢٢٥)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٥٥٦، رقم ٣٠١٣)، من طريق أبي الأشهب؛ به، والترمذي (٤١٣) وحسنه، والنسائي (٤٦٥)، من طريق الحسن عن حريث بن قبيصة عن أبي هريرة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٥٤٠)، وصحيح الجامع رقم (٢٠٢٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٢٦٨، رقم ٣٥٩٦٨)، وابن ماجه (١٤٢٥)، والبغوي في شرح السنة (٤/ ١٥٩، رقم ١٠١٩)، من طريق سفيان بن حسين؛ به، أحمد (٢/ ٤٢٥)، وأبو داود (٨٦٤)، من طريق أنس بن حكيم الضبي؛ به، بنحوه، وانظر التخريج السابق.

[أ/٢٥٢/أ]

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ / الصَّلَاةُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا أُكْمِلَتْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يُصْنَعُ بِالْأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذَلِكَ».

فَصْلٌ

٢٠٣٥- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْوَاسِطِيُّ[١]، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ[٢]:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي حَدِيثًا وَاجْعَلْهُ مُوجَزًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَايْئَسْ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

٢٠٣٦- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٣]:

«كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ مَا كَادَ يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ٩٩، رقم ١١٢١)، عن البغوي؛ به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/ ٣٥٨، رقم ٤٤٢٧)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص٢١٠، رقم ٥٢٨)، من طريق الحسن بن راشد؛ به، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (١٩١٤)، وفي صحيح الترغيب رقم (٣٣٥٠).

(٣) أخرجه المحاملي في أماليه رواية اين مهدي (ص٥٥، رقم ٨٢)، عن يوسف بن موسى؛ به، وعنه أيضًا: أخرجه البزار (١٣/ ٣٦٤، رقم ٧٠١٤)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٣٢، رقم ٣٢٤)، وأخرجه الضياء في المختارة (٧/ ٣٥، رقم ٢٤٢٢)، من طريق ابن مهدي؛ به، وأخرجه أحمد (٣/ ١١٧)، وابن ماجه (٢٦٩٧)، من طريق سليمان التيمي؛ به، وصححه الألباني في الإرواء رقم (٢١٧٨)، وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

قَوْلُهُ: (يَفِيصُ): بِالصَّادِ غَيرِ الْمُعْجَمَةِ؛ أَيْ يُبِينُ، أَيْ: لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مُبَيَّنَةً؛ لِمَا فِيهِ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ - ﷺ -.

٢٠٣٧- أَخْبرَنَا أَبُو طَالِبِ الْبَيِّعُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ [بْنُ حَبِيبٍ][1]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[2]:

«الصَّلَاةُ عِمَادُ الْإِسْلَامِ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ».

[فَصْلٌ][3]

٢٠٣٨- أَخْبَرَنَا وَالِدِي رَحِمَهُ اللهُ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنبَأَ مَالِكٌ، / عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[4]: [ب/٢٠٧/أ]

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

فَصْلٌ

٢٠٣٩- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ / أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا [أ/٢٥٢/ب]

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص١٣٠، رقم ٤٤٤)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والديلمي في مسنده (٢/ ٤٠٤، رقم ٣٧٩٥)، عن أحمد بن طارق؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٣٨٠٥): ضعيف جدًّا.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٦٢، رقم ٥٧) عن عامر بن عبد الله؛ به، وأخرجه البخاري (٤٤٤)، عن عبد الله بن يوسف، ومسلم (٧١٤) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، وقتيبة بن سعيد؛ كلاهما عن مالك؛ به.

الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو طَالِبٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ عَاصِمٌ: قَالَ زِرٌّ: قَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١)]:

«لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً».

٢٠٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[(٢)]:

«شَهِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَقَالَ: **شَهِدَ الصَّلَاةَ فُلَانٌ، فُلَانٌ، [فُلَانٌ][(٣)]؟**»، قَالُوا: لَا، أَوْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**مَا مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**»، ثُمَّ قَالَ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ مَعَ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

قَوْلُهُ: «**حَبْوًا**»: يُقَالُ: حَبَا يَحْبُو، إِذَا زَحَفَ عَلَى اسْتِهِ كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ.

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ٨٤، رقم ١٠٧٧)، عن البغوي؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٩)، وابن ماجه (١٢٥٥)، من طريق أبي بكر بن عياش؛ به، وأخرجه مسلم (٥٣٤) من طريق علقمة والأسود عن ابن مسعود؛ به.

(٢) أخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ١٦٠)، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (ص٢٢، رقم ١٨)، والذهبي في السير (٧/ ٧٨)، من طريق سعدان بن نصر؛ به، وأخرجه أحمد (٥/ ١٤٠)، وأبو داود (٥٥٤)، والنسائي (٨٤٣)، من طريق أبي إسحاق؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٤١١)، وصحيح الجامع رقم (٢٢٤٢)، وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

(٣) سقطت من (ب).

٢٠٤١- أَنْبَأَ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَاعِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(١):

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ

٢٠٤٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَنْبَأَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ خِدَاشٍ النَّيْسَابُورِيُّ، / ثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ](٢)، قَالَ(٣):

[أ/٢٥٣]

«اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّيهِنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَتَتَشَهَّدُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا تَشَهَّدْتَ فِي آخِرِ صَلَاتِكَ فَأَثْنِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، /

[ب/٢٠٧/ب]

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ١٤٩، رقم ٢٣١) عن يحيىٰ بن صاعد؛ به، وأبو عوانة في مستخرجه (١/ ٣٧٤، رقم ١٣٥٦)، من طريق محمد بن زنبور؛ به، والحديث أخرجه مسلم (٧١٠)، من طريق عمرو بن دينار؛ به.

(٢) زيادة من (ب)، وانظر: التخريج التالي.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٤٢)، من طريق أبي عبد الله الحاكم؛ به، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ١٨، رقم ٤٤٣)، من طريق عامر بن خداش؛ به، قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع بلا شك وإسناده كما ترىٰ وفي إسناده عمر بن هارون، قال يحيىٰ: كذاب، وقال ابن حبان: يروي عن الثقاة المعضلات ويدعىٰ شيوخًا لم يرهم، وقد صح عن النبي صلىٰ الله عليه وسلم النهىٰ عن القراءة في السجود، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٤١٨): موضوع.

ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَىٰ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَىٰ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، ثُمَّ سَلِّمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا تُعَلِّمُوهَا السُّفَهَاءَ؛ فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيُسْتَجَابُ».

٢٠٤٣- قَالَ الْحَاكِمُ: وَثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[١]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ خِدَاشٍ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ: قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَقًّا.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ: قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَقًّا.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَالَ لَنَا أَبُو زَكَرِيَّا: قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَقًّا.

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ حَقًّا.

قَالَ الْحَاكِمُ: تَفَرَّدَ بِهِ عَامِرُ بْنُ خِدَاشٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[٣].

(١، ٢) بعده في (ب): قال.

(٣) قال المنذري في الترغيب (١/ ٢٧٤، تحت رقم ١٠٢١): «أما عامر بن خداش هذا فهو النيسابوري، قال شيخنا الحافظ أبو الحسن: كان صاحب مناكير، وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي، وهو متروك متهم، أثنىٰ عليه ابن مهدي وحده فيما أعلم، والاعتماد في مثل هذا علىٰ التجربة لا علىٰ الإسناد، والله أعلم».

وقال الألباني في حاشية ضعيف الترغيب (١/ ٢١٦، رقم ٤١٨): «بل لا يجوز الاعتماد في مثله علىٰ التجربة أيضًا»، ثم نقل كلام الشوكاني عليه في تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين (ص: ٢١٥) فراجعه، وراجع أيضًا تنزيه الشريعة (٢/ ١١٣).

بَابُ الضَّادِ

فَصْلٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الضِّيَافَةِ وَإِكْرَامِ الضَّيْفِ

٢٠٤٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْفِرِسَانِيُّ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السُّنِّيُّ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، / عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(1): [٢٥٣/أ-ب]

«لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ النَّجَاشِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَامَ يَخْدُمُهُمْ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: نَحْنُ نَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **إِنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا مُكْرِمِينَ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُكَافِئَهُمْ**».

٢٠٤٥- أَخْبَرَنَا طَرَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ [قَالَ](2)، (3):

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١١١، رقم ٣٦٧)، والطبراني في الأحاديث الطوال (ص٢٢٢، رقم ١٢)، وقاضي المارستان في مشيخته (٣/ ١٢٤٤، رقم ٦٢٥)، من طريق العلاء بن هلال عن طلحة بن زيد؛ به، وأخرجه البيهقي في الشعب (١١/ ٣٨١، رقم ٨٧٠٤)، وابن جميع في معجم الشيوخ (ص٩٧)، من طريق هلال بن العلاء بن هلال عن أبيه، عن طلحة بن زيد؛ به، وسقط من إسناد المصنف العلاء بن هلال، قال ابن أبي حاتم كما في العلل لابنه (٦/ ٢٤٢): هذا حديث باطل، وطلحة بن زيد ضعيف الحديث، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥٦٨٢): ضعيف جدًا.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص١٨، رقم ٨)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٤٧، رقم ٩١٨٩).

﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [الذَّارِيَاتُ: ٢٤]، قَالَ: «خِدْمَتُهُ إِيَّاهُمْ بِنَفْسِهِ».

٢٠٤٦- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[١]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ[٢]، قَالَ[٣]:

«كَانَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ؛ إِذَا دَعَا أَصْحَابَهُ قَامَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا اصْنَعُوا بِالْقُرَّاءِ».

٢٠٤٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعَ أُذُنِي وَبَصُرَ عَيْنِي حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ[٤]:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ، قِيلَ: وَمَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثٌ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»؛

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، يروي عن: أبيه، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم، وروىٰ عنه: عمرو بن مرة، وطلحة بن مصرف، ومنصور، والأعمش، وغيرهم، وكان رجلًا صالحًا، كبير القدر، سخيًّا كريمًا، يركب الخيل، لم ينج من فتنة ابن الأشعث بالكوفة إلا هو وإبراهيم النخعي. وحديثه في الكتب الستة.

انظر ترجمته في: صفة الصفوة (٢/ ٥٣)، تاريخ الإسلام (٢/ ٩٣٢)، السير (٤/ ٣٢٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٢٤٣)، وابن أبي الدنيا في قرىٰ الضيف (ص٤٧، رقم ٦٧)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٤٧، رقم ٩١٩٠).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨)، من طريق الليث؛ به.

[٢٠٨/ب] أَيْ: / يُقْرَىٰ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يُعْطَىٰ مَا يَجُوزُ بِهِ مَسَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

٢٠٤٨- وَقَالَ أَشْهَبُ[١]: «سُئِلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ قَوْلِهِ: «**جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**»، قَالَ: يُكْرِمُهُ وَيُتْحِفُهُ وَيَخُصُّهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، / وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ضِيَافَةً»[٢]. [٢٥٤/أ] [٢٥٤/أ]

قِيلَ: «قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْرَهُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ أَتْحَفَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، وَتَكَلَّفَ عَلَىٰ قَدْرِ وُجْدِهِ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي قَدَّمَ إِلَيْهِ مَا يَحْضُرُهُ، فَإِذَا جَاوَزَ مُدَّةَ الثَّلَاثِ كَانَ مُخَيَّرًا بَيْنَ أَنْ يَتِمَّ عَلَىٰ عَادَتِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُمْسِكَ؛ فَهُوَ كَالصَّدَقَةِ النَّافِلَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: «**وَلَا يَثْوِي عِنْدَهُ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ**»[٣]»[٤].

قَوْلُهُ: «يَثْوِي»: أَيْ يُقِيمُ، وَالثَّوَاءُ: الْإِقَامَةُ؛ أَيْ لَا يُقِيمُ عِنْدَهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ حَتَّىٰ يَضِيقَ صَدْرُهُ، يُقَالُ: أَحْرَجَهُ؛ أَيْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ؛ أَيْ: لَا يُضَيِّقُ عَلَيْهِ [فَتَصِيرَ][٥] الصَّدَقَةُ عَلَىٰ وَجْهِ الْمَنِّ وَالْأَذَىٰ، وَلَا وَجْهَ لِرِوَايَةِ مَنْ رَوَىٰ: «حَتَّىٰ يُخْرِجَهُ»، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْجَائِزَةُ: الْعَطِيَّةُ، وَالْحَرَجُ: الضِّيقُ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الْحَجُّ: ٧٨]؛ أَيْ: لَمْ يُضَيِّقْ عَلَيْكُمْ فِي أَحْكَامِهِ؛ فَيُكَلِّفَكُمْ مَا تَعْجِزُونَ عَنْهُ.

---

(١) أشهب بن عبد العزيز بن داود أبو عمرو القيسي العامري الجعدي، قيل: اسمه مسكين، وأشهب لقب. فقيه الديار المصرية في عصره، كان صاحب الإمام مالك، قال الشافعي: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه. توفي بمصر سنة ٢٠٤هـ.

انظر ترجمته في: ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣/ ٢٦٢)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون (١/ ٣٠٧)، تهذيب الكمال للمزي (٣ / ٢٩٦)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (١ / ٣١٤).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٢٧٢، تحت حديث رقم ٣٧٤٨).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٥).

(٤) انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٩/ ٣٠٩).

(٥) في (ب): فيصير.

[فَصْلٌ](١)

٢٠٤٩- أَخْبَرَنَا طَرَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو الْجُنَيْدِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو غِيَاثٍ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ(٣):

«إِذَا أَتَاكَ ضَيْفٌ فَلَا تَنْتَظِرْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، قَدِّمْ إِلَيْهِ مَا حَضَرَ، وَانْتَظِرْ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَا تُرِيدُ مِنْ إِكْرَامِهِ».

٢٠٥٠- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، [حَدَّثَنَا](٥) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ(٦)، قَالَ(٧):

«مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ السَّلَفِ جَالِسًا عَلَىٰ بَابِ دَارِهِ، وَصَرْحَةُ دَارِهِ(٨) مَمْلُوءَةٌ مَوَائِدَ،

---

(١) سقطت من (ب). (٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه البرجلاني في الكرم والجود (رقم ٥٢)، وابن أبي الدنيا في قرىٰ الضيف (ص٤٥، رقم ٦١)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٣١).

(٤) بعده في (ب): قال. (٥) في (ب): حدثني.

(٦) يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ سويد أَبُو رَجَاءٍ الأَزْدِيُّ مَوْلَاهُم، المِصْرِيُّ، الإمام، الحجة، مفتي الديار المصرية، قيل: كان أبوه سويد مولىٰ امرأة، مولاة لبني حسل، وأمه: مولاة لِتُجَيبٍ، من صغار التابعين، توفي سنة: ١٢٨ هـ، روىٰ له البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، قال ابن حجر: ثقة فقيه، وكان يرسل.

انظر: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للمزي (٣٢/ ١٠٢)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣١٩).

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرىٰ الضيف (ص٣٤، رقم ٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٥/ ٢٩٢).

(٨) صرحة الدار: ساحتها. انظر المعجم الوسيط (١/ ٥٢١) «صرح».

[٢٥٤/أ] عَلَيْهَا النَّاسُ يَتَغَدَّوْنَ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ رَهَقَتْكَ[١] الْجُمُعَةُ، قَالَ: قَمِيصِي / يَجِفُّ، قُلْتُ: وَمَا لَكَ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ يَزِيدُ: مَا لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ، وَصَرْحَةُ دَارِهِ مَمْلُوءَةٌ مَوَائِدَ».

٢٠٥١- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[٢]، أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ[٣]:

«إِنَّ زَكَاةَ الرَّجُلِ فِي دَارِهِ؛ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا بَيْتًا لِلضِّيَافَةِ».

فَصْلٌ

٢٠٥٢- أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ الْخَطِيبُ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ[٤]:

[٢٠٨/ب] «ذَهَبْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي إِلَىٰ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّكَلُّفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ، فَجَاءَنَا بِخُبْزٍ وَمِلْحٍ، فَقَالَ صَاحِبِي: لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا / سَعْتَرٌ، فَبَعَثَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَطْهَرَتَهُ فَرَهَنَهَا فَجَاءَ بِسَعْتَرٍ، فَلَمَّا أَكَلْنَا قَالَ صَاحِبِي: الْحَمْدُ

---

(١) رهقه: أي غشيه، ورهقته الصلاة: حانت، ودخل وقتها. انظر: الصحاح (٤/ ١٤٨٧)، ومقاييس اللغة (٢/ ٤٥١)، والمحكم والمحيط (٤/ ١٢٣)، والمعجم الوسيط (١/ ٣٧٨)، مادة «رهق».

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص٤٧، رقم ٦٦) - ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٢/ ١٤٢، رقم ٩١٨٠) -، عن سويد بن سعيد؛ به، قال الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢/ ٨٥): «هَذَا حَدِيثٌ مَوْقُوفٌ مُنْكَرٌ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ مَجْهُولٌ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ».

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ص١٦٠، رقم ٢٦٦)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢٣٥، رقم ٦٠٨٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٣٦، رقم ٧١٤٦) وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٢٧، رقم ٩١٥٣)، من طريق حسين بن محمد؛ به، وصححه الألباني في الإرواء رقم (١٩٥٧).

للهِ الَّذِي قَنَّعَنَا بِمَا رَزَقَنَا، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَوْ قَنِعْتَ لَمْ تَكُنْ مَطْهَرَتِي مَرْهُونَةً».

٢٠٥٣- أَخبرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّمْسَارُ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ[١]:

«جِئْتُ إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَبِيتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا تَعَشَّيْنَا جَاءَ الْغُلَامُ بِالطِّسْتِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ أَنَسٍ، فَأَخَذَهُ أَنَسٌ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَرَدَدْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: يَا ثَابِتُ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَأَكْرَمَكَ فَاقْبَلْ كَرَامَتَهُ، حَيْثُ أَجْلَسَكَ فَاجْلِسْ، وَمَا قَدَّمَ إِلَيْكَ فَكُلْ؛ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِنَّمَا يُكْرِمُ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ».

[٢٥٥/أ]

٢٠٥٤- أَخبرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ / الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْحَافِظُ بِنَيْسَابُورَ، أَنبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ الْعَاصِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٢]:

«آخَىٰ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَىٰ أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ مُتَبَذِّلَةً؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا وَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّىٰ تَأْكُلَ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِيَقُومَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: نَمْ، فَنَامَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: قُمِ الْآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا، فَقَالَ: إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف، ويوسف بن عطية؛ قال الذهبي في الميزان (٤/ ٤٦٨): مجمع علىٰ ضعفه. وقال الحافظ في التقريب (ص٦١١): متروك.

(٢) أخرجه البخاري (١٩٦٨)، عن محمد بن بشار؛ به.

وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا؛ فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **صَدَقَ سَلْمَانُ**».

٢٠٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَنْبَأَ وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ (ح).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(١):

«أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَىٰ نِسَائِهِ، فَقُلْنَ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْمَاءُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ؟** فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: / أَنَا، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُنَا لِلصِّبْيَانِ، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ وَأَصْلِحِي سِرَاجَكِ وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا الْعَشَاءَ، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا وَأَصْلَحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا / فَأَطْفَأَتْهُ، وَجَعَلَا يُرِيَانِهِ كَأَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **لَقَدْ ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فِعْلِكُمَا**، فَأَنْزَلَ [اللهُ](٢): ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الْحَشْرُ: ٩]، وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

[٢٥٥/أ] [ب/٢٠٩/أ]

٢٠٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ(٣):

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٨)، عن مسدد؛ به، ومسلم (٢٠٥٤) من طرق عن فضيل بن غزوان؛ به.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص١٩، رقم ٩)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٣٨، رقم ٩١٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٢٣٩).

«كَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ [الرَّحْمَنِ][١] ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّىٰ طَلَبَ مَنْ يَتَغَدَّىٰ مَعَهُ مِيلًا فِي مِيلٍ»، وَقَالَ عَطَاءٌ: «أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَىٰ اللهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي».

٢٠٥٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]:

«لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً».

٢٠٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْعَلَّافُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَوَّلٍ الْبَهْزِيَّ، ثُمَّ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ - يَقُولُ[٣]:

«نَصَبْتُ حَبَائِلَ بِالْأَبْوَاءِ[٤] فَوَقَعَ فِي حَبْلٍ مِنْهَا ظَبْيٌ، فَأَفْلَتَ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ،

---

(١) في (ب): الله، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها نسخة.

(٢) أخرجه السلمي في الأربعين الصوفية (ص٩) عن محمد بن أحمد بن حمدان؛ به، وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٠٨، رقم ١٠٣٥)، ومكارم الأخلاق (ص٣٧١، رقم ١٦٠)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٤١، رقم ٩١٧٩)، من طريق مندل؛ به، وضعفه العراقي في تخريج الإحياء (ص٤٤٠)، والألباني في الضعيفة رقم (٥٢٧٢)، وضعيف الترغيب رقم (١٥٣٨).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (ص٦٩، رقم ١٧٧)، عن محمد بن عباد؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٣/ ١٣٧، رقم ١٥٦٨)، والمفاريد (ص٧٧)، وابن حبان (٥٨٨٢)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٢٢، رقم ٧٦٣)، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٣٢٠١).

(٤) الأبواء: وادٍ من أودية الحجاز، به آبار كثيرة ومزارع عامرة، والمكان المزروع منه يسمىٰ اليوم =

فَوَجَدْتُ / رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ فَتَنَازَعْنَا فِيهِ، فَتَسَاوَقْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلًا بِالْأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُسْتَظِلًّا بِنِطَعٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ فَقَضَىٰ بَيْنَنَا شَطْرَيْنِ، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: **سَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ تَأْكُلُ مِنَ [الشَّجَرَةِ]**[١] **وَتَرِدُ الْمَاءَ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ رَسْلِهَا وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَيَلْبَسُ مِنْ أَشْعَارِهَا** - أَوْ قَالَ[٢]: **أَصْوَافِهَا** -، **وَالْفِتَنُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ الْعَرَبِ، وَاللهِ مَا يُفْتَنُونَ**، يَقُولُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: **أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ [إِنِ اسْتَطَعْتَ]**[٣] **وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ وَأَقْرِ الضَّيْفَ، وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ**».

قَالَ الْإِمَامُ: قَوْلُهُ: «حَبَائِلَ»: يَعْنِي شَرَكًا، بِالْأَبْوَاءِ: مَوْضِعٌ، فَأَفْلَتَ بِهِ: فَذَهَبَ بِهِ، فَتَسَاوَقْنَا: أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَسُوقُ صَاحِبَهُ، شَطْرَيْنِ: نِصْفَيْنِ، بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ: مَسْجِدُ مَكَّةَ وَمَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، مِنْ رَسْلِهَا: الرَّسْلُ: اللَّبَنُ، يُرِيدُ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ مِنَ الْجُبْنِ وَغَيْرِهِ، جَرَاثِيمُ الْعَرَبِ: جَمَاعَاتُ الْعَرَبِ. / [ب/٢٠٩/ب]

٢٠٥٩- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ بِالرَّيِّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، [حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ][٤]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ

=

«الخريبة» تصغير الخربة، غير أن اسم الأبواء معروف لدى المثقفين. انظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ١٤)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص: ١٧).

(١) في (ب): الشجر.

(٢) أشار في (أ) إلى أن بعدها في نسخة: من.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ[١]: «قُومُوا فَقَدْ صَنَعَ لَكُمْ جَابِرٌ سُؤْرًا».

قَالَ الْعَبَّاسُ: وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ.

قَالَ الْإِمَامُ: قُلْتُ: «سُؤْرٌ» كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا [هُنَا][٢]: الضِّيَافَةُ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَىٰ فَضِيلَةِ لِسَانِ أَهْلِ فَارِسٍ وَالْعَجَمِ؛ إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِلِسَانِهِمْ، وَفَضِيلَةُ الْعَجَمِ أَيْضًا، وَدَلَالَةٌ عَلَىٰ جَوَازِ الْمُطَايَبَةِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَىٰ الْمِزَاحِ، وَفَضِيلَةٌ لِجَابِرٍ رضي الله عنه. / [٢٥٦/أ/ب]

فَصْلٌ

٢٠٦٠- أَنْبَأَ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَرْجِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ[٣]:

«أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَتَاهُ الْأَعْرَابُ فَقَالُوا: إِنَّا نُقِيمُ الصَّلَاةَ وَنُؤْتِي الزَّكَاةَ وَنَحُجُّ الْبَيْتَ وَنَصُومُ رَمَضَانَ، وَإِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَقُولُونَ: إِنَّا لَسْنَا عَلَىٰ شَيْءٍ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَىٰ الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَامَ رَمَضَانَ وَقَرَىٰ الضَّيْفَ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢٠٦١- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَكِّيُّ بِالرَّيِّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [يُوسُفَ][٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٢، رقم ٤٣٢٤)، عن أبي العباس الأصم؛ به، وأبو عوانة في مستخرجه (٤/ ٣٥١، رقم ٦٩٤٢)، من طريق العباس الدوري؛ به، وأخرجه البخاري (٣٠٧٠)، ومسلم (٢٠٣٩)، عن أبي عاصم؛ به، وفيه قصة.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (١٢/ ١٢٤، رقم ٩١٤٧)، عن ابن بشران؛ به، وعبد الرزاق في جامع معمر بن راشد (١١/ ٢٧٤، رقم ٢٠٥٢٩)، عن معمر؛ به، وإبراهيم الحربي في إكرام الضيف (ص٣٣، رقم ٥١)، من طريق أبي إسحاق؛ به.

(٤) في (ب): سيف، وكتبها فوقها في (أ).

خَيْثَمَةَ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَطَبَ النَّاسَ بِتَبُوكَ(١):

«مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ يَأْخُذُ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يَقْرِي ضَيْفَهُ وَيُعْطِي حَقَّهُ».

٢٠٦٢- أَخْبَرَنَا طَرَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَوْزِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«لَلْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَىٰ الْبَيْتِ الَّذِي يُطْعَمُ فِيهِ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَىٰ سَنَامِ الْبَعِيرِ».

٢٠٦٣- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَاهِلِيُّ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ(٣) يَقُولُ(٤):

«مَا سَادَ مِنَّا إِلَّا سَخِيٌّ عَلَىٰ الطَّعَامِ».

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (ص٣٦، رقم ٧٠)، عن أبي خيثمة؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٢٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢١٢، رقم ١٢٩٢٤)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٢٦، رقم ٩١٥٠)، والضياء في المختارة (١١/ ١١، رقم ١)، من طريق حبيب بن شهاب؛ به، وصححه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند (٥/ ٢١٧).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص٤٠، رقم ٤٦)، عن محمد بن عاصم؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٥٦)، من طريق كثير بن سليم؛ به، وضعفه البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٣٣)، الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٥٤٠)، وضعيف الجامع رقم (٢٩٥٢).

(٣) جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو القاسم العباسي، ابن عم المنصور، كان جوادًا ممدَّحًا، عالمًا فاضلًا، أحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية، ولي إمرة الحجاز، وإمرة البصرة، توفي سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٧٢/ ١١٧)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥٩٣)، السير (٨/ ٢٣٩).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص٣٥، رقم ٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٢/ ١١٩، ١٢٠).

٢٠٦٤- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(٢):

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْبَيْتَ الْخِصْبَ».

٢٠٦٥- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، / قَالَ(٤):

[أ/٢٥٧/أ]

«دَخَلْنَا عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أُتْحِفُكُمْ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ فِي بَيْتِهِ خُبْزٌ، وَلَكِنْ سَأُطْعِمُكُمْ شَيْئًا لَا أَرَاهُ فِي بُيُوتِكُمْ، / فَجَاءَ بِشَهْدَةٍ فَكَانَ يَقْطَعُ بِالسِّكِّينِ وَيُلْقِمُنَا».

[ب/٢١٠/أ]

٢٠٦٦- قَالَ: [حَدَّثَنَا](٥) ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ(٦):

«كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكَنَّىٰ أَبَا الضِّيفَانِ، وَكَانَ لِقَصْرِهِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: فَزَادَنِي مُعَلَّىٰ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «لِكَيْ

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٢/ ٥٥٤، رقم ٣٧٣)، و قرى الضيف (ص٤٠، رقم ٤٧)، عن محمد بن قدامة؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥٤٧١).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص٤٧، رقم ٦٥)، ومكارم الأخلاق (ص٩٧، رقم ٣٠٣)، والإخوان (ص٢٣٩، رقم ٢٠٦)، عن محمد بن الحسين؛ به.

(٥) في (ب): وثنا.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص١٨، رقم ٧)، لكنه زاد قبل أبي أسامة: أبا عبد الله العجلي، وأخرجه بهذه الزيادة من طريق ابن أبي الدنيا: البيهقي في الشعب (١٢/ ١٣٧، رقم ٩١٧٢).
وأخرجه ابن معين في تاريخه- رواية الدوري (٣/ ٣٢٥، رقم ١٥٦٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٢٣٠، رقم ٤١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٣٦)، من طريق أبي أسامة؛ به.

لَا يَفُوتَهُ أَحَدٌ».

٢٠٦٧- قَالَ: وَثنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ فِي مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ».

٢٠٦٨- قَالَ: وَثنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[2]، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَشِيٍّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ[3]:

«كَانَ يُقَالُ: إِذَا جَمَعَ الطَّعَامُ أَرْبَعًا فَقَدْ كَمُلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ؛ إِذَا كَانَ أَوَّلُهُ حَلَالًا، وَذَكَرَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ حِينَ يُوضَعُ، وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي، وَحَمِدَ اللهُ حِينَ يُفْرَغُ مِنْهُ».

٢٠٦٩- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[4]، قَالَ: قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ[5]:

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٢٣، رقم ٥٣)، وفي قرى الضيف (ص٤١، رقم ٤٨)، من طريق علي بن شعيب؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (١٧١٥)، وقال الضعيفة رقم (٥٤٧٢): وهذا إسناد ضعيف مرسل؛ ابن جدعان تابعي معروف بالضعف.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢١٥، رقم ٦٠٩)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (ص٢٣٧، رقم ٢٠٢)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٦١).

(٤) محمد بن الحسين أبو جعفر، ويعرف بأبي شيخ البرجلاني نسبةً إلىٰ محلة البرجلانية، صاحب كتب «الزهد والرقائق»، سمع: الحسين بن علي الجعفي، وزيد بن الحباب، وسعيد بن عامر، وغيرهم، وحدث عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، توفي سنة ٢٣٧ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/ ٥)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٩١٣)، والسير (١١/ ١١٢).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرىٰ الضيف (٤٦، رقم ٦٢)، وفيه: «بعض الفرس»، بدل: «بعض القرشيين».

«لَيْسَ شَيْءٌ أَضَرَّ بِالضَّيْفِ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَبُّ الْبَيْتِ شَبْعَانَ».

٢٠٧٠- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[١]، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مَعَ [الضَّيْفِ][٣] إِلَىٰ بَابِ الدَّارِ».

٢٠٧١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]: / [٢٥٧/أ/ب]

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ فَلَا يَسْتَتْبِعَنَّ وَلَدَهُ وَلَا أَحَدًا قَرِيبًا وَلَا بَعِيدًا؛ فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ سَرَقَ».

فَصْلٌ فِي آدَابِ الأَكْلِ

٢٠٧٢- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ][٥] الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٦]: **«لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ».**

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (ص٤٢، رقم ٥١)، عن العباس بن جعفر؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٥٨)، من طريق عثمان بن عبد الرحمن؛ به، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٣٣): هذا إسناد ضعيف علي بن عروة أحد الضعفاء المتروكين وقال ابن حبان يضع الحديث، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٢٥٨): موضوع.

(٣) كتب فوقها في (أ): ضيفه.

(٤) عزاه السيوطي في جمع الجوامع (١/ ٣٧٨)، والألباني في الضعيفة رقم (٣٤٨٢)، للمصنف، وقال الألباني: «موضوع».

(٥) سقطت من (ب).

(٦) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ١٥٥، رقم ١١٥٨)، عن البغوي؛ به، والحديث أخرجه =

٢٠٧٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنبأَ أَبِي، أَنبأَ الْخَطَّابِيُّ[١]، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَنبأَ الْعَلَاءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[٢]:

«إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِيهِ، وَلَا يَرْفَعْ يَدَيْهِ، وَإِنْ شَبِعَ، وَلْيُعْذِرْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ».

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: «الْإِعْذَارُ: الْمُبَالَغَةُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ: وَبَيَانُ [هَذَا][٣] فِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ؛ أَنَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلًا[٤]، [فَأَمَّا][٥] التَّعْذِيرُ: فَهُوَ التَّقْصِيرُ»[٦]. /

٢٠٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنبأَ وَالِدِي، أَنبأَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو طَاهِرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، أَنبأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَنبأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁[٧]:

=

البخاري (٥٣٩٨) من طريق علي بن الأقمر؛ به.

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٢٩٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٤)، البيهقي في الشعب (٨/ ٤٦، رقم ٥٤٧٨)، من طريق يحيىٰ بن أبي كثير؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٢٣٨): ضعيف جدًّا.

(٣) في (ب): ذلك.

(٤) أخرجه ابن معين في تاريخه (٣/ ٤١٩)، وأبو عبد الرحمن السلمي في الفتوة (ص١٦)، والبيهقي في الشعب (٨/ ١٦١، رقم ٥٦٣٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٥١٢)، عن محمد بن جعفر عن أبيه، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥٧٤٧).

(٥) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: أما.

(٦) انظر: غريب الحديث للخطابي (٢/ ٥٩)، والمصنف ذكر الكلام بمعناه.

(٧) أخرجه ابن منده في التوحيد (٢/ ١٩٢، رقم ٣٤١)، عن أبي طاهر أحمد بن عمرو؛ به، وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٦/ ٣٠٨، رقم ٦٨٦٧)، وعمل اليوم والليلة (ص٢٦٤، رقم ٢٨٥)، عن يونس بن

=

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا**».

٢٠٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدانِيُّ الْبَصْرِيُّ - قَدِمَ عَلَيْنَا -، أَنْبَأَ الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْهُجَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ(١):

«أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالنَّوَىٰ فِي طَبَقٍ». / [٢٥٨/أ]

٢٠٧٦- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ فَلْيَمُصَّ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ**».

فَصْلٌ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي الضِّيَافَةِ وَآدَابِهَا(٣)

قَالَ: وَمِنْ إِكْرَامِ الضَّيْفِ تَعْجِيلُ الطَّعَامِ لَهُ وَتَقْدِيمُ مَا حَضَرَ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [الذَّارِيَاتُ: ٢٤]، قِيلَ: أَكْرَمَهُمْ بِتَعْجِيلِ الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ تَرَبُّصٍ، وَقِيلَ: أَكْرَمَهُمْ بِأَنْ خَدَمَهُمْ بِنَفْسِهِ(٤)، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ

=

عبد الأعلىٰ؛ به، وأبو داود (٣٨٥١)، من طريق ابن وهب؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٧٠٥).

(١) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٧/ ٤٥٨، رقم ١٤٦٣٦)، والشعب (٨/ ٦٠، رقم ٥٤٩٨)، من طريق حميد عن أنس؛ به.

(٢) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٥/ ١٦٩، رقم ٨٢٧٧)، والبيهقي في الشعب (٨/ ٣٩، رقم ٨٢٧٧)، من طريق الأعمش؛ به، وأخرجه مسلم (٢٠٣٣)، من طريق جرير عن الأعمش؛ به، بنحوه.

(٣) هذا الفصل منقول من قوت القلوب لأبي طالب المكي، (٢/ ٣٠٢)، وانظر: إحياء علوم الدين (٢/ ١٦).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٢/ ٤٢٤).

بِعِجۡلٍ حَنِيذٍ﴾ [هُودُ: ٦٩].

قَالَ: وَأَفْضَلُ مَا يُكْرِمُهُ بِهِ السَّمِينُ النَّضِيجُ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَجَآءَ بِعِجۡلٍ سَمِينٍ﴾. [الذَّارِيَاتُ: ٢٦]

قَالَ: وَتَقْدِيمُ الْفَاكِهَةِ قَبْلَ الطَّعَامِ أَوْفَقُ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾. [الْوَاقِعَةُ: ٢٠]

٢٠٧٧- وَقِيلَ: «طَلَاقَةُ الْوَجْهِ لِلضَّيْفِ وَالضَّحِكُ إِلَيْهِ؛ أَفْضَلُ مِنَ الْقِرَىٰ»(١).

٢٠٧٨- وَقِيلَ: «إِنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ دَعَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ وَأَصْحَابَهُ إِلَىٰ طَعَامٍ فَقَصَّرُوا فِي الْأَكْلِ، فَلَمَّا رَفَعَ الطَّعَامَ قَالَ لَهُ الثَّوْرِيُّ: إِنَّكَ قَصَّرْتَ فِي الْأَكْلِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لِأَنَّكَ قَصَّرْتَ فِي الطَّعَامِ»(٢).

٢٠٧٩- وَقَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ: «أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ أَكْثَرُهُمْ أَكْلًا وَأَعْظَمُهُمْ لُقْمَةً، وَأَثْقَلُهُمْ عَلَيَّ مَنْ يُحْوِجُنِي إِلَىٰ تَعَاهُدِهِ فِي الْأَكْلِ»(٣).

٢٠٨٠- وَكَانَ بَعْضُ السَّلَفِ يَقُولُ: «مُؤَاكَلَةُ الْأَسْخِيَاءِ دَوَاءٌ، وَمُؤَاكَلَةُ الْبُخَلَاءِ دَاءٌ»(٤).

٢٠٨١- وَقَالَ الْمَرْوَزِيُّ(٥): «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَنْ طَعَامِ الْمُفَاجَأَةِ، فَقَالَ: فِيهِ

---

(١) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص٢٦١) عن الأوزاعي؛ بنحوه.

(٢) أخرجه الدينوري في المجالسة (٣/ ٢٣٢، رقم ٨٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٣٠٩)، لكن القصة عندهما بين الأوزاعي وإبراهيم بن أدهم.

(٣) انظر: قوت القلوب (٢/ ٣٠٣).

(٤) انظر: لباب الألباب لأسامة بن منقذ (١/ ٨٢).

(٥) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي صاحب الإمام أحمد، كان من الأذكياء، كان أحمد يقدمه علىٰ جميع أصحابه ويأنس به ويبعثه في الحاجة، وهو الذي أغمض الإمام أحمد، وكان فيمن غسله، وقد نقل عن أحمد مسائل كثيرة، وكان إمامًا في السنة شديد الاتباع، وله جلالة عظيمة، توفي سنة ٢٧٥ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦/ ١٠٤)، المنتظم (١٢/ ٢٦٤)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٥٣)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٥٦).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ كَرَاهِيَةٌ»[١].

فَصْلٌ

٢٠٨٢- أَخْبَرَنَا طَرَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ ابْنُ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ الْأَحْنَفُ / بْنُ قَيْسٍ[٢]:

[٢٥٨/ب] [ب/٢١١/أ]

«ثَلَاثٌ لَيْسَ فِيهِنَّ انْتِظَارٌ: الْجِنَازَةُ إِذَا وَجَدَتْ مَنْ يَحْمِلُهَا، وَالْأَيِّمُ إِذَا أَصَبْتَ / لَهَا كُفُؤًا، وَالضَّيْفُ إِذَا نَزَلَ لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ الْكُلْفَةَ».

٢٠٨٣- وَقِيلَ: «شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ»[٣].

٢٠٨٤- وَقِيلَ: قَدِمَ ضَيْفٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَضَافَهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا ارْتَحَلَ لَمْ يُعِنْهُ غِلْمَانُهُ عَلَىٰ الرِّحْلَةِ، فَلَمَّا وَدَّعَهُ قَالَ لَهُ الضَّيْفُ: مَا أَنْبَلَكَ لَوْلَا سُوءُ أَدَبِ غِلْمَانِكَ! فَقَالَ: مَا أَنْكَرْتَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: لَمْ يُعِينُونِي عَلَىٰ شَدِّ الْأَثْقَالِ. فَضَحِكَ عَبْدُ اللهِ ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ لَا نُعِينُ الضَّيْفَ عَلَىٰ الِارْتِحَالِ عَنَّا، قَالَ: فَعَجِبَ الضَّيْفُ مِنْ نُبْلِهِ وَكَرَمِهِ[٤].

٢٠٨٥- وَأَنْشَدُوا[٥]:

وَلَا أَقُولُ لِضَيْفِي حِينَ يَطْرُقُنِي ... مَنْ أَنْتَ أَمْ كَمْ تُطِيلُ الْمُكْثَ يَا رَجُلُ

---

(١) الورع لأحمد رواية المروزي (ص: ٨٤). قال المروزي بعده: «وأظن أن أبا عبد الله قال: هو الرجل ينتظر القوم حتىٰ يوضع طعامهم فيجيء».

(٢) أخرجه البرجلاني في الكرم والجود (ص٥١، رقم ٥٠)، وابن أبي الدنيا في قرىٰ الضيف (ص٤٥، رقم ٥٩)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ١٣١، رقم ٩١٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٤٤).

(٣) ذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/ ٢٥٥)، وأبو طالب المكي في قوت القلوب (٢/ ٣٧٧، ٢/ ٣٨٤)، ونسباه إلىٰ علي رضي الله عنه.

(٤، ٤) لم أقف عليه.

أَقْرِيهِ مَالِي وَبَشَرِي مَا أَقَامَ بِنَا وَالدَّمْعُ يَجْرِي إِذَا قَامَتْ بِهِ الرَّحْلُ

فَصْلٌ

٢٠٨٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسْلَمِيُّ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢): «أَنَّهُ كَانَ بِأَذْرَبِيجَانَ فَأَتَوْا بِطَعَامٍ، وَعِنْدَهُمْ نَاسٌ مِنَ الدَّهَاقِينِ(٣)، فَلَمَّا فَرَغُوا أَتَوْا بِمَاءٍ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَتَوْا بِأُشْنَانٍ(٤)، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ فَتَغَامَزَتِ الدَّهَاقِينُ، فَقَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ الْخَيْرَ بِأَيْمَانِنَا».

٢٠٨٧- وَرُوِيَ «[أَنَّ](٥) الضَّيْفَ يَحِلُّ فَيَأْكُلُ رِزْقَهُ وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ أَهْلِ الْبَيْتِ»(٦).

٢٠٨٨- وَرُوِيَ «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَىٰ الْبَيْتِ الَّذِي يُطْعَمُ فِيهِ الطَّعَامُ مِنَ السَّيْلِ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهِ»(٧).

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص٢٥٠)، والبيهقي في الشعب (٨/ ٢٠، رقم ٥٤٤٢)، من طريق محمد بن بشر بن بشير؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥٤٧٣): منكر.

(٣) الدهاقين: جمع دِهْقانُ ودُهْقانُ: رَئِيس الْقَرْيَة وَرَئِيس الإقليم، وَالْقَوِي علىٰ التَّصَرُّف مَعَ شدَّة خبْرَة، وَمن لَهُ مَال وعقار، والتاجر، فَارسي مُعرب. انظر: المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ١٢١)، المعجم الوسيط (١/ ٣٠٠) «دهقن».

(٤) الأشنان: شجر من الفصيلة الرمرامية ينْبت فِي الأَرْض الرملية، يسْتَعْمل هُوَ أَو رماده فِي غسل الثِّيَاب وَالْأَيْدِي. المعجم الوسيط (١/ ١٩) «أشن».

(٥) سقطت من (ب).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) راجع الحديث رقم (٢٠٦٢).

بَابُ الطَّاءِ

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الطَّهَارَةِ وَإِسْبَاغِ الطَّهَارَةِ /

[أ/٢٥٩/أ]

٢٠٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عُلَيْكَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَأَبُو أُمَيَّةَ، قَالَا: ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ(١)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بْنُ [غَزِيَّةَ](٢)، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْمِرِ، قَالَ(٣):

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

زَادَ الْعَبَّاسُ: وَقَالَ لَنَا: «**أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ**»، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ(٤).

---

(١) بعده في (ب): قال. (٢) في (ب): عروبة.

(٣) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١/ ٢٠٥، رقم ٦٦٤)، من طريق العباس بن محمد الدوري، وأبي أمية؛ به، أخرجه مسلم (٢٤٦)؛ من طريق خالد بن مخلد؛ به، والبخاري (١٣٦)، من طريق نعيم المجمر؛ به.

(٤) ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وجماعة من الحفاظ والعلماء أن قوله: «فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ»؛ مدرج من كلام أبي هريرة رضي الله عنه، ليس من كلام النبي ﷺ. انظر: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (١/ ٢١٩)، مجموع الفتاوىٰ (١/ ٢٧٩)، إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان (١/ ١٨١)، حادي الأرواح (ص: ٢٠١)، نونية ابن القيم (ص٣٣١)، فيض القدير (٢/ ٤٣١)، والترغيب =

وَرَوَاهُ غَيْرُ سُلَيْمَانَ عَنْ عِمَارَةَ، فَذَكَرَ فِيهِ الْمَضْمَضَةَ [وَالِاسْتِنْثَارَ][(١)].

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: «الِاسْتِنْثَارُ»: الِاسْتِنْشَاقُ. /

٢٠٩٠- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ الْعَاصِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُجَيْرِيُّ، [ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ][(٢)]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [يُونُسَ][(٣)]، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ[(٤)]:

«رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ حَتَّىٰ بَلَغَ بِالْوُضُوءِ قَرِيبًا مِنْ إِبْطَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطُّهُورِ**».

وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، وَقَالَ: «فَيَبْلُغُ بِالْمَاءِ عَضُدَيْهِ».

٢٠٩١- أَنْبَأَ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَرَّاقُ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، [عَنْ][(٥)] عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ[(٦)]:

والترهيب للمنذري (١/ ٩١)، والإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز (ص: ٧٨)، والسلسلة الضعيفة رقم (١٠٣٠)، مصطلح الحديث لابن عثيمين (ص: ١٨)، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام لابن عثيمين (١/ ١٩١).

(١) في (أ): والاستنشاق.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ب): يوسف.

(٤) أخرجه البزار (١٧/ ١٤٦، رقم ٩٧٤٦)، وابن خزيمة (٧)، من طريق عبد الله بن إدريس؛ به، وأخرجه مسلم (٢٥٠)، من طريق أبي مالك الأشجعي؛ به.

(٥) في (ب): بن.

(٦) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٣٠، رقم ٢٩)، عن هشام بن عروة؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه مسلم (٢٢٧)، وأخرجه البخاري (١٦٠)، من طريق الزهري، عن عروة؛ به.

[٢٥٩/أ/ب]

جَلَسَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَىٰ الْمَقَاعِدِ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ - صَلَاةِ الْعَصْرِ -، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ / لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ فِي الْكِتَابِ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيَهَا».

فَصْلٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ إِسَاءَةِ الْوُضُوءِ

٢٠٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عُلَيْكَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا خُرْزَاذُ[١] وَشُعَيْبُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢]، [٣]:

أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَىٰ قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **«ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ»**، فَرَجَعَ؛ يَعْنِي: فَفَعَلَ ثُمَّ صَلَّىٰ.

٢٠٩٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الصَّائِغُ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٤]:

تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ رَهَقَتْنَا الصَّلَاةُ - صَلَاةُ

---

(١) كذا بالنسختين الخطيتين، وفي مستخرج أبي عوانة: «خردلة».

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه أبو عوانة (١/ ٢١٢، رقم ٦٩١)، عن خردلة، وشعيب بن عثمان العسكري؛ به، وأخرجه مسلم (٢٤٣)، عن سلمة بن شبيب؛ به.

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢١١)، وابن خزيمة (١٦٦)، وأبو عوانة في مستخرجه (١/ ١٩٤، رقم ٦١٧)، من طريق عفان؛ به، وأخرجه البخاري (٦٠)، ومسلم (٢٤١)، من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر؛ به.

الْعَصْرِ -، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ أَرْجُلَنَا، فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

فَصْلٌ

٢٠٩٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ[١]، (ح).

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، جَمِيعًا، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[٣]:

«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَىٰ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ، / وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، / فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ».

[ب/٢١٢/أ] [أ/٢٦٠/أ]

٢٠٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عُلَيْكَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَالنُّفَيْلِيُّ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ[٤]:

---

(١) أخرجه ابن حبان (١٠٣٨) من طريق القعنبي عن مالك؛ به، ومالك في الموطأ (١/ ١٦١، رقم ٥٥)، عن العلاء بن عبد الرحمن؛ به.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٥) عن ابن أبي عدي؛ به، و(٢/ ٣٠١) عن محمد بن جعفر؛ به، وأخرجه مسلم (٢٥١)، من طريق مالك؛ به.

(٤) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١/ ٢٠٩، رقم ٦٧٧)، من طريق محمد بن يحيىٰ، والنفيلي؛ به، وأخرجه البخاري (٣٢٩٥)، ومسلم (٢٣٨)، من طريق يزيد بن الهاد؛ به.

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَىٰ خَيَاشِيمِهِ».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (الِاسْتِنْثَارُ): أَنْ يَسْتَنْشِقَ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَسْتَخْرِجَ مِنْ أَنْفِهِ مَا فِيهِ. وَرُوِيَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ»(١)، وَ(النَّثْرُ): الِاسْتِنْثَارُ أَيْضًا. وَرُوِيَ «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْثِرُ»(٢)، [وَ(الِاسْتِنْشَاقُ)](٣): أَنْ يَبْلُغَ الْمَاءُ خَيَاشِيمَهُ، قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ: إِذَا شَمَمْتُهَا، قِيلَ: نَثَرَ يَنْثِرُ - بِالْكَسْرِ - إِذَا اسْتَنْثَرَ، وَنَثَرَ السُّكَّرَ يَنْثُرُ - بِالضَّمِّ -.

٢٠٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عُلَيْكَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَنْبَأَ يُونُسُ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(٤):

«إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوِ: الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ؛ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا [بِعَيْنِهِ](٥) مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرَةِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرَةِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرَةِ الْمَاءِ(٦)، / حَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

[٢٦٠/أ/ب]

٢٠٩٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٢)، ومسلم (٢٠/ ٢٣٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري (١٨٦)، ومسلم (٢٣٥)، عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

(٣) في (ب): الاستنشاق.

(٤) أخرجه أبو عوانة (١/ ٢٠٧، رقم ٦٦٩)، عن يونس بن عبد الأعلىٰ، عن ابن وهب، عن مالك؛ به، وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٣٢، رقم ٣١)عن سهيل؛ به، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٤).

(٥) في (ب): بعينيه.

(٦) بعده في (ب): قال.

عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَمَّارٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ[١] ﷺ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٢]:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ ثُمَّ يَسْتَنْشِقُ وَيَسْتَنْثِرُ؛ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا فِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا [أَمَرَ][٣] اللهُ؛ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ؛ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ؛ إِلَّا [خَرَّتْ][٤] خَطَايَا قَدَمَيْهِ مَعَ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ [لَهُ][٥] أَهْلٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ؛ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

(الْوَضُوءُ): بِفَتْحِ الْوَاوِ، الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ. وَقَوْلُهُ: «**خَرَّتْ**»: أَيْ سَقَطَتْ. وَقَوْلُهُ: «بَطَشَتْهَا»: أَيْ: عَمِلَتْهَا، وَالْبَطْشُ: الْأَخْذُ بِقُوَّةٍ.

فَصْلٌ

٢٠٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّشْتِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، / أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ[٧]:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَدَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في (ب): النبي.

(٢) أخرجه أبو عوانة (١/ ٢٠٦، رقم ٦٦٨)، عن محمد بن يحيىٰ النيسابوري؛ به، وأخرجه مسلم (٨٣٢) من طريق عكرمة بن عمار؛ به.

(٣) في (ب): أمره.

(٤) في (أ): «خرجت»، وما في (ب) موافق لمصادر التخريج.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) بعده في (ب): قال.

(٧) تقدم برقم (٢٠٠٧).

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنَ امْرِئٍ تَحْضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا؛ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ».

٢٠٩٩- أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ / بْنِ إِسْحَاقَ[١]، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَعْوَرُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]: [٢٦١/أ]

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ؛ فَتَحَ اللهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

٢١٠٠- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٣]، أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ، ثَنَا الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]:

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن السني - أحمد بن محمد بن إسحاق - في عمل اليوم والليلة (ص٣٥، رقم ٣٢)، عن أحمد بن الحسن بن هارون؛ به، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٠٠)، من طريق أبي سعد؛ به، وفي الأوسط (٥/ ١٤٠، رقم ٤٨٩٥)، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان؛ به، وصححه الألباني في تمام المنة (ص٩٦- ٩٨)، والإرواء رقم (٩٦).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٣١، رقم ٣٠)، عن أبي عروبة؛ به، ومن طريقه أيضًا عبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (ص٦٤، رقم ١١٧)، وأخرجه البيهقي في الدعوات (١/ ١١٨، رقم ٥٩)، من طريق المسيب بن واضح؛ به، وأخرجه النسائي في الكبرى (٩/ ٣٧، رقم ٩٨٣١)، وعمل اليوم =

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ. فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢١٠١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عُلَيْكَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ (ح).

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: [ثَنَا][1] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ.

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: وَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ؛ [قَالُوا: نَا][2] شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[3]: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ؛ فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كُنَّ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

٢١٠٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ[4]: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، / وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ

=

والليلة (ص١٧٤، رقم ٨٣)، من طريق سفيان، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٥٢، رقم ٢٠٧٢)، من طريق شعبة، كلاهما عن أبي هاشم؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٣٣٣)، وفي صحيح الترغيب رقم (٢٢٥).

(١) في (ب): وثنا.

(٢) في (ب): قال: وأخبرنا.

(٣) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١/ ١٩٣، رقم ٦١٢)، من هذه الطرق الثلاثة، عن شعبة؛ به، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٧٤، رقم ٧٥)، ومسلم (٢٣١)، من طريق شعبة؛ به.

(٤) أخرجه ابن حبان (١٠٤٦)، من طريق القعنبي، عن مالك؛ به، ومالك في الموطأ (١/ ٢٨، رقم ٢٨)، عن العلاء بن عبد الرحمن؛ به، والحديث أخرجه مسلم (٢٤٩) من طريق مالك؛ به.

رَأَيْتُ إِخْوَانِي»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْنَا [إِخْوَانَكَ][(١)]؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَإِنِّي فَرَطُهُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ [لِلرَّجُلِ][(٢)] خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟»، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، / وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ».

[ب/٢١٣/أ]

قَوْلُهُ: «غُرٌّ»: جَمْعُ (أَغَرَّ)، وَالْغُرَّةُ: بَيَاضُ الْوَجْهِ. وَ(الْمُحَجَّلُ): الْأَبْيَضُ الْقَوَائِمِ. قَالَ صَاحِبُ «الْمُجْمَلِ»: «تَحْجِيلُ الْفَرَسِ أَنْ يَبْلُغَ بَيَاضُ قَوَائِمِهِ الْأَرْسَاغَ»[(٣)]. وَ«دُهْمٌ»: جَمْعُ أَدْهَمَ، وَالْأَدْهَمُ: الْأَسْوَدُ.

٢١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٤)]:

«الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ) تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَ(لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ) تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ [أَوْ عَلَيْكَ][(٥)]، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَفَادٍ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا وَمُبْتَاعُهَا فَمُعْتِقُهَا».

(الشَّطْرُ): النِّصْفُ. «فَفَادٍ»: فَاعِلُ فَدَاهُ يَفْدِيهِ. «فَمُوبِقُهَا»: فَاعِلُ أَوْبَقَ؛ أَيْ: أَهْلَكَ.

---

(١) في (ب): بإخوانك.

(٢) في (ب): لرجل.

(٣) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٢٦٥).

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٣) من طريق أبان بن يزيد؛ به، وتقدم برقم (٤٥) من طريق أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك.

(٥) في (ب): وعليك.

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ

٢١٠٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنْبَأَ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرّهبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [أَبُو][1] جَعْفَرٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا فطرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ / بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[2]: [٢٦٢/أ]

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ: إِنْصَافٌ مِنْ نَفْسِهِ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ».

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»[3]: «وَقَالَ عَمَّارٌ: ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ جَمَعَ الْإِيمَانَ: الْإِنْصَافُ مِنْ [نَفْسِكَ][4]، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ».

٢١٠٥- أَخْبَرَنَا وَالِدِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عُمَرَ][5]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، [نَا الْبُخَارِيُّ][6]، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في النسختين الخطيتين، والصواب: «بن»، كما في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي.

(٢) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥/ ١٠١٦، رقم ١٧١٣)، عن علي بن أحمد بن حفص؛ به، وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (١٠/ ٣٨٦، رقم ١٩٤٣٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٤٤٠)، والخلال في السنة (٥/ ٦١، رقم ١٦١٥)، من طريق أبي إسحاق؛ به.

(٣) صحيح البخاري (١/ ١٥).

(٤) كتب فوقها في (أ): نفسه.

(٥) كتب فوقها في (أ): عمرو.

(٦) سقطت من (ب).

اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)]:

«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: **تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**».

٢١٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْآدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٢)]:

«مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ الْخَلْقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا رَبَّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ، وَمَا غَرَبَتْ شَمْسٌ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا». /

[ب/٢١٣/ب]

٢١٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السِّمْسَارُ، أَنْبَأَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ خُرْشِيذَ قُولَهْ، حَدَّثَنَا الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[(٤)]:

«قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

٢١٠٨- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨)، عن قتيبة؛ به، وتقدم برقم (٥٠) من طريق البخاري عن عمرو بن خالد عن الليث، وتخريجه هناك.

(٢) تقدم برقم (٥٣٧) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة؛ به، وتخريجه هناك.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه البخاري (٥٣٥٢)، ومسلم (٩٩٣) من طريق أبي الزناد؛ به.

[٢٦٢/أ]
صَاعِدٍ، / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ(١)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرِفٍ الْيَامِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«يَا بِلَالُ، أَطْعِمْنَا، قَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا [صُبْرَةٌ](٣) مِنْ تَمْرٍ خَبَّأْتُهُ لَكَ، قَالَ: **مَا تَخْشَىٰ أَنْ يَخْسِفَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا»**.

٢١٠٩- أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَرْجِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤):

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَىٰ ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَلْيَنَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

قَوْلُهُ: «أَلْيَنَ»: [يَعْنِي](٥): أَلَانَ، وَهُوَ مِمَّا أُخْرِجَ عَلَىٰ الْأَصْلِ.

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ١٥٢، رقم ١٢٥٧)، عن يحيىٰ بن صاعد؛ به، وأخرجه البيهقي في الشعب (٣/ ٦٠، رقم ١٣٩٣)، وابن عساكر في معجمه (١/ ٢٨٥، رقم ٣٣٥)، من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٦٦١).

(٣) في (ب): صُبَر.

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٤/ ٤٩٥، رقم ٨٤٧٩)، والشعب (٥/ ٤٠٠، رقم ٣٦٠٩)، عن ابن بشران؛ به، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٦٥، رقم ١٥٥)، عن أحمد بن منصور الرمادي؛ به، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر بن راشد (١١/ ٤١٨، رقم ٢٠٨٨٣) - وعنه أحمد (٥/ ٣٤٤)، عن معمر؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٦١٨).

(٥) في (ب): أي.

٢١١٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ عوذِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[1]:

«لَمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ وَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللهِ. فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ، فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا [بِاللَّيْلِ]**[2] **وَالنَّاسُ نِيَامٌ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**».

[أ/٢٦٣/أ]

٢١١١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ / الْمُؤَذِّنُ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]:

«**أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ**».

[ب/٢١٤/أ]

٢١١٢- أَخْبَرَنَا لَاحِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السُّنِّيِّ، أَنْبَأَ أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، / ثَنَا أَبُو مُوسَىٰ الْهَرَوِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[4]:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **أَنْ تُدْخِلَ عَلَىٰ أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ**

---

(١) تقدم برقم (٤٠٧).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) تقدمه برقم (٤٠٨).

(٤) تقدم برقم (٤٠٦).

سُرُورًا، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تُطْعِمَهُ خُبْزًا».

٢١١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ السَّرَّاجُ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْقُرَشِيُّ الْهَمَذَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ؛ فَلَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ؛ لَهُ بِمَا [اكْتَسَبَ](٢) وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ».

٢١١٤- قَالَ: وَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٣)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(٤):

«يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ [شَاةٍ](٥)».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: فِرْسِنُ الشَّاةِ بِمَنْزِلَةِ الْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَالْخُفِّ لِلْجَمَلِ.

٢١١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ سَلَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، أَنْبَأَ سُفْيَانُ، / وَمِسْعَرٌ، أُرَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ - قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَسَقَطَ مِنْ كِتَابِي -، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٦): [٢٤٣/ب]

---

(١) تقدم برقم (٤١٠). (٢) في (ب): احتسب. (٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه الحارث في مسنده (١/ ٣٩٤- بغية)، عن أبي النضر؛ به، وتقدم برقم (٤١١)، من طريق سعيد بن شرحبيل عن الليث؛ به، وتخريجه هناك. (٥) في (ب): الشاة.

(٦) أخرجه البزار في مسنده (١٧/ ١٣٢، رقم ٩٧٢١)، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي؛ به، وتقدم برقم (١٠٥٩)، وتخريجه هنا.

«**الْعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ، وَالْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**».

قَالَ سُفْيَانُ: وَتَفْسِيرُ «الْمَبْرُورِ» طِيبُ الْكَلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ.

٢١١٦- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي الْأَشْيَمِ مُؤَذِّنِ دِمْيَاطَ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكعبيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1]:

«**مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّىٰ يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ حَتَّىٰ يَرْوِيَهُ؛ بَعَّدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ**».

---

(١) تقدم برقم (٣٩٧) من طرق رجاء بن أبي عطاء، عن واهب الكعبي؛ به، وتخريجه هناك.

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي طَاعَةِ الْخُلَفَاءِ وَوُلَاةِ الْأَمْرِ

قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ[1]: «نِعَمُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَىٰ عِبَادِهِ لَا تُحْصَىٰ؛ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤]؛ فَمِنْ نِعَمِهِ مَا تَفَرَّدَ بِهَا، وَمِنْهَا مَا جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ وَسَائِطَ، [فَأَوْجَبَ][2] عَزَّوَجَلَّ حَقَّ الْوَسَائِطِ؛ فَأَوَّلُ ذَلِكَ الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ - صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ / أَجْمَعِينَ -؛ أَوْجَبَ الْإِيمَانَ بِهِمْ وَالطَّاعَةَ لَهُمْ، فَقَالَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأنفال: ٢٠]، فَهُمُ الْوَسَائِطُ فِيمَا بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ، وَالسُّفَرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فِي الْبَلَاغِ عَنْهُ. [ب/٢١٤]

وَأَوْجَبَ حَقَّ الْوَالِدَيْنِ بِقَوْلِهِ: ﴿ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ [لقمان: ١٤]؛ إِذْ جَعَلَهُمَا سَبَبَ الْإِيجَادِ.

وَأَوْجَبَ حَقَّ الْعُلَمَاءِ؛ إِذْ جَعَلَهُمْ سَبَبًا لِمَا عَلَّمَهُمْ، وَالْمُعَلِّمُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ اللهُ. / [أ/٢٦٤]

وَأَوْجَبَ حَقَّ السُّلْطَانِ؛ إِذْ جَعَلَهُ سَبَبًا لِلْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، قِيلَ: هُمُ الْعُلَمَاءُ، وَقِيلَ: هُمُ الْأُمَرَاءُ، وَلِكُلٍّ حَقٌّ وَاجِبٌ، وَهُمُ الْوَسَائِطُ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِهِمْ - وَالْمُنْعِمُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ اللهُ -، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]، فَوَجَبَ عَلَيْكَ الشُّكْرُ لِلَّهِ فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ، وَوَجَبَ عَلَيْكَ شُكْرُ مَنْ جَعَلَهُ سَبَبًا لِنِعْمَةِ النَّفْعِ وَالدَّفْعِ».

٢١١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنبأَ وَالِدِي، أَنبأَ

---

(١) نقله من «بحر الفوائد» المسمىٰ بـ«معاني الأخبار» للكلاباذي (ص: ١٧١).

(٢) في (ب): وأوجب.

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَأْمُونٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، [وَحَدَّثَنَا][١] مُوسَىٰ بْنُ بَحْرٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا السُّلْطَانِ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَضَعَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ مَا هُوَ؟ قَالَ[٢]:

«هُوَ ظِلُّ اللهِ تَعَالَىٰ فِي الْأَرْضِ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَلَهُمُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمُ الشُّكْرُ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَعَلَيْهِمُ الْإِصْرُ وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ، لا تَحْمِلَنَّكُمْ إِسَاءَتُهُ عَلَىٰ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ طَاعَتِهِ؛ فَإِنَّ الذُّلَّ فِي طَاعَةِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ خُلُودٍ فِي النَّارِ، لَوْلَاهُمْ مَا صَلَحَ النَّاسُ».

٢١١٨- أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو، ثَنَا وَالِدِي، أَنْبَأَ [عُمَرُ][٣] بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٤]:

«مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، ثُمَّ مَاتَ؛ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا

---

(١) في (ب): ثنا.

(٢) أخرجه أبو نعيم في فضيلة العادلين (ص١٥٤، رقم ٤٠)، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٦٦٤): ضعيف جدًّا.

(٣) كذا في النسختين الخطيتين، وفي مجالس من أمالي ابن منده: «محمد»، وهما أخوان، انظر ترجمتهما في تاريخ بغداد (٢/ ٥٩٣، و١٣/ ٩٠).

(٤) أخرجه ابن منده في مجالس من أماليه (ص٤٣، رقم ٤١)، عن محمد بن الحسن بن علي بن مالك، عن عبد الملك الرقاشي؛ به، وأخرجه مسلم (١٨٥١) من طريق بشر بن عمر؛ به، وتقدم برقم (٩٧٦)، من طريق الزهري عن زيد بن أسلم؛ به.

بَعْدَ عَهْدِهَا؛ لَقِيَ اللهَ لا حُجَّةَ لَهُ».

[٣٦٤/أ]

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: / سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ هَكَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ غَيْرُ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ الزَّهْرَانِيِّ».

٢١١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو[١]، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُشْنَانِيُّ بِسَرَخْسَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَزِيدٍ السَّرَخْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٢]:

«نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلَا تَغُشُّوهُمْ، وَلَا تَعْصُوهُمْ، وَاصْبِرُوا، وَاتَّقُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ».

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٥٨)، من طريق علي بن الحسن؛ به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠١٥)، من طريق الحسين بن واقد؛ به، والبيهقي في الشعب (١٠/ ٢٧، رقم ٧١١٧)، من طريق قيس بن وهب؛ به، وصححه الألباني في ظلال الجنة (رقم ١٠١٥).

وعندهم جميعًا «قيس بن وهب»، بدل «زيد بن وهب»، وكلاهما ثقة، انظر ترجمتهما في تهذيب الكمال في أسماء الرجال: قيس (٢٤/ ٨٦) وزيد (١٠/ ١١١).

[ب/٢١٥/أ]

بَابُ الظَّاءِ /

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الظُّلْمِ

٢١٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّبَّاغِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[١]:

«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الشُّحُّ، أَمَرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا. قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ**، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **يُهْرَاقُ دَمُكَ، وَيُعْقَرُ جَوَادُكَ**، قَالَ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **تَهْجُرُ مَا كَرِهَ رَبُّكَ**».

[أ/٢٦٥/أ]

٢١٢١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [جعفرٍ][٢] السِّمْسَارُ، / أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ، ثَنَا الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَدِيدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

---

(١) تقدم برقم (٥٤٠).

(٢) في (ب): عمر.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ».

٢١٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيِّ [بْنِ][٢] فَهْدٍ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ[٣]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٤]:

«دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ».

٢١٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ إِمْلَاءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٧٢)، من طريق العباس بن أبي طالب؛ به، ورواه الطبراني في الأوسط (١/ ١٢، رقم ٢٤)، من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٨)، وأبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٨٦٢)، من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو جعفر، هذا الذي روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي كثير، يقال له: أبو جعفر المؤذن، وقد روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي كثير غير حديث، ولا نعرف اسمه، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٥٩٦)، وصحيح الترغيب رقم (١٦٥٥).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١١٩، رقم ١١٢٣٢)، والدعاء (ص٣٩٣، رقم ١٣١٩)، من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٥١، ١٥٢): رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ضعيف، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٣٦٠٢)، وقال: لكن الشطر الأول له شاهد يتقوىٰ به، فراجعه في «الصحيحة» (رقم ٧٦٧). والشطر الثاني أيضًا له شاهدًا، لكن دون قوله: «**ليس بينهما وبين الله حجاب**». فانظر «الصحيحة» أيضًا (١٣٣٩).

خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ[١]:

«إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ لَمَّا خلقَ الْخَلْقَ فَاسْتَوَوْا عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبِّ، مَعَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مَعَ الْمَظْلُومِ حَتَّىٰ يُؤَدَّىٰ إِلَيْهِ حَقُّهُ».

٢١٢٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْجِيُّ بِقَزْوِينَ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ زَاذَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَنْبَأَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٢]، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ شَيْبَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[٣]، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه؛ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ[٤]:

[ب/٢١٤/ب]

«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ».

٢١٢٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السِّمْسَارُ، / أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ / بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ[٥]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛

[أ/٢٦٥/ب]

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٧٤١)، من طريق صفوان بن سليم؛ به، وابن الجوزي في المنتظم (١/ ١٩٢) من طريق الواقدي، عن إسماعيل بن أبي سعيد، عن يوسف بن عبد الله بن سلام؛ به.

(٢، ٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه النسائي (٥٤٦١) عن يونس بن عبد الأعلىٰ؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٥٤٠)، وابن ماجه (٣٨٤٢)، من طريق الأوزاعي، وأبو داود (١٥٤٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٨)، من طريق حماد؛ كلاهما عن إسحاق بن عبد الله؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (١٤٤٥).

(٥) بعده في (ب): قال.

قَالَ(١): «إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَطَعُوا بِهِ أَرْحَامَهُمْ وَسَفَكُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ».

٢١٢٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانُ، قَالَا: أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خرشيذ قُولَه، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ(٢):

«مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فِي مَالٍ أَوْ عِرْضٍ فَلْيَأْتِهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ [تَكُنْ](٣) لَهُ حَسَنَاتٌ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ».

٢١٢٧- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَاعِدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٤):

«إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾ [هُودٌ: ١٠٢]».

---

(١) تقدم برقم (٢٤٣).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل (١/ ١٧٧، رقم ١٨٩)، عن يونس بن عبد الأعلىٰ؛ به، وأخرجه البخاري (٦٥٣٤) من طريق مالك؛ به.

(٣) في (ب): يكن.

(٤) أخرجه المخلص في المخلصيات (١/ ١٦٥، رقم ١٥٠)، عن يحيىٰ بن صاعد؛ به، والحديث أخرجه البخاري (٤٦٨٦)، ومسلم (٢٥٨٣)، من طريق بريد؛ به.

٢١٢٨- أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١):

«أَنَّ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مَمْلَكَتِهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ نَزَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ لَهُ بَقَرَةٌ، فَرَاحَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْبَقَرَةُ فَحُلِبَتْ فَإِذَا حِلَابُهَا مِقْدَارُ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً، فَحَدَّثَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ أَنْ يَأْخُذَهَا، فَلَمَّا كَانَ كَالْغَدِ غَدَتِ الْبَقَرَةُ إِلَىٰ مَرْعَاهَا، / ثُمَّ رَاحَتْ فَحُلِبَتْ فَنَقَصَ لَبَنُهَا عَلَىٰ النِّصْفِ، وَجَاءَ مِقْدَارُ حِلَابِ خَمْسَ عَشْرَةَ بَقَرَةً، فَدَعَا الْمَلِكُ صَاحِبَ مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ بَقَرَتِكَ، أَرَعَتِ الْيَوْمَ فِي غَيْرِ مَرْعَاهَا بِالْأَمْسِ وَشَرِبَتْ [مِنْ](٢) غَيْرِ مَشْرَبِهَا بِالْأَمْسِ؟ [أ/٢٢٦أ]

فَقَالَ: مَا رَعَتْ فِي غَيْرِ مَرْعَاهَا بِالْأَمْسِ، وَلَا شَرِبَتْ فِي غَيْرِ مَشْرَبِهَا بِالْأَمْسِ. فَقَالَ: مَا بَالُ حِلَابِهَا عَلَىٰ النِّصْفِ؟ قَالَ: أَرَىٰ الْمَلِكَ هَمَّ يَأْخُذُهَا فَنَقَصَ لَبَنُهَا؛ فَإِنَّ الْمَلِكَ إِذَا ظَلَمَ أَوْ هَمَّ بِالظُّلْمِ ذَهَبَتِ الْبَرَكَةُ، قَالَ: وَأَنْتَ مِنْ أَيْنَ يَعْرِفُكَ الْمَلِكُ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ كَمَا قُلْتُ لَكَ.

قَالَ: فَعَاهَدَ الْمَلِكُ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَظْلِمَ، وَلَا يَأْخُذَهَا، وَلَا يَمْلِكَهَا، وَلَا [تَكُونَ](٣) فِي مِلْكِهِ أَبَدًا، قَالَ: فَعَادَتْ فَرَعَتْ، ثُمَّ رَاحَتْ ثُمَّ حُلِبَتْ، فَإِذَا لَبَنُهَا قَدْ عَادَ عَلَىٰ مِقْدَارِ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً، قَالَ: فَقَالَ الْمَلِكُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَاعْتَبَرَ: أَرَىٰ الْمَلِكَ إِذَا

---

(١) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص٢٨٨، رقم ٦١٩)، وأبو نعيم في فضيلة العادلين (ص١٧٢، رقم ٤٩)، والبيهقي في الشعب (٩/ ٥٤٢، رقم ٧٠٧١)، من طريق إسماعيل بن مهاجر؛ به.

(٢) كتب فوقها في (أ): في.

(٣) في (ب): يكون.

[٢١٢/ب]

ظَلَمَ أَوْ هَمَّ بِظُلْمٍ ذَهَبَتِ الْبَرَكَةُ، / لَا جَرَمَ لَأَعْدِلَنَّ فَلَأَكُونَنَّ عَلَىٰ أَفْضَلِ الْعَدْلِ».

[٢١٣/أ]

٢١٢٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ [بْنُ عَلِيٍّ][(١)] بْنِ فَهْدٍ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ[(٢)]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[(٣)]:

«دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ».

٢١٣٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَ قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[(٤)]:

[٢٦٦/أ]

غَلَا السِّعْرُ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، غَلَا / السِّعْرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَمَالٍ».**

[ب]

٢١٣١- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَاقَيْهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) تقدم برقم (٢١٢٢).

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٦/ ٤٨، رقم ١١١٤٤)، من طريق أبي العباس الأصم؛ به، وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٦)، وأبو داود (٣٤٥١)، من طريق عفان بن مسلم، والترمذي (١٣١٤) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٢٢٠٠)، من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (١٨٤٦).

رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[1]:

«إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ أَقْبَلَ عَلَى الْبَهَائِمِ فَأَقَصَّ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ مِنْ مَظَالِمِهَا، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَجْعَلُ لِلْجَمَّاءِ الَّتِي نَطَحَتْهَا ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ قَرْنَيْنِ فَتَنْطَحُ بِهِمَا الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ لَهَا: كُونِي تُرَابًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ: ﴿يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًۢا﴾ [النَّبَأ: ٤٠]».

٢١٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمَذَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ فَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نُوحٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ - يَعْنِي الْقَطَّانَ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظُلْمًا؛ اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢١٣٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَشْتَةَ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ[3]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ[4]:

---

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف، ومسلم بن ماقيه لم أقف له علىٰ ترجمة. وسعيد بن المسيب من كبار التابعين انظر التقريب (ص٢٤١).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٧٨، و٦/ ١٦٤) عن محمد بن عثمان بن أبي سويد؛ به، وأخرجه خليفة بن خياط في مسنده (ص٧٤، ٧٥، رقم ٨٤)، - وعنه البخاري في الأدب المفرد (١٨٦)، - عن عبد الله بن رجاء؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٢٩١).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٥)، والحارث في مسنده (١/ ١٨٨، رقم ٤٤- بغية)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٧٥، رقم ٣٦٣٨) وصححه ووافقه الذهبي، من طريق يزيد بن هارون؛ به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٧٩، رقم ٢٠٣٤)، وفي السنة (٥١٤)، =

بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ(١) وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، قَالَ: فَابْتَعْتُ بَعِيرًا وَشَدَدْتُ رَحْلِي / عَلَيْهِ وَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا حَتَّىٰ أَتَيْتُ الشَّامَ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنَّ جَابِرًا بِالْبَابِ، / فَرَجَعَ إِلَيَّ رَسُولُهُ، فَقَالَ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ، فَخَرَجَ إِلَيَّ فَاعْتَنَقَنِي ثُمَّ اعْتَنَقْتُهُ، فَقُلْتُ: حَدِيثًا بَلَغَنِي أَنَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَظَالِمِ لَمْ أَسْمَعْهُ، فَخَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ أَوْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَحْشُرُ اللهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ - **عُرَاةً، غُرْلًا، بُهْمًا**»، قُلْتُ: مَا «**بُهْمًا**»؟ قَالَ: **لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ. فَيُنَادِي بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ. لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُطَالِبُهُ بِمَظْلَمَةٍ حَتَّىٰ اللَّطْمَةِ**». قِيلَ: [وَكَيْفَ](٢) وَإِنَّمَا نَأْتِي اللهَ عُرَاةً غُرْلًا؟ فَقَالَ: **بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ**».

[ر/٢١٦/ب] [ر/٢٢٧/أ]

فَصْلٌ

٢١٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّابُونِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ عَمْرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَىٰ عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّهُ قَالَ(٣):

=

والطبراني في الكبير (١٣/ ١٣٢، رقم ٣٣١)، من طريق همام بن يحيىٰ، به، وحسنه العراقي في تخريج الإحياء (ص ١٩٠٩)، والألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٦٠٨)، وفي ظلال الجنة (رقم ٥١٤)، وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

(١) بعده في (ب): سمعه من رسول الله ﷺ ولم أسمعه منه.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٧٧)، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي؛ به.

«يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، / يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. [أ/٢٦٧/ب]

يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ؛ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ؛ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ؛ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ؛ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

قَالَ سَعِيدٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ.

٢١٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَيِّعُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيُّ، / حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكَرْمَانِيُّ، ثَنَا أَبُو فَاطِمَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١): [ب/٢١٧/أ]

---

(١) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص٢٨٦، رقم ٦١٢)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٨١، رقم ٨٠٧٩)، والأوسط (١/ ٢٠٠، رقم ٦٤٠)، من طريق المعلىٰ بن زياد القردوسي؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٣٥): رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٢١٨).

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي، وَلَنْ أَشْفَعَ لَهُمَا، وَلَنْ يَدْخُلَا فِي شَفَاعَتِي: سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ عَسُوفٌ، وَغَالٍ مَارِقٌ فِي الدِّينِ».

قَالَ الْإِمَامُ: الْغَشْمُ وَالْعَسَفُ: الْمُبَالَغَةُ فِي الظُّلْمِ وَمُجَاوَزَةُ الْحَدِّ فِيهِ.

٢١٣٦- قَالَ: وَثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، / أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(١): [٢/٢٦٨/أ]

«يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ؛ فَلَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ؛ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَأُولَئِكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ؛ فَبَائِعٌ نَفْسَهُ مُوبِقٌ رَقَبَتَهُ، وَغَادٍ مُبْتَاعٌ نَفْسَهُ مُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ».

٢١٣٧- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٢١)، والبزار كما في كشف الأستار (٢/ ٢٤١، رقم ١٦٠٩)، والحارث في مسنده (٢/ ٦٤٤، رقم ٦١٨)، وابن حبان (١٧٢٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٥٢، رقم ٢٦٥)، من طريق عبد الله بن عثمان؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٢٤٢)، وقال شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند: إسناده قوي علىٰ شرط مسلم رجاله ثقات غير ابن خثيم فصدوق لا بأس به. وابن خيثم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم. انظر التقريب (ص٣١٣، و٦٩٠).

سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْمِقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ[1]:

قَدِمْتُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّامَ، قَالَ: وَقَدْ كُنْتُ عَهِدْتُهُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ عَلَيْنَا أَمِيرًا وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظُ الْبَضْعَةِ مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا حَالُهُ قَدْ تَغَيَّرَتْ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا أَصْرِفُ بَصَرِي عَنْهُ، قَالَ: وَاللهِ إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَيَّ يَا ابْنَ كَعْبٍ نَظَرًا لَمْ تَكُنْ تَنْظُرُهُ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ، قَالَ: فَقُلْتُ: تُعْجِبُنِي، قَالَ: فَمَا أَعْجَبَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لِمَا حَالَ مِنْ لَوْنِكَ، وَنَحَلَ مِنْ جِسْمِكَ، وَنَفَىٰ مِنْ شَعْرِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنِي يَا ابْنَ كَعْبٍ بَعْدَ ثَالِثَةٍ فِي قَبْرِي حِينَ تَقَعُ حَدَقَتَايَ عَلَىٰ وَجْنَتِي، وَيَسِيلُ مَنْخِرَايَ وَفَمِي صَدِيدًا وَدَمًا؟ كُنْتَ لِي أَشَدَّ نُكْرَةً، / أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثًا كُنْتَ حَدَّثْتَنِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ / - وَرَفَعَ الْحَدِيثَ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

[أ/٢٦٨/ب] [ب/٢١٧/ب]

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ، وَإِنَّمَا تُجَالَسُونَ بِالْأَمَانَةِ، وَلَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلَا الْمُتَحَدِّثِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَىٰ النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَىٰ النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟

قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: [مَنْ][2] لَا يُقِيلُ عَثْرَةً، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا، وَلَا يَقْبَلُ

---

(١) تقدم برقم (٦٤٩، ٦٥٠).

(٢) زيادة من (ب).

مَعْذِرَةً، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: **مَنْ لَا يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَىٰ** عَلَيْهِ السَّلَامُ **قَامَ فِي قَوْمِهِ فَقَالَ:**

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجُهَّالِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، أَلَا وَلَا تَظَالَمُوا، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمِهِ فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْأَمْرُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ(١) **اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ اللهِ**».

اللَّفْظُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ.

فَصْلٌ

٢١٣٨- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ بِالرَّيِّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حِيدٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، / قَالَ(٢): [٢٦٩/أ]

«جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ عَلَيْنَا فِي كَذَا مِنْ حَرَجٍ؟ فَقَالَ: **عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ [اللهُ]**(٣) **الْحَرَجَ إِلَّا رَجُلًا اقْتَرَضَ رَجُلًا ظُلْمًا؛ فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ.** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَنَتَدَاوَىٰ؟ قَالَ: **تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَتْرُكْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا السَّامَ.** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا خَيْرُ مَا

---

(١) بعده في (ب): قد.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٢٧٤، رقم ٣٠٥٣)؛ عن محمد بن محمد بن علي بن حيد النيسابوري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم؛ به، أخرجه أحمد (٤/ ٢٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، من طريق زياد بن علاقة؛ به، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٤٩): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (رقم ٢٢٣).

(٣) سقطت من (ب).

يُؤْتَىٰ بِهِ الْعِبَادُ؟ قَالَ: **الْخُلُقُ الْحَسَنُ**».

قَوْلُهُ: «اقْتَرَضَ رَجُلًا»: أَيْ: وَقَعَ فِي عِرْضِهِ وَذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ.

٢١٣٩- أَخبرَنَا أَبُو نَصرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَاعِدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، / عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[1]: [ب/٢١٨/أ]

«مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ».

٢١٤٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا أَبُو شَيْبَةَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ مَالِكٍ السَّكْسَكِيِّ[2]، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]:

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ كَارِهٌ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهٌ، وَلَا تُطِيعَ فِيهِ أَحَدًا، وَلَا تَخْشُنَ بِصَدْرِهِ، وَلَا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ، وَلَا تُصَارِمَهُ، فَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا أَظْلَمَ فَلْتَأْتِهِ حَتَّىٰ تُرْضِيَهُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهَا قَبِلَ اللهُ عُذْرَهَا، وَإِنْ أَبَىٰ أَنْ يَرْضَىٰ عَنْهَا فَقَدْ أَبْلَغَتْ عُذْرَهَا».

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (١/ ١٨٠، رقم ١٨١)، عن يحيىٰ بن صاعد؛ به، أخرجه البخاري (٢٤٥٢)، من طريق الزهري؛ به، ومسلم (١٦١٠)، من طريق سعيد بن زيد؛ به.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٠٧، رقم ٢١٠)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠٦، رقم ٢٧٧٠)، والبيهقي في الكبرىٰ (٧/ ٤٧٨، رقم ١٤٧١٥)، من طريق شعيب بن زريق؛ به، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بل منكر وإسناده منقطع، وقال: قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٣١٣): رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٢١٦): منكر.

٢١٤١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا قَيْسٌ، عَنِ / الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

[٢٦٩/أ]

«أَرْفَعُ النَّاسِ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَوْضَعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ غَيْرُ عَادِلٍ».

٢١٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمَذَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ [عَبْدِ اللهِ][٢] بْنِ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عِيسَىٰ الْحَلْوَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجْلِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

«إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَأَبْعَدِهِمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ جَائِرٌ، وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ».

٢١٤٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَنْبَأَ جَدِّي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَمُّ أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٢/ ٢٨٥، رقم ١٠٠٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٦٢٢، رقم ٤٦٢)، من طريق عطية العوفي؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (١١٥٦).

(٢) في (ب): محمد، وكتبها فوقها في (أ).

(٣) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٨٧)، من طريق الحسن بن علي بن عفان؛ به، وفيه سهل بن عامر البجلي، قال الذهبي في الميزان (٢/ ٢٣٩): كذبه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث، وفضيل بن مرزوق قال الحافظ في التقريب (ص٤٤٨): صدوق يهم ورمي بالتشيع.

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا لِيَدْحَضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا؛ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢١٤٤- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ][٢] الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٣]:

«مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَنَ عَلَيْهِ».

[ب/٢١٨/ب]

قَوْلُهُ: «فَلْيَتَحَلَّلْهُ»: أَيْ: فَلْيَسْتَحِلَّهُ؛ / أَيْ: لِيَطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ تِلْكَ الْمَظْلَمَةِ.

٢١٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ هَارُونَ بِنَيْسَابُورَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْقِلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي / ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]:

[أ/٢٧٠/أ]

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢١١، رقم ٢٩٤٤)، والصغير (١/ ١٤٧، رقم ٢٢٤)، والشاميين (١/ ٦١، رقم ٦٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٨)، من طريق سعيد بن رحمة؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١١٧): رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وفيه سعيد بن رحمة، وهو ضعيف، وانظر ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٥، ١٣٦)، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (١٠٢٠).

(٢) في (ب): إسحاق بن محمد.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٣) من طريق إسماعيل بن إسحاق؛ به، وتقدم برقم (٢١٢٦)، من طريق ابن وهب عن مالك، وتخريجه هناك.

(٤) أخرجه ابن عساكر في معجمه (٢/ ١١٢٠، رقم ١٤٥٦) من طريق أبي بكر الحيري؛ به، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر بن راشد (١١/ ٥٧، رقم ١٩٩٠٢)، عن معمر؛ به، ومن طريق عبد الرزاق =

«**إِنَّ لِي عَلَىٰ قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَائْتُمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، [فَمَنْ]**(١) **لَمْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ**».

٢١٤٦- أَخبرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّفْلِيسِيُّ، أَنبأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنبأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بِبَغْدَادَ، أَنبأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ سَعْدٌ: وَأَدْرَكْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ خَوْلَةَ امْرَأَةِ حَمْزَةَ، قَالَتْ(٢):

«كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسْقَانِ مِنْ تَمْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَاهُ السَّاعِدِيُّ يَتَقَاضَاهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالًا أَنْ يَقْضِيَهُ، فَأَعْطَاهُ تَمْرًا دُونَ تَمْرِهِ فَرَدَّهُ، فَقَالَ بِلَالٌ: تَرُدُّهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **صَدَقَ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي**. وَاكْتَحَلَتْ عَيْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: **لَا قَدَّسَ اللهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ**، ثُمَّ قَالَ: **يَا خَوْلَةُ، عُدِّيهِ وَاقْضِيهِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِيًا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَنُونُ الْبِحَارِ، وَلَا غَرِيمٍ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ذَنْبٌ**».

=

أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٠)، وابن حبان في صحيحه رقم (٤٥٨١)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٢٥، رقم ٢٩٨٨)، والدعاء (ص٥٨٤، رقم ٢١٢٣)، قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١٩٢): رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، وصححه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

(١) كتب فوقها في (أ): من.

(٢) أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي (ص٨٥، رقم ١٠٩) عن محمد بن عبد الله بن المطلب؛ به، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٣٣، رقم ٥٩٢)، والأوسط (٥/ ١٨٧، رقم ٥٠٢٩)، البيهقي في الشعب (١٣/ ٥٢٢، رقم ١٠٧١٩)، من طريق سعد بن طريف؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٦٦٤٧): منكر.

قَوْلُهُ: «غَيْرُ مُتَعْتِعٍ»: أَيْ: مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ، وَ«يَلْوِي»: أَيْ: يَمْطُلُ، وَ«الْغَرِيمُ»: يَقَعُ عَلَىٰ الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ وَعَلَىٰ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ.

٢١٤٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا سَمُّوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(١):

[أ/٢٧٠/ب]

«اقْتَتَلَ / غُلَامَانِ: غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنَادَىٰ الْمُهَاجِرِيُّ: [يَا آلَ](٢) الْمُهَاجِرِينَ، وَنَادَىٰ الْأَنْصَارِيُّ: [يَا آلَ](٣) الْأَنْصَارِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **مَا هَذَا؟ دَعْوَىٰ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟!** فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، قَالَ: **فَلَا بَأْسَ، وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ**».

قَوْلُهُ: «فَلَا بَأْسَ»: أَيْ: فَلَا تَخَافُوا عَلَيْهِ التَّلَفَ مِنْ هَذِهِ الضَّرْبَةِ، وَقَوْلُهُ: «كَسَعَ»: أَيْ: ضَرَبَ دُبُرَهُ بِرِجْلِهِ.

٢١٤٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْيَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ(٤):

[ب/٢١٩/أ]

«مَنْ أَحْسَنَ فَلْيَرْجُ الثَّوَابَ، وَمَنْ أَسَاءَ فَلَا يَسْتَنْكِرِ الْجَزَاءَ، وَمَنْ أَخَذَ عِزًّا بِغَيْرِ حَقٍّ أَوْرَثَهُ اللهُ ذُلًّا بِحَقٍّ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا بِظُلْمٍ / أَوْرَثَهُ اللهُ فَقْرًا بِغَيْرِ ظُلْمٍ».

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٤) من طريق زهير؛ به، وأخرجه البخاري (٤٩٠٥)، من طريق عمرو بن دينار، عن جابر؛ به.

(٢، ٣) سقطت من (ب).

(٤) تقدم برقم (١٦٣).

بَابُ الْعَيْنِ

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٢١٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ النَّيْسَابُورِيَّانِ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْقِلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«**خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَعِيَادَةُ / الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ**». [٢٧١/أ]

٢١٥٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُؤَذِّنُ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مَاشَاذَه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي سَوْدَةَ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[2]:

«**إِذَا زَارَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَوْ عَادَهُ؛ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا**».

٢١٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَهْ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُتَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

---

(١) أخرجه البغوي في شرح السنة (٥/ ٢٠٩، رقم ١٤٠٤)، من طريق أحمد بن الحسن؛ به، والحديث أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢) من طريق الزهري؛ به.

(٢) تقدم برقم (١٥٤٧).

خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ (ح).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[1]:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِهِ؛ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ يُصْبِحُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَمِنْ حَيْثُ يُمْسِي حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَكَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا عِنْدَهُ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ».

الْخِرَافُ: جَمْعُ (خَرِيفٍ)، وَهُوَ مَا يُخْتَرَفُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ؛ أَيْ يُجْتَبَىٰ.

٢١٥٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَلِيحٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ الْيَسَعِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ دَاوُدَ الرَّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَيْمَنَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[2]:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ / إِذَا فَقَدَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا دَعَا لَهُ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا زَارَهُ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَادَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ

[٢٧١/أ-ب]

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٠٤، رقم ٣٢٤)، والبيهقي في الشعب (١١/ ٤٠٤، رقم ٨٧٤١)، من طريق يحيىٰ بن بكير؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ١٣٨)، وأبو داود (٣٠٩٨)، والترمذي (٩٦٩)، وابن ماجه (١٤٤٢)، من طرق عن علي رضي الله عنه؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٨٢).

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٦/ ١٥٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٠٦)، من طريق عباد بن كثير؛ به، قال ابن الجوزي: «هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالْمُتَّهَم بِهِ عباد بْن كثير»، وقال الحافظ في المطالب العالية (١١/ ١٢٢): «تفَرَّدَ بِهِ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، وَهُوَ وَاهٍ، وَآثَارُ الْوَضْعِ لَائِحَةٌ عَلَيْهِ»، وانظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٦)، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٥٣).

[ب/٢١٩/ب]

الْأَنْصَارِ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ مُلْقًىٰ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، قَالَ: **انْطَلِقُوا نَعُودُهُ.** فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ: **يَا فُلَانُ، مَا شَأْنُكَ؟** فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ / مَا مِنْ شَيْءٍ يَدْخُلُ فِيَّ إِلَّا خَرَجَ مِنِّي، قَالَ: **وَمِمَّ ذَاكَ؟** قَالَ: كُنْتُ مُنْذُ لَيَالٍ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي بِهِمُ الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا بَلَغْتَ: ﴿مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ۝١١﴾ [الْقَارِعَةُ: ٨- ١١]، قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كَانَ لِي عِنْدَكَ مِنْ ذَنْبٍ تُعَذِّبُنِي بِهِ فَعَجِّلْ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا، فَابْتُلِيتُ بِمَا تَرَىٰ!

فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: **هَلَّا قُلْتَ: [اللَّهُمَّ][1] آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،** فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَدَنَا إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا مِنَ الْأَجْرِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ؟ [قَالَ][2] رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَىٰ حَقْوِهِ**».

قَوْلُهُ: «نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ»؛ أَيْ: حَلَّ مِنْ حَبْلٍ قَدْ شُدَّ بِهِ. (وَالْحَقْوُ): الْجَنْبُ.

فَصْلٌ

٢١٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ وَالِدِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ التَّاجِرُ، نَا أَبُو مَسْعُودٍ، أَنْبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه[3]:

---

(١) زيادة من (ب).
(٢) في (ب): فقال.

(٣) لم أقف عليه من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة، وأخرجه ابن حبان (٤٨٨٣)، من طريق يزيد بن هارون عن حامد بن زيد عن ثابت؛ به، بلفظ: «عَادَ النَّبِيُّ ﷺ يَهُودِيًّا»، قال الدارقطني في علله (١٢/ ٣١): «يَرْوِيهِ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فرواه يزيد بن هارون في كتاب الجنائز: عن حماد، عن ثابت، عن أنس. وحدث به في موضع آخر: عن حماد، عن ثابت مرسلًا، وهو الصحيح».
=

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ جَارًا لَهُ يَهُودِيًّا».

٢١٥٤- قَالَ: وَثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي هَوْذَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، / عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

[٢٧٢/أ]

«مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَىٰ الْمَرِيضِ».

٢١٥٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَمَذَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السُّنِّيِّ(٢)، أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٣):

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ

=

وأخرجه البخاري (١٣٥٦)، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس؛ به، بلفظ: «كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ» الحديث، وقال الحافظ في الدراية (٢/ ٢٣٨، ٢٣٩): «وأصل هذا عند البخاري وأحمد والحاكم مطولًا، وليس فيه أنه كان جارًا».

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص٩٨، رقم ١٠٩)، من طريق ابن المبارك؛ به، ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في الشعب (١١/ ٤٢٣، رقم ٨٧٦٩)، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٩)، والترمذي (٢٧٣١)، من طريق ابن المبارك؛ به، وفيه زيادة، قال الترمذي: «هذا إسناد ليس بالقوي، قال محمد: وعبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف»، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٥٢٩٧)، وضعيف الترمذي رقم (٥١٥)، وقال شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند: إسناده ضعيف جدًّا، عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد ضعيفان.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٤٩٣، رقم ٥٤٤)، عن أبي عروبة؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٩)، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣) وقال: حسن غريب، من طريق شعبة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٤٨٠)، وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ؛ إِلَّا عُوفِيَ».

٢١٥٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ [أَنَسٍ][١]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٢]:

«جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقَالَ: **امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي**».

فَصْلٌ

٢١٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ الْعَاصِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُجَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٣]:

«**عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا / الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ**». [٣٢٠/ب]

قَوْلُهُ: «فُكُّوا»: أَيْ: خَلِّصُوا، وَ«**الْعَانِي**»: الْأَسِيرُ. [١/٣٢١]

٢١٥٨- أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أَنْبَأَ جَدِّي الْحَاكِمُ أَبُو الْحَسَنِ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ،

---

(١) في (ب): أنيس، كذا.

(٢) أخرجه ابن منده في التوحيد (٢/ ٧٢، رقم ٢٠٩) عن عمر بن الربيع؛ به، وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٤٢، رقم ٩)، عن يزيد بن خصيفة؛ به، والحديث أخرجه مسلم (٢٢٠٢) من طريق ابن شهاب عن نافع بن جبير؛ به.

(٣) أخرجه الروياني في مسنده (١/ ٣٤٦) عن محمد بن بشار؛ به، وأخرجه البخاري (٥٣٧٣)، من طريق سفيان؛ به.

ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ[1]، حَدَّثَنِي ابْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ / قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ[2]: [أ/ ٢٧٢/ ب]

«**هَلْ أَصْبَحَ مِنكُمُ الْيَوْمَ [أَحَدٌ]**[3] **صَائِمًا؟** فَسَكَتُوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، [قَالَ: **فَهَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟** فَسَكَتُوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ[4] قَالَ: **هَلْ عَادَ مِنكُمْ أَحَدٌ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟** فَسَكَتُوا][5]، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ، فَقَالَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ**».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٠٤، رقم ٧٨٢٦)، من طريق يحيىٰ بن أيوب؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٦٣): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، وفيه كلام، وقد وثق»، وانظر تخريج الحديث (٢١٥٤).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) بعده في (ب): ثم.

(٥) في (ب): ثم قال: هل عاد أحد منكم اليوم مريضًا، فسكتوا، فقال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنا يا رسول الله. ثم قال: فهل شهد أحد منكم اليوم جنازة، فسكتوا.

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْعِلْمِ

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ﴾ [الْمُجَادَلَةُ: ١١]. وَقَالَ: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]. وَقَالَ: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [مُحَمَّدٌ: ١٩]. فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ، وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾ [فَاطِرٌ: ٢٨]. وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ [الْعَنْكَبُوتُ: ٤٣]. وَقَالَ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَۗ﴾ [الزُّمَرُ: ٩].

٢١٥٩- وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ رضي الله عنهما مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ(١).

٢١٦٠- وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ: قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ**»(٢).

٢١٦١- وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «**وَأَخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ**»(٣).

٢١٦٢- وَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: «نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ؛ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ»(٤).

٢١٦٣- وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا [مُتَكَبِّرٌ](٥)»(٦).

---

(١) تقدم برقم (٢١٣٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٨)، ومسلم (٢٩٢/ ٦٧٤).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣)، ومسلم (٢٤/ ١٧).

(٤) أخرجه مسلم (٦١/ ٣٣٢). (٥) كتب فوقها في (أ): مستكبر.

(٦) أخرجه الدارمي في سننه (٥٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٨٧)، والبيهقي في المدخل (ص٤١٠، رقم ٢٨١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ٣٠١).

٢١٦٤- أَخبرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ وَأَبُو صَالِحٍ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، / عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(١):

[أ/٢٧٣أ]

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ [فَضْلِي](٢) عُمَرَ. قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْعِلْمُ».

٢١٦٥- أَخبرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٣):

[ب/٢٢٠ب]

«إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ / وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ الْأَرْضَ، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَزَرَعُوا وَسَقُوا، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، [فَذَاكَ](٤) مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ(٥) بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

---

(١) أخرجه ابن بشران في أماليه (١/ ٤٠٩، رقم ٩٥١) من طريق محمد بن إسماعيل عن أبي صالح؛ به، والحديث أخرجه البخاري (٨٢)، ومسلم (٢٣٩١)، من طريق الليث؛ به.

(٢) في (ب): بفضلي.

(٣) أخرجه البخاري (٧٩)، ومسلم (٢٢٨٢)، عن أبي كريب؛ به.

(٤) في (ب): فذلك.

(٥) بعده في (ب): ونفع.

قَوْلُهُ: «**أَجَادِبُ**»: أَيْ: أَرَاضٍ لَا نَبَاتَ بِهَا؛ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجُدُوبَةِ وَهِيَ الْقَحْطُ. وَفِي رِوَايَةٍ: «**أَجَارِدُ**»: وَمَعْنَاهُ: مَوَاضِعُ مُنْجَرِدَةٌ مِنَ النَّبَاتِ. يُقَالُ: مَكَانٌ أَجْرَدُ. وَ«**قِيعَانٌ**»: جَمْعُ قَاعٍ، وَالْقَاعُ: الْمَكَانُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوِي. وَقَوْلُهُ: «**لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا**»: أَيْ: لَمْ يَشْتَغِلْ بِهِ وَلَمْ يُبَالِ بِهِ.

٢١٦٦- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجَمَّالُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، [ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَسْلَمَةَ](١)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٢):

«**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّهُ [لَيَسْتَغْفِرُ](٣) لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، / حَتَّىٰ الْحُوتُ فِي جَوْفِ الْبَحْرِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَلَكِنَّهُمْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**».

[٢٣٣/أ/ب]

٢١٦٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٤٠١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ١٦٩، رقم ١٧٦)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين؛ به، وأخرجه أحمد (٥/ ١٩٦)، والترمذي (٢٦٨٢)، من طريق عاصم بن رجاء عن قيس بن كثير، عن أبي الدرداء؛ به، وأخرجه أبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجه (٢٢٣)، من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس؛ به، قال شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند: «حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وقيس بن كثير، وقيل: كثير بن قيس -وهو قول الأكثرين- ضعيف، ثم إن عاصم بن رجاء لم يسمعه من قيس، فهو منقطع»، وانظر الاختلاف علىٰ عاصم بن رجاء فيه في علل الدارقطني (٦/ ٢١٦)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٧٠)، وصحيح الجامع رقم (٦٢٩٧)، .

(٣) في (ب): يستغفر.

مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ[١]:

«**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا**».

٢١٦٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو الْفَرَجِ الْبُرْجِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ[٢]:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ وَأَخَافُ إِذَا عَلِمْتُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْعَثُ النَّاسَ عَلَىٰ عِلْمِهِمْ، فَأَنْ تُبْعَثَ عَالِمًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُبْعَثَ جَاهِلًا. ثُمَّ أَتَىٰ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ طَلَبَ الْعِلْمِ وَأَخَافُ إِذَا عَلِمْتُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ: أَنْ تَفْتَرِشَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَفْتَرِشَ الْجَهْلَ. ثُمَّ أَتَىٰ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ وَأَخَافُ إِذَا عَلِمْتُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ: كَفَىٰ [بِتَرْكِ الْعِلْمِ][٣] إِضَاعَةً».

قَالَ: فَقَالَ الْحَسَنُ: «فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ أَحْسَنِ الْقَوْمِ كَلَامًا».

فَصْلٌ

٢١٦٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، / وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانُ، قَالَا:

---

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٥٠، رقم ٢٩٣٩٣)، وعنه ابن ماجه (٢٥١)، وأخرجه الترمذي (٣٥٩٩)، من طريق عبد الله بن نمير؛ به، وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه» وضعَّف إسناده الألباني في الصحيحة تحت رقم (٣١٥١)، وصححه بطرقه وشواهده.

(٢) أخرجه ابن بشران في أماليه (١/ ٣٥٤، رقم ٨١٥) من طريق القاسم بن الحكم؛ به. والعوام بن جويرية قال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٠٣): قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات. روىٰ عنه أبو معاوية، ولم يكن ممن يتعمد. وعبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف، انظر التقريب (ص٣٧٥).

(٣) في (ب): بتركه.

أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ(١)، حَدَّثَنِي مَوْهَبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ (ح).

قَالَ ابْنُ زِيَادٍ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)؛ حَدَّثَنَا عَمِّي(٣)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ(٤):

«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ».

٢١٧٠- قَالَ: [أَخْبَرَنَا](٥) عَبْدُ اللهِ / بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٦)، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ(٧):

[٢٧٤/أ]

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ**

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ابن أخي عبد الله بن وهب، ولقبه بَحْشَل، انظر التقريب (ص٨٢، وص٧٠٤).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٣٨٧، رقم ١٦٨٣)، عن أحمد بن عبد الرحمن؛ به، مرفوعًا، وأخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧)، من طريق ابن وهب؛ به مرفوعًا.

(٥) في (ب): وأنبأ.

(٦) بعده في (ب): قال.

(٧) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٦٩٦)، من طريق ابن وهب؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٧)، والحارث في مسنده (٢/ ١٠١٢، رقم ١١٣٦- بغية)، وابن حبان (٦٤٦٦)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٤١، رقم ٢٣٣) وصححه ووافقه الذهبي، من طريق يزيد بن أبي حبيب؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٤): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير معاوية بن معتب، وهو ثقة. وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٢١١٣): منكر، وقال شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند: حديث صحيح دون قوله: «والذي نفسي بيده لما يهمني من انقصافهم علىٰ أبواب الجنة، أهم عندي من تمام شفاعتي»، وإسناد الحديث قابل للتحسين.

بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَىٰ الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي، هِيَ لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الِانْقِصَافُ: شِدَّةُ الِازْدِحَامِ.

٢١٧١- أَخبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَىٰ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ، عَنْ خَالِدٍ[1]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[2]:

«ضَمَّنِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: **اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ**».

فَصْلٌ

٢١٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ وَالِدِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]:

«**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ طَرِيقًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ**».

٢١٧٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَنْبَأَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّامَغَانِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ،

---

(١) خالد الأول: هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان، وهو ثقة ثبت، والثاني هو خالد الحذَّاء، انظر: التقريب (ص١٨٩، و١٩١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٣٣).

(٢) أخرجه ابن حبان (٧٠٥٤)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٤٥، رقم ١١٩٦١)، من طريق وهب بن بقية؛ به، وأخرجه البخاري (٣٧٥٦) من طريق خالد الحذَّاء؛ به.

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٩٩)، من طريق أبي أسامة؛ به.

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«**عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ**، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَىٰ وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: **الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ** - يَعْنِي فِي الْأَجْرِ -، **وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ / بَعْدُ**». [٢٧٤/أ/ب]

قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا(٢): فَالْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ سِيَّانِ، كَمَا أَنَّ الدَّاعِيَ وَالْمُؤَمِّنَ فِي الدُّعَاءِ شَرِيكَانِ.

٢١٧٤- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ(٣) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، / قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤): [ر/٢٢١/ب]

---

(١) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٩٠)، عن أبي زكريا العنبري؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٢٢٨)، عن هشام بن عمار؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٥٩).

(٢) يحيىٰ بن محمد بن عبد الله بن عطاء بن صالح، أبو زكريا العنبري، مولىٰ بني حرب، السلمي، لغوي، مفسر، أديب، من فقهاء الشافعية، من أهل نيسابور، توفي سنة ٣٤٤ هـ. ينظر ترجمته في: تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٨١١)، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي (٣/ ٤٨٥)، معجم المفسرين، لعادل نويهض (٢/ ٧٣٤).

(٣) بعده في (ب): بن مالك.

(٤) أخرجه إسماعيل الصفار في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص: ٣٠٢)، عن عمر بن مدرك؛ به، ومن طريقه المصنف والسمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (ص١١٩، ١١٢٠)، وأخرجه السلمي في الأربعين في التصوف (ص٤)، وأبو نعيم في الأربعين الصوفية (ص ٨٥، رقم ٤٣)، من طريق عبد السلام بن صالح؛ به، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٠١)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٨٠، رقم ٣٠٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٧٣، رقم ٨٩)، من طريق يوسف بن عطية؛ به، قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٦٩): ضعيف جدًّا.

«الْعِلْمُ عِلْمَانِ؛ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَىٰ اللِّسَانِ؛ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَىٰ بَنِي آدَمَ».

فَصْلٌ

٢١٧٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّقَّاشُ، وَحَمَدُ بْنُ [أَحْمَدَ][(١)] الصَّيْرَفِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ، أَنْبَأَ دِينَارُ بْنُ بَيَانٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَدَنِي[(٢)]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[(٣)]:

«الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَلَا أَدْرِي».

٢١٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُرَاعِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُلَيْكَ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا [يَحْيَىٰ][(٤)] بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ

---

(١) في (ب): محمد.

(٢) كتب أمامه في حاشية (أ): صوابه ابن عصام المدني، كذا ذكره ابن أبي حاتم والخطيب في أسماء من روىٰ عن مالك»، قلتُ: وكذا سماه الخطيب في روايته في الفقيه والمتفقه، وصوبه ابن عساكر بعد روايته للحديث عن المصنف، وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٨)، ومقدمة تحقيق الأعظمي لموطأ مالك (١/ ١٥٦).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٣١٨) عن المصنف؛ به، وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٩٩، رقم ١٠٠١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ٣٦٦)، والسلفي في الطيوريات (٣/ ٨٤١، رقم ٧٥٥)؛ به، من طريق إبراهيم بن المنذر؛ به، وعند الطبراني (عمر بن حصين) بدل (عمر بن عمار)، وعند الخطيب والسلفي (عمر بن عصام)، وانظر الحاشية السابقة، وصححه الألباني في الضعيفة (٨/ ٤١٢) موقوفًا.

(٤) في (أ): «محمد»، وهو يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني بسكون الميم أبو سعيد الكوفي ثقة متقن. ينظر: التقريب (ص٥٩٠).

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[١]:

«**الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَاهُنَّ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ**».

٢١٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو الْفَرَجِ الْبُرْجِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَرْوَزِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ[٢]:

«أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **الْعِلْمُ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، قَالَ: سَأَلْتُكَ عَنِ الْعَمَلِ، لَمْ أَسْأَلْكَ عَنِ الْعِلْمِ! فَقَالَ / رَسُولُ اللهِ ﷺ: **عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ؛ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ مَعَ جَهْلٍ**».

[٢٧٥/أ]

٢١٧٨- قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

«**فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَىٰ الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ الْفَرَسِ سَبْعِينَ عَامًا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَضَعُ [الْبِدَعَ][٤] لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَىٰ عَنْهَا، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَىٰ عِبَادَةِ رَبِّهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلَا يَعْرِفُهَا**».

قَوْلُهُ: «**لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا**»: أَيْ لِلْبِدْعَةِ: أَيْ: لَا يَقْصِدُ لِدَفْعِهَا. وَ«**حُضْرُ الْفَرَسِ**»: عَدْوُ الْفَرَسِ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٨٥)، وابن ماجه (٥٤)، من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٣٨٧١).

(٢) لم أقف عليه، وأبو سلمة الحمصي هو سليمان بن سليم الكلبي، من تابعي التابعين، ثقة عابد، توفي سنة ١٤٤ هـ. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٢٢/ ٣٢٥)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٨٧٨)، والتقريب (٢٥١).

(٣) أخرجه الديلمي (٣/ ١٢٨، رقم ٤٣٤٥) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٦٥٧٨): منكر بهذا التمام. وقال في ضعيف الترغيب رقم (٦٥): ضعيف جدًّا.

(٤) في (ب): البدعة.

فَصْلٌ

٢١٧٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ رَرَا، أَنْبَأَ أَبُو الْفَرَجِ الْبُرْجِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(١):

«قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، جَالِسِ الْعُلَمَاءَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْمَلْ بِعِلْمِهِمْ أَخَذْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَأْخُذْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ وَأَنْتَ فِيهِمْ، يَا بُنَيَّ، اجْتَنِبِ الْأَشْرَارَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ أَخَذْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَأْخُذْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ نَزَلَتِ النِّقْمَةُ وَأَنْتَ فِيهِمْ».

٢١٨٠- قَالَ: وَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ الْمُلَقَّبُ بِمَتْ أَخُو عِصَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْخَصَّافِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ(٢)، قَالَ(٣):

«لَمَوْتُ عَالِمٍ أَحَبُّ إِلَىٰ إِبْلِيسَ مِنْ مَوْتِ سَبْعِينَ عَابِدًا».

٢١٨١- قَالَ: [ثَنَا](٤) إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، / حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْأَحْنَفِ، [قَالَ](٥): قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٦): «تَفَقَّهُوا / قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا».

[ب/٢٢٢/أ] [أ/٢٧٥/ب]

---

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف. وعزاه إليه السيوطي في حسن التنبه لما ورد في التشبه (١٠/ ٣٧٤).

(٢) هو أبو جعفر الباقر؛ وقد تقدمت ترجمته.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٨٣)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٢٣٢، رقم ١٥٨٥).

(٤) في (ب): وحدثنا.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) أخرجه زهير بن حرب في العلم (ص٨، رقم ٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦١١٦)، والدارمي في سننه (٢٥٦)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٢٠٦، رقم ١٥٤٩)، من طريق ابن عون؛ به، =

٢١٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ[١]، حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ[٢]:

«إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْعِلْمِ بُحُورٌ تُغْرِقُكَ وَنِيرَانٌ تُحْرِقُكَ؛ فَلَا تَدَعْ طَلَبَهُ وَإِنْ غَرَّقَتْكَ الْبُحُورُ وَأَحْرَقَتْكَ النِّيرَانُ».

٢١٨٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ السَّمَّاكُ الْوَاعِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءٍ الرُّوذَبَارِيَّ[٣] يَقُولُ[٤]:

«مَنْ خَرَجَ إِلَىٰ الْعِلْمِ يُرِيدُ الْعِلْمَ؛ لَمْ يَنْفَعْهُ الْعِلْمُ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَىٰ الْعِلْمِ يُرِيدُ

=

وصححه الحافظ في الفتح (١/ ١٦٦)، وعلقه البخاري في صحيحه (١/ ٢٥) وقال بعده: «وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي ﷺ في كبر سنهم».

قال الحافظ في الفتح (١/ ١٦٦): «وإنما عقبه البخاري بقوله: «وبعد أن تسودوا»؛ ليبين أن لا مفهوم له؛ خشيةَ أن يفهم أحد من ذلك أن السيادة مانعة من التفقه، وإنما أراد عمر أنها قد تكون سببًا للمنع؛ لأن الرئيس قد يمنعه الكبر والاحتشام أن يجلس مجلس المتعلمين».

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء أبو عبد الله الروذباري؛ شيخ الصوفية في وقته، حَدَّثَ عَنْ: أبي القاسم البَغَوِي، وابن أبي داود، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرهم. وَحدث عَنْهُ: ابن جميع، وابنه السكن، وعبد الله بن بكر الطبراني، وأحمد بن الحسن الطيان، وغيرهم، توفي سنة ٣٦٩ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٥/ ٥٥٢)، تاريخ دمشق (٥/ ١٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٩٩)، السير (١٦/ ٢٢٧).

(٤) أخرجه الخطيب في الزهد والرقائق (ص٧١، رقم ٢٥)، وفي تاريخ بغداد (٥/ ٥٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١٨).

الْعَمَلَ بِالْعِلْمِ؛ نَفَعَهُ قَلِيلُ الْعِلْمِ».

٢١٨٤- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدِ][1] بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ[2]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ السِّنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ[3]:

«خَرَجَ رَجُلٌ فِي طَلَبِ عِلْمٍ فَاسْتَقْبَلَهُ حَجَرٌ، فَإِذَا فِيهِ مَنْقُورٌ: (اقْلِبْنِي تَعْتَبِرْ)، فَبَقِيَ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ، فَمَضَىٰ ثُمَّ رَجَعَ فَقَلَبَهُ، فَإِذَا فِيهِ مَنْقُورٌ: أَنْتَ بِمَا تَعْلَمُ [لَا][4] تَعْمَلُ كَيْفَ تَطْلُبُ عِلْمَ مَا لَا تَعْلَمُ».

فَصْلٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الْفَتْوَىٰ بِغَيْرِ عِلْمٍ

٢١٨٥- أَخبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ[5]:

«إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا؛ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». /

[٢٧٦/أ]

٢١٨٦- أَخبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ منده، أَنْبَأَ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ،

---

(١) كتب فوقها في (أ): موسىٰ.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٦).

(٤) في (ب): لم.

(٥) أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في الجزء الخامس من مسند حديث مالك بن أنس (ص٢٠، رقم ٣١)، عن إسماعيل بن أبي أويس؛ به، وعنه أيضًا أخرجه البخاري (١٠٠)، وأخرجه مسلم (٢٦٧٣) من طريق هشام بن عروة؛ به.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ قَالَ[١]:

«إِنَّ قَوْمًا تَرَكُوا الْعِلْمَ وَمُجَالَسَةَ الْعُلَمَاءِ، وَاتَّخَذُوا مَحَارِيبَ فَصَلُّوا فِيهَا حَتَّىٰ يَبِسَ جِلْدُ أَحَدِهِمْ عَلَىٰ عَظْمِهِ، ثُمَّ خَالَفُوا السُّنَّةَ فَهَلَكُوا، وَاللهِ مَا عَمِلَ عَامِلٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ».

٢١٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ[٢]، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَأُحَدِّثَنَّكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ [حَدِيثًا][٣] لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٤]:

«**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: / أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَالزِّنَا، [وَيُشْرَبَ][٥] الْخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ**». [ب/٢٢٢]

٢١٨٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُؤَذِّنُ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ[٦]:

«لَا عَالِمَ وَلَا مُتَعَلِّمَ، طُفِئَتْ وَاللهِ».

٢١٨٩- وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) أخرجه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٩٤، رقم ٣٥٨).

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) أخرجه البخاري (٨١)، عن مسدد؛ به، ومسلم (٢٦٧١)، من طريق شعبة؛ به.

(٥) في (ب): وشرب.

(٦) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٦٠٣، رقم ١٠٣٨).

ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْدَاسٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُيَيْنَةَ(١):

«يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ، ذَهَبَ بَهَاءُ الْعِلْمِ».

٢١٩٠- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاق بِقرقيسيا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، ثَنَا سُحَيْمٌ، قَالَ(٢):

«مَا رَأَيْتُ طَاوُسًا إِلَّا بَاكِيًا. فَقُلْتُ: / مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي عَلَىٰ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ». [٢٧٦/أ/ب]

فَصْلٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

٢١٩١- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجَمَّالُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ(٣):

«وَلِلْعَالِمِ عَلَىٰ الْعَابِدِ مِنَ الْفَضْلِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَىٰ أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ».

٢١٩٢- قَالَ: [حَدَّثَنَا](٤) ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ

---

(١) أخرجه الدينوري في المجالسة (٧/ ٢١٢، رقم ٣١٢١)، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (ص١٠٥، رقم ٤٩٦).

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) أخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص٧٣، رقم ٢١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٣١٨، ٣١٩)، من طريق الوليد بن مسلم؛ به، وأخرجه أحمد (٥/ ١٩٦)، أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)، وغيرهم، من طرق عن أبي الدرداء؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٦٢٩٧)، وراجع تخريج الحديث رقم (٢١٦٦).

(٤) في (ب): وحدثني.

رَسُولُ اللهِ ﷺ(١): «يُجاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ، فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: قِفْ حَتَّىٰ تَشْفَعَ لِلنَّاسِ».

٢١٩٣- قَالَ: وَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مُنَبِّهُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«يَبْعَثُ اللهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُمَيِّزُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ، إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا لِعِلْمِي بِكُمْ، وَلَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ لِأُعَذِّبَكُمْ، انْطَلِقُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

فَصْلٌ

٢١٩٤- أَنْشَدَنِي بَعْضُ الْفُقَهَاءِ(٣):

وَأَلَذُّ مَا طَلَبَ الْفَتَىٰ بَعْدَ التُّقَىٰ ... عِلْمٌ هُنَاكَ يُزَيِّنُهُ طَلَبُهْ

وَلِكُلِّ طَالِبِ لَذَّةٍ مُتَنَزَّهٌ ... وَأَلَذُّ نُزْهَةِ عَالِمٍ كُتُبُهْ

٢١٩٥- وَأَنْشَدُونَا(٤):

---

(١) عزاه المنذري في الترغيب (١/ ٥٧، رقم ١٣٣) للمصنف وغيره، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٦٣): موضوع.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (ص٣٤٣)، والبيهقي في المدخل (ص٣٤٣، رقم ٥٦٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٢١٥، رقم ٢٣٢)، من طريق هشام بن عمار؛ به، وابن عساكر في معجمه (٢/ ٨٥١، رقم ١٠٧٠)، من طريق منبه بن عثمان؛ به، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٦٣)، من طريق طلحة بن زيد؛ به، قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٨٦٨): ضعيف جدًّا.

(٣) ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ١٢٢٧، رقم ٢٤٢٠)، وذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد (٢/ ٨٠) البيت الثاني فقط.

(٤) أخرجه أبو عمر السلمي في جزء من حديثه (ص٣٤٤، رقم ١٠٢٦)، والكامل (٦/ ١٧٨)، وابن =

أَيُّهَـــا الطَّالِــبُ عِلْمًـــا ايــتِ حَمَّـــادَ بْـــنَ زَيْـــدِ
فَخُـــذِ الْعِلْـــمَ بِحِلْـــمٍ ثُـــمَّ قَيِّـــدْهُ بِقَيْـــدِ
وَذَرِ الْبِدْعَـــــةَ مِـــــنْ آثَـــارِ عَمْــرِو بْــنِ عُبَيْــدِ/

[أ/ ٢٧٧/ أ]

٢١٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو زُرْعَةَ رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّنِّيُّ، أَنْبَأَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَىٰ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ النَّحْوِيِّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ(١)، (٢):

الْعِلْــمُ زَيْـــنٌ وَتَشْــرِيفٌ لِصَــاحِبِهِ فَاطْلُبْ - هُـدِيتَ - فُنُونَ الْعِلْـمِ وَالْأَدَبَا
الْعِلْــمُ كَنْــزٌ وَذُخْــرٌ لا نَفَــادَ لَــهُ نِعْـمَ الْقَـرِينُ إِذَا مَـا صَـاحِبٌ صَـحِبَا
يَا جَامِعَ الْعِلْمِ نِعْمَ الذُّخْرُ [تَذْخَرُهُ](٣) لا تَعْـدِلَنَّ بِــهِ دُرًّا وَلَا ذَهَبَـــا/

[ب/ ٢٢٣/ أ]

فَصْلٌ

٢١٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْبُرْجِيُّ، أَنْبَأَ

=

المقرئ في معجمه (ص٩٩، رقم ٢٣٤)، من قول عبد الله بن المبارك.

(١) أبو الأسود الدؤلي، ويقال: الدِّيلي، البصري القاضي، الشاعر، واضع علم النحو، اختُلف في اسمه واسم أبيه، فقيل: ظالم، وقيل: ابن عمرو بن سفيان، وقيل: عمرو بن عثمان، وقيل: عثمان بن عمرو، روىٰ عن عمر وعلي ومعاذ وغيرهم، وروىٰ عنه ابنه أبو حرب، وعبد الله بن بريدة، ويحيىٰ بن يعمر، توفي سنة ٦٩ هـ.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرىٰ (٧/ ٦٩)، السير (٤/ ٨١)، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٠).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٠٩).

(٣) في (ب): تجمعه.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١)]:

«مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يَرْجُو بِهِ صَلَاحَ قَلْبِهِ، أَوْ صَلَاحَ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ؛ حَفَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ، وَالْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ، وَنَزَلَ مِنَ اللهِ مَنَازِلَ سَبْعِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ».

فَصْلٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَتَرْكِ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ

٢١٩٨- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا [رَجَاءُ][(٢)] بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّقَطِيُّ - بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ -، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٣)]:

«مَنْ طَلَبَ هَذَا الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢١٩٩- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ

---

(١) أخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص١٥٠، رقم ١٧٢)، من طريق دينار عن أنس؛ به، وعزاه السيوطي في الزيادات على الموضوعات (١/ ١٦٣، رقم ١٧٩) إلى الخطيب، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٤).

(٢) في (ب): جابر.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٦٥٥) وقال: حديث حسن غريب، والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٩٢، رقم ٥٨٧٩)، وابن ماجه (٢٥٨)، من طريق محمد بن عباد الهنائي؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥٠١٧)، وضعيف الترغيب رقم (٨٥).

الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

[٢٧٧/أ/ب]

«مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ / بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ فِي النَّارِ».

٢٢٠٠- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«يُجَاءُ بِالْعَالِمِ السُّوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقْذَفُ فِي جَهَنَّمَ، فَيَدُورُ بِقُصَبِهِ – فَقَالَ: قُلْتُ: مَا قُصَبُهُ؟ قَالَ: أَمْعَاؤُهُ - كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَىٰ، فَيُقَالُ: يَا وَيْلَهُ بِمَا لَقِيتَ هَذَا وَإِنَّمَا اهْتَدَيْنَا بِكَ؟! قَالَ: كُنْتُ أُخَالِفُكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ».

فَصْلٌ

٢٢٠١- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ(٣):

«لَيَأْتِيَنَّ قَوْمٌ يَشْرَبُونَ الْعِلْمَ شُرْبَ الْمَاءِ الزُّلَالِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، ثُمَّ

---

(١) أخرجه البزار (١٣/ ٤٨٧، رقم ٧٢٩٥)، والروياني في مسنده (٢/ ٢٨٤، رقم ١٣٦٤)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٣٠)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٢، رقم ٥٧٠٨)، والضياء في المختارة (٧/ ٧٢، رقم ٢٤٨٠)، من طريق سليمان بن زياد؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٨٤): رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، وفيه سليمان بن زياد الواسطي قال الطبراني والبزار: تفرد به سليمان، زاد الطبراني: ولم يتابع عليه، وقال صاحب الميزان: لا ندري من ذا.

(٢) عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٥٨) للمصنف، وضعفه.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف.

قَبَضَ عَلَىٰ حَلْقِهِ بِيَدِهِ».

٢٢٠٢- أَخْبَرَنَا وَاقِدُ بْنُ الْخَلِيلِ بِقَزْوِينَ، أَنْبَأَ وَالِدِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجُرْجَانِيَّ [بِالرَّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيَّ][(١)] يَقُولُ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ[(٢)] يَقُولُ[(٣)]:

«طَلَبُ الْعِلْمِ شَدِيدٌ، وَحِفْظُهُ أَشَدُّ مِنْ طَلَبِهِ، وَالْعَمَلُ بِهِ أَشَدُّ مِنْ حِفْظِهِ، وَالسَّلَامَةُ مِنْهُ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ بِهِ»، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

يَمُوتُ قَوْمٌ وَيُحْيِي الْعِلْمُ ذِكْرَهُمُ ... وَالْجَهْلُ يُلْحِقُ أَمْوَاتًا بِأَمْوَاتِ

٢٢٠٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَنْبَأَ حَمْزَةُ الْمُهَلَّبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُحَمَّدَأباذيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ، / ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٤)]، قَالَ[(٥)]: [ب/٢٢٣ب]

«تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَاعْقِلُوهُ وَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ يُوشِكُ إِنْ طَالَ

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) هلال بْن العلاء بْن هلال أبو عُمَر بْن أبي محمد الباهليُّ مولاهم الرَّقِّيُّ الأديب، كان من أهل العلم واللغة، توفي سنة ٢٠٨ هـ.

انظر ترجمته في: معجم الأدباء (٦/ ٢٧٨٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣٦)، السير (١٣/ ٣٠٩).

(٣) عزاه السيوطي في حسن التنبه لما ورد في التشبه (١٠/ ٣٣٧) للمصنف، والبيت دون نسبة الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٨٠).

(٤) حبيب بن عبيد أبو حفص الرحبي الحمصي، حدث عن العرباض بن سارية، وعوف بن مالك الأشجعي، وأبي أمامة وغيرهم، وحدث عنه يزيد بن خمير، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح، وغيرهم.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥/ ٣٨٥)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٢١)، وتقريب التهذيب (ص١٥١).

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٤٧٤، رقم ١٣٤٥)، والآجري في أخلاق العلماء (١/ ١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٠٢)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص٣٣، رقم ٣٥).

[٢٧٨/أ]

بِكُمْ عُمْرٌ أَنْ يُتَجَمَّلَ بِالْعِلْمِ كَمَا يَتَجَمَّلُ ذُو الْبَزِّ بِبَزَّتِهِ». /

٢٢٠٤- قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَظُنُّهُ عَنْ زِيَادٍ [أَبِي عَمْرٍو](١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا [لَمْ](٣) يَعْمَلْ بِهِ؛ لَمْ يَزِدْهُ الْعِلْمُ إِلَّا كِبْرًا».

فَصْلٌ

٢٢٠٥- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجَمَّالُ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكِسَائِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو مُحْصَنٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٤):

«لَا [تَبْرَحُ](٥) قَدَمَا ابْنِ آدَمَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ خَمْسِ خِصَالٍ: شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ [اكْتَسَبَهُ](٦)، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَمَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ».

٢٢٠٦- قَالَ: وَأَنْبَأَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ

---

(١) في (ب): أبي عمر، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها نسخة.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: لا.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٤١٦)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٨٣٩، رقم ٨٤٦)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٩/ ١٧٨، رقم ٥٢٧١)، من طريق أبي محصن؛ به، قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن مسعود، عن النبي صلىٰ الله عليه وسلم إلا من حديث الحسين بن قيس، وحسين بن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه، وحسنه الألباني لغيره في الصحيحة رقم (٩٤٦)، وصحيح الترغيب رقم (١٢٨).

(٥) في (ب): يبرح.

(٦) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: كسبه.

أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(١):

«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

فَصْلٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ إِعْجَابِ الْمَرْءِ بِعِلْمِهِ وَالْعَمَلِ بِخِلَافِ مَا يَأْمُرُ بِهِ

٢٢٠٧- أَخْبَرَنَا عُمَرُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الْكِسَائِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنَةِ الْهَادِ، أَنَّهَا قَالَتْ(٢): أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٣):

«يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّىٰ يُخَاضَ الْبِحَارُ بِالْخَيْلِ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَقُولُونَ: مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا؟! مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟! ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَأُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ [الْأُمَّةِ](٤)، ﴿وَأُولَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ۝١٠﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٠]».

٢٢٠٨- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ

---

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٣٤٢، رقم ٢٦٧١٢)، عن وكيع؛ به، ومن طريق وكيع أيضًا أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٣)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٤٠): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (١٥١١).

(٢) بعده في (ب): قال، كذا.

(٣) أخرجه البزار (٤/ ١٤٩، رقم ١٣٢٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٩٨، رقم ٢٩٩)، من طريق موسىٰ بن عبيدة؛ به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ١٥٢، رقم ٤٥٠)، وأبو يعلىٰ في مسنده (١٢/ ٥٦، رقم ٦٦٩٨)، من طريق موسىٰ بن عبيدة؛ به، وعندهما (ابن الهاد) بدل (ابنة الهاد)، قال البوصيري في إتحاف المهرة (٦/ ٣٥٢، رقم ٦٠٠٧): هذا إسناد ضعيف، لضعف موسىٰ بن عبيدة الربذي، وحسنه الألباني بشواهده في الصحيحة رقم (٣٢٣٠).

(٤) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: الآية.

الْكَلْبِيُّ - قَالَ هِشَامٌ: وَهُوَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ثِقَةٌ، حَدَّثَ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ -، ثنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ جُنْدُبٍ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]: [أ/٢٧٨/ب]

«مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَىٰ نَفْسَهُ؛ مَثَلُ السِّرَاجِ؛ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ».

فَصْلٌ

٢٢٠٩- قَالَ: وَثنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَطَّارُ، أَنْبَأَ أَبُو خليدٍ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضمرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٢]:

«الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ إِلَّا ذِكْرُ اللهِ وَمَا آوَاهُ أَوْ عَالِمٌ أَوْ مُتعَلِّمٌ».

٢٢١٠- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ [بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ][٣] بْنِ عَبُّودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، / عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]: [ب/٢٢٤/أ]

«اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا لِأَهْلِهِ».

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٩٣، رقم ٢٣١٤)، عن هشام بن عمار؛ به، وعنه أيضًا أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٦٥، رقم ١٦٨١)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (١٣١).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص٦٢، رقم ١٦٢)، عن علي بن ميمون؛ به، وعنه أيضًا أخرجه ابن ماجه (٤١١٢)، وأخرجه الترمذي (٢٣٢٢) وقال: حسن غريب، من طريق ابن ثوبان؛ به، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٢٧٩٧)، وصحيح الترغيب رقم (٧٤).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) أخرجه البزار (٩/ ٩٤، رقم ٣٦٢٦)، والدينوري في المجالسة (٥/ ٨٧، رقم ١٨٩٣)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٣١، رقم ٥١٧١)، والصغير (٢/ ٦٣، رقم ٧٨٦)، من طريق عبيد بن جناد؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٢٨٣٦).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْعَدْلِ وَفَضِيلَةِ الْعَادِلِينَ

٢٢١١- أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَلَّانَ الْكَرْجِيُّ، أَنبأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَ مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(١)، أَخْبَرَنِي كديرٌ الضَّبِّيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ [فَقَالَ](٢)، (٣):

«أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْ [طَاعَةٍ](٤) - أَوْ قَالَ: مِنَ الْجَنَّةِ -، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: **أَوَهُمَا أَعْمَلَتَاكَ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **تَقُولُ الْعَدْلَ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ**. قَالَ: وَاللهِ مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَدْلَ كُلَّ سَاعَةٍ، وَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَ فَضْلَ مَالِي، قَالَ: **فَتُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُفْشِي السَّلَامَ**، قَالَ: وَهَذِهِ أَيْضًا شَدِيدَةٌ، قَالَ: **فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَانْظُرْ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكَ [وَسِقَاءً](٥) ثُمَّ اعْمِدْ إِلَىٰ أَهْلِ أَبْيَاتٍ لا يَشْرَبُونَ / الْمَاءَ إِلَّا غِبًّا، فَاسْقِهِمْ، فَلَعَلَّكَ أَنْ لا تُهْلِكَ بَعِيرَكَ وَلَا يَنْخَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّىٰ تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ**، قَالَ:

[٢٧٩/أ]

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) في (ب): وقال.

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٤/ ٣١٢، رقم ٧٨٠٩)، عن أبي الحسين بن بشران؛ به، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر بن راشد (١٠/ ٦٥٤، رقم ١٩٦٩١) عن معمر؛ به، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٨٧، رقم ٤٢٢)، وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٠٣)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٢٢)، من طريق أبي إسحاق؛ به، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٥٦٣): ضعيف مرسل، وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٥/ ٤٣٠).

(٤) في (ب): طاعته.

(٥) زيادة من (ب).

فَانْطَلَقَ الْأَعْرَابِيُّ يُكَبِّرُ، فَمَا انْخَرَقَ سِقَاؤُهُ وَلَا هَلَكَ بَعِيرُهُ حَتَّىٰ قُتِلَ شَهِيدًا».

قَوْلُهُ: «أَعْمَلْتَاكَ»: يَعْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ سَأَلَ عَنْهُمَا، وَمَعْنَىٰ «أَعْمَلْتَاكَ»: جَهِدَتَاكَ وَأَنْصَبَتَاكَ. قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَامِلَةٌ»[1]: أَيْ نَاصِبَةٌ؛ يَعْنِي شِدَّةَ [مُقَاسَاتِهَا][2] الْعَذَابَ. وَقَوْلُهُ: «لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِبًّا»؛ أَيْ: لَا يَشْرَبُونَ كُلَّ يَوْمٍ؛ يَشْرَبُونَ يَوْمًا، وَلَا يَشْرَبُونَ يَوْمًا.

٢٢١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ وَالِدِي، [أَنْبَأَ][3] أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ[4]:

«الْمُقْسِطُونَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، هُمُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وُلُّوا».

«**الْمُقْسِطُونَ**»: الْعَادِلُونَ. وَالْقِسْطُ: الْعَدْلُ.

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ [آلُ عِمْرَانَ: ١٨]. وَقَالَ: ﴿وَأَقْسِطُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الْحُجُرَاتُ: ٩]. وَقَسَطَ - بِغَيْرِ أَلِفٍ - إِذَا جَارَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الْجِنُّ: ١٥].

وَقَوْلُهُ: «**وُلُّوا**»: بِضَمِّ اللَّامِ؛ مِنَ الْوِلَايَةِ، يُقَالُ: وَلِيَ وِلَايَةً، وَفِي [الْجَمْعِ][5]: وَلُوا

---

(١) كذا في النسختين، ونص الآية: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣﴾ [الغاشية: ٢، ٣].

(٢) في (أ): مقاسياتها.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) أخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (٣٨) عن الحسن بن محمد بن النضر؛ به، والحديث أخرجه مسلم (١٨٢٧) من طريق سفيان بن عيينة؛ به.

(٥) في (ب): الجميع.

وِلَايَةً، عَلَىٰ وَزْنِ (رَضُوا).

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [مُحَمَّدٌ: ١١].

قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: كُلُّ مَنْ وَلِيَ عَلَيْكَ أَمْرَكَ فَهُوَ مَوْلَاكَ. / [ب/٢٢٤/ب]

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْوِلَايَةُ: الْإِمَارَةُ، يُقَالُ: «تَوَلَّيْتُ الْأَمْرَ» إِذَا وَلِيتَهُ[١].

٢٢١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ خَيْثَمَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، ثَنَا بَقِيَّةُ / بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]: [ب/٢٧٩/أ]

«مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا؛ إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ».

٢٢١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ وَاضِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكَوَيْهِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ سِيَاهٍ الْعَسَّالُ، [قَالَ][٣]: نَا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٥]:

---

(١) الولاية بمعنىٰ الإمارة مكسورة الواو، ويقال منها: والٍ بين الوِلاية، والولاية بمعنىٰ الولاء وهو النصرة والنسب مفتوحة الواو ويقال منها: وَلِيٌّ بين الوَلاية. انظر: تهذيب اللغة للأزهري (١٥/ ٣٢٣)، التعليق علىٰ الموطأ للوَقَّشِي (٢/ ٨)، والنهاية لابن الأثير (٥/ ٢٢٨).

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (١٠/ ١٩١، رقم ٢٠٣١٩)، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم؛ به، أخرجه النسائي (٤٢٠٤)، من طريق بقية؛ به، وأبو داود (٢٩٣٢)، من طريق القاسم بن محمد؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٤٨٩)، وصحيح الترغيب رقم (٢٢٩٦).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) بعده في (ب): أبو.

(٥) أخرجه الترمذي (٢١٧٤) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، وابن ماجه (٤٠١١)، عن =

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**».

٢٢١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّعَالِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُنْذِرِ، أَنْبَأَ عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَكِيلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ - هُوَ التُّسْتَرِيُّ -، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ[1]، حَدَّثَنِي [سُلَيْمُ][2] بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَسَارِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]:

«**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَدَرَجَةً لا يَنَالُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَذُو رَحِمٍ وَصُولٌ، وَذُو عِيَالٍ صَبُورٌ**، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: وَمَا صَبْرُ ذِي الْعِيَالِ؟ قَالَ: **لَا يَمُنُّ عَلَىٰ أَهْلِهِ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ**».

٢٢١٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْوَاعِظُ - قَدِمَ أَصْبَهَانَ -، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ المخلديُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ / رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[4]: [٢٨٠/أ]

= القاسم بن زكريا بن دينار؛ به، وأبو داود (٤٣٤٤)، من طريق إسرائيل؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٤٩١)، وفي صحيح الترغيب رقم (٤٩١).

(١) بعده في (ب): قال. (٢) في (ب): سليمان.

(٣) أخرجه أبو نعيم في فضل العادلين (ص١٣٣، رقم ٢٥)، من طريق عمر بن راشد؛ به، وعمر بن راشد؛ قال الحافظ في التقريب (ص٤١٢): ضعيف، وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمي؛ قال الحافظ في التقريب (ص٣٣٩): صدوق ربما أخطأ.

(٤) أخرجه أبو نعيم في فضيلة العادلين (ص١١٦، رقم ١٥)، من طريق أحمد بن عيسىٰ؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٣١٨).

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، عَدْلُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً؛ قِيَامِ لَيْلِهَا وَصِيَامِ نَهَارِهَا، وَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَوْرُ سَاعَةٍ فِي حُكْمٍ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ مَعَاصِي سِتِّينَ سَنَةً».

٢٢١٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْحسناباذيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسَدٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْبَيْرُوتِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ زَيْدٍ الْخَشَّابُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]: / «عَدْلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ؛ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً». [ب/٢٢٥أ]

٢٢١٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ [بْنُ مُحَمَّدِ][٢] بْنِ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا [سُلَيْمُ][٣] بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ، حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ جُبَيْرٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤]:

«يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ؛ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ [بِحَقِّهِ][٥] أَزْكَىٰ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ١٦٢)، عن المصنف؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (١٣١٨).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ب): سليمان، وهو الإمام سليمان بن أحمد الطبراني.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٩٢)، عن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني؛ به، وأخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٨/ ٢٨٠، رقم ١٦٦٤٩)، والشعب (٩/ ٤٨٢، رقم ٦٩٩٥)، من طريق جعفر بن عون؛ به، وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٣٣٧، رقم ١١٩٣٢)، وأبو نعيم في فضيلة العادلين (ص١١٧، رقم ١٦)، من طريق عفان بن جبير؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٩٨٩، و١٥٩٥)، وضعيف الترغيب رقم (١٣١٧).

(٥) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: بحق.

٢٢١٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الذَّكْوَانِيِّ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ لَيُحِبُّ الشَّابَّ الَّذِي يُفْنِي شَبَابَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَيُحِبُّ الْإِمَامَ الْمُقْسِطَ**».

فَصْلٌ

٢٢٢٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْمِصِّيصِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْمِصِّيصِيُّ (ح).

قَالَ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ / الطَّرَائِفِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[2]: [أ/٢٨٠/ب]

«**مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي رَفَقَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ**».

وَفِي رِوَايَةِ الطَّبَرَانِيِّ[3]: «**اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي فَاشْقُقْ عَلَيْهِ**».

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٠) من طريق محمد بن الفضل؛ به، بشرطه الأول فقط، وقال الألباني في ضعيف الجامع رقم (١٧٠٢): موضوع. وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (٢/ ٢٥٥) إلىٰ الديلمي، وابن قانع، وابن عساكر، قال: وسنده ضعيف.

(٢) أخرجه النسائي في الإغراب (ص٩٨، رقم ٣٥)، عن محمد بن آدم؛ به، وأخرجه ابن المبارك في مسنده (ص١٦٦، رقم ٢٧١)، عن سفيان الثوري؛ به.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٨٢، رقم ٦٩١٥)، من طريق محمد بن آدم المصيصي؛ به، وأخرجه أحمد (٦/ ٦٢)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٥٣٦، رقم ١١١٩)، من طريق جعفر بن برقان؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٣٤٥٦).

٢٢٢١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي سَهْلٍ الصَّفَّارِ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[1]:

«إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْزَلَ رَحْمَتَهُ عَلَىٰ كُلِّ رَحِيمٍ».

فَصْلٌ

٢٢٢٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ (ح).

قَالَ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَيَانِ بْنِ مَعْنٍ الْأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[2]:

«مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ وَزِيرٍ صَالِحٍ مَعَ سُلْطَانٍ يَأْمُرُهُ بِذَاتِ اللهِ فَيُطِيعُهُ». / [ل/٢٢٥/ب]

٢٢٢٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٧/ ٢٥٠، رقم ٤٢٥٨)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٢٦، رقم ٤٠)، والبيهقي في الشعب (١٣/ ٤٠٨، رقم ١٠٥٤٩)، من طريق سنان بن سعد؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (١٦٧).

(٢) أخرجه أبو زرعة في الفوائد المعللة (ص١٤٨، رقم ٩٧)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٥٥٦، رقم ١٠٨٩)، وأبو نعيم في فضيلة العادلين (١٣٨، رقم ٢٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٢١، رقم ٥٤٢)، من طريق الفرج بن فضالة؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (رقم ٤٤٧٠)، وضعيف الجامع رقم (٥١٣٩).

جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيُنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا حَضَرْتُمْ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ فَأَحْسِنُوا الْمَحْضَرَ؛ / فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[1]: [٢٨١/أ]

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ يَكْتُبُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَيَكْتُبُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ».

٢٢٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ [الْمُزَنِيُّ][2]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا قُرَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[3]:

«أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤١٥) عن المصنف؛ به، وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٦٨، رقم ١١٣١) عن عبد الرحمن بن الحسن الحراني؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٠٦، رقم ١٣٧)، وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٨٥، رقم ٥)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)، والترمذي (٢٣١٩) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٩٦٩)، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٢٤٧).

(٢) في (ب): الصوفي.

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ١٠٧، رقم ١٥١)، عن أحمد بن هارون بن روح؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٢)، من طريق أبي غالب؛ به، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ١٨٤): هذا إسناد فيه مقال أبو غالب مختلف فيه ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي ووثقه الدارقطني وقال ابن عدي لا بأس به... وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٤٩١).

فَصْلٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الْجَوْرِ وَذَمِّ الْجَائِرِينَ

٢٢٢٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ[1] ابْنِ أَبِي حَامِدٍ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلمٍ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ][2] اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ، ثَنَا أَبِي (ح).

قَالَ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ: [وَحَدَّثَنِي][3] أَبُو سَعِيدِ بْنُ حَسْنَوَيْهِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا [عَبْدُ][4] اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[5]:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ إِمَامٌ جَائِرٌ».

فَصْلٌ

٢٢٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمَذَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجَوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

(١) بعده في (ب): علي.

(٢) في (ب): عبيد، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها نسخة.

(٣) في (ب): وثنا.

(٤) في (ب): عبيد، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها نسخة، وهو أبو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٢/ ٥٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٦٦، رقم ١٥٩٥)، وفي الصغير (١/ ٣٩٧، رقم ٦٦٣)، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد؛ به، وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٢/ ٣٤٣، رقم ١٠٨٨)، وفي معجمه (ص١٦٩، رقم ١٩٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ١١٤)، من طريق أبي حفص الأبار؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٣٦): رواه أبو يعلىٰ، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عطية وهو ضعيف، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (رقم ١٣١٩).

مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا [بَكْرٍ][١] الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٢]:

«**الْوَالِي الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَرُمْحُهُ فِي أَرْضِهِ، فَمَنْ نَصَحَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي عِبَادِ اللهِ؛ حَشَرَهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، وَمَنْ غَشَّهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي عِبَادِ اللهِ؛ خَذَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، / وَيُرْفَعُ لِلْوَالِي الْعَادِلِ الْمُتَوَاضِعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؛ عَمَلُ سِتِّينَ صِدِّيقًا كُلُّهُمْ عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ فِي نَفْسِهِ**»[٣].

[أ/٢٨١/ب]

٢٢٢٧- وَأَخبَرَنَا ابنُ فَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيبَاجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]: /

[ب/٢٢٦/أ]

«**إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا؛ الْإِمَامُ الْعَادِلُ**».

٢٢٢٨- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ فَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِئُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٥]:

«**مَا مِنْ إِمَامٍ يَعْفُو عِنْدَ الْغَضَبِ إِلَّا عَفَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

(١) في (أ): بكرة.

(٢) أخرجه أبو نعيم في فضيلة العادلين (ص١٢٤، رقم ١٨)، من طريق محمد بن عمران؛ به، والسهمي في تاريخ جرجان (ص٦٩، ٧٠، رقم ١٥)، من طريق سليمان بن رجاء؛ به، قال الألباني في الضعيفة رقم (٣٧٣٥): موضوع.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٢٢)، والترمذي (١٣٢٩) وقال: حسن غريب، من طريق فضيل بن مروزق؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (١١٥٦).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (ص: ١٥٩، رقم ١٥٨)، من طريق فرج بن فضالة؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٥١٥٠)، والضعيفة رقم (٤٤٧٥).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي عِمَارَةِ الْمَسْجِدِ

٢٢٢٩- أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْغَازِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ إِمْلَاءً، أَنْبَأَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ زَكَرِيَّا بِهَرَاةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ بْنِ الْعُرْيَانِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ[1]:

«**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾** [التَّوْبَةُ: ١٨]».

٢٢٣٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خرشيذ قُولَهْ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَكَانَتْ عَمَّتُهُ امْرَأَةَ [الْحَسَنِ][2] بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، [قَالَتْ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ][3] يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللهِ / ﷺ يَقُولُ[4]:

«**مَنْ أَدْمَنَ الِاخْتِلَافَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ أَصَابَ أَخًا مُسْتَفَادًا [وَرَحْمَةً][5] مُنْتَظَرَةً، وَكَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَىٰ هُدًى، وَأُخْرَىٰ تَصْرِفُهُ عَنْ رَدًى، وَعِلْمًا مُسْتَطْرَفًا، وَيَتْرُكُ الذُّنُوبَ حَيَاءً أَوْ خَشْيَةً**».

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه، كما في التفسير من سنن سعيد بن منصور (٥/ ٢٤٢، رقم ١٠١٠)، عن ابن وهب به، وتقدم برقم (٦٧) من طريق يونس بن عبد الأعلىٰ عن ابن وهب؛ به، وتخريجه هناك.

(٢) في (ب): الحسين.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) تقدم برقم (١١٨٩).

(٥) في (ب): أو رحمة.

٢٢٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْحَسْنَابَاذِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ بْنُ مَيْلَةَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاطِرْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَالِكِيُّ، ثَنَا عَبدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، [عَنْ](١) عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٢):

«إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، لا يَقْرَبُونَ الْمَسْجِدَ إِلَّا هُجْرًا، وَلا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبُرًا مُسْتَكْبِرِينَ، لا يَأْلَفُونَ وَلا يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، سُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

«السَّخَبُ، وَالصَّخَبُ»: بِالسِّينِ وَالصَّادِ: الصِّيَاحُ وَالْجَلَبَةُ. وَ«الْهُجْرُ»: الْفُحْشُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: (هَجْرًا) بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَالْهَجْرُ: التَّرْكُ.

٢٢٣٢- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ حَسْنَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ الْكَحَّالَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٣): / [ب/٢٢٦ب]

«بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) في (ب): بن.

(٢) تقدم برقم (١٢٧) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة؛ به، وتخريجه هناك.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الصغير (١/ ١٨٧، رقم ٤٨٠)، من طريق يعقوب بن أبي يعقوب؛ به، والباغندي في أماليه (ص٨٣، رقم ٨٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٣٩، رقم ٧٥٢)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري؛ به، وأخرجه أبو داود (٥٦١)، والترمذي (٢٢٣) وقال: حديث غريب، من طريق إسماعيل الكحال؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣١٥)، وصحيح الجامع رقم (٢٨٢٣).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

٢٢٣٣- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[1] بْنِ خَلَفٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ الْقَرَوِيُّ وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ[2]:

«صَعِدَ / أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمِنبَرَ بَعْدَ أَنْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، ثُمَّ بَكَىٰ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **أَكْثِرُوا أَنْ تَسْأَلُوا اللهَ عَزَّوَجَلَّ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْيَقِينَ مَعَ الْعَافِيَةِ**».

[٢٨٧/ب]

قَوْلُهُ: «سُرِّيَ عَنْهُ»: أَيْ: سَكَنَ بُكَاؤُهُ.

٢٢٣٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا [عَمٌّ][3] أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَىٰ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا عِمَارَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ [جُبَيْرِ][4] بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ[5]:

---

(١) بعده في (ب): بن علي.

(٢) لم أقف عليه من طريق القاسم بن محمد عند غير المصنف، وأخرجه أحمد (١/ ٣)، والترمذي (٣٥٥٨)، من طريق رفاعة بن رافع عن أبي بكر الصديق؛ به، بنحوه، قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه عن أبي بكر، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٣٨٧)، وصحيح الجامع رقم (٣٦٣٢).

(٣) في (ب): عمر.

(٤) في (ب): حنش.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٨٧١)، عن الطنافسي؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٠)، وأبو داود (٥٠٧٤)، من طريق وكيع؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٦٥٩).

«لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَتْرُكُ [هَذِهِ][١] الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**».

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

٢٢٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ[٢]:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَنَا وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَوْ رَأَيْتُ، مَا أَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ؟ قَالَ: **قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**».

٢٢٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكامخيُّ السَّاوِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ[٣]:

---

(١) في (ب): هؤلاء.

(٢) أخرجه ابن منده في التوحيد (٢/ ١٥٤، رقم ٣٠٠)، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم؛ به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٧١)، من طريق الجريري، والترمذي (٣٥١٣) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٨٥٠)، من طريق كهمس بن الحسن، كلاهما عن ابن بريدة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٣٣٣٧)، وصحيح الترغيب رقم (٣٣٩١).

(٣) أخرجه البزار (١٢/ ٣٥٣، رقم ٦٢٤٩)، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (ص٧٤، رقم ١٣٨)، من طريق جعفر بن عون؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٧)، والترمذي (٣٥١٢)، وابن ماجه (٣٨٤٨)، من طريق سلمة بن وردان؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٩٧٧)، وضعيف الجامع رقم (٣٢٦٩).

[أ/٢٨٣]
«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ / وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**، قَالَ: وَأَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَفْلَحْتَ**».

فَصْلٌ

٢٢٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حَرْبٍ بنيسابورَ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ فَنْجَوَيْهِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْفِهْرِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قُبَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: / قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]: [ب/٣٢٧أ]

«**اطْلُبِ الْعَافِيَةَ لِغَيْرِكَ؛ تُرْزَقْهَا فِي نَفْسِكَ**».

٢٢٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّفْلِيسِيُّ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أحيدَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ الْحَسَنِ الْفَارِسِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ الْفَضْلِ يَقُولُ[٢]:

«أَخَذَ أَعْرَابِيٌّ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَائِلُكَ بِبَابِكَ مَضَتْ أَيَّامُهُ، وَبَقِيَتْ آثَامُهُ، وَانْقَطَعَتْ شَهْوَتُهُ، وَبَقِيَتْ تَبِعَتُهُ فَارْضَ عَنْهُ، وَإِلَّا تَرْضَ [عَنْهُ][٣] فَاعْفُ عَنْهُ، فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ عَنْهُ».

فَصْلٌ

٢٢٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ حَسْنَوَيْهِ،

---

(١) عزاه السيوطي في الجامع الصغير رقم (٢٨٢٤) للمصنف، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٨٩٩)، وقال في الضعيفة رقم (٤٤٠١، و٥٤٧٥): ضعيف جدًّا.

(٢) أخرجه ابن دريد في الفوائد والأخبار (ص: ٢٣، رقم ٩) بنحوه عن الأصمعي.

(٣) سقطت من (ب).

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَاصِّ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[١]:

«لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَعْفُو رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهِ عِزًّا».

٢٢٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، أَنْبَأَ جَدِّي، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَتِّبُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مُعَاذٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ[٢]:

«لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ مِنْ صِفَتِهِ مَا عَصَاهُ أَهْلُ مَعْرِفَتِهِ».

٢٢٤١- أَنْشَدَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: / أَنْشَدَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الْمَالِكِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي، قَالَ: أَنْشَدَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ[٣]: [٢٨٣/أ/ب]

لَا تَأْسَ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ [فَائِتَةْ][٤] وَعِنْدَكَ الْإِسْلَامُ وَالْعَافِيَةْ

إِنْ فَاتَ شَيْءٌ كُنْتَ تَسْعَىٰ لَهُ فَفِيهِمَا مِنْ فَائِتٍ كَافِيَةْ

---

(١) أخرجه البرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف (ص٨٨، رقم ٤٢)؛ عن مسدد؛ به، أخرجه أحمد (١/ ١٩٣)، وعبد بن حميد في مسنده (ص٨٣، رقم ١٥٩ - منتخب)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٢/ ١٥٩، رقم ٨٤٩)، من طريق أبي عوانة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٨١٤)، وصحيح الجامع رقم (٣٠٢٥).

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي (٢/ ٦٦)، والسمعاني في المنتخب من شيوخه (ص ٨٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٤١٥).

(٤) في (ب): فائت.

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ

٢٢٤٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّفْلِيسِيُّ [بِنَيْسَابُورَ](١)، أَنْبَأَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دلويه الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ - هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ -، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ(٢)، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ سَلَّامٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ(٣):

«ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ».

قَالَ صَاحِبُ «الْغَرِيبَيْنِ»(٤)، (٥): «قَالَ مَكْحُولٌ: الصَّرْفُ: التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّرْفُ: النَّافِلَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفَرِيضَةُ».

٢٢٤٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) تقدم برقم (٤٦٠).

(٤) هو أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عُبيد الهروي، العلامة اللغوي، المؤدب، من أهل هراة (في خراسان) أخذ علْم اللسان عن الأزهري وغيره. من مصنفاته: (كتاب الغريبين في غريب القرآن وغريب الحديث)، و(ولاة هراة)، توفي سنة ٤٠١ هـ.

انظر ترجمته في : تاريخ الإسلام (٩/ ٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٧ / ١٤٦)، وطبقات المفسرين لشمس الدين الداودي (١ / ٨٠).

(٥) الغريبين في القرآن والحديث (٤/ ١٠٧٣).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[1]:

«**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ**». / [ب/٢٢٧/ب]

٢٢٤٤- قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[2]، حَدَّثَنِي الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[3]:

«**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ**؟ قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **الْإِشْرَاكُ بِاللهِ**، / [أ/٢٨٤/أ] **وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ**، وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: **أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ**، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّىٰ قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ».

٢٢٤٥- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَوَيْهِ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَاشَاذَه، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ[4]:

«يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَحَجَجْتُ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَمَاذَا لِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، إِلَّا أَنْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ**».

---

(١) تقدم برقم (٤٥٩).

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) تقدم برقم (٤٦١).

(٤) تقدم برقم (٤٦٢).

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: أَصْلُ الْعَقِّ: الْقَطْعُ وَالشَّقُّ، يُقَالُ: (عَقَّ ثَوْبَهُ)؛ أَيْ شَقَّهُ.

وَقَالَ صَاحِبُ «**الْمُجْمَلِ**»: «عَقَّ فُلَانٌ وَالِدَيْهِ يَعُقُّهُمَا عُقُوقًا؛ إِذَا قَطَعَهُمَا، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ لِحَمْزَةَ حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ يَوْمَ أُحُدٍ: «ذُقْ عُقَقُ»[١]؛ أَرَادَ: [أَيْ][٢] ذُقِ الْقَتْلَ يَا عَاقُّ كَمَا قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ قَتَلْتَ»[٣].

٢٢٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ الْعَاصِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُجَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]:

«إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (الْوَأْدُ) مَصْدَرُ: وَأَدَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ؛ إِذَا دَفَنَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ؛ فَهِيَ مَوْءُودَةٌ.

وَقَوْلُهُ: «**وَمَنْعًا وَهَاتِ**»: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ وَلَا يُعْطِيَ.

وَ«**الْقِيلُ وَالْقَالُ**»: كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِيمَا لَا فَائِدَةَ / فِيهِ. [٢٨٤/ب]

وَ«**كَثْرَةُ السُّؤَالِ**»: هُوَ أَنْ يُكْثِرَ سُؤَالَ النَّاسِ وَيَطْلُبَ مِنْهُمْ.

وَ«**إِضَاعَةُ الْمَالِ**»: إِنْفَاقُهُ فِيمَا لَا يَحِلُّ.

٢٢٤٧- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسِيدٍ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَ

---

(١) ذكره ابن إسحاق؛ انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٩٣)، وتاريخ الطبري (٢/ ٥٢٧).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) ذكره الأزهري في تهذيب اللغة (١/ ٤٨)، ولم أقف عليه في مؤلفات ابن فارس بهذا السياق.

(٤) تقدم تخريجه برقم (٤٦٣).

مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ[1]، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]:

«**احْضُرُوا الْمِنْبَرَ**، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا أَنِ ارْتَقَىٰ دَرَجَةً قَالَ: **آمِينَ**. ثُمَّ لَمَّا ارْتَقَىٰ دَرَجَةً ثَانِيَةً قَالَ: **آمِينَ**. ثُمَّ لَمَّا ارْتَقَىٰ دَرَجَةً ثَالِثَةً قَالَ: **آمِينَ**. فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ، قُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ؟! فَقَالَ: **إِنَّ / جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي فَقَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ. قُلْتُ: آمِينَ. فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعُدَ مَنْ إِذَا ذُكِرْتَ عِنْدَهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ. فَقُلْتُ: آمِينَ. فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ أَوْ أَحَدُهُمَا عِنْدَهُ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ. فَقُلْتُ: آمِينَ**».

[ب/٢٢٨/أ]

فَصْلٌ

٢٢٤٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرِّبَاطِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَوَارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْخَصِيبِ الْأَبْزَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَفْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ[3]:

«إِنَّ فِي الْأَلْوَاحِ الَّتِي كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُوسَىٰ، وَقِّرْ وَالِدَيْكَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَقَّرَ وَالِدَيْهِ مَدَدْتُ فِي عُمْرِهِ وَوَهَبْتُ لَهُ وَلَدًا يَبَرُّهُ، وَمَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ قَصَّرْتُ عُمْرَهُ، وَوَهَبْتُ لَهُ وَلَدًا يَعُقُّهُ».

٢٢٤٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُدَامَةَ / بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَرْوَزِيُّ،

[أ/٢٨٥/أ]

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) تقدم برقم (٤٦٥).

(٣) تقدم برقم (٤٥٤).

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١)]:

«كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يُعَجَّلُ لِصَاحِبِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا».

٢٢٥٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَاهِرٍ الطُّوسِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ عَمْرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، ثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[(٣)]:

«مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: **نَعَمْ؛ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ»**.

فَصْلٌ فِي تَعْظِيمِ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ وَبِرِّهِمَا بَعْدَ مَوْتِهِمَا

٢٢٥١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حسنوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَىٰ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٤)]:

---

(١) تقدم برقم (٤٦٤).

(٢) بعده في (ب): بن سعيد.

(٣) تقدم برقم (٤٦٦).

(٤) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص١٨٣، ١٨٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٥)، من طريق محمد بن أحمد بن هلال؛ به، وتقدم برقم (٤٤٨) من طريق البخاري، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح؛ به.

«لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ».

٢٢٥٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَلَّالُ، ثَنَا يَحْيَىٰ / بْنُ عُقْبَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جحادة، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١)]:

[ب/٢٢٨/ب] [أ/٢٨٥/ب]

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا، / وَإِنَّهُ لَهُمَا لَعَاقٌّ، فَمَا يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمَا حَتَّىٰ يَكْتُبَهُ اللهُ بَارًّا».

٢٢٥٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ][(٢)]، [(٣)]:

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُبْلِغُ الْعَبْدَ الدَّرَجَةَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَّىٰ لِي هَذِهِ الدَّرَجَةُ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ».

٢٢٥٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا صِلَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٤)]:

«مَنْ حَجَّ عَنْ أَبَوَيْهِ أَوْ قَضَىٰ عَنْهُمَا مَغْرَمًا؛ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَبْرَارِ».

---

(١) تقدم برقم (٤٣٤).
(٢) في (ب): قال: قال رسول الله ﷺ.
(٣) تقدم برقم (٤٣٥).
(٤) تقدم تخريجه برقم (٤٣٨).

٢٢٥٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو [سَعِيدٍ][١]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ شِبْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]: «مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ؛ غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا».

(١) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: سعد.

(٢) تقدم تخريجه برقم (٤٤٧).

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الْعِتْقِ

٢٢٥٦- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١): «مَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً؛ / كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٨٦/أ]

٢٢٥٧- أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسفرائينيُّ، أَنْبَأَ جَدِّي الْحَاكِمُ أَبُو الْحَسَنِ الْإِسفرائينيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ(٢)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ(٣):

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (١/ ١٠٨، رقم ٢)، عن البغوي؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه ابن عساكر في معجمه (٢/ ٧٨١، رقم ٩٧٩)، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨٦)، والطبراني في الشاميين (٢/ ١٨٨، رقم ١١٦٢)، وابن بشران (ص٢٧٠، رقم ١٤٩٢)، والبغوي في شرح السنة (٩/ ٣٥٥، رقم ٢٤٢٠)، من طريق بقية بن الوليد؛ به، وأخرجه النسائي (٣١٤٢)، من طريق شرحبيل بن الصمت عن عمرو بن عبسة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة (رقم ٢٦٨١)، وشعيب الأرنؤوط في تخريج المسند (٤/ ٣٨٦).

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرىٰ (٥/ ١١، رقم ٤٨٧٢)، وابن حبان (٤٣٠٧)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٣١، رقم ٢٨٤٤)، وغيرهم، من طريق عبد الله بن سالم؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٧)، وأبو داود (٣٩٦٤)، من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن الغريف الديلمي، عن واثلة بن الأسقع؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٩٢٩)، وضعيف الترغيب رقم (١١٩١).

«كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَاءَ، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّئًا عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَجَبٌ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ - يَعْنِي وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ -، قُلْتُ: مَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ: قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **اعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً، يَعْتِقُ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**».

قَالَ صَاحِبُ «الْغَرِيبَيْنِ»[1]: «وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أَوْجَبَ؛ أَيْ: وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ. / وَالْمُوجِبَاتُ: الْأُمُورُ الَّتِي أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهَا النَّارَ أَوِ الْجَنَّةَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ فِي الدُّعَاءِ: «**أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ**»[2]». [٢٢٩/ب]

٢٢٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَكُوَيْهِ، ثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمْطِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ - أَوْ: مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ -، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[3]:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلَّا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يَجْزِي مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ؛ يَجْزِي كُلُّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ

---

(١) الغريبين في القرآن والحديث (٦/ ١٩٧٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٤٧٩)، وابن ماجه (١٣٨٤)، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٣٢٢٨) من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١/ ٣٠٣، رقم ٣٧٢- منتخب)، عن أبي الوليد؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٣٥)، وأبو داود (٣٩٦٧)، من طريق شعبة، وابن ماجه (٢٥٢٢)، من طريق الأعمش؛ كلاهما عن عمرو بن مرة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٢٧٠٠).

[٢٨٦/أ/ب]

أَعْتَقَتِ / امْرَأَةً مُسْلِمَةً؛ كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ؛ يَجْزِي بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا».

٢٢٥٩- وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ [السَّمْطِ](١)؛ قَالَ: مَنْ رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: أَنَا. فَقَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٢):

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً؛ فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ؛ فَهُمَا فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ؛ عَظْمَانِ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ - أَوْ قَالَ: مُحَرَّرَيْهِ - بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ».

٢٢٦٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ (ح).

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ: وَثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، قَالَا: ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ(٣)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٤):

---

(١) في النسختين: «حسنة»، وكتب في حاشية (أ): صوابه: «السمط».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٧٠، رقم ٦٠١٩)، من طريق أبي مسلم الكشي؛ به، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٩٩، رقم ٧٣٢)، والبيهقي في الشعب (١٣/ ٣٨٨، رقم ١٠٥٢٠)، من طريق الحجاج بن المنهال؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ١١٣)، وأبو داود (٣٩٦٦)، والنسائي (٣١٤٢)، من طريق شرحبيل بن السمط؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٠٥٠).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٩٤، رقم ٧١٩)، عن أبي أمية، وأبو عوانة في مستخرجه (٣/ ٢٤٣، رقم ٤٨٢٩)، والبيهقي في الشعب (٦/ ١٨١، رقم ٤٠٣٠)، من طريق أبي قلابة، كلاهما عن مكي بن إبراهيم؛ به، وانظر تخريج الحديث التالي.

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُعْتَقُ الْيَدُ بِالْيَدِ وَالرِّجْلُ بِالرِّجْلِ وَالْفَمُ بِالْفَمِ وَالْفَرْجُ بِالْفَرْجِ».

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ادْعُوا لِي أَفْرَهَ غِلْمَانِي مُطَرِّفًا، فَأَعْتَقَهُ.

قَوْلُهُ: «أَفْرَهَ غِلْمَانِي»: أَيْ: أَكْسَبَهُمْ وَأَحْذَقَهُمْ. قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ: «فَارِهِينَ»: أَيْ: حَاذِقِينَ. وَ«مُطَرِّفٌ»: اسْمُ غُلَامِهِ.

٢٢٦١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الصَّائِغُ، / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: ثَنَا عَاصِمُ [بْنُ مُحَمَّدِ][1] بْنِ زَيْدٍ، / عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]: [ب/٢٢٩/ب] [أ/٢٨٧/أ]

«أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا؛ اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ: سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَحَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ، فَعَمَدَ إِلَىٰ عَبْدٍ لَهُ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ.

٢٢٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْبُجَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَبَا [مُرَاوِحٍ][3] الْغِفَارِيَّ؛ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه البخاري (٦٧١٥)، ومسلم (١٥٠٩) من طريق عاصم بن محمد؛ به.

(٣) في (أ): «مرواح»، كذا، والصواب ما في (ب)، انظر: التقريب (ص٦٧١).

رَسُولَ اللهِ ﷺ[١]:

«أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**، قَالَ: فَأَيُّ [الدَّوَابِّ][٢] أَفْضَلُ؟ قَالَ: **أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: **تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ**، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ؟ قَالَ: **تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَىٰ نَفْسِكَ**».

قِيلَ: «الْأَخْرَقُ»: الَّذِي لَا يُحْسِنُ كَسْبًا وَلَا صَنْعَةً.

٢٢٦٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُ لِلشَّعْبِيِّ[٣]:

«يَا أَبَا عَمْرٍو، إِنَّا نَقُولُ: إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ الْأَمَةَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا؛ فَلَهُ أَجْرَانِ**، خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ؛ / فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنَ مِنْهَا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ». [أ/٢٨٧/ب]

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ١٨٢)، من طريق عمرو بن علي؛ به، وأخرجه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤)، من طريق هشام بن عروة؛ به.

(٢) في (ب): الرقاب.

(٣) أخرجه البخاري (٩٧)، من طريق صالح بن حي؛ به، ومسلم (١٥٤) من طريق مطرف عن الشعبي؛ به.

بَابُ الْغِيْنِ

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الْغِيبَةِ

٢٢٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُرَيْشٍ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمطيريُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ[١]:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ بِإِبْهَامِي كَذَا - وَأَشَرْتُ بِإِبْهَامِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ -، فَقَالَ: **لَقَدِ اغْتَبْتِيهَا**».

٢٢٦٥- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ [عُمَرَ][٢] بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ / رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]: [٢٣٠/أ-ب]

«**يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، فَيُقَالُ لَهُ: كُلْ لَحْمَ**

---

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٩٢١، رقم ١٦١٣)، وهناد في الزهد (٢/ ٥٦٨)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٩٠، رقم ١٩٩)، من طريق أبي معاوية؛ به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٣٦)، من طريق أبي حذيفة عن عائشة؛ به، وصححه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

(٢) في (ب): عمرو.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٨٢، رقم ١٦٥٦)، من طريق عبيد بن يعيش؛ به، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص٩٧، رقم ١٨٥)، من طريق يونس بن بكير؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٩٢): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٦٣١٦).

أَخِيكَ مَيْتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا، قَالَ: **فَإِنَّهُ لَيَأْكُلُهُ وَيَضِجُّ وَيَكْلَحُ**».

قَوْلُهُ: «**يَضِجُّ**»: أَيْ: يَصِيحُ.

وَالْكُلُوحُ: الْعُبُوسُ؛ وَهُوَ تَقَبُّضُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهِيَةِ.

٢٢٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سِبْطُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَ جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[١]:

«قَامَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرُئِيَ فِي قِيَامِهِ عَجْزٌ، فَقَالُوا: مَا / أَعْجَزَ فُلَانًا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَاغْتَبْتُمُوهُ**».

[٢٨٨/أ]

٢٢٦٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ[٢]:

«مَا الْغِيبَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ**، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: **إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ**».

---

(١) أخرجه أبو الشيخ - وهو أبو محمد بن حيان - في التوبيخ والتنبيه (ص٨٦، رقم ١٨٦)، وفي طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣١٠)، عن إبراهيم بن سعدان؛ به، وأخرجه بكر بن بكار في جزئه (ص١٦٩، رقم ٣٢)، وابن وهب في جامعه (ص٣٩١، رقم ٢٧٨)، عن محمد بن أبي حميد؛ به، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٦٨١): ضعيف جدًا.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٨٧، رقم ١٨٩)، عن ابن أبي عاصم، عن ابن أبي شيبة؛ به، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٣٠، رقم ٢٥٥٣٨)، وأحمد (٢/ ٣٨٤)؛ عن عفان؛ به، وأخرجه مسلم (٢٥٨٩)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن؛ به.

فَصْلٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الذَّبِّ عَنْ عِرْضِ أَخِيكَ [الْمُسْلِمِ][١]

٢٢٦٨- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بِبَغْدَادَ، [قَالَ][٢]: أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَىٰ الْمَعَافِرِيَّ؛ أَخْبَرَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٣]:

«مَنْ حَمَىٰ مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ بِغَيْبَةٍ؛ بَعَثَ اللهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَفَا مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ؛ حَبَسَهُ اللهُ عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

قَوْلُهُ: «قَفَا مُسْلِمًا»: أَيْ: قَالَ خَلْفَهُ مَا يَكْرَهُهُ.

فَصْلٌ

٢٢٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ جِهَارْبُخْتَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَاشَاذَه، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ[٤]:

---

(١) في (ب): المؤمن، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها نسخة.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥١، رقم ٢٤٨)، وذم الغيبة (ص٣٤، رقم ١١٢)، عن الحسن بن عيسىٰ؛ به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٣٩، رقم ٦٨٦) - ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٤١)، وأبو داود (٤٨٨٣) - عن يحيىٰ بن أيوب؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٣٥٥، و١٦٩٧)، وضعيف الجامع رقم (٥٥٦٤).

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف، وذكره الضياء في المختارة معلقًا، عن عفان، به، وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص٩٥، رقم ١٨٠)، والضياء في المختارة (٥/ ٧١، رقم ١٦٩٧)، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٦٠٨).

«أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ يَخْدُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْأَسْفَارِ، فَكَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلٌ يَخْدُمُهُمَا، فَاسْتَيْقَظَا ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يُهَيِّئْ لَهُمَا طَعَامًا - وَفِي رِوَايَةٍ: وَهُوَ / نَائِمٌ لَمْ يُهَيِّئْ لَهُمَا طَعَامًا -، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنَّ هَذَا لَيُوَائِمُ نَوْمَ بَيْتِكُمْ. فَأَيْقَظَاهُ، فَقَالَا: اذْهَبْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَاسْتَأْدِمْهُ لَنَا، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُقْرِئَانِكَ السَّلَامَ وَهُمَا يَسْتَأْذِنَانِكَ فَأَدِمْهُمَا، قَالَ: **اذْهَبْ فَأَخْبِرْهُمَا أَنَّهُمَا قَدِ ائْتَدَمَا**.

[أ/٢٨٨/ب]

فَأَخْبَرَهُمَا، فَقَالَا: مَا ائْتَدَمْنَا. فَأَتَيَاهُ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْنَا إِلَيْكَ نَسْتَأْدِمُكَ، فَزَعَمْتَ أَنَّا قَدِ ائْتَدَمْنَا، فَبِمَ ائْتَدَمْنَا؟ قَالَ: / **بِلَحْمِ أَخِيكُمَا! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَىٰ لَحْمَهُ بَيْنَ ثَنَايَاكُمَا!** قَالَا: فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **هُوَ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمَا**».

[ب/٢٣٠/ب]

الْمُوَاءَمَةُ: الْمُوَافَقَةُ، وَمَعْنَاهُ: إِنَّ هَذَا النَّوْمَ يُشْبِهُ نَوْمَ الْبَيْتِ لَا نَوْمَ السَّفَرِ، عَابُوهُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ.

وَقَوْلُهُ: «وَاسْتَأْدِمْهُ لَنَا»: أَيِ: اطْلُبْ مِنْهُ الْإِدَامَ لَنَا.

فَصْلٌ

٢٢٧٠- أَخْبَرَنَا بَرَكَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَحَامِلِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[1]:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَىٰ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَقَالَ: **أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَتَنَزَّهُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ**».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: قَوْلُ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ: «عَنْ عَطَاءٍ»؛ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ «عَنْ

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٤/ ٤٣، رقم ٢٠٥٠)، عن يحيىٰ بن كثير العنبري؛ به، البخاري في الأدب المفرد (٧٣٥)، من طريق عبد العزيز بن ربيع الباهلي، عن أبي الزبير، عن جابر؛ به، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد رقم (٥٦٨).

أَبِي الزُّبَيْرِ».

٢٢٧١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرِّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدُ بِجرجرايَا، ثَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ [بْنِ مَالِكٍ](١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنَ الْغِيبَةِ، وَبِرَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنَ الْبَوْلِ». /

[٢٨٩/أ]

فَصْلٌ فِي التَّرْغِيبِ [فِيمَنْ](٣) نَصَرَ مَنِ اغْتِيبَ

٢٢٧٢- أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَرْجِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ جَمِيعًا، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤):

«مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ فَاسْتَطَاعَ نُصْرَتَهُ فَنَصَرَهُ؛ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ [أَذَلَّهُ](٥) اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٢٢٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سِبطُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَ جَدِّي، ثَنَا أَبُو

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٨٦)، عن أبي الفوارس الحراني، والبيهقي في الشعب (١٣/ ٤٣٩، رقم ١٠٥٨٩)،من طريق أبي جعفر النفيلي، كلاهما عن خليد بن دعلج؛ به، قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٢/ ٨٧٧): خليد مَتْرُوك الحَدِيث.

(٣) في (ب): في.

(٤) أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/ ١٠٧، رقم ٣٥٣٠)، من طريق ابن بشران؛ به، وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٤)، من طريق عبد الرزاق عن معمر والثوري؛ به، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر بن راشد (١١/ ١٧٨، رقم ٢٠٢٥٨)، عن معمر؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٨٨٨): ضعيف جدًا.

(٥) في (ب): أدركه، كذا.

مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(١):

«أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلًا، فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّىٰ يُطْعَمَ، وَلَا يَرْحَلُ حَتَّىٰ يُرْحَلَ لَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اغْتَبْتُمُوهُ**. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ. قَالَ: **حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ**».

٢٢٧٤- أَخْبَرَنَا بَرَكَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو غَالِبٍ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَحَامِلِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلمٍ الْخُتَّلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: ثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهَبَّتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسًا مِنَ [الْمُسْلِمِينَ](٣)؛ فَلِذَلِكَ هَبَّتْ هَذِهِ الرِّيحُ**».

٢٢٧٥- قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ وَاصِلٍ / مَوْلَىٰ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ، [عَنْ](٤) عُرْفُطَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٥): [ب/ ٢٣١/ أ]

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٨٨، رقم ١٩٢)، عن علي بن إسحاق؛ به، وعنه المصنف وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٩)، وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/ ١٤٠، رقم ٣٥٦٢)، من طريق ابن المبارك؛ به، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٢٦٦٧)، وفي صحيح الترغيب رقم (٢٨٣٦).

(٢) تقدم برقم (٩٣)، من طريق مسدد؛ به، وتخريجه هناك.

(٣) في (ب): المؤمنين، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها نسخة.

(٤) في (ب): بن.

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٣٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٣٨، رقم ٢١٦)، وذم الغيبة (ص٢٦، رقم ٧٩)، من طريق عبد الوارث؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد رقم (٥٦٦)، وصحيح الترغيب رقم (٢٨٤٠).

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ، فَقَالَ: **هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ**». /

[٢٨٩/أ-ب]

٢٢٧٦- قَالَ: وَثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ فِي حَلْقَةِ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ[١] مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢]:

«أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِصِيَامٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي بَعْضِ النَّهَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَانَةَ وَفُلَانَةَ قَدْ جَهَدَهُمَا الْعَطَشُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ: **ادْعُهُمَا**. فَدَعَا بِعُسٍّ أَوْ قَدَحٍ فَقَالَ لِإِحْدَيْهِمَا: **قِيئِي**، فَقَاءَتْ لَحْمًا غَابًّا وَلَحْمًا غَرِيضًا، وَقَيْحًا وَدَمًا، ثُمَّ قَالَ لِلْأُخْرَىٰ: **قِيئِي**، فَقَاءَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: **إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرَتَا عَلَىٰ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمَا؛ أَتَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ فَلَمْ تَزَالَا تَأْكُلَانِ لُحُومَ النَّاسِ حَتَّىٰ امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهُمَا!**».

٢٢٧٧- قَالَ: وَثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنِ بِنْتِ أَزْهَرَ[٣]، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ علثم الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَعِيدٍ بِنْتِ أَسْوَدَ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا[٤]:

---

(١) وقيل اسمه عبيد. انظر الإصابة (٣/ ٧٧، و٤/ ٣٥١).

(٢) أخرجه أحمد عن يحيىٰ بن سعيد؛ به، كما في غاية المقصد في زوائد المسند (٢/ ٢٠، رقم ١٤٨٨)، وتفسير ابن كثير (٧/ ٣٥٧)، قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٧١): رواه كله أحمد، وروىٰ أبو يعلىٰ نحوه، وفيه رجل لم يسم، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥١٩). (٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣١٩)، من طريق بشر بن آدم؛ به، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٩٢، رقم ١٢٩٩)، قال العقيلي: «وفي الغيبة أحاديث جياد بألفاظ مختلفة، فأما نحو هذا فالمتن والرواية فيه لينة»، وضعفه ابن الجوزي في العلل المتناهية، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ١٦٧): «هذا حديث منكر؛ لظلمة إسناده وجهالة عمار وأمه».

«أَنَّهَا دَخلَتْ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهَا عَنِ الْغِيبَةِ، فَأَخْبرَتْهَا أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَصْبَحَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَأَتَتْهَا جَارَةٌ لَهَا مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاغْتَابَتَا وَضَحِكَتَا بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ، فَلَمْ تَبْرَحَا عَلَىٰ حَدِيثِهِمَا مِنَ الْغِيبَةِ حَتَّىٰ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْصَرِفًا مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَمِعَتَا صَوْتَهُ سَكَتَتَا، حَتَّىٰ قَامَ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ، فَأَلْقَىٰ طَرْفَ ثَوْبِهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: **أُفٍّ أُفٍّ، اخْرُجَا فَاسْتَقِيَا**[١]، **ثُمَّ تَطَهَّرَا بِالْمَاءِ**.

فَفَعَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الَّذِي أَمَرَهَا بِهِ مِنْ [الِاسْتِقَاءِ][٢]، فَقَاءَتْ لَحْمًا كَثِيرًا قَدْ أَصَلَ، فَلَمَّا رَأَتْ كَثْرَةَ اللَّحْمِ تَذَكَّرَتْ أَحْدَثَ لَحْمٍ أَكَلَتْهُ، فَوَجَدَتْهُ فِي أَوَّلِ جُمُعَتَيْنِ قَدْ مَضَتَا أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَظْمٌ، فَنَهَسَتْ مِنْهُ بُضْعَةً، فَسَأَلَهَا عَمَّا قَاءَتْ، فَقَالَ: **ذَاكَ لَحْمٌ ظَلْتِ تَأْكُلِينَهُ، / فَلَا تَعُودِي أَنْتِ وَلَا صَاحِبَتُكِ فِيمَا كُنْتُمَا فِيهِ مِنَ الْغِيبَةِ**. وَأَخْبرَتْهَا صَاحِبَتُهَا أَنَّهَا قَاءَتْ مِثْلَ الَّذِي قَاءَتْ مِنَ اللَّحْمِ».

[٢٩٠/أ]

«**الْعُسُّ**»: الْقَدَحُ الْكَبِيرُ. وَ«اللَّحْمُ الْغَابُّ»: مَا قَدْ بَاتَ لَيْلَةً، وَ«لَحْمٌ غَرِيضٌ» أَيْ: طَرِيٌّ.

وَقَوْلُهُ: «**أُفٍّ أُفٍّ**»: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ: الِاسْتِقْذَارُ لِمَا شَمَّ. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: يُقَالُ لِكُلِّ مَا يُضْجِرُ مِنْهُ وَيُسْتَثْقَلُ: أُفٍّ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: «قَدْ أَصَلَ»: أَيْ: قَدْ أَنْتَنَ. وَ«النَّهْسُ»: أَخْذُ مَا عَلَىٰ الْعَظْمِ مِنَ اللَّحْمِ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ.

فَصْلٌ

٢٢٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

(١) كتب أمامه في حاشية (ب): «والصواب: **فَاسْتَقِيئَا**، والله أعلم».

(٢) في (ب): الاستيقاء.

[ب/٢٣١/ب]

أَعْيُنٍ، ثَنَا [مُحَمَّدُ][1] بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، / ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«**الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا.** قِيلَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: **إِنَّ الرَّجُلَ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّىٰ يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ**».

٢٢٧٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَقَّاصِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[3]:

«**مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فِي الدُّنْيَا؛ أَطْعَمَهُ اللهُ** عَزَّوَجَلَّ **[مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَهَا]**[4]».

٢٢٨٠- أَنْبَأَ بَرَكَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَحَامِلِيُّ،

---

(١) كذا في النسختين الخطيتين، وفي المعجم الأوسط للطبراني، وغيره: «يحيىٰ»، وهو الصواب، انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٦/ ٢٧٧)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلىٰ (١/ ٤٠٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني - سليمان بن أحمد - في الأوسط (٦/ ٣٤٨، رقم ٦٥٩٠)، عن محمد بن جعفر؛ به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١١٨، رقم ١٦٤)، وذم الغيبة والنميمة (ص١٣، رقم ٢٦)، عن يحيىٰ بن أيوب؛ به، والدينوري في المجالسة (٨/ ٢٧٢، رقم ٣٥٤١)، والبيهقي في الشعب (٩/ ٩٨، رقم ٦٣١٥)، وغيرهما، من طريق أسباط؛ به، وقال الألباني في الضعيف رقم (١٨٤٦): ضعيف جدًّا.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٠٩، رقم ٧٣٥)، والشاميين (١/ ١٣٠، رقم ٢٠٦)، من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق؛ به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤٠)، وأبو داود (٤٨٨١)، من طريق بقية؛ به، وأحمد (٤/ ٢٢٩)، من طريق وقاص؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٩٣٤).

(٤) في (ب): مثلها من جهنم.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، / قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

[أ/٢٩٠/ب]

«يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَطْلُبُوا عَثَرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ الْمُسْلِمِينَ يَتْبَعِ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتْبَعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ».

فَصْلٌ

٢٢٨١- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَزْمٍ، قَالَ(٢):

«كَانَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ(٣) لَا يَغْتَابُ، وَلَا يَدَعُ أَحَدًا [عِنْدَهُ](٤) يَغْتَابُ؛ يَنْهَاهُ، فَإِنِ انْتَهَىٰ وَإِلَّا قَامَ».

---

(١) أخرجه الخرائطي في مكاروم الأخلاق (ص١٤٦، رقم ٤٢٧)، ومساوئ الأخلاق (ص٩٩، رقم ١٩٠)، والبيهقي في الكبرىٰ (١٠/ ٤١٨، رقم ٢١١٦٤)، والشعب (٩/ ٧٤، رقم ٦٢٧٨)، من طريق أحمد بن يونس؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٤٢٤)، وأبو داود (٤٨٨٠)، من طريق أبي بكر بن عياش؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٣٤٠).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥١، رقم ٢٤٩)، وذم الغيبة والنميمة (ص٣٤، رقم ١١٣)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٨٤، رقم ١٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٧).

(٣) ميمون بن سياه أبو بحر البصري، روىٰ عن: جندب البجلي، وأنس بن مالك، وشهر بن حوشب، وغيرهم. وروىٰ عنه: حميد الطويل، وسلام بن مسكين، وحزم القطعي، وغيرهم، كان يقال له: سيد القراء؛ لعبادته وفضله.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرىٰ (٧/ ١١١)، صفة الصفوة (٢/ ١٣٦)، تاريخ الإسلام (٣/ ٣٢٦).

(٤) سقطت من (ب).

٢٢٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّفْلِيسِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَىٰ الْمُهَلَّبِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دلوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ(١) يَقُولُ(٢):

«مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا مُنْذُ عَلِمْتُ أَنَّ الْغِيبَةَ تَضُرُّ أَهْلَهَا».

٢٢٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سِبطُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَ جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ(٣):

«وَاللهِ لَلْغِيبَةُ أَسْرَعُ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْأَكَلَةِ فِي جَسَدِ ابْنِ آدَمَ».

٢٢٨٤- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قوذرَ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ(٤):

«الْغِيبَةُ تُحْبِطُ الْعَمَلَ».

٢٢٨٥- قَالَ: وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا

---

(١) الضحاك بْن مخلد أَبُو عاصم النَّبِيل الْبَصْرِيُّ مولىٰ بني شيبان، كان حافظًا ثبتًا، لم يُرَ في يده كتاب قط. وكان فيه مزاح وكيس، توفي بالبصرة سنة ٢١٢ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٥٦)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٣٢)، والسير (٩/ ٤٨٠).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٢/ ٣٢٢)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٨٣، رقم ١٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٦٣).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٢٩، رقم ١٩١)، وفي ذم الغيبة (ص٢١، رقم ٥٤)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٩٥، رقم ٢١٤).

(٤) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (ص٥٥٣، رقم ٤٤٨)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٢٨، رقم ١٨٨)، وفي ذم الغيبة والنميمة (ص٢١، رقم ٥١).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ[١]:

«سَأَلَ رَجُلٌ مُجَاهِدًا عَنِ الْغِيبَةِ، فَقَالَ: تَنْقُضُ الْوُضُوءَ، وَتُحْبِطُ الْعَمَلَ».

فَصْلٌ

٢٢٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاحِدِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىٰ الزُّهْرِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ / أَبَانَ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو أَبُو عَبْدِ اللهِ / الْجُعْفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ اصْطَفَىٰ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٢]:

[ب/ ٢٣٢/ أ] [أ/ ٢٩١/ أ]

«**الْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ تَحُتَّانِ الْإِيمَانَ كَمَا يَعْضُدُ الرَّاعِي الشَّجَرَةَ**».

٢٢٨٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفِيُّ، ثَنَا فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ[٣]:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْغِيبَةِ وَعَنْ الِاسْتِمَاعِ إِلَىٰ الْغِيبَةِ».

٢٢٨٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ [بْنُ مُحَمَّدٍ][٤] بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص٦٠، رقم ١٢٠)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٩١، رقم ٢٠٣).

(٢) عزاه المنذري في الترغيب (٣/ ٣٣٢، رقم ٤٣٠٤)، والألباني في الضعيفة رقم (٥٢٦٢)، للمصنف، وقال الألباني في الضعيفة وفي ضعيف الترغيب رقم (١٦٩٤): موضوع.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣/ ٣٣١، رقم ١٤١٣٦)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٣)، من طريق إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم الكشي؛ به، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٢٤، رقم ٢٧٣٧)، من طريق الحكم بن مروان؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٢٢): ضعيف جدًّا.

(٤) سقطت من (ب).

الْبَاطِرْقَانِيُّ[١]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدَانَ[٢]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ السَّمَّاكِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْخَصِيبِ بْنِ جَحْدَرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْتَىٰ كِتَابَهُ مَنْشُورًا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، فَأَيْنَ حَسَنَاتُ كَذَا وكَذَا عَمِلْتُهَا، لَيْسَتْ فِي صَحِيفَتِي؟ فَيَقُولُ لَهُ: مُحِيَتْ بِاغْتِيَابِكَ النَّاسَ».

٢٢٨٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ[٤] مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جِسْرٌ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ خَالِدٍ [الرِّبْعِيِّ][٥]، قَالَ[٦]:

«ثَلَاثٌ احْفَظْهُنَّ عَنِّي: تَرْكُ الْكَذِبِ، وَتَرْكُ الْغِيبَةِ، وَتَرْكُ الْحَلِفِ».

٢٢٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سِبْطُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَ جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ

(١، ٢) بعده في (ب): قال.

(٣) عزاه المنذري في الترغيب (٣/ ٣٣٢، رقم ٤٣٠٦)، والألباني في الضعيفة رقم (٥٢٦١)، للمصنف، وقال الألباني في الضعيفة وضعيف الترغيب (رقم ١٦٩٥): موضوع.

(٤) بعده في (ب): محمد بن.

(٥) في النسختين الخطيتين: «الرياحي»، والصواب ما أثبتناه، كما في مصادر التخريج.

وهو خالد بن باب الربعي البصري، يروي عن صفوان بن محرز، وشهر بن حوشب. ويروي عنه: عوف، وجسر بن فرقد، وسلم بن زرير، وغيرهم.

انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٣/ ٢٣٠)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٩١).

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٣٠٧، رقم ٧٣٣)، والسلفي في الطيوريات (٤/ ١٣٢٠، رقم ١٢٧٩).

الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[١]، أَخْبَرَنِي [مُحَمَّدُ][٢] بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، قَالَتْ[٣]:

«دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَعِنْدَهَا أَعْرَابِيَّةٌ، فَخَرَجَتِ الْأَعْرَابِيَّةُ تَجُرُّ / ذَيْلَهَا، فَقَالَتِ ابْنَةُ طَلْحَةَ: مَا أَطْوَلَ ذَيْلَهَا! فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: [اغْتَبْتِهَا][٤]، أَدْرِكِيهَا تَسْتَغْفِرْ لَكِ».

[أ/٢٩١/ب]

فَصْلٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي تَرْكِ الْغِيبَةِ

٢٢٩١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دُلَيْكٍ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّحَّافُ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ[٥]، أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦]:

«مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَكَثُرَ عِيَالُهُ وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) كذا في النسختين الخطيتين، وفي التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ وجامع ابن وهب «يحيىٰ»، وراجع الحديث رقم (٢٢٧٨).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٩٠، رقم ١٩٧)، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن؛ به، وابن وهب في جامعه (ص٦٤٩، رقم ٥٥٤)، عن يحيىٰ بن أيوب؛ به، وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٠٠، رقم ١٩٢)، والبيهقي في الشعب (٩/ ١١٥، رقم ٦٣٤٤)، من طريق يحيىٰ بن سعيد؛ به.

(٤) في (ب): اغتبتيها.

(٥) بعده في (ب): قال.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٤)، من طريق أحمد بن عيسىٰ؛ به، وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٢/ ٢٧٦، رقم ٩٩٠)، وابن عساكر في تاريخ بغداد (١٣/ ١٢٣، رقم ٣٧٨٤)، من طريق ابن وهب؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥٢٧٠): موضوع.

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي غَضِّ الْبَصَرِ عَمَّا لَا يَحِلُّ /

[ب/ ٢٣٢/ ب]

٢٢٩٢- أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَرْجِيُّ ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[١]:

«**مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ**. قَالُوا: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّىٰ، وَمَنْ غَضَّ بَصَرَهُ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ، وَكَفَّ يَدَهُ**».

٢٢٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٢]:

«**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ [بِالطُّرُقَاتِ]**[٣]. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا بُدٌّ / مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: **غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**».

[أ/ ٢٩٢/ أ]

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٧/ ٣٠١، رقم ٥٠٤١)، عن ابن بشران؛ به، وعبد الرزاق في جامع معمر بن راشد (١١/ ١٦٠، رقم ٢٠٢٠٠)، عن معمر عن أبي إسحاق؛ به، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (١٤٧٠).

(٢) تقدم برقم (٣٠٢).

(٣) في (ب): في الطرقات.

٢٢٩٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَدِيبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«ثَلَاثَةٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ آمِنِينَ وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ: رَجُلٌ لَمْ [تَأْخُذْهُ][٢] فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَرَجُلٌ لَمْ يَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَىٰ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ، وَرَجُلٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَىٰ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ».

٢٢٩٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا فضالُ بْنُ جُبَيْرٍ، ثَنَا أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٣]:

«اكْفُلُوا لِي بِسِتٍّ أَكْفُلْ لَكُمُ [الْجَنَّةَ][٤]: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ».

٢٢٩٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا

---

(١) عزاه السيوطي في الجامع الصحيح رقم (٦٣٥٣)، والألباني في الضعيفة رقم (٥٤٧٦)، للمصنف، وقال الألباني في الضعيفة: موضوع.

(٢) في (ب): يأخذه.

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣/ ٣٨٤، رقم ١٣١٧)، وفي نسخة طالوت (ص٢١، رقم ١)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤)، وابن عدي في الكامل (٧/ ١٣١)، وغيرهم، من طريق طالوت، عن فضال بن جبير؛ به، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٦٢، رقم ٨٠١٨)، والأوسط (٣/ ٧٧، رقم ٢٥٣٩)، من طريق فضال بن الزبير، عن أبي أمامة؛ به، قال ابن عدي في الكامل: ولفضال بن جبير، عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠١): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن الزبير، ويقال ابن جبير، وهو ضعيف، وصححه الألباني بشواهده في الصحيحة رقم (١٥٢٥).

(٤) في (ب): بالجنة.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدَانَ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[١]:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ، فَقَالَ: **اصْرِفْ بَصَرَكَ**».

[٢٩٢/ب]

٢٢٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الصَّحَّافُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، حَدَّثَنَا / أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّحَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، / عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٢]:

[ب/٢٣٣/أ]

«مَنْ نَظَرَ إِلَىٰ مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ فَغَضَّ بَصَرَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ».

٢٢٩٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَرْجِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ زَاذَانَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السُّنِّيِّ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، [عَنْ][٣] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ[٤] رَسُولُ اللهِ ﷺ[٥]:

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (ص٧٩٣)، عن سفيان؛ به، ومن طريق وكيع أخرجه هناد بن السري في الزهد (٢/ ٦٤٩)، ومسلم (٢١٥٩).

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٤)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٦٠)، والروياني في مسنده (٢/ ٢٨٤، رقم ١٢١٢)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٠٨، رقم ٧٨٤٢)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٣٠٥، رقم ٥٠٤٨)، من طريق ابن المبارك؛ به، قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد غير محفوظ، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٠٦٤)، وضعيف الترغيب رقم (١١٩٥): ضعيف جدًّا.

(٣) في (ب): بن.

(٤) بعده في (ب): لنا.

(٥) أخرجه النسائي في سننه (٣٢٠٩)، عن محمد بن منصور؛ به، وأخرجه مسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش؛ به، وأخرجه البخاري (٥٠٦٥)، من طريق علقمة عن ابن مسعود؛ به.

«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لا فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ».

٢٢٩٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الصَّحَّافُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْهَمَذَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السُّنِّيِّ، أَنْبَأَ ابْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[١]:

«نِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ بَيْتُهُ؛ يَكُفُّ[٢] بَصَرَهُ وَفَرْجَهُ وَنَفْسَهُ، وَإِيَّاكُمْ وَمَجَالِسَ السُّوقِ؛ فَإِنَّهَا تُلْغِي وَتُلْهِي».

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (ص٥١٦، رقم ٢٥١)، عن سفيان؛ به، وعنه أحمد في الزهد (ص١١١، رقم ٧٢١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٢٢، رقم ٣٤٥٩٥)، وغيرهم.

(٢) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أن بعدها في نسخة: فيه.

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي كَفِّ الْغَضَبِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ

٢٣٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ التَّمِيمِيُّ الْمَكِّيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ، ثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَطَّارُ إِمْلَاءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُزْرَةَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَوْدِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ / رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(١): [٢٩٣/أ]

«لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّىٰ يُحَسِّنَ خُلُقَهُ وَلَا يَشْفِيَ غَيْظَهُ».

٢٣٠١- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُورٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ الْبَزَّازُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ١١١)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص١٠٩، رقم ٣٦١)، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٥/ ١٠٠٧، رقم ١٦٩٢)، والبيهقي في الشعب (١٠/ ٤٢٢، رقم ٧٧٣٢)، من طريق أبي حازم عن أنس؛ به، وقال ابن عدي في الكامل: غير محفوظ. وفي إسناد المصنف ثابت بن حماد؛ قال الذهبي في الميزان (١/ ٣٦٣): تركه الأزدي وغيره وقال الدارقطني: ضعيف جدًّا.

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (٧/ ٣٠٢، رقم ٤٣٣٨)، والدولابي في الأسماء والكنىٰ (٢/ ٥٩٩، رقم ١٠٧١)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٥٧، رقم ٣٢١)، والبيهقي في الشعب (١٠/ ٥٤١، رقم ٧٩٥٨)، من طريق أبي عمرو مولىٰ أنس بن مالك، عن أنس؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٣٦٠).

«مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ؛ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ».

٢٣٠٢- قَالَ: وَثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم(١):

«مُرْنِي بِأَمْرٍ أَعْمَلُ بِهِ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: **لَا تَغْضَبْ**، [قَالَ](٢): فَأَعَادَ عَلَيْهِ، [فَقَالَ](٣): **لَا تَغْضَبْ**، فَعَاوَدَهُ فَقَالَ: **لَا تَغْضَبْ**. قَالَ عُثْمَانُ رضي الله عنه: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ الْغَضَبُ».

٢٣٠٣- قَالَ: وَثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ(٤):

«مَا مِنْ جَرْعَةٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ أَجْرًا / مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ».

[ب/ ٢٣٣/ ب]

٢٣٠٤- قَالَ: وَثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ(٥):

«أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ عَصَمَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحَرَّمَهُ عَلَىٰ النَّارِ: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ

---

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف، وقد أخرجه البخاري برقم (٦١١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: «**لا تغضب**»، فردد مرارًا، قال: «**لا تغضب**».

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ب): قال.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٤١٨٩)، عن زيد بن أخزم؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٨)، من طريق يونس بن عبيد؛ به، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٢٣٣): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عمر أيضًا، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٧٥٢).

(٥) أخرجه الدينوري في المجالسة (٧/ ١٩٧، رقم ٣٠٩٤).

عِنْدَ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالشَّهْوَةِ وَالْغَضَبِ».

٢٣٠٥- قَالَ: وَثنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ[١]:

«ابْنَ آدَمَ، كُلَّمَا غَضِبْتَ وَثَبْتَ! أَوْشَكَ أَنْ تَثِبَ وَثْبَةً تَقَعُ مِنْهَا فِي النَّارِ».

٢٣٠٦- قَالَ: وَثنَا زَكَرِيَّا، / ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٢]:

[٢٩٣/أ-ب]

«لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

٢٣٠٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي فَضَالَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ[٣]:

«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْضِيَهُ؛ حَشَا اللهُ قَلْبَهُ إِيمَانًا كَمَا تُحْشَىٰ الرُّمَّانَةُ».

٢٣٠٨- قَالَ: وَثنَا زَكَرِيَّا، [عَنْ][٤] مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ[٥]:

«﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ﴾ [الْمُؤْمِنُونُ: ٩٦] الْآيَةُ، قَالَ: وَاللهِ لَا يُصِيبُهَا صَاحِبُهَا حَتَّىٰ يَكْظِمَ غَيْظًا وَيَصْفَحَ عَنْ بَعْضِ مَا يَكْرَهُ».

---

(١) ذكره ابن حجر الهيتمي في الزواجر عن اقتراف الكبائر (١/ ٨٦).

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٤٤٦، رقم ٥١٦)، وهناد في الزهد (٢/ ٦٠٨)، والنسائي في الكبرىٰ (٦/ ١٥٣، رقم ١٠١٥٦)، وفي عمل اليوم والليلة (ص٣٠٨، رقم ٣٩٧)، وابن حبان (رقم ٧١٧)، من طريق أبي الأحوص؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٧٥٠).

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٤) في (ب): ثنا.

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (١٩/ ٦٨)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٣٢٧) لعبد بن حميد.

٢٣٠٩- قَالَ: وَثنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا زريكُ بْنُ أَبِي زريك، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ(١)، قَالَ(٢):

«قَالَ إِبْلِيسُ: أَنَا جَمْرَةٌ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ، إِذَا غَضِبَ حَمَّيْتُهُ، وَإِذَا رَضِيَ مَنَّيْتُهُ».

٢٣١٠- قَالَ: وَثنَا زَكَرِيَّا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَبَاتَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ مُوَرِّقٌ(٣)، (٤):

«مَا قُلْتُ فِي الْغَضَبِ شَيْئًا أَنْدَمُ [عَلَيْهِ](٥) إِذَا رَضِيتُ».

٢٣١١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُؤَدِّبَ يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ كَثِيرًا يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ(٦):

لَيْسَتِ الْأَحْلَامُ فِي حِينِ الرِّضَا ... إِنَّمَا الْأَحْلَامُ فِي حِينِ الْغَضَبِ

---

(١) معاوية بن قرة بن إياس أبو إياس المزني البصري، والد القاضي إياس، تابعي ثقة عالم، توفي سنة ١٣١ هـ.
انظر ترجمته في: الطبقات الكبرىٰ (٧/ ١٦٥)، تاريخ دمشق (٥٩/ ٢٦٢)، صفة الصفوة (٢/ ١٥١)، السير (٥/ ١٥٣).

(٢) عزاه ابن الملقن في التوضيح (١٩/ ٢٠٨)، والعيني في عمدة القاري (١٥/ ١٧٥)، إلىٰ ابن الجوزي في ترغيبه.

(٣) مورق بن المشمرج أبو المعتمر العجلي، بصري كبير القدر، وكان ثقة عابدًا، توفي في وِلَايَةِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَلَىٰ الْعِرَاقِ.
انظر ترجمته في: الطبقات الكبرىٰ (٧/ ١٦٠)، وصفة الصفوة (٢/ ١٤٧)، وتاريخ الإسلام (٣/ ١٧١).

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢/ ١١)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ١٦٠)، وأحمد في الزهد (ص٢٥٥، رقم ١٨٣٥).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) أخرجه وكيع في أخبار القضاة (٣/ ١٨٧)، والبيهقي في الشعب (١١/ ٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٣٨٢).

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الْغِلِّ وَالْغِشِّ

٢٣١٢- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ، ثَنَا سَوَادَةُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ / بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ وَعَادَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: إِنْ كُنْتَ لَتُكْرِمُنِي فِي الصِّحَّةِ وَتَعُودُنِي فِي الْمَرَضِ، فَسَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مَا حَدَّثْتُكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[1]: [أ/٢٩٤]

«**أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ**».

٢٣١٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ وَالِدِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، / ثَنَا نُعَيْمٌ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[2]، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[3]: [ب/٢٣٤أ]

«كُنَّا [يَوْمًا جُلُوسًا][4] عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**، قَالَ: فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقَدْ

---

(١) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٤/ ٣٨٧، رقم ٧٠٤٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٢٨، رقم ٥٣٣)، وابن منده في الإيمان (٢/ ٦٢٠، رقم ٥٦٠)، من طريق سوادة بن أبي الأسود؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه مسلم (١٤٢)، ولم يسق لفظه، وإنما قال: «نحو حديث الحسن، عن معقل»، وأخرجه البخاري (٧١٥٠، و٧١٥١)، ومسلم (١٤٢)، من طريق الحسن عن معقل بن يسار؛ بنحوه.

(٢) بعده في (ب): قال. (٣) تقدم برقم (١١٢٨). (٤) في (ب): جلوسًا يومًا.

عَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالَتِهِ الْأُولَىٰ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ:

إِنِّي لَاحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّىٰ تَمْضِيَ الثَّلَاثُ. فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ وَتَقَلَّبَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللهَ حَتَّىٰ يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلَاثُ وَكُنْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ وَلَا هِجْرَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ / يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: **يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**. فَاطَّلَعْتَ الثَّلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ وَأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِيَ بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ. قَالَ: فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ إِلَّا أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا وَلَا أَحْسُدُهُ عَلَىٰ مَا أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَّغَتْكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ».

[٢٩٤/ب]

٢٣١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، [قَالَ](١)، (٢):

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) تقدم برقم (١٠٥).

«إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إِلَىٰ صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَىٰ أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ».

٢٣١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْوَاحِدِيُّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[1]، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ؛ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرَّ بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ لَبَنًا يَبِيعُهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، / فَإِذَا هُوَ قَدْ خَلَطَهُ بِالْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[2]:

[ر/٢٣٤ ب]

«كَيْفَ بِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: خَلِّصِ الْمَاءَ مِنَ اللَّبَنِ».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) تقدم برقم (٢٥١).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَغُسْلِ الْحَيْضِ وَغُسْلِ الْمَيِّتِ

٢٣١٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّرَيْثِيثِيُّ، أَنْبَأَ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللهِ][1] بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا / يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ[2]: [أ/٢٩٥/أ]

«بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ عَلَيْهِ سحنَاءُ سَفَرٍ، وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، يَتَخَطَّىٰ حَتَّىٰ وَرَّكَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا يَجْلِسُ أَحَدُنَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: **الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَتُتِمَّ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ**، قَالَ: فَإِنْ فَعَلْتُ هَذَا فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: **نَعَمْ**، قَالَ: صَدَقْتَ».

---

(١) كذا في النسختين الخطيتين، وفي شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي وغيره: «عبيد الله»، وهو محمد بن عبيد الله بن يزيد، المعروف بابن المنادي، انظر ترجمته في: تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٥٦٤)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلىٰ (١/ ٣٠٢)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٦١٤).

(٢) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٦/ ١٢٣٠، رقم ٢١٨٠)، عن علي بن محمد بن عبد الله؛ به، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١/ ٢٧، رقم ٤، ط الجامعة الإسلامية)، والبيهقي في الكبرىٰ (٤/ ٥٧٠، رقم ٨٧٥٥)، والشعب (٥/ ٤٤٠، رقم ٣٦٨٧)، قال البيهقي في الكبرىٰ: رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد إلا أنه لم يسق متنه، وانظر صحيح مسلم (٤/ ٨).

٢٣١٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجيرانِيُّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُولَةَ، ثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ(١)، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(٢):

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ؛ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا. فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: **غُسْلُ الْجَنَابَةِ؛ فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً»**.

٢٣١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَكُويْهِ، أَنْبَأَ فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(٣):

«مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا؛ فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ».

قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي. وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَكَانَ يَجُزُّ / شَعْرَ رَأْسِهِ. [٢٩٥/أ] [٢٣٥/ب]

٢٣١٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ / أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَيَامَرْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثَنَا

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ١٥٥، رقم ٣٩٨٩)، والشاميين (١/ ٤١٦، رقم ٧٣٢)، من هشام بن عمار والهيثم بن خارجة؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٥٩٨)، عن هشام بن عمار؛ به، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٨٠، رقم ٥١١) من طريق الهيثم بن خارجة؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٣٨٠١).

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (١/ ٢٧٠، رقم ٢٦)، من طريق حجاج بن منهال؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٩٤)، وأبو داود (٢٤٩)، وابن ماجه (٥٩٩)، من طريق حماد - هو ابن سلمة -؛ به، وضعفه الألباني في الإرواء رقم (١٣٣)، والضعيفة رقم (٩٣٠).

شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ؛ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا؛ كَسَاهُ اللهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ؛ أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ فِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٣٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَوَيْهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَاشاذه، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ [أَبِي][٢] عَاصِمٍ، ثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٣]:

«مَنْ [غَسَّلَ][٤] مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ؛ غَفَرَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ؛ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ».

٢٣٢١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو عِيسَىٰ بَكَّارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَكَّارٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٥]:

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٥، رقم ١٣٠٧) وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم، والبيهقي في الكبرىٰ (٣/ ٥٥٤، رقم ٦٦٥٥)، والآداب (ص١١٤، رقم ٢٧٦)، والشعب (١١/ ٤٥٦، رقم ٨٨٢٧)، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٤٩٢).

(٢) سقطت من (ب). (٣) انظر التخريج السابق. (٤) في (ب): يغسل.

(٥) أخرجه أحمد (٦/ ١١٩)، وأبو يعلىٰ في معجمه (ص٩٩، رقم ٩٢)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٤٧، رقم ٣٥٧٥)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٢١)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٢، رقم ١٩٢)، =

[١/٢٩٦/أ]

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَأَدَّىٰ [فِيهِ][١] الْأَمَانَةَ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». /

فَصْلٌ

٢٣٢٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْجِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ زَاذَانَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ [بْنُ][٢] السُّنِّيِّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ[٣]، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٤]:

«إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ، فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، [فَإِذَا][٥] أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي».

٢٣٢٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[٦]:

[ب/٢٣٥/ب]

«إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ / فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ».

وَفِي رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ[٧]:

والبيهقي في الشعب (١١/ ٤٥٧، رقم ٨٨٢٨)، وغيرهم، من طريق سلام بن أبي مطيع؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٢٢٥): ضعيف جدًّا.

(١) في (ب): به. (٢) سقطت من (ب).

(٣) بعده في (ب): «بن عمار»، كذا وهو سهل بن هاشم بن بلال، انظر ترجمته في التقريب (ص٢٥٨).

(٤) أخرجه النسائي (٢٠٢، و٣٥٠) عن هشام بن عمار؛ به، وأخرجه مسلم (٣٣٣) من طريق الزهري؛ به، والبخاري (٣٢٠)، من طريق هشام بن عروة عن أبيه؛ به.

(٥) في (ب): وإذا.

(٦) أخرجه النسائي (٢١٥)، عن محمد بن المثنىٰ؛ به، وعنه أيضًا أخرجه أبو داود (٣٠٤)، وغيره، وصححه الألباني في الإرواء رقم (٢٠٤).

(٧) أخرجه النسائي (٢١٧، و٣٦٤)، وقال: قد روىٰ هذا الحديث غير واحد عن هشام بن عروة، ولم

«فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثَرَ الدَّمِ، وَتَوَضَّئِي»، قيل: فالغسل؟ قَالَ: ذَٰلِكَ لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ.

فَصْلٌ

قَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[١]: وَالَّذِي يُوجِبُ الْغُسْلَ: إِيلَاجُ الْحَشَفَةِ فِي الْفَرْجِ، وَخُرُوجُ الْمَنِيِّ، وَالْحَيْضُ، وَالنِّفَاسُ.

[فَإِذَا][٢] أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ؛ [فَإِنَّهُ يُسَمِّي الله عَزَّوَجَلَّ وَيَنْوِي الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَغْسِلُ][٣] كَفَّيْهِ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ مَا عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنَ الْأَذَىٰ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْعَشْرَ فِي الْمَاءِ، وَيَغْرِفُ غَرْفَةً يُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، ثُمَّ يَحْثِي عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ، وَيُمِرُّ يَدَهُ عَلَىٰ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَنِهِ.

وَالْوَاجِبُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: النِّيَّةُ، وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ - إِنْ كَانَتْ -، وَإِفَاضَةُ الْمَاءِ عَلَىٰ الْبَشَرَةِ الظَّاهِرَةِ وَمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ حَتَّىٰ يَصِلَ الْمَاءُ إِلَىٰ مَا تَحْتَهُ، وَمَا زَادَ عَلَىٰ ذَلِكَ سُنَّةٌ.

وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةٌ / تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؛ كَانَ غُسْلُهَا كَغُسْلِ الرَّجُلِ، فَإِنْ كَانَ لَهَا ضَفَائِرُ لَا يَصِلُ الْمَاءُ إِلَيْهَا إِلَّا بِنَقْضِهَا؛ لَزِمَهَا نَقْضُهَا؛ لِأَنَّ إِيصَالَ الْمَاءِ إِلَىٰ الشَّعْرِ

[٢٩٦/أ-ب]

=

يذكر فيه «وتوضئي» غير حماد والله تعالىٰ أعلم. وأخرجه مسلم (٣٣٣) إلا أنه لم يذكر فيه الوضوء، وقال: وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره. وانظر شرح النووي علىٰ مسلم (٤/ ٢٢)، وشرح أبي داود للعيني (٢/ ٧٦).

(١) انظر: التنبيه للشيرازي (ص١٨، ١٩).

(٢) في (ب): وإذا.

(٣) في (أ): فإنه يغسل.

[وَالْبَشَرَةِ][١] وَاجِبٌ، وَإِنْ كَانَتْ تَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضِ؛ اسْتُحِبَّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ فِرْصَةً[٢] مِنَ الْمِسْكِ فَتَتْبَعُ بِهَا مَوْضِعَ الدَّمِ.

فَصْلٌ

وَغُسْلُ الْمَيِّتِ فَرْضٌ عَلَىٰ الْكِفَايَةِ.

٢٣٢٤- وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ[٣]:

«لِيَلِهِ أَقْرَبُ أَهْلِهِ إِلَيْهِ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ، فَإِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ فَلْيَلِهِ مَنْ [تَرَوْنَ][٤] عِنْدَهُ حَظًّا مِنْ وَرَعٍ وَأَمَانَةٍ».

٢٣٢٥- وَلَا يَجُوزُ لِلْغَاسِلِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَيِّتِ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه[٥]:

«لَا تَنْظُرْ إِلَىٰ [فَخِذِ][٦] حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ».

وَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَىٰ سَائِرِ بَدَنِهِ إِلَّا فِيمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ الْمَيِّتِ مِجْمَرَةٌ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ لَمْ تَظْهَرْ.

٢٣٢٦- وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْغَاسِلُ أَمِينًا؛ لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ[٧]:

---

(١) في (ب): والبشر.

(٢) «الفرصة القطعة من القطن أو الصوف، تفرص أي تقطع، وقد طيِّبت بالمسك»، معالم السنن للخطابي (١/ ٩٧).

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ١١٩)، وأبو يعلىٰ في معجمه (ص٩٩، رقم ٩٢)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٤٧، رقم ٣٥٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٢، رقم ١٩٢)، والبيهقي في الشعب (١١/ ٤٥٧، رقم ٨٨٢٨)، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٢٢٥): ضعيف جدًّا.

(٤) في (ب): يرون.

(٥) أخرجه أبو داود (٤٠١٥)، وابن ماجه (١٤٦٠)، وأحمد (١/ ١٤٦)، وقال الألباني في الإرواء رقم (٢٦٩): ضعيف جدًّا.

(٦) في (ب): فخذي.

(٧) قال الألباني في الإرواء رقم (٦٩٥): لم أجده.

=

«لَا يُغَسِّلْ مَوْتَاكُمْ إِلَّا الْمَأْمُونُونَ».

قِيلَ: لِأَنَّهُ رُبَّمَا يَسْتُرُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ أَمِينًا - مَا يَظْهَرُ مِنْ جَمِيلٍ، وَيُظْهِرُ مَا يَرَىٰ مِنْ قَبِيحٍ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتُرَ الْمَيِّتَ عَنِ الْعُيُونِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي بَدَنِهِ عَيْبٌ كَانَ يَكْتُمُهُ.

[ب/٢٣٦/أ]

٢٣٢٧- وَيُسْتَحَبُّ لِلْغَاسِلِ إِذَا رَأَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ مَا أَعْجَبَهُ / أَنْ يَتَحَدَّثَ بِهِ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِهِ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُو رَافِعٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(١):

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ؛ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ ذَنْبًا».

٢٣٢٨- وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا أَنْ يَغْتَسِلَ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٢):

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ. /

[أ/٢٩٧/أ]

=

وأخرجه ابن ماجه (١٤٦١) عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٤٣٩٥): موضوع.

(١) تقدم برقم (٣٢١٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٣١٦١)، والترمذي (٩٩٣)، وابن ماجه (١٤٦٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٠)، وصححه الألباني في الإرواء رقم (١٤٤).

بَابٌ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ وَالتَّرْغِيبِ فِيهِ

٢٣٢٩- أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكَوَيْهِ، ثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ(١)، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٢):

«اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الضُّعَفَاءَ وَالْفُقَرَاءَ».

٢٣٣٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٣):

«يَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَدُفُّونَ كَمَا تَدُفُّ الْحَمَامُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ،

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١١، رقم ٢١٠)، والأوسط (٣/ ٦٢، رقم ٢٤٨٥)، عن أبي مسلم الكشي؛ به، وأخرجه أحمد (٣٣/ ١٩١، رقم ١٩٩٨٢- طبعة الرسالة)، من طريق الضحاك بن يسار؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦١): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير الضحاك بن يسار، وقد وثقه ابن حبان. وأخرجه البخاري (٣٢٤١) من طريق أبي رجاء عن عمران بن حصين؛ به.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٥٨، رقم ٥٥٠٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤٦)، من طريق أبي غسان؛ به، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤/ ٢٧١، رقم ٣٦٩٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٣٠١، رقم ٢١٦٥)، من طريق يزيد بن أبي زياد؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٨٥٠).

فَيَقُولُونَ: هَلْ أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئًا تُحَاسِبُونَا عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: صَدَقَ عِبَادِي. فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا».

٢٣٣١- قَالَ: وَأَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[١]:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ الْفَقْرَ وَالْعُرْيَ وَقِلَّةَ الشَّيْءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَأَنَا مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِلَّتِهِ»**.

[أ/٢٩٧/ب]

٢٣٣٢- قَالَ: وَأَخبرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ / السُّلَمِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْحَجَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ قِرْطَاسٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٢]:

«كَمْ مِنْ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لَأَبَرَّهُ، مِنْهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ».

(الدَّفِيفُ): الطَّيَرَانُ. وَ(الطِّمْرُ): الثَّوْبُ الْخَلِقُ. وَ**(لَا يُؤْبَهُ لَهُ)**: أَيْ: لَا يُبَالَىٰ بِهِ وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ. /

[ب/٢٣٦/ب]

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣)، عن أبي عمرو بن حمران؛ به، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٧٤، رقم ٢٢٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ١٤٧، رقم ١١١٤)، من طريق هشام بن عمار؛ به، وعندهم زيادة (يحيىٰ بن حمزة) بين هشام بن عمار ونصر بن علقمة، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٨٨)، من طريق يحيىٰ بن حمزة عن نصر بن علقمة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة (٧/ ١٢٥٩).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٤١١) عن المصنف؛ به، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٥، رقم ٥٦٨٦)، من طريق محمد بن إبراهيم السلمي؛ به، وعنده (يحيىٰ بن إبراهيم السلمي)؛ كذا، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٤٣٩٧): ضعيف جدًّا.

بَابٌ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ فَرَطًا

٢٣٣٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ [بْنُ مُحَمَّدِ][(١)] بْنِ عَاصِمٍ، [ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ][(٢)]، ثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٣)]: «**يَا عَائِشَةُ، مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي؛ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ**، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ؟ قَالَ: **وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ**، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: **أَنَا فَرَطُ أُمَّتِي؛ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِي**».

(**فَرَطُ الرَّجُلِ**): وَلَدُهُ الَّذِي يَمُوتُ قَبْلَهُ فَيُقَدِّمُهُ، يُقَالُ: فَرَطْتُ الْقَوْمَ: أَيْ تَقَدَّمْتُهُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ**»[(٤)]، يَقُولُ: أَنَا أَتَقَدَّمُكُمْ إِلَيْهِ، وَفِي الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ الْمَيِّتِ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا**»[(٥)]؛ أَيْ: أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا.

(١، ٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٣٨)، من طريق علي بن محمد بن ميلة؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٣٣٤)، والترمذي (١٠٦٢)، وغيرهما، من طريق عبد ربه بن بارق؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٢٣٧)، وضعيف الجامع رقم (٥٨٠١).

(٤) أخرجه البخاري (٦٥٨٩)، ومسلم (٢٥/ ٢٢٨٩)، عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه، وجاء عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم، وهو متواتر. انظر: السلسلة الصحيحة (٦/ ١٠٨٧، و٧/ ٢٣٠).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٥٨٨)، وابن أبي شيبة (٢٩٨٣٨)، والطبراني في الدعاء (ص٣٦٢، رقم ١٢٠٣)، من قول الحسن، وعلقه البخاري في صحيحه (٢/ ٨٩)، وصححه الحافظ في نتائج الأفكار (٤/ ٤٠٦)، وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٩٠، رقم ٦٣٣)، والكبرى (٤/ ١٥، رقم ٦٧٩٤)، من قول أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٣٤- أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، / [٢٩٨/أ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ[1]:

«يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِي؟ فَقَالَ: **لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ**».

«**الْحِظَارُ**»: الْحَائِطُ يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيْءِ؛ أَيْ: جَعَلْتِ بَيْنَكِ وَبَيْنَ النَّارِ حِجَابًا وَحَائِطًا يَمْنَعُكِ مِنْهَا.

٢٣٣٥- أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَلَاعِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، [حَدَّثَنَا][2] عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ[3]:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ): أَيِ الْحَدَّ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ.

٢٣٣٦- أَخبَرَنَا لَاحِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيِّ بْنُ يَزْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٣٦)، من طريق عمر بن حفص؛ به.

(٢) في (ب): قال: حدثني.

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٨٣)، وابن ماجه (١٦٠٤)، وغيرهما من طريق حريز بن عثمان؛ به، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٥١): «هذا إسناد فيه شرحبيل بن شفعة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: وشيوخ جرير كلهم ثقات، قلت: وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة»، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٥٧٧٢).

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ [وَأَبَوَيْهِمُ](٢) الْجَنَّةَ. قَالَ: يَكُونُونَ عَلَىٰ / بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: حَتَّىٰ يَجِيءَ آبَاؤُنَا. فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: حَتَّىٰ يَجِيءَ آبَاؤُنَا. فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللهِ». [ب/٢٣٧/أ]

٢٣٣٧- أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [مَالِكٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ](٣) أَبِي كَثِيرٍ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ - امْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ -(٤):

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ / دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَصْنَعُ حَيْسًا، قَالَ: يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، مَنْ هَلَكَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ؛ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوِ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ». [أ/٢٩٨/ب]

قِيلَ: (الْحَيْسُ): ثَرِيدٌ مِنْ أَخْلَاطٍ.

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٤/ ١١٣، رقم ٧١٤٤)، والشعب (١٢/ ٢١١، رقم ٩٢٩١)، من طريق عثمان بن الهيثم؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٠)، والنسائي (١٨٧٦)، من طريق عوف؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٥٧٨٠)، وأحكام الجنائز (ص٢٣).

(٢) في (أ): «وأبويهما»، كذا. (٣) سقطت من (ب).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٠٣، رقم ٢٧٠)، من طريق المثنىٰ بن الصباح؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٩): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه المثنىٰ بن الصباح، وهو ضعيف»، وقد أخرج البخاري (١٢٤٨) عن أنس رضي الله عنه بلفظ: «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ، يُتَوَفَّىٰ لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

بَابُ الْقَافِ

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَثَوَابِ قَارِئِ الْقُرْآنِ

٢٣٣٨- أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، لا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [الْبَقَرَةُ: ١، ٢]، وَلَكِنْ «أَلِفٌ» وَ«لامٌ»، وَ«مِيمٌ»، وَ«الذَّالُ» وَ«الْكَافُ»».

٢٣٣٩- قَالَ: وَأَخبرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٢):

---

(١) أخرجه وابن منده في الرد علىٰ من يقول: (الم) حرف؛ لينفي الألف واللام والميم عن كلام الله عَزَّوَجَلَّ (ص: ٧٥، رقم ٣٢)، من طريق ابن أبي عاصم؛ به، الطبراني في الكبير (١٨/ ٧٦، رقم ١٤١)، والأوسط (١/ ١٠١، رقم ٣١٤)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٧٠، رقم ١٨٣٠)، من طريق موسىٰ بن عبيدة؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٣): «رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، والبزار، وفيه موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف».

(٢) أخرجه ابن منده في الرد علىٰ من يقول: (الم) حرف، (ص: ٦٢، رقم٢٠)، عن محمد بن يعقوب الأهوازي؛ به، وفيه عامر بن مدرك قال الحافظ في التقريب (ص٢٨٨): لين الحديث. ومعمر بن سهل ترجمه ابن حبان في الثقات (٩/ ١٩٦)، وقال: «شيخ متقن يغرب».

«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللهُ لَهُ [بِهِ][(١)] عَشْرَ حَسَنَاتٍ، إِنِّي لَا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ «أَلِفٌ» عَشْرٌ، وَ«لَامٌ» عَشْرٌ، وَ«مِيمٌ» عَشْرٌ».

٢٣٤٠- قَالَ: وَأَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثَنَا سَهْلٌ، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي [سَهْلٍ][(٢)] الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[(٣)]:

«يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ. فَمَا يَقْرَأُ آيَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ بِهِ الْقُرْآنُ إِلَىٰ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعَةُ آلَافِ بَابٍ، فِيهَا / أَزْوَاجُهُ وَخَدَمُهُ وَقَهَارِمَتُهُ[(٤)]، وَفِيهَا الْأَنْهَارُ مُطَّرِدَةٌ وَالنِّمَارُ[(٥)] مُتَدَلِّيَةٌ، وَفِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، [فَبَيْنَمَا][(٦)] هُوَ فِيهَا قَدْ سُرَّ وَحُبِرَ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ بَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَحْسَنُ قَوْمٍ رَآهُمْ وُجُوهًا وَأَطْيَبُهُمْ رِيحًا، وَكُلُّهُمْ مَعَهُ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا اللهُ تَعَالَىٰ لَهُ، / وَلِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ رِيحٌ وَلَوْنٌ وَطَعْمٌ غَيْرُ طَعْمِ صَاحِبِهِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ بِمَا صَبَرْتَ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ.

[أ/٢٩٩/أ] [ب/٢٣٧/ب]

قَالَ: فَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُسَرُّ وَيُحْبَرُ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ، فَيَأْمُرُ قَهَارِمَتَهُ، فَيَرْفَعُونَهُ، وَمَا يَفْرُغُ حَتَّىٰ يَدْخُلَ عَلَيْهِ مِنْ بَابٍ آخَرَ مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا هُمْ أَحْسَنُ مِنَ الَّذِينَ

---

(١) سقطت من (ب). (٢) في (ب): هلال.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وعبد الرحمن بن أبي سهل لم أقف له علىٰ ترجمة، وإسماعيل بن رافع قال الحافظ في التقريب (ص١٠٧): ضعيف الحفظ.

(٤) قهارمة: جمع قهرمان، وهو أمين الملك ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه، وهو فارسي معرب. انظر: لسان العرب (١٢/ ٤٩٦)، المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٤).

(٥) النمار: جمع نمرة، وهي كساء فيه خطوط بيض وسود، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض. انظر: لسان العرب (٥/ ٢٣٦)، والمعجم الوسيط (٢/ ٩٥٤).

(٦) في (ب): فبينا.

كَانُوا مِنْ قَبْلُ، وَأَطْيَبُ أَرْوَاحًا مِنْهُمْ، وَكُلُّهُمْ مَعَهُ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ(١)، لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَوْنٌ وَرِيحٌ وَطَعْمٌ غَيْرُ طَعْمِ صَاحِبِهِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ بِمَا صَبَرْتَ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ. فَيَضَعُونَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، [وَتَقَرُّ](٢) عَيْنُهُ، وَيَأْمُرُ قَهَارِمَتَهُ فَيَرْفَعُونَهُ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ عَلَىٰ قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ التَّضْعِيفِ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِأَبَوَيْهِ إِذَا كَانَا مُسَدَّدَيْنِ، فَيُصْنَعُ بِهِمَا مِثْلُ مَا صُنِعَ بِهِ؛ تَكْرِمَةً لَهُ».

(الْمُسَدَّدُ): مِنَ السَّدَادِ، وَهُوَ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ، يُقَالُ: سَدَّدَ الرَّجُلُ: صَارَ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ.

٢٣٤١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ الشِّعَارُ، أَنْبَأَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرَةَ أَوْ عُبَيْدَةَ الْمُلَيْكِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ(٣):

«يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، مِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَغَنَّوْهُ، وَتَقَنَّوْهُ، / وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا». [٢٩٩/أ-ب]

قَوْلُهُ: «لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ»؛ أَيْ: لَا تَنَامُوا اللَّيْلَ عَنِ الْقُرْآنِ، فَيَكُونَ الْقُرْآنُ مُتَوَسَّدًا مَعَكُمْ لَمْ تَتَهَجَّدُوا بِهِ. وَرُوِيَ: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ»(٤)،

---

(١) بعده في (ب): له. (٢) في (ب): فتقر.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩١٧، رقم ٤٨١٩)، من طريق كثير بن عبيد؛ به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٨٤)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣١١)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٨٨، رقم ١٨٥٢)، من طريق أبي بكر بن أبي مريم؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٥٢): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف».

(٤) لم أقف عليه مسندًا، وذكر ابن الأنباري في الأضداد (ص١٨٧، ١٨٨)، والهروي في الغريبين (٦/ ١٩٩٧)، وابن الأثير في النهاية (٥/ ١٨٣).

يُقَالُ: تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ؛ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوِسَادَةِ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: «وَتَقَنَّوْهُ»: أَيْ عُدُّوهُ قِنْيَةً مِنَ الْمَالِ؛ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [النَّجْمُ: ٤٨]؛ أَيْ: أَعْطَىٰ قِنْيَةً مِنَ الْمَالِ؛ أَيْ: أَصْلًا مِنَ الْمَالِ.

٢٣٤٢- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]:

«إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؛ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».

فَصْلٌ

٢٣٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْكِسَائِيُّ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ[٢]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٣]:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟** / **فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ، أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ. فَيُعْطَىٰ الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَىٰ وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا،** [ب/٢٣٨/أ]

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٢٢٣)، والترمذي (٢٩١٣) وقال: حسن صحيح، من طريق جرير؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٨٧١)، وضعيف الجامع رقم (٨٧١) لضعف قابوس.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٨)، والدارمي (٣٤٣٤)، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٤٥٣، رقم ١١٩٠) من طريق أبي نعيم؛ به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ١٤٣)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٧٤، رقم ١٨٣٥)، من طريق بشير بن مهاجر؛ به، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٢٨٢٩).

فَيَقُولَانِ: بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ».

٢٣٤٤- وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، / ثَنَا[1] إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ[2]:

[أ/٣٠٠/أ]

«يَا بُنَيَّ، أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ، يَا بُنَيَّ، أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ فَإِنَّهَا أَثْقَلُ مِنْ سَبْعِ سَمَوَاتٍ [وَسَبْعِ أَرَضِينَ][3] وَمَا فِيهِنَّ، يَا بُنَيَّ، لَا تَغْفُلْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ يُحْيِي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، وَبِالْقُرْآنِ تَسِيرُ الْجِبَالُ، يَا بُنَيَّ، أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَكْثَرْتَ ذِكْرَ الْمَوْتِ زَهِدْتَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبْتَ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ، وَالدُّنْيَا غَرَّارَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالْمَغْرُورُ مَنِ اغْتَرَّ بِهَا».

٢٣٤٥- وَأَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ[4]:

«كَانَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقِلُّ الصَّوْمَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ، وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ».

---

(١) بعده في (ب): أبو.

(٢) عزاه الألباني في الضعيفة رقم (٥٤٧٧) للمصنف، وقال: موضوع.

(٣) في (ب): ومن الأرضين.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٧٥، رقم ٨٨٦٨)، عن محمد بن النضر؛ به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٧٤، رقم ٨٩٠٩)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٩٤، رقم ١٨٦٢)، من طريق الأعمش؛ به.

بَابُ(١) التَّرْغِيبِ فِي الْقَنَاعَةِ

٢٣٤٦- أَنْبَأَ أَبُو الْفَتْحِ الصَّحَّافُ، أَنْبَأَ أَبُو الْفَرَجِ الْبُرْجِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ(٢)، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٣):

«طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا أَعْطَاهُ».

٢٣٤٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ أَحْمَدَ](٤) بْنِ مَرْدُوَيْهِ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنِّيِّ الدِّينَوَرِيُّ(٥)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ / بْنُ عَبْدِ اللهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عِمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ كَانَ يَدْعُو(٧): [٢٠٠/أ]

«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَأَخْلِفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ».

---

(١) بعده في (ب): في. (٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ١٩)، والترمذي (٢٣٤٩) وصححه، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٨٣٠)، وصحيح الجامع رقم (٣٩٣١).

(٤) سقطت من (ب). (٥) بعده في (ب): قال.

(٦) بعده في (ب): ثنا محمد بن سعيد الجمال.

(٧) أخرجه الضياء في المختارة (١٠/ ٣٩٥، رقم ٤١٩)، من طريق المصنف؛ به، وابن السني في القناعة (ص٤٤، رقم ١١)، عن عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال؛ به، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٢٦، رقم ١٦٧٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١/ ٣٣٤، رقم ٢٤٢)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ٢٠٧٣، رقم ١٧٤٥)، من طريق عمرو بن أبي قيس؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٦٠٤٢).

فَصْلٌ

٢٣٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، / ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ أَخِي بَنِي فِهْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١): [ب/٢٣٨/ب]

«مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يُدْخِلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ؛ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ!».

٢٣٤٩- [وَأَخْبَرَنَا](٢) أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْبَرْذَعِيُّ، ثَنَا الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٣):

«مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ فَلْيَكْسُ أَخَاهُ أَحَدَهُمَا»، أَوْ قَالَ: **«فَلْيُعْطِ»**، أَوْ قَالَ: **«فَلْيَهَبْ»**.

٢٣٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَّافُ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّامِرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ

---

(١) أخرجه البغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٢٦، رقم ٤٠٢٣)، من طريق محمد بن يعقوب الأصم؛ به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٩) من طريق محمد بن بشر؛ به، وتقدم برقم (١٤٥٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد؛ به، وتخريجه هناك.

(٢) في (ب): أخبرنا.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٥٩، رقم ٧٥٠)، عن مسعر؛ به، ومن طريق مسعر أخرجه أيضًا الحارث في مسنده (٢/ ٩٨٩، رقم ١١٠٤- بغية)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٢)، وإسناده صحيح، انظر: المطالب العالية (١٣/ ٥٠٨).

لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُبَادَةَ الْغَافِقِيِّ، قَالَ(١):

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - وَهُوَ حَزِينٌ -، فَقَالَ: **لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ**».

٢٣٥١- قَالَ: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عِصْمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، / عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ - وَاسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ يَحْمَدَ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ(٢):

[٣٠١/أ]

«مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: **مَا هَذَا؟** فَقُلْتُ: خُصٌّ وَهَىٰ فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، قَالَ: **الْأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ**».

(الْخُصُّ): بَيْتٌ يُبْنَىٰ مِنْ قَصَبٍ. وَقَوْلُهُ: (وَهَىٰ): أَيْ تَفَرَّقَ وَانْهَدَمَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [الْحَاقَّة: ١٦]؛ أَيْ: ضَعِيفَةٌ جِدًّا، وَيُقَالُ لِلسِّقَاءِ إِذَا انْفَتَقَ خَرَزُهُ: قَدْ وَهَىٰ يَهِي، وَفِي الْحَدِيثِ: «**الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ**»(٣)، الْوَاهِي: الْمُذْنِبُ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ السِّقَاءِ الْوَاهِي الَّذِي لَا يُمْسِكُ الْمَاءَ، وَالرَّاقِعُ: الَّذِي يَتُوبُ فَيَرْقَعُ مَا وَهَىٰ بِالتَّوْبَةِ.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٣٥٦)، من طريق محمد بن عبد الله بن الجنيد؛ به، وتقدم برقم (١٤٣٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس، عن مالك بن عمرو؛ به، وتخريجه هناك.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٦١)، والترمذي (٢٣٣٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٤١٦٠)، عن أبي معاوية؛ به، وأخرجه أبو داود (٥٢٣٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٦) من طريق الأعمش؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٣٤٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٣٩، رقم ١٨٥٦)، والصغير (١/ ١٢١، رقم ١٧٩)، والبيهقي في الشعب (٩/ ٣٢٨، رقم ٦٧٢١)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٥٩٠٦)، وضعيف الترغيب رقم (١٨٣٠).

فَصْلٌ

٢٣٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ ابْنُ السُّنِّيِّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ(١):

«قَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ يَعْنِي: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَىٰ؟ قَالَ: الرَّاضِي بِمَا [أُعْطِيهِ](٢)، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْرًا، قَالَ: [يَا رَبِّ](٣) فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِمَا يَحْكُمُ عَلَىٰ النَّاسِ».

٢٣٥٣- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ السُّنِّيِّ، ثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، / وَعَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ(٤): [ب/٢٣٩/أ]

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ دَخَلَا عَلَىٰ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُودَانِهِ، [فَبَكَىٰ](٥) فَقَالَا: مَا يُبْكِيكَ(٦) أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمْ يَحْفَظْهُ أَحَدٌ مِنَّا، قَالَ: **لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ**».

---

(١) أخرجه ابن السني في القناعة (ص٥٢، رقم ٢٢)، عن الحسين بن إسماعيل المحاملي؛ به، أخرجه أحمد في الزهد (ص٧٣)، وأبو عبيد في الخطب والمواعظ (ص١٢٧، رقم ٣٩)، وزهير بن حرب في العلم (ص٢٢، رقم ٨٦)، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٤٢٨٦)، والبيهقي في الشعب (١٢/ ٥٤٨، رقم ٩٨٦٥)، من طريق جرير؛ به.

(٢) كتب فوقها في (أ): أعطيته. (٣) سقطت من (ب).

(٤) أخرجه ابن السني في القناعة (ص٥٢، رقم ٢٣) عن أبي يعلىٰ؛ به، وأخرجه الطبرني في الكبير (٦/ ٢٦١، رقم ٦١٦٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٢٤، رقم ٧٢٨)، من طريق حماد بن سلمة؛ به، وتقدم برقم (١٥١٦)، من طريق الجسن؛ بنحوه.

(٥) سقطت من (ب). (٦) بعده في (ب): يا.

قَالَ مُوَرِّقٌ: «فَنَظَرُوا فِي بَيْتِهِ فَإِذَا إِكَافٌ وَقُرْطَاطٌ [وَقِيمَةُ عِشْرِينَ][(١)] دِرْهَمًا».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (الْقُرْطَاطُ): الْبَرْذَعَةُ الَّتِي / تُطْرَحُ عَلَىٰ الدَّابَّةِ تَحْتَ الْإِكَافِ.

فَصْلٌ

٢٣٥٤- أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانُ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُرشِيذَ قُولَهْ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٢)]:

«**الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ**».

٢٣٥٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ[(٣)]:

«خَرَجَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْكِبِهِ، فَمَرَّ بِبُلْبُلٍ عَلَىٰ غُصْنِ شَوْكٍ يُصَفِّرُ وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ [هَذَا][(٤)]؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ

---

(١) في (ب): وقيمته عشرون.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣١٧)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص١٢٤، رقم ٨٣)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٩٥، رقم ٣٠٦)، من طريق عبد الله بن إبراهيم؛ به، ثم قال ابن عدي في الكامل بعد ما ذكر أحاديث في ترجمة عبد الله بن إبراهيم: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٨٤، رقم ٦٩٢٢)، من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه؛ به، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٥٦): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي، وهو متروك، وقال الألباني في الضعيف رقم (٣٩٠٧)، وضعيف الجامع رقم (٣٧٧٥): موضوع.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٢٨٦).

(٤) سقطت من (ب).

يَقُولُ: قَدْ أَصَبْتُ الْيَوْمَ نِصفَ تَمْرَةٍ، فَعَلَىٰ الدُّنْيَا السَّلَامُ».

فَصْلٌ

٢٣٥٦- أَخبرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانُ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرشيذ قُولَهْ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[1]، أَخبرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ[2]:

«لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

٢٣٥٧- أَخبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ نَاصِحٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ التَّوْزِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ [عُبَيْدِ][3] اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[4]: /

[٣٠٢/أ]

«إِنِّي لَا أَعْلَمُ عِنْدَ آلِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ إِلَّا هَذِهِ اللِّقْحَةَ وَالْغُلَامَ الصَّيْقَلَ[5]، كَانَ يَعْمَلُ بِسُيُوفِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا مِتُّ فَادْفَعِيهِ إِلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ!».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ١٠٠) عن المصنف؛ به، وأخرجه مسلم (٢٩٧٤)، من طريق ابن وهب؛ به.

(٣) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أنها في نسخة: عبد.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٤٣)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص١٥٨، رقم ١٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٤٢٨)، من طريق عبيد الله بن عمر؛ به.

(٥) الصيقل والصقَّال: من صناعته صقل السيوف. ينظر: الصحاح للجوهري (٥/ ١٧٤٤، ١٤٤٥)، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (٦/ ٢٠٥)، مادة (ص ق ل).

[ب/٢٣٩ ب]

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (اللِّقْحَةُ): النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ. /

فَصْلٌ

٢٣٥٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَمَذَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[١]، أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عِمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا».

٢٣٥٩- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]:

«اسْتَغْنُوا بِغِنَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. قِيلَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: عَشَاءُ لَيْلَةٍ أَوْ غَدَاءُ يَوْمٍ».

٢٣٦٠- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الصُّنَابِحِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ وَاقِدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤]:

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن السني – وهو أحمد بن محمد بن إسحاق – في القناعة (ص٧٨، رقم ٦٠)، عن أبي عروبة؛ به، وأخرجه وكيع في الزهد (ص٣٤٣، رقم ١١٩) – ومن طريقه مسلم (١٠٥٥) – عن عمارة؛ به، وأخرجه البخاري (٦٤٦٠)، من طريق عمارة؛ به.

(٣) أخرجه ابن السني في القناعة (ص٧٣)، عن علي بن عامر؛ به، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٢٣) من طريق محمد بن عمرو؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (١٥٢٣).

(٤) أخرجه ابن السني في القناعة (ص٥٥، رقم ٢٧)، عن علي بن محمد بن عامر؛ به، وأخرجه ابن =

«إِذَا سَدَدْتَ كَلَبَ الْجُوعِ عَنْكَ بِرَغِيفٍ وَكُوزِ مَاءِ الْقَرَاحِ؛ فَقُلْ عَلَىٰ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا [الدَّبَارُ](١)».

فَصْلٌ(٢)

قِيلَ: الْقَنَاعَةُ: الرِّضَا بِالْقِسْمَةِ(٣). يُقَالُ: قَنعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ(٤).

٢٣٦١- قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ(٥):

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إِلَىٰ قَلِيلٍ تَقْنَعُ

٢٣٦٢- وَقَالَ آخَرُ: / [٣٠٢/أ]

وَلِلرِّزْقِ أَسْبَابٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي ... وَإِنِّي مِنْهَا بَيْنَ غَادٍ وَرَائِحِ

قَنعْتُ بِثَوْبِ الْعُدْمِ مِنْ حُلَّةِ الْغِنَىٰ ... وَمِنْ بَارِدٍ عَذْبٍ زُلَالٍ بِمَالِحِ

٢٣٦٣- وَقَالَ آخَرُ:

كُنْ بِمَا أُوتِيتَهُ مُقْتَنِعًا ... تَكْتَفِي عَيْشَ الْقَنُوعِ الْمُكْتَفِي

= عدي في الكامل (٨/ ١٨١، ١٨٢)، والبيهقي في الشعب (١٣/ ١٢، رقم ٩٨٨١)، من طريق محمد بن عمرو؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٤٨٩)، وضعيف الجامع رقم (٣٦٨): موضوع.

(١) في (أ): «الدمار»، وما في (ب) موافق لرواية ابن السني، ورواية «الدمار» عند البيهقي وابن عدي، ومعناهما واحد، انظر: الصحاح (٢/ ٦٥٤) مادة (د ب ر).

(٢) انظر: القناعة لابن السني (ص٤٠، و٤٥).

(٣) انظر: التعريفات للجرجاني (ص ١٧٩).

(٤) انظر: العين (١/ ١٧٠)، أدب الكاتب (ص ٣٤٠)، مقاييس اللغة (٥/ ٣٣) «قنع».

(٥) خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم علىٰ عهد النبي ﷺ ولم يره، وعاش إلىٰ أيام عثمان رضي الله عنه.

انظر ترجمته في: الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٩)، الاستيعاب (٤/ ١٦٤٨)، الوافي بالوفيات (١٣/ ٢٧٤).

كَسِـــرَاجٍ دُهْنُـهُ قُـوتٌ لَـهُ فَــإِذَا غَرَّقْتَــهُ فِيــهِ طُفِــي

٢٣٦٤- وَأَنْشَدُوا:

اصْـبِرْ عَلَـىٰ كِسْـرَةٍ وَمِلْـحٍ فَالصَّـبْرُ مِفْتَـاحُ كُـلِّ زَيْـنِ

وَلَا تَعَـرَّضْ لِمَـدْحِ قَـوْمٍ يَـدْعُو إِلَـىٰ ذِلَّـةٍ وَشَـيْنِ

وَاقْنَـعْ [فَـإِنَّ][1] الْقُنُـوعَ عِـزٌّ وَالـذُّلَّ فِـي شَـهْوَةٍ بِـدَيْنِ

(١) في (ب): ففي، وأشار في حاشيتها إلىٰ أنها في نسخة: فإن.

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ

٢٣٦٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ، ثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ الْمُغَلِّسِ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ أَبِي إِدَامٍ الْمُحَارِبِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[1]:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **لا يُجَالِسُنَا الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ**. فَقَامَ فَتًىٰ مِنَ الْحَلْقَةِ، فَأَتَىٰ خَالَةً لَهُ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّيْءِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهَا وَاسْتَغْفَرَتْ / لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّ الرَّحْمَةَ لا تَنْزِلُ عَلَىٰ قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ**».

[ب/ ٢٤٠/ أ]

٢٣٦٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُرشِيذَ قَوْلَهْ، أَنْبَأَ أَبُو نَصْرِ بْنُ حَمْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[2]:

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، الرَّحِمُ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ١٦٦، ١٦٧)، عن المصنف؛ به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٦٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٦٥)، من طريق سليمان بن زيد؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٤٥٦): ضعيف جدًّا.

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٤/ ١٩١) من طريق أبي نصر بن حمدويه؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٠)، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤) وقال: حسن صحيح، من طريق سفيان؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٩٢٥).

[١/٣٠٢أ]

شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، / فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ».

قِيلَ: «**شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ**»: أَيْ: تَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، وَبَيَانُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ:

٢٣٦٧- «قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَخَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ»(١).

وَقَدْ مَضَىٰ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ بَابِ الصَّادِ، فِي «بَابِ صِلَةِ الرَّحِمِ»؛ تَمَامُ هَذَا الْبَابِ(٢).

---

(١) أخرجه أبو داود (١٦٩٤)، والترمذي (١٩٠٧)، وأحمد (١/ ١٩٤)، عن عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٥٢٠).

(٢) لم يعقد المصنف بابًا لصلة الرحم، ولمزيد من الأحاديث في فضل صلة الرحم والترهيب من قطيعتها راجع صحيح الترغيب (٢/ ٦٦٦)، ورياض الصالحين، باب بر الوالدين وصلة الأرحام (ص١١٨)، وباب تحريم العقوق وقطيعة الرحم (ص١٢٤).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْقَرْضِ

٢٣٦٨- أَخْبَرَنَا طَرَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(١):

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ [الْبَقَرَة: ٢٤٥]، / قَالَ أَبُو الدَّحْدَاحِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّ اللهَ لَيُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ؟ قَالَ: **نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ**، قَالَ: أَرِنِي يَدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَتَنَاوَلَ يَدَهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطِي، قَالَ: وَحَائِطٌ لَهُ فِيهِ سِتُّمِائَةِ نَخْلَةٍ، وَأُمُّ الدَّحْدَاحِ فِيهِ وَعِيَالُهَا، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَنَادَاهَا: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ. فَقَالَتْ: لَبَّيْكَ، قَالَ: اخْرُجِي فَقَدْ أَقْرَضْتُهُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ».

[٣٠٣/أ/ب]

٢٣٦٩- أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ الصُّوفِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ، أَنْبَأَ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمَّادٍ الْآمُلِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ بَغْدَادِيٌّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

---

(١) أخرجه الحسن بن عرفة (ص ٩٢، رقم ٨٧)، عن خلف بن خليفة؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه سعيد بن منصور في سننه كما في التفسير من سنن سعيد بن منصور (٣/ ٩٣٤، رقم ٤١٧)، والبزار (٥/ ٤٠٢، رقم ٢٠٣٣)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٨/ ٤٠٤، رقم ٤٩٨٦)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٠١، رقم ٧٦٤)، والبيهقي في الشعب (٥/ ١٢٥، رقم ٣١٧٨)، وصححه الألباني في تخريج مشكلة الفقر (ص٧٦، رقم ١٢٠).

(٢) لم أقف عليه مسندًا عند غير المصنف، وذكره الثعلبي في تفسيره (٢/ ٢٠٧)، وعبد القاهر الجرجاني في درج الدرر في تفسير الآي والسور (١/ ٤١٥).

=

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البَقَرَةُ: ٢٤٥]. قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، اللهُ سُبْحَانَهُ يَحْتَاجُ إِلَىٰ الْقَرْضِ وَهُوَ عَنِ الْقَرْضِ غَنِيٌّ؟ قَالَ: **يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَكُمْ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ**، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ أَبِي الدَّحْدَاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، أَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ آيَةً مُحْكَمَةً فِيهَا شِفَاءٌ لِلصُّدُورِ، يَبْلُغُ بِهَا صَاحِبُهَا دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البَقَرَةُ: ٢٤٥]، / فَأَقْبَلَ أَبُو الدَّحْدَاحِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البَقَرَةُ: ٢٤٥]؟ قَالَ: **نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَسْأَلُ النَّاسَ [اللهُ][(١)] الْقَرْضَ وَهُوَ عَنِ الْقَرْضِ غَنِيٌّ؟ قَالَ: **يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُمْ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ أَقْرَضْتُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ قَرْضًا تَضْمَنْ لِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: **نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ**، قَالَ: وَزَوْجَتِي؟ قَالَ: **وَزَوْجَتُكَ**، قَالَ: وَصِبْيَانِي، فَإِنَّ اللهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ؟ قَالَ: **وَالصِّبْيَانُ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ حَائِطَيَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ قَرْضًا، قَالَ: **يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، إِنَّا لَمْ نَسْأَلْكَ كِلَيْهِمَا، فَاجْعَلْ أَحَدَهُمَا لِلَّهِ، وَيَكُونُ الْآخَرُ مَعِيشَةً لَكَ وَلِعِيَالِكَ**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ خَيْرَهُمَا لِلَّهِ، فَقَالَ: **يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، إِذًا يَجْزِيكَ اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ**، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو الدَّحْدَاحِ الْأَنْصَارِيُّ يَقُولُ:

[ب/٤٠/ب]

=

وفطر بن خليفة: قال الحافظ في التقريب (ص٤٤٨): صدوق رمي بالتشيع.

والفضل بن عمار لم أقف له علىٰ ترجمة.

ومالك بن سلام قال الخطيب: في حديثه نكرة. ينظر: تاريخ بغداد (١٥/ ٢٠٤)، وميزان الاعتدال (٦/ ٤٤٠).

(١) سقطت من (ب).

[٣٠٤/أ]

هَـــذَاكِ الْهَـــادِي إِلَـــىٰ سَــبِيلِ الْخَيْــرِ وَالرَّشَـــادِ/

بِينِـي مِـنَ الْحَـائِطِ الَّـذِي بِـالْوَادِي [قَـدْ](١) مَضَـىٰ قَرْضًـا إِلَـىٰ التَّنَـادِ

أَقْرَضْـــتُهُ اللهَ عَلَـــىٰ اعْتِمَـــادِي طَوْعًـــا بِـــلَا مَـــنٍّ وَلَا ارْتِـــدَادِ

إِلَّا رَجَـاءَ التَّضْـعِيفِ فِـي الْمَعَـادِ فَـــوَدِعِي الْحَـــائِطَ وَدَاعَ الغَـــادِ

وَارْتَحِلِـــي بِالْفَضْـــلِ وَالْأَوْلَادِ وَاسْـــتَبْقِي هُـــدِيتِ لِلرَّشَـــادِ

إِنَّ التُّقَـــىٰ وَالْبِـــرَّ خَيْـــرُ زَادِ قَدَّمَـــهُ الْمَـــرْءُ إِلَـــىٰ الْمَعَـــادِ

قَالَتْ أُمُّ الدَّحْدَاحِ: أَمَّا إِذْ بِعْتَ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ فَبَيْعٌ مُرْبِحٌ، لَا يُقَالُ وَلَا يُسْتَقَالُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ - ايْمُ اللهِ - لَمْ تَمْلِكْ إِلَّا حِصَّتَكَ، قَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ، لَا يَأْلِتُكِ(٢) اللهُ شَيْئًا. فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ:

مِثْلُـكَ أَجْـدَىٰ مَـا لَدَيْـهِ وَنَصَـحْ وَلَـكَ الْحَـظُّ إِذَا الْحَـظُّ وَضَـحْ

قَـدْ مَتَّـعَ اللهُ عِيَـالِي مَـا صَـلَحْ بِـالْعَجْوَةِ السَّـوْدَاءِ وَالزَّهْـوِ الْـبَلَحْ

وَالْعَبْـدُ يَسْـعَىٰ وَلَـهُ مَـا قَـدْ كَـدَحْ طُـولَ اللَّيَـالِي وَعَلَيْـهِ مَـا اجْتَـرَحْ

ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَىٰ صِبْيَانِهَا تُخْرِجُ مَا فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَتَنْفُضُ مَا فِي أَكْمَامِهِمْ حَتَّىٰ أَفْضَتْ إِلَىٰ الْحَائِطِ [الْأُخْرَىٰ](٣)».

فَصْلٌ فِيمَنْ أَقْرَضَ أَخَاهُ قَرْضًا

٢٣٧٠- أَخبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) في (ب): فقد.

(٢) يألتك: ألته حقَّهُ يَأْلِتُهُ أَلْتاً؛ أي نَقَصَهُ، انظر: الصحاح (١/ ٢٤١) ومقاييس اللغة (١/ ١٣٠) مادة (ألت).

(٣) في (ب): الآخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (ح).

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَأَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا آدَمُ، ثَنَا اللَّيْثُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

[ل/٢٤١/أ] [أ/٣٠٤/ب]

«إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ / سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ لَهُ: ائْتِنِي بِشُهَدَاءَ أُشْهِدُهُمْ عَلَيْكَ، فَقَالَ: كَفَىٰ بِاللهِ شَهِيدًا، قَالَ: فَائْتِنِي بِكَفِيلٍ، قَالَ: كَفَىٰ بِاللهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّىٰ، فَخَرَجَ / فِي الْبَحْرِ وَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، وَجَاءَ الْأَجَلُ الَّذِي أَجَّلَ لَهُ، فَطَلَبَ مَرْكَبًا فَلَمْ يَجِدْهُ، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَتَبَ صَحِيفَةً إِلَىٰ صَاحِبِهَا، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ بِهَا الْبَحْرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي اسْتَسْلَفْتُ مِنْ فُلَانٍ أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي شُهُودًا وَسَأَلَنِي كَفِيلًا، فَقُلْتُ: كَفَىٰ بِاللهِ كَفِيلًا، فَرَضِيَ بِكَ، وَقَدْ جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ بِحَقِّهِ فَلَمْ أَجِدْ، وَإِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَهَا.

فَرَمَىٰ بِهَا فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا يَقْدُمُ بِمَالِهِ، فَإِذَا هُوَ بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا حَطَبًا، فَلَمَّا كَسَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، فَأَخَذَهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا يَخْرُجُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَدَّىٰ عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ رَاشِدًا».

قَوْلُهُ: (زَجَّجَ مَوْضِعَهَا): أَيْ: سَوَّىٰ مَوْضِعَ النَّقْرِ. وَ(السَّلَفُ) فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَىٰ الْقَرْضِ.

---

(١) أخرجه اللالكائي في الأولياء (٩/ ٩٦)، والبيهقي في الكبرىٰ (٦/ ١٢٦، رقم ١١٤١٣)، من طريق عاصم بن علي، عن الليث؛ به، ولم أقف عليه من طريق آدم عن الليث؛ به، وتقدم برقم (١٣٥٢) من طريق يونس بن محمد عن الليث.

بَابُ(١) التَّرْهِيبِ مِنْ قَتْلِ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ

٢٣٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرَدَانِيُّ الْحَافِظُ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْقَزْوِينِيُّ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُكَرَّمٍ الشَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٢):

«**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ** - فَوَاللهِ مَا زَنَيْتُ / فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ -، **أَوْ قَتَلَ** - فَوَاللهِ مَا قَتَلْتُ -، **وَرَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ** - فَوَاللهِ مَا ابْتَغَيْتُ بِدِينِي بَدَلًا -». [أ/٣٠٥/أ]

٢٣٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ النَّقَّاشُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمْزَةَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٣):

---

(١) بعده في (ب): في.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٧٢، رقم ٧٢)، عن حماد بن زيد؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه أحمد (١/ ٦١)، وأبو داود (٤٥٠٢)، والترمذي (٢١٥٨) وحسنه، والنسائي (٤٠١٩)، وصححه الألباني في الإرواء رقم (٢١٩٦).

(٣) لم أقف عليه بهذا التمام عند غير المصنف، وعزاه المنذري في الترغيب (٣/ ٢٠١) إلىٰ المصنف =

«لَزَوَالُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ، وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَدْخَلَهُمُ اللهُ النَّارَ».

٢٣٧٣- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، / أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(١)]:

«لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».

٢٣٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الذَّكْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي[(٢)]، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبِ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٣)]:

«إِنَّ النَّارَ سَبْعُونَ جُزْءًا؛ فَتِسْعَةٌ وَسِتُّونَ جُزْءًا لِلْآمِرِ، وَجُزْءٌ لِلْقَاتِلِ وَحَسْبُهُ».

=

والبيهقي، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٣٠) للمصنف وابن عدي والبيهقي في الشعب، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (رقم ٢٤٣٨).

وأخرجه ابن ماجه (٢٦١٩) من طريق أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء بن عازب؛ بشطره الأول فقط، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ١٢٢): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه البيهقي والأصبهاني من هذا الوجه.

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ٧٤، رقم ١٠٥٣)، عن البغوي؛ به، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٨١)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٢٥٤، رقم ٤٩٥٧)، من طريق محمد بن عباد؛ به، وأخرجه النسائي (٣٩٩٠)، من طريق حاتم بن إسماعيل؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٤٤٠).

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٣١٨، رقم ٥٢٦)، من طريق سعد العوفي؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٩٩): «وفيه الحسين بن الحسن بن عطية، وهو ضعيف».

٢٣٧٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ / بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]: [٣٠٥/أ/ب]

«**لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**».

٢٣٧٦- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ -، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ الْجَابِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[2]:

«أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النِّسَاءُ: ٩٣]، حَتَّىٰ[3] فَرَغَ مِنْهَا، فَقِيلَ لَهُ: وَإِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَأَنَّىٰ لَهُ التَّوْبَةُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ آخِذًا بِالْأُخْرَىٰ الْقَاتِلُ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ قِبَلَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ عَزَّوَجَلَّ، فَيَقُولُ: رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟** قَالَ: وَمَا نَزَلَتْ فِي كِتَابِ اللهِ آيَةٌ نَسَخَتْهَا».

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص٢٧٠، رقم ٨٥٦- منتخب)، والبيهقي في الكبرىٰ (٨/ ٣٩، رقم ١٥٨٥٨)، والشعب (٧/ ٢٥٢، رقم ٤٩٥٣)، من طريق محمد بن كناسة؛ به، وأخرجه البخاري (٦٨٦٢) من طريق إسحاق بن سعيد؛ به.

(٢) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ١٢٣، رقم ١١٨١)، عن البغوي؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٤)، من طريق يحيىٰ الجابر؛ به، والنسائي (٣٩٩٩)، من طريق سالم بن أبي الجعد، والترمذي (٣٠٢٩) وحسنه، من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٤٤٧).

(٣) بعده في (ب): إذا.

قَوْلُهُ: «تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ»: أَيْ يَسِيلُ دَمُ أَوْدَاجِهِ[١].

٢٣٧٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]:

«أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».

٢٣٧٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ الصَّقْرِ التَّمِيمِيُّ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ حَفْصِ بْنِ شَرْوَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْعَيَّارِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، / / قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

[ر/٢٤٢/ب] [أ/٢٠٦/أ]

«مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ؛ كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ».

٢٣٧٩- وَفِي رِوَايَةٍ[٤]:

«مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ؛ لَقِيَ اللهَ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ».

(شَطْرُ الْكَلِمَةِ): نِصْفُهَا. قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ: (اقْ)؛ يَعْنِي: لَا يُتِمُّ كَلِمَةَ (اقْتُلْ).

---

(١) الأوداج: جمع ودج، والودج أو الوداج عرق في العنق، وهو الذي يقطعه الذابح فلا تبقىٰ معه حياة، وهما ودجان. انظر: الصحاح (١/ ٣٤٧)، المعجم الوسيط (٢/ ١٠٢٠) مادة (ودج).

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٦٤)، عن عبيد الله بن موسىٰ؛ به، ومسلم (١٦٧٨) من طريق الأعمش؛ به.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٧/ ٢٥٦، رقم ٤٩٦٢)، من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي؛ به، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٤٥٣): ضعيف جدًّا.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٦٢٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥٠٣).

٢٣٨٠- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قُولُوَيْهِ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاشاذه، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُرَادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«**لَوْ أَنَّ الثَّقَلَيْنِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ قَتْلِ مُؤْمِنٍ؛ لَكَبَّهُمُ اللهُ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ، وَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ الْقَاتِلِ وَالْآمِرِ**».

٢٣٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ النَّقَّاشُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَا: ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ - عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[2] يَقُولُ[3]:

«**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا رَجُلٌ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوْ رَجُلٌ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**».

٢٣٨٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الْيَزْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، / عَنْ [٣٠٦/ب]

---

(١) أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (ص ٤٧٩، رقم ٤٩٢)، من طريق عبد الله بن أحمد؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥٠٣).

(٢) بعده في (ب): قال: سمعت رسول الله ﷺ.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٩١، رقم ٨٠٣١)، وتمام في فوائده (١/ ٢٦٥، رقم ٦٤٥)، من طريق بكار بن قتيبة؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٩٩)، والنسائي (٣٩٨٤)، عن صفوان بن عيسىٰ؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٥١١).

ثَوْرِ[١] بْنِ [يَزِيدَ][٢]، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[٣]:

«**اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: **الشِّرْكُ بِاللهِ وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ**».

٢٣٨٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ[٤]:

«ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ارْجِعْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: **إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ**».

٢٣٨٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، / ثَنَا يَحْيَى بْنُ

[ب/٢٤٢/ب]

---

(١) كتب أمامها في (أ): هو الديلي المدني، وثور بن يزيد الحمصي سمع خالد بن معدان.

(٢) في (ب): زيد.

(٣) أخرجه ابن منده في الإيمان (٢/ ٥٧٠، رقم ٤٧٦)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٧/ ١٢٨٦، رقم ٢٢٧٣)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٣٧، رقم ١٥٨٥١)، والشعب (٦/ ١٥٦، رقم ٤٠٠٠)، من طريق محمد بن يعقوب الأصم؛ به، وأخرجه النسائي (٣٦٧١)، وأبو عوانة في مستخرجه (١/ ٥٨، رقم ١٤٨)، عن الربيع بن سليمان؛ به، وأخرجه مسلم (٨٩) من طريق ابن وهب، والبخاري (٢٧٦٦)، عن عبد العزيز بن عبد الله، كلاهما عن سليمان بن بلال؛ به.

(٤) أخرجه البخاري (٣١)، عن عبد الرحمن بن المبارك؛ به، وأخرجه مسلم (٢٨٨٨)، من طريق حماد بن زيد؛ به.

سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

٢٣٨٥- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«أَلَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: أَنْ لَا / تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا». [٣٠٧/أ]

٢٣٨٦- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَ أَبِي، أَنْبَأَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٣):

«لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ».

---

(١) أخرجه البخاري (٦٦٧٥) من طريق شعبة؛ به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢/ ٢٢٣، رقم ٧٠٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٧٠)، والآحاد والمثاني (٣/ ١٧، رقم ١٣٠٢)، والطبراني في الكبير (٧/ ٣٩، رقم ٦٣١٧)، من طريق أبي الأحوص؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٣٩)، والنسائي في الكبرىٰ (١١٣٠٩)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٩١، رقم ٨٠٣٣) وصححه علىٰ شرط الشيخين ووافقه الذهبي، من طريق منصور؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (١٧٥٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٢٧٠)، عن مؤمل؛ به، وأخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٨/ ٤٠، رقم ١٥٨٦٢)، عن ابن داسة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٧٦٩٣).

قَوْلُهُ: «مُعْنِقًا»: أَيْ: مُسْرِعًا. وَقَوْلُهُ: «بَلَّحَ»: أَيْ: وَقَفَ وَانْقَطَعَ سَيْرُهُ.

٢٣٨٧- وَرُوِيَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[(١)]:

«مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَتَنَدَّ مِنْ دِمَاءِ الْحَرَامِ بِشَيْءٍ؛ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ».

قَوْلُهُ: «لَمْ يَتَنَدَّ»: أَيْ: لَمْ يُصِبْ مِنْهَا شَيْئًا، يُقَالُ: مَا نَدَّيْتُ بِشَيْءٍ؛ أَيْ: مَا أَصَبْتُ شَيْئًا.

٢٣٨٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ (ح).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَأَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكَرَّمٍ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لِأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ [يُقَاتِلُ][(٢)] نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ قَالَ[(٣)]:

«إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا الْحُدَيْبِيَةَ، وَإِنَّهُمَا عَهِدَا إِلَيَّ أَلَّا أُقَاتِلَ مُسْلِمًا»، وَقَالَ أَبْيَاتًا:

وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّي ... عَلَىٰ سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ

لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مَعَاذَ اللهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ

أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ شَيْءٍ ... فَلَسْتُ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

[٣٠٧/أ/ب]

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٨)، وابن ماجه (٢٦١٨)، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٩٢٣).

(٢) في (ب): تقاتل.

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٨٥٦، رقم ١٧٧٣)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٩٠، رقم ٨٥١)، من طريق يحيىٰ بن بكير؛ به، وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجل رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٤)، من طريق شعبة؛ به، وأبو يعلىٰ في مسنده (٢/ ٢٤٥، رقم ٩٤٧)، من طريق الشعبي؛ به.

بَابُ الْكَافِ

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الْكَذِبِ وَعِقَابِهِ

٢٣٨٩- أَخبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ بِبغْدَادَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عَوْنٍ][1]، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ / بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ[2]: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلَ، فَقَالَ: **عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْبِرِّ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مِنَ الْفُجُورِ، أَلَا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ**».

[ب/٢٤٣/أ]

٢٣٩٠- أَخبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَيْلَةَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاطِرْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شهريار، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخبَرَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ،

---

(١) في (ب): عوف.

(٢) أخرجه البزار (١/ ١٤٦، رقم ٧٤)، من طريق عبد القدوس بن الحجاج؛ به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٣٩٤)، من طريق ابن صاعد عن سليمان بن يوسف الحراني؛ به، وتقدم برقم (١٦٣٣) من طريق سليم بن عامر عن أوسط البجلي؛ به، ورقم (١٦٣٢) من طريق أبي عبيدة عن أبي بكر؛ به.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَىٰ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا».

٢٣٩١- ثَنَا مُحَمَّدُ / بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَىٰ بَابِ الْجَابِيَةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢): [٢٠٨/أ]

«أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّىٰ يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ، وَيَحْلِفَ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، الشَّيْطَانُ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، [وَمَنْ](٣) سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٢٣٩٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَاهِرٍ الطُّوسِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ عَمْرَوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْبَأَ الْعَلَاءُ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٨٦)، وأبو داود (٤٩٨٩)، عن مسدد؛ به، وأخرجه مسلم (٢٦٠٧)، من طريق الأعمش؛ به، والبخاري (٦٠٩٤)، من طريق أبي وائل؛ به.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ٨٥٨، رقم ٣٦٣٤)، من طريق قزعة بن سويد؛ به، وتقدم برقم (١٦) من طريق الحسين بن واقد عن عبد الملك بن عمير؛ به، وتخريجه هناك.

(٣) في (ب): من.

(٤) بعده في (ب): قال.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

فَصْلٌ

٢٣٩٣- أَخْبَرَنَا طَرَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ بِمَكَّةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ(٢)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَّورِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا [قُرَّةَ](٣) الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ(٤):

«يَا عَلِيُّ، طُوبَىٰ لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ فِيكَ».

٢٣٩٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، / حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ الْعَسْكَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، / عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٥):

[أ/٣٠٨/ب] [ب/٢٤٣/ب]

---

(١) أخرجه مسلم (٥٨) عن أبي بكر بن إسحاق؛ به، والبخاري (٣٣)، ومواضع، من طريق نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ به.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) كذا في النسختين الخطيتين، وصوابه «مريم»، كما في جزء الحسن بن عرفة، وبقية مصادر التخريج، وهو أبو مريم الثقفي اسمه قيس المدائني، قال الحافظ في التقريب (ص٦٧٢): مجهول.

(٤) أخرجه ابن عرفة في جزئه (ص٤٦، رقم ٨)، عن سعيد بن محمد الوراق؛ به، ومن طريقه المصنف وأبو يعلي في مسنده (٣/ ١٧٨، رقم ١٦٠٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣١٨)، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٦٨٠، رقم ١١٦٢)، عن سعيد بن محمد الوراق؛ به، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٥، رقم ٤٦٥٧)، وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي وقال: بل سعيد وعلي متروكان، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٤٨٩٥): باطل.

(٥) أخرجه إبراهيم بن حرب في الجزء الثاني من مسند أبي هريرة (ص٥٤، رقم ٢٨)، عن سهل بن عثمان؛ =

«ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ».

قَالَ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَوْلُهُ: «[وَالْعَائِلُ][1] الْمَزْهُوُّ»: أَيِ: الْفَقِيرُ الْمُتَكَبِّرُ.

٢٣٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَبُو الْفَرَجِ الْبُرْجِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْإِيَادِي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[2]:

«كُنْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَنَا، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا [نَزَلَ][3] بِكُمْ خِصَالٌ خَمْسٌ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ. ثُمَّ قَالَ: مَا فَشَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّىٰ يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَدْوَاءَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِيمَنْ خَلَا مِنْ قَبْلِهِمْ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مُنِعُوا قَطْرَ السَّمَاءِ، وَلَا نَقَصَ الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ، وَلَا نَقَضُوا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ حَتَّىٰ يَنْزِعُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَلَا تَحَيَّرُوا فِي

=

به، تقدم تخريجه برقم (٦٣٢) من طريق الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة؛ به، وتخريجه هناك.

(١) في (ب): العائل.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٠١٩)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٦١، رقم ٤٦٧١)، والشاميين (٢/ ٣٩٠، رقم ١٥٥٨)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٨٢، رقم ٨٦٢٣) وصححه، من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر؛ به، بغير زيادة حديث معاذ رضي الله عنه، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٧٩٧٨)، والصحيحة رقم (١٠٦)، وانظر مصباح الزجاجة (٤/ ١٨١).

وأما زيادة حديث معاذ فلم أجدها عند غير المصنف، وفي إسناده هشام بن خالد بن الوليد الإيادي؛ قال الذهبي في الميزان (٤/ ٢٩٨): مجهول. والهذيل بن بلال ضعيف، انظر الميزان (٤/ ٢٩٤).

(٣) في (ب): نزلت.

كِتَابِ اللهِ إِلَّا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُم بَيْنَهُمْ».

[**ثُمَّ**](١) **قَالَ**: فَحَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ:

«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا [نَزَلَتْ فِيكُمْ](٢) خِصَالٌ خَمْسٌ؟ قَالُوا: نَشَدْنَاكَ بِاللهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا هُنَّ؟ قَالَ: هِرَاقَةُ الدَّمِ بِغَيْرِ حِلِّهِ، وَإِعْطَاءُ الْمَالِ عَلَىٰ أَنْ يَكْذِبَ وَيَفْجُرَ، وَأَنْ يَشُكَّ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ، وَإِذَا كَانَتِ / الْإِمَارَاتُ مَوَارِيثَ». [أ/٣٠٩/أ]

فَصْلٌ

٢٣٩٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ - هُوَ الرَّقَاشِيُّ -، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣):

«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلًا، وَلُعُوقًا، وَنُشُوقًا، فَأَمَّا لُعُوقُهُ فَالْكَذِبُ، وَأَمَّا نُشُوقُهُ فَالْغَضَبُ، وَأَمَّا كُحْلُهُ فَالنَّوْمُ».

قَالَ الرَّبِيعُ: وَكَانَ يَزِيدُ يُفَسِّرُهُ [وَيَقُولُ](٤): أَمَّا كُحْلُهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي ذِكْرِ اللهِ فَيَكْحَلُهُ الْكَحْلَةَ فَمَا يَسْتَفِيقُ نَائِمًا، وَمَا يَكَادُ يَعْقِلُ صَلَاتَهُ، وَيَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَلْعَقُهُ اللَّعْقَةَ فَمَا يَزَالُ يَكْذِبُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَأَمَّا نُشُوقُهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْشَقُهُ نَشْقَةً فَلَا يَزَالُ غَضْبَانَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ.

---

(١) سقطت من (ب). (٢) في (ب): نزل بكم.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٣٨) - ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦/ ٤٥٩، رقم ٤٤٧٨) -، عن محمد بن يحيىٰ؛ به، وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص٧٧)، من طريق عاصم بن علي؛ به، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٨)، من طريق الربيع بن صبيح؛ به، وضعفه العراقي في تخريج الإحياء (ص١٠٢٦)، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٥٠١): ضعيف جدًّا.

(٤) في (ب): يقول.

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (اللُّعُوقُ): مَا يُجْعَلُ فِي الْفَمِ، وَ(النُّشُوقُ): مَا يُجْعَلُ فِي الْأَنْفِ. وَ(الْكُحْلُ): مَا يُجْعَلُ فِي الْعَيْنِ.

٢٣٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّحَّافُ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رواد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلَكُ / مِيلًا مِنْ نَتَنِ مَا جَاءَ بِهِ». [ب/٢٤٤/أ]

٢٣٩٨- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ[2]:

«مَا كَانَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ».

فَصْلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنْ كَلَامِ السَّلَفِ ذَكَرْتُهُ بِلَا إِسْنَادٍ

٢٣٩٩- قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ[3]: «مَا أُحِبُّ أَنِّي / كَذَبْتُ وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[4]. [أ/٣٠٩/ب]

---

(١) أخرجه الترمذي (١٩٧٢) وقال: حسن غريب، والطبراني في الأوسط (٧/ ٢٤٥، رقم ٧٣٩٨)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٩٦)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٧)، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع؛ به، وقال الألباني في الضعيفة (١٢٨): منكر.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٢٨٥) من طريق أيوب؛ به، وأخرجه البزار (١٨/ ٢٠٨، رقم ٢٠٣)، وابن حبان (٥٧٣٦)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٠، رقم ٧٠٤٤)، من طريق عائشة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٠٥٢)، وصحيح الترغيب رقم (٢٩٤١).

(٣) مطرف بن طريف أبو بكر الحارثي، الكوفي، العابد، أحد الأثبات المجودين، توفي سنة ١٤٣ هـ. انظر ترجمته في: الطبقات الكبرىٰ (٦/ ٣٣٤)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦٤)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٩٨١)، السير (٦/ ١٢٧).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٤٤، رقم ٤٩٥)، والكذب (ص٢٥، رقم ٣٠)، ومكارم =

٢٤٠٠- وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ: «إِنَّ الْكَذِبَ يَسْقِي بَابَ كُلِّ شَرٍّ كَمَا يَسْقِي الْمَاءُ أُصُولَ الشَّجَرِ»(١).

٢٤٠١- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: «لَا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِهِ»(٢).

٢٤٠٢- وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «مَا أَدْرِي مَا تَقُولُونَ، مَنْ كَانَ كَذَّابًا فَهُوَ مُنَافِقٌ»(٣).

٢٤٠٣- وَقَالَ رَافِعُ بْنُ أَشْرَسَ(٤): «كَانَ يُقَالُ: إِنَّ مِنْ عُقُوبَةِ الْكَذَّابِ أَلَّا يُقْبَلَ صِدْقُهُ»(٥).

٢٤٠٤- وَقَالَ مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ(٦) فِي قَوْلِهِ: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾ [الذَّارِيَاتُ: ١٠]:

=

الأخلاق (ص١٢٥، رقم ١٢٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٤٢)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٥١٤، رقم ٤٥٥٠).

(١) أخرجه ابن وهب في جامعه (ص٦١١، رقم ٥١٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٥٠، رقم ٥١٣)، والكذب (ص٣٢، رقم ٤٩)، وتاريخ دمشق (٢٢/ ٣٣٠).

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٦/ ٥١٥، رقم ٤٥٥٤)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٥٥، رقم ١٥٣)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١١).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (رقم ٢٥٦٠٥)، وابن بطة في الإبانة (٢/ ٦٩٩، رقم ٩٣٨)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٥١٣، رقم ٤٥٤٩).

(٤) ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٤٨٢) قال: «روىٰ عن خالد بن صبيح، وروىٰ عن أبيه عن أبي مجلز، وروىٰ عن عبد الله بن إدريس وحكيم بن زيد، روىٰ عنه أحمد بن منصور بن راشد المروزي».

(٥) أخرجه الخطيب في الكفاية (ص١١٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٦٠، رقم ٥٤٩)، وذم الكذب (ص٤٥، رقم ٨٦).

(٦) مبشر بن عبيد الكوفي ثم الحمصي، قال الحافظ في التقريب (ص٥١٩): متروك، ورماه أحمد بالوضع.

انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٤/ ٤٩٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٣).

«[يَقُولُ:](١) لُعِنَ الْكَذَّابُونَ»(٢).

٢٤٠٥- وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: «قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعَالَوْا حَتَّىٰ أُعَلِّمَكُمْ خَشْيَةَ اللهِ؛ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْكُمْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا وَيَرَىٰ الْأَيَّامَ الصَّالِحَةَ؛ فَلْيَحْفَظْ عَيْنَيْهِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَىٰ السُّوءِ، وَلِسَانَهُ أَنْ يَنْطِقَ بِالْإِفْكِ»(٣).

(١) سقطت من (ب).

(٢) قاله مجاهد والفراء، انظر تفسير مجاهد (ص٦١٨)، ومعاني القرآن للفراء (٣/ ٨٣)، وعزاه الواحدي في الوسيط (٤/ ١٧٤) والسمعاني في تفسيره (٥/ ٢٥٢) لجميع أهل التفسير. ولم أقف عليه من قول مبشر بن عبيد.

(٣) أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١/ ١٣٨، رقم ٢٧٧)، وفي مكارم الأخلاق (ص١٣٩، رقم ٤٠٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٩)، وابن الجوزي في ذم الهوىٰ (ص ٨٤).

بَابٌ فِي فَضْلِ الْكَفَافِ مِنَ الرِّزْقِ وَالتَّرْغِيبِ فِيهِ

٢٤٠٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[١]، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[٢]:

«اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ؛ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا».

٢٤٠٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ[٣]، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ / قَالَ[٤]: [٣١٠/أ]

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص١٠٧، رقم ٢١١)، وابن حبان (٢٠٨)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣١٣، رقم ٨٠٨)، من طريق ابن وهب؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٨٦): رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (١٣٣٨)، وصحيح الترغيب رقم (٣٢٠٩).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) عزاه ابن حجر الهيتمي في الفتاوىٰ الحديثية (ص١١٧) إلىٰ سعيد بن منصور، وانظر الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (٢/ ٧٣٩)، وكشف الخفاء (١/ ٢١٦).

«اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ الْكَفَافَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَطَاعَ أَمْرِي فَارْزُقْهُ الْكَفَافَ، اللَّهُمَّ مَنْ أَبْغَضَنِي وَعَصَىٰ أَمْرِي؛ فَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ».

٢٤٠٨- قَالَ: وَثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١):

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ الْمَاءِ الْجَارِي مِنْ قُلَّةِ الْجَبَلِ إِلَىٰ حَضِيضِ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّنِي فَارْزُقْهُ الْعَفَافَ وَالْكَفَافَ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (قُلَّةُ الْجَبَلِ): أَعْلَاهُ. وَ(حَضِيضُهُ): أَسْفَلُهُ، وَ(الْكَفَافُ): / مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضْلٌ. يُقَالُ: نَفَقَتُهُ الْكَفَافُ؛ أَيْ: لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَا تُلَامُ عَلَىٰ كَفَافٍ»(٢).

[ر/ ٢٤٤/ ب]

٢٤٠٩- قَالَ: وَثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ(٣)، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(٤):

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا، ثُمَّ قَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ».

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٣/ ٦٣، رقم ١٤٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ١١٥، ١١٦)، من طريق محمد بن فضيل؛ به، وقال البيهقي: «عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ غَيْرُ قَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ».

(٢) أخرجه مسلم (١٠٣٦)، عن أبي أمامة رضي الله عنه.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه مسلم (١٠٥٤) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ؛ به.

٢٤١٠- قَالَ: وَثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْجَصَّاصُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ جَعْفَرٍ(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو طُوَالَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّكَ، قَالَ: **فَاسْتَعِدَّ لِلْفَاقَةِ**».

فَصْلٌ فِي كَرَاهِيَةِ الإِكْثَارِ مِنَ الْمَالِ وَالتَّرْهِيبِ فِيهِ

٢٤١١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْحَسَنِ الإِسفرائينيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّفَّاءُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، / ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٣): [١/٣١٠ب]

«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ هَوَاهُمْ، وَمَا خَالَفَ هَوَاهُمْ تَرَكُوهُ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضٍ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ، وَالأَجَلِ الْمَكْتُوبِ، وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ، وَلَا يَسْعَوْنَ فِيمَا لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١/ ١٤٧)، عن أحمد بن إسماعيل السهمي؛ به، وأخرجه البزار (١٢/ ٣٤١، رقم ٦٢٢٢)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٦٢، رقم ١٣٩٧)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٢٧٩، رقم ٢٤٣٨)، من طريق أبي طوالة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٢٨٢٧).

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٩٥)، والشاشي في مسنده (٢/ ٨٥، رقم ٦٠٦)، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٩٣، رقم ١٠٤٣٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١١٢)، وغيرهم، من طريق علي بن عبد العزيز؛ به، قال ابن عدي: «بهذا الإسْنادِ باطلٌ، وعُمَرُ بنُ يزيدَ يُعْرَفُ بهذا الْحديثِ»، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢٩): «وفيه عمر بن يزيد الرفاء، وهو ضعيف».

٢٤١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ السَّرَّاجُ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[١]:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي قَدْ أَقْبَلْتُ، قَالَ: **الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ** - مَرَّتَيْنِ -، فَأَخَذَنِي غَمٌّ وَجَعَلْتُ أَتَنَفَّسُ، فَقُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ حَدَثَ فِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: **الْأَكْثَرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا [وَهَكَذَا]**[٢] - عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَخَلْفِهِ -، **وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا يَكُونُ وَأَسْمَنَهُ حَتَّى تَطَأَهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحَهُ بِقُرُونِهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ**».

---

(١) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٨/ ٣٤٧، رقم ٣٣٧٧، ط الجامعة الإسلامية)، عن أبي داود الحراني، وأخرجه البخاري (١٤٦٠)، ومسلم (٩٩٠)، من طريق الأعمش؛ به.

(٢) سقطت من (ب).

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الْكِبْرِ وَذَمِّ الْمُتَكَبِّرِينَ

[أ/٣١١/أ]

٢٤١٣- أَنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكُوَيْهِ، حَدَّثَنَا فَارُوقٌ / الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عَبِيدَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١): /

[ب/٢٤٥/أ]

«**بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْنِ لَهُ إِذْ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِ. فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيمَا بَيْنَ الْأَرَضِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

٢٤١٤- وَفِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢):

«**لَبِسَ حُلَّةً، وَاخْتَالَ فِيهَا، فَخُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

قَوْلُهُ: «**اخْتَالَ**»: مِنَ الْخُيَلَاءِ، وَهُوَ الْكِبْرُ. وَ«**يَتَجَلْجَلُ**»: أَيْ يَضْطَرِبُ وَيَتَحَرَّكُ.

٢٤١٥- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٣):

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٦٣، رقم ٦٣٨٤)، والدعاء (ص٥٧٠، رقم ٢٠٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥٤٧، رقم ١٥٣٢)، من طريق عبد السلام بن عجلان، عن عبيدة، عن أبي تميمة الهجيمي، عن جابر بن سليم؛ به، بزيادة أبي تميمة بعد عبيدة، وعبيدة مجهول، انظر التقريب (ص٣٧٩)، والصحيحة للألباني (٢/ ٤٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٨٩)، ومسلم (٤٩/ ٢٠٨٨).

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٥١)، والمعافىٰ بن عمران في الزهد (ص٢٤١، رقم ٩٨)، من طريق عبد =

«**مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَن يَرِيحَ رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا**. فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو دجانة: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّىٰ إِنِّي لَأُحِبُّهُ فِي عَلَاقَةِ سَوْطِي، وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَيْسَ [ذَلِكَ]**[(١)] **كِبْرًا؛ إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ**».

(**عَلَاقَةِ [سَوْطِي]**[(٢)]): يَعْنِي: السَّيْرَ الَّذِي فِيهِ، وَقَوْلُهُ: (**يُحِبُّ الْجَمَالَ**): أَيِ: النَّظَافَةَ. وَقَوْلُهُ: (**مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ**): أَيْ: مَنْ أَنْكَرَ الْحَقَّ.

قَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ السَّلَفِ: التَّوَاضُعُ قَبُولُ الْحَقِّ. وَ(**غَمَصَ النَّاسَ**): أَيِ: احْتَقَرَهُمْ وَلَمْ يُبَالِ بِهِمْ. وَقَوْلُهُ: (**أَنْ يُرِيحَ رِيحَهَا**) - بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا -: أَيْ: أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا.

٢٤١٦- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، / قَالَ: وَثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ [ابْنِ][(٣)] عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٤)]:

«**يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورَةِ النَّاسِ، يُغْشِيهِمُ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَيُسَاقُونَ إِلَىٰ سِجْنٍ فِي النَّارِ يُقَالُ لَهُ: «بُولَسُ»، وَيُسْقَوْنَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ**».

٢٤١٧- قَالَ: وَثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا [عُمَرُ][(٥)] بْنُ

=

الحميد بن بهرام؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١/ ٩٨): رواه أحمد، وفي إسناده شهر عن رجل لم يُسمَّ، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٧٤٠).

(١) في (ب): هذا. (٢) في (ب): السوط. (٣) سقطت من (ب).

(٤) تقدم برقم (٦١٨)، من طريق إسماعيل بن يزيد القطان، عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور وابن عجلان، عن عمرو بن شعيب؛ به، وتخريجه هناك.

(٥) في (ب): عثمان.

يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ[١]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ[٢]:

«رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي السُّوقِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ حُزْمَةُ حَطَبٍ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ أَغْنَاكَ اللهُ عَنْهُ؟! فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**. فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتْرُكَ الْكِبْرَ».

فَصْلٌ

٢٤١٨- أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيِّعُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُطَرِّفٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا فَرْقَدٌ[٣]، قَالَ[٤]:

«قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: أُمَّهَاتُ الْخَطَايَا ثَلَاثٌ: أَوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ اللهُ بِهِ: الْكِبْرُ، وَالْحَسَدُ، وَالْحِرْصُ. فَاسْتَلَّ مِنْ هَؤُلَاءِ سِتُّ خِصَالٍ: الشِّبَعُ، وَالنَّوْمُ، وَالرَّاحَةُ، وَحُبُّ الْمَالِ، وَحُبُّ الْجَمَالِ، وَحُبُّ الرِّيَاسَةِ».

٢٤١٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّحَّافُ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّيْخِ، ثَنَا / أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، [ب/٢٤٥/ب]

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٠، رقم ١١٩)، والدولابي في الأسماء والكنىٰ (٢/ ٨٧٧، رقم ١٥٣٨)، والطبراني في الكبير (١٣/ ١٤٧، رقم ٣٦٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٧٠، رقم ٥٧٥٧) وصححه، والبيهقي في الشعب (١٠/ ٤٨٩، رقم ٧٨٥٠)، من طريق عكرمة بن عمار؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٩١٠).

(٣) فرقد بن يعقوب أبو يعقوب السبخي، البصري الحائك، أحد العباد الأعلام، توفي بالبصرة سنة ١٣١ هـ. انظر ترجمته في: صفة الصفوة (٢/ ١٦١)، تاريخ الإسلام (٣/ ٤٨٠، و٣/ ٧٢١).

(٤) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٤٢٦)، والحلية (٣/ ٤٥).

ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، عَنِ ابْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[١]:

«ثَلَاثٌ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَّقُوهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ، وَثَلَاثٌ إِذَا ذُكِرْنَ فَأَمْسِكُوا: إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ؛ فَإِنَّ إِبْلِيسَ إِنَّمَا مَنَعَهُ الْكِبْرُ أَنْ يَسْجُدَ لِآدَمَ، / وَإِيَّاكُمْ وَالْحِرْصَ؛ فَإِنَّ آدَمَ إِنَّمَا حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَىٰ أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ ابْنَيْ آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا، فَهُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَّقُوهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ، وَالثَّلَاثُ: إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا». [٣١٢/أ]

[فَصْلٌ][٢]

٢٤٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو طَاهِرٍ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْجَنْبِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ؛ أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ[٣]:

«ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ يُنَازِعُ اللهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارَهُ الْعِزَّةُ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللهِ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ».

٢٤٢١- وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٤]:

---

(١) تقدم برقم (٦٢١). (٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه ابن منده في التوحيد (٢/ ٢٠٢، رقم ٣٥٥)، عن محمد بن الحسن أبي طاهر؛ به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٩)، والبزار (٤/ ٢٠٤، رقم ٣٧٤٩)، وابن حبان (٤٥٥٩)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٠٦، رقم ٧٨٩)، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٥٤٢)، وصحيح الجامع رقم (١٨٨٧، و٢٩٠٠).

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وتقدم تخريجه برقم (٦١٧) عن أبي هريرة =

«قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي شَيْئًا مِنْهُمَا؛ أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

الْمُنَازَعَةُ: الْمُجَادَلَةُ وَالْمُغَالَبَةُ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [الْحَجُّ: ٦٧]؛ أَيْ: لَا يُجَادِلُنَّكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ»[١]؛ أَيْ: أُجَاذَبُ قِرَاءَتَهَا؛ كَأَنَّهُمْ جَهَرُوا بِالْقِرَاءَةِ فَشَغَلُوهُ.

٢٤٢٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَشْتَةَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ الْسُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٢]:

«اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَىٰ رَبِّهِمَا، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، إِنَّمَا يَدْخُلُهَا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسِقَاطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ، إِنَّمَا يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، / [٣١٢/أ-ب] فَقَالَ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَأَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا مَا شَاءَ، وَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَىٰ النَّاسُ فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَمْتَلِئُ وَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطِ، قَطِ».

قَوْلُهُ: «وَسِقَاطُهُمْ»: أَيِ الَّذِينَ يَسْقُطُونَ مِنْ أَعْيُنِ الْأَغْنِيَاءِ، وَ(الْقَدَمُ): صِفَةٌ مِنْ

=

وأبي سعيد بلفظ: «العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني شيئًا منهما عذبته».

(١) أخرجه أبو داود (٨٢٧)، والترمذي (٣١٢)، والنسائي (٩١٩)، وابن ماجه (٨٤٨)، وأحمد (٢/ ٢٤٠)، وصححه الألباني في أصل صفة صلاة النبي ﷺ (١/ ٣٣٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٤٦) من طريق ابن سيرين؛ به، وأخرجه البخاري (٤٨٥٠) و(٧٤٤٩)، من طريق همام والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه.

صِفَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ وَالتَّسْلِيمُ لَهُ، وَيُتْرَكُ التَّصَرُّفُ فِيهِ بِالْفِكْرِ وَالْعَقْلِ. قَالَ السَّلَفُ: «أَمِرُّوهَا كَمَا جَاءَتْ»[١].

وَقَوْلُهُ: (قَطٍ، قَطٍ)[٢]: أَيْ: حَسْبُ حَسْبُ. / [٢٤٦/أ]

---

(١) جاء هذا القول بلفظه عن جمع من السلف، منهم الأوزاعي، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، ومالك، والليث، وجاء عن غيرهم بمعناه، انظر: مراسيل أبي داود (ص١١٢، رقم ٧٥)، والشريعة للآجري (٣/ ١١٤٦، رقم ٧٢٠)، والإبانة لابن بطة (٧/ ٢٤١-٢٤٤)، وشرح السنة للبغوي (١/ ١٧٠، ١٧١)، وراجع تعليق المصنف على الحديث رقم (٣٨٤، و١٠٢٢).

(٢) ضبطت في (أ) بكسر الطاء منونة، وفي (ب) بسكون الطاء، وكلا الضبطين صحيح، قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وَمَعْنَىٰ قَطْ: حَسْبِي؛ أَيْ يَكْفِينِي هَذَا، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: قَطْ قَطْ بِإِسْكَانِ الطَّاءِ فِيهِمَا، وَبِكَسْرِهَا مُنَوَّنَةً وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ»، شرح النووي على مسلم (١٧/ ١٨٢).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي كَظْمِ الْغَيْظِ وَاجْتِنَابِ الْغَضَبِ

٢٤٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكُوَيْهِ، حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَدَمِيُّ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا، وَلَا تُعَسِّرُوا، قَالَ: وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ».

٢٤٢٤- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[2]:

«يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي بِكَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ فَأَنْسَىٰ، قَالَ: **اجْتَنِبِ الْغَضَبَ**. فَأَعَادَ عَلَيْهِ، قَالَ: **اجْتَنِبِ الْغَضَبَ**. فَأَعَادَ عَلَيْهِ، قَالَ: **اجْتَنِبِ الْغَضَبَ**».

٢٤٢٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف رقم (٥/ ٢١٦، رقم ٢٥٣٧٩)، والبزار (١١/ ١٤٣، رقم ٤٨٧٢)، والبيهقي في الشعب (١٠/ ٥٢٧، رقم ٧٩٣٥)، من طريق عبد الله بن إدريس؛ به، أحمد (١/ ٢٨٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٥، و١٣٢٠)، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٣، رقم ١٠٩٥١)، من طرق عن ليث؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٣١): رواه أحمد والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وصححه الألباني بشواهده في الصحيحة رقم (١٣٧٥).

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٨)، وابن أبي شيبة في مسنده (٢/ ٤٢٨، رقم ٩٧٢)، ومصنفه (٢٥٣٨٦)، من طريق سفيان بن عيينة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٨٨٤).

[٣١٣/أ]

- كَانَ يَنْزِلُ «الْجَارَ»(١) - / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ، وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ. قِيلَ لَهُ: [مَنْ](٣) ذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ».

٢٤٢٦- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - فِي كِتَابِهِ -، أَنْبَأَ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْجَلِيلِ، عَنْ عَمٍّ لَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤):

«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ؛ مَلَأَهُ اللهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا».

---

(١) كتب أمامها في حاشية (ب): «الجار الموضع»، وكتبها في (أ) وضرب عليها.

قلت: ولهذا كان يلقب بالجاري، وهو علة الحديث، قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٩٣): «يضع الحديث علىٰ مالك وابن أبي ذئب وغيرهما من الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا علىٰ سبيل القدح فيه فكيف الرواية عنه».

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٦/ ٢٤٩، رقم ٤١١٩)، عن أبي علي بن شاذان والحاكم، عن ابن درستويه؛ به، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١٤، رقم ٤٣٣) ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة، قد روىٰ عنه أكابر المحدثين» وتعقبه الذهبي فقال: بل واهٍ، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥٨٧): موضوع.

(٣) في (ب): ما.

(٤) أخرجه ابن فيل في جزئه (ص١١٧، رقم ٩١)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٠٢، رقم ١٠٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٣١، ١٣٢، رقم ١٠٢٣)، من طريق عبد الرزاق؛ به، قال ابن الجوزي: قال الدراقطني الحديث غير محفوظ، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (١٩١٢).

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ

٢٤٢٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ(١):

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا قَشِفُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: **هَلْ لَكَ مَالٌ؟** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟** قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ، قَدْ أَتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ - وَالرَّقِيقِ وَالْغَنَمِ -، قَالَ: **فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ**».

٢٤٢٨- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ، رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ(٢):

«خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ مُطْرَفُ خَزٍّ، / لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلُ وَلَا [٣١٣/ب]

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٢٢، رقم ٥٢)، والنفقة على العيال (٢/ ٥٤٤، رقم ٣٦٣)، عن عبيد الله بن عمر القواريري؛ به، وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٣)، من طريق شعبة؛ به، وأبو داود (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٥٢٢٤)، من طريق أبي إسحاق؛ به، وابن ماجه (٢١٠٩)، من طريق أبي الأحوص؛ به، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٢٥٤).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٢١، رقم ٥٠)، والنفقة على العيال (٢/ ٥٥٠، رقم ٣٦٩)، عن أبي خيثمة وإبراهيم بن سعيد؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٤٣٨)، والروياني في مسنده (١/ ١٠٩، رقم ٩١)، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٣٥، رقم ٢٨١)، وغيرهم، من طريق روح بن عبادة؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (١٢٩٠).

[ب/٢٤٦/ب]

بَعْدُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا أَنْعَمَ [اللهُ](١) عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ**». /

٢٤٢٩- قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ(٢):

«دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَأَىٰ كِسْرَةً مُلْقَاةً فَمَسَحَهَا وَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ، أَحْسِنِي جِوَارَ نِعَمِ اللهِ؛ فَإِنَّهَا [قَلَّ](٣) مَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ**».

٢٤٣٠- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحِجَابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ(٤):

«﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [الْعَادِيَاتُ: ٦]، قَالَ: [يَعُدُّ الْمَصَائِبَ](٥)، وَيَنْسَىٰ النِّعَمَ».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (رَجُلٌ قَشِفُ الْهَيْئَةِ): إِذَا كَانَ خَشِنَ [اللِّبَاسِ](٦) غَيْرَ مُتَعَهِّدٍ لَهُ وَلِنَفْسِهِ، وَ(الْمُطْرَفُ): الرِّدَاءُ.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٦، رقم ٢)، وإصلاح المال (ص١٠١، رقم ٣٤٣)، عن حاجب بن الوليد؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٥٣)، من طريق الوليد بن محمد الموقري؛ به، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٣١): هذا إسناد ضعيف لضعف الوليد بن محمد الموقري، وضعفه الألباني في الإرواء رقم (١٩٦١).

(٣) في (ب): أقل.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٢٥/ ٦٢)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٣٤٧، رقم ٤٣٠٩).

(٥) في (ب): يعدد المصيبات.

(٦) في (ب): الثياب.

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ فِيمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ

٢٤٣١- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ بِالرَّيِّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي خَلَّادٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رضي الله عنه -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ».

٢٤٣٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ / عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، [٣١٤/أ] أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا الْمطْعَمُ بْنُ الْمِقْدَامِ الصَّغَانِيُّ، عَنْ نُصَيحٍ الشَّامِيِّ، عَنْ رَكْبٍ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«طُوبَىٰ لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

٢٤٣٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ،

---

(١) تقدم برقم (١٧٣٢).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم - وهو أحمد بن عمرو - في الزهد (ص٥٦، رقم ١٠٨)، عن الحوطي؛ به، وتقدم برقم (٦١٥) من طريق الربيع بن روح عن إسماعيل بن عياش؛ به، وتخريجه هناك.

ثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه عَلَىٰ الصَّفَا[1]، [2]:

«يَا لِسَانِي، قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ، [أَوْ][3] - يَعْنِي: اسْكُتْ - تَسْلَمْ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ».

قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَذَا شَيْءٌ أَنْتَ تَقُولُهُ أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ**».

٢٤٣٤- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَ أُمِّ صَالِحٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم[5]:

«**كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

٢٤٣٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، / حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ السَّامِيُّ، ثَنَا [بَشَّارُ][6] بْنُ الْحَكَمِ

[ب/٢٤٧/أ]

---

(١) بعده في (ب): ثم قال.

(٢) أخرجه الشاشي (٢/ ٨٢، رقم ٦٠٢)، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٩٧، رقم ١٠٤٤٦)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٧)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٦، رقم ٤٥٨٤)، والآداب (ص١٢٢، رقم ٢٩٣)، من طريق عون بن سلام؛ به، وتقدم برقم (١٧٣٨) من طريق أبي عمر التميمي عن أبي عن أبي بكر النهشلي؛ به.

(٣) مكررة في (ب).

(٤) بعده في (ب): بن حيان، ثنا يوسف بن محمد.

(٥) أخرجه أحمد في الزهد (ص٢٢، رقم ١٢٣)، والنسائي في جزء فيه مجلسان (ص٥٠، رقم ١٥)، من طريق ابن خنيس؛ به، وأخرجه الترمذي (٢٤١٢) وقال: حديث غريب، وابن ماجه (٣٩٧٤)، من طريق ابن خنيس عن سعيد بن حسان؛ به، بغير ذكر قصة مرض سفيان، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٧٢٠)، والضعيفة رقم (١٣٦٦).

(٦) في (أ): «يسار»، والصواب ما في (ب)، وهو أبو بدر بشار بن الحكم الضبي، سمع ثابت البناني سمع منه معلىٰ بن أسد العمي. قال أبو زرعة وابن عدي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر =

أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ[1]:

«لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَ: **يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَصْلَتَيْنِ**؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **عَلَيْكَ بِحُسْنِ / الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا**».

[٣١٤/ب]

٢٤٣٦- قَالَ: وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ شُعَيْبٍ الضَّرِيرُ أَبُو الْفَضْلِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ؛ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ؛ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ».

فَصْلٌ ذَكَرْتُهُ بِلَا إِسْنَادٍ

٢٤٣٧- قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا[3]: «مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ

=

الحديث جدًّا ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر لا يكتب حديثه إلىٰ علىٰ جهة التعجب. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٢٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤١٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٨٤)، لسان الميزان (٢/ ٢٨٤).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص١٦، رقم ٢)، عن إبراهيم بن حجاج السامي؛ به، وأخرجه من طريقه أيضًا أبو يعلىٰ (٦/ ٥٣، رقم ٣٢٩٨)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٤٠، رقم ٧١٠٣)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٢٠، رقم ٤٥٩١)، وأخرجه البزار (١٣/ ٣٥٩، رقم ٧٠٠١)، من طريق بشار بن الحكم؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٢): رواه أبو يعلىٰ والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلىٰ ثقات، وضعفه في (١٠/ ٣٠١) لضعف بشار بن الحكم، وحسنه الألباني بشواهده في الصحيحة رقم (١٩٣٨).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص٢٠، رقم ١٠)، عن أبي موسىٰ؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص١١٧، رقم ٣٩٤)، وتقدم برقم (٧٨٢) من طريق حميد عن أنس؛ به.

(٣) عبد الله بن أبي زكريا إياس بن يزيد أبو يحيىٰ الخزاعي، من فقهاء أهل دمشق من أقران مكحول، وكان صاحب غزو، توفي سنة ١١٧ هـ.

=

سَقَطُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ»(١).

٢٤٣٨- وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ، وَمَنْ كَثُرَ حَلِفُهُ كَثُرَ إِثْمُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ خُصُومَتُهُ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ دِينُهُ»(٢).

٢٤٣٩- وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ(٣): «إِذَا حَفِظْتَ لِسَانَكَ فَقَدْ حَفِظْتَ جَمِيعَ جَوَارِحِكَ، وَإِذَا تَوَاضَعْتَ فَقَدْ أَدْرَكْتَ جَمِيعَ الْفَضَائِلِ، وَإِذَا أَخْلَصْتَ فَقَدْ أَحْكَمْتَ جَمِيعَ عَمَلِكَ»(٤).

٢٤٤٠- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ:

«خَرَجْتُ فَرَأَيْتُ رَاهِبًا مِنَ الرُّهْبَانِ عَلَىٰ عُنُقِهِ مِخْلَاتَانِ، فَرُبَّمَا أَخَذَ حَجَرًا فَأَلْقَاهُ فِي الْمِخْلَاةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَرُبَّمَا أَخَذَ حَجَرًا فَأَلْقَاهُ فِي الْمِخْلَاةِ الَّتِي خَلْفَهُ! فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعُ أَيُّهَا الرَّاهِبُ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ بِالْعَشِيِّ عَدَدْتُهَا، فَإِنْ كَانَ لَغْوِي أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِي أَمْسَكْتُ عَنِ الطَّعَامِ فَلَمْ آكُلْ شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ ذِكْرِي أَكْثَرَ مِنْ لَغْوِي أَفْطَرْتُ»(٥).

=

انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٢٧/ ١١١)، صفة الصفوة (٢/ ٣٧٥)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٥٧)، السير (٥/ ٢٨٦).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص٣٨، رقم ٥٤)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص٢٩٣، رقم ٢٥١)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٤٩).

(٢) تقدم تخريجه برقم (٩٨٢).

(٣) سعيد بن العباس، أبو عثمان الرازي الزاهد، من سادة الصوفية، له الكلام المبسوط في مصنفاته، وله من كثرة الحديث مسانيد وتفسير ما يقارب الأئمة في الكثرة.

انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥/ ١١٤٤).

(٤) أخرجه أبو نعيم في طبقات المحدثين (٣/ ٣٩٥)، والحلية (١٠/ ٤٠١)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٣٠٣، رقم ٢٥٣٢).

(٥) لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٤٤١- وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ: «إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَيُعْرَفُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ»(١).

---

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف.

بَابُ اللَّامِ

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ اللَّعْنِ وَذَمِّ اللَّعَّانِينَ /

[٣١٥/أ]

٢٤٤٢- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ(١)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ نَاقَةٍ فَضَجِرَتْ، فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **خُذُوا مَا عَلَيْهَا، وَدَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ**».

قَالَ عِمْرَانُ: «فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ».

٢٤٤٣- قَالَ: وَأَنْبَأَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ شَيْئًا، فَخَرَجَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ(٣):

«إِذَا لُعِنَ شَيْءٌ دَارَتِ اللَّعْنَةُ، فَإِنْ وَجَدَتْ مَسَاغًا قِيلَ لَهَا: اسْلُكِيهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَخِفْتُ أَنْ تَرْجِعَ وَأَنَا فِي الْبَيْتِ».

---

(١) بعده في الصمت لابن أبي الدنيا وصحيح مسلم وغيرهما: «عن أبي المهلب»، وسقط من النسختين الخطيتين.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٠٣)، عن أبي خيثمة؛ به، وأخرجه مسلم (٢٥٩٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علية؛ به.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٠٣، رقم ٣٧٢)، عن عبد الرحمن بن صالح؛ به.

٢٤٤٤- قَالَ: [أَنْبَأَ][١] ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرْوِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ / يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]: [ب/٢٤٧/ب]

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَىٰ الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَىٰ الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَىٰ قَائِلِهَا».

٢٤٤٥- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُقْرِئُ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٤]، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ[٥]: [أ/٣١٥/ب]

«إِنَّ / اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ».

٢٤٤٦- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٦]:

---

(١) في (ب): وثنا.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٠٦، رقم ٣٨١)، عن الحسن بن عبد العزيز؛ به، وعنه أيضًا أخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٢٤، رقم ٤٠٨٤)، وأخرجه أبو داود (٤٩٠٥)، من طريق يحيىٰ بن حسان؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٧٩٢).

(٣) بعده في الصمت لابن أبي الدنيا: «حدثنا ابن أبي مريم»، وسقط من النسختين الخطيتين.

(٤) بعده في (ب): قال.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٠٦، رقم ٣٨٣)، عن أبي عمرو المقرئ، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير؛ به، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢٠/ ٢٧، رقم ١١٣٢٨- ط الجامعة الإسلامية)، من طريق سعيد بن أبي مريم؛ به، وأخرجه مسلم (٢٥٩٨)، من طريق زيد بن أسلم؛ به.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٠٥، رقم ٣٧٧)، عن إسحاق بن إسماعيل؛ به، وأخرجه ابن =

«كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُضْطَجِعًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَقَدْ غَطَّىٰ وَجْهَهُ، فَمَرَّ عَلَيْهِ قِسٌّ سَمِينٌ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ فَمَا أَغْلَظَ رَقَبَتَهُ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ هَذَا الَّذِي لَعَنْتُمْ آنِفًا؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لَا تَلْعَنُوا أَحَدًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلَعَّانٍ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٤٤٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا بُنْدَارُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)]:

«لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا».

٢٤٤٨- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[(٢)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ[(٣)]:

«إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ قَالَتِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ بِي رَفِيقًا رَحِيمًا، فَإِذَا لَعَنَهَا قَالَتْ: عَلَىٰ أَعْصَانَا لِلَّهِ لَعْنَةُ اللهِ».

فَصْلٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

٢٤٤٩- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[(٤)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو [أَبُو][(٥)]

المبارك في الزهد (١/ ٢٣٨، رقم ٦٨٢)، وهناد في الزهد (٢/ ٦١٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد؛ به.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٠٧)، عن محمد بن بشار بندار؛ به، وأخرجه عنه أيضًا الترمذي (٢٠١٩) وقال: حسن غريب، وأبو يعلىٰ في مسنده (٩/ ٤١٤، رقم ٥٥٦٢)، والروياني (٢/ ٣٩٨، رقم ١٣٩١)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٧٨٧).

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٠٧، رقم ٣٨٤).

(٤) بعده في (ب): قال.

(٥) في (ب): وأبو.

بَكْرٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ أَمَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(١):

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ».

٢٤٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكُويْهِ، حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، ثنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ بِلَالِ / بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(٢): [أ/٣١٦/أ]

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لَا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لَا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضَاهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٤٥١- قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ / ﷺ(٣): [ب/٢٤٨/أ]

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٢١، رقم ٤٢٧)، عن محمد بن عمرو؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٢٢٥، رقم ٣٤٥٨)، من طريق ابن أبي عدي؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٣٠٠٤)، وضعيف الترغيب رقم (١٧١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٦٩، رقم ١١٣٥)، عن أبي مسلم الكشي؛ به، وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص١٤٠، رقم ٣٥٨)، عن حجاج بن منهال؛ به، وتقدم برقم (٢٢٢٣) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث؛ به.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٥)، وابن وهب في جامعه (ص٤٢٨، رقم ٣١٢)، من طريق جرير بن أبي حازم؛ به، والترمذي (٢٣١٤) وقال: حسن غريب، من طريق عيسىٰ بن طلحة، وابن ماجه (٣٩٧٠)، من طريق ابن سلمة؛ كلاهما عن أبي هريرة؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٨٧٦).

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ وَمَا يَرَىٰ أَنْ تَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَتْ، فَيَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

٢٤٥٢- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِغُلَامِهِ(١):

«ائْتِنَا بِسُفْرَتِنَا نَعْبَثْ بِبَعْضِ مَا فِيهَا. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ كَلِمَةً مُنْذُ صَحِبْتُكَ أَرَىٰ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرَ [هَذِهِ](٢)، قَالَ: صَدَقْتَ، مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَزُمُّهَا وَأَخْطِمُهَا إِلَّا هَذِهِ، وَايْمُ اللهِ لَا تَذْهَبُ مِنِّي هَكَذَا، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَحْمَدُ اللهَ تَعَالَىٰ».

٢٤٥٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٣)، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادًا النُّمَيْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ - وَبَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ -(٤):

«إِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ تُرِيدُ أَنْ تَعْتَذِرَ مِنْهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَانْظُرْ فِيهِ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ؛ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَتَكَلَّمْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ فَالصَّمْتُ عَنْهُ خَيْرٌ».

٢٤٥٤- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا جِسْرٌ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ سِيَاهٍ يَقُولُ(٥): / [٢١٦/أ-ب]

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٧٥٩).

(٢) في (ب): هذا.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٧٥٨).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٢٠، رقم ٤٢٥).

«مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً لَمْ أَتَدَبَّرْهَا قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهَا إِلَّا نَدِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ».

٢٤٥٥- قَالَ: وَثنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[١]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ[٢]، حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ[٣]:

«لَمَّا كَبُرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ بَنُو بَنِيهِ يَعْبَثُونَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ آبَاؤُهُمْ: أَلَا تَنْهَاهُمْ؟! فَيَقُولُ: يَا بَنِيَّ، إِنِّي رَأَيْتُ مَا لَمْ تَرَوْا، وَسَمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعُوا، رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَسَمِعْتُ كَلَامَ رَبِّي، وَقَالَ لِي حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْهَا: إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَ لِسَانَكَ أَعَدْتُكَ إِلَيْهَا».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) بعده في (ب): قال.

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٧٤٤).

بَابُ الْمِيمِ

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ
فِي الْمُدَارَاةِ وَالصَّبْرِ عَلَى أَذَى النَّاسِ

٢٤٥٦- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرَانَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[١]، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]:

«**مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ**».

٢٤٥٧- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]:

«**رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللهِ تَعَالَى مُدَارَاةُ النَّاسِ**».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٢٣، رقم ٣) عن الفضل بن جعفر؛ به، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٤٧١، رقم ٩١٦)، وابن حبان (٤٧١)، والبيهقي في الشعب (١١/ ٢٢، رقم ٨٠٨٧)، عن المسيب بن واضح؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٤٥٠٨).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (ص: ٣٠، رقم ١٨) ومواضع من كتبه، عن أبيه عن هشيم؛ به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٢١، رقم ٢٥٤٢٨)، وأحمد في علله رواية ابنه عبد الله (٢/ ٢٨٣، رقم ٢٢٦٦)، وعنه البيهقي في الشعب (١١/ ٢٤، رقم ٨٠٨٩)، من طريق هشيم؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٣٠٧٥).

٢٤٥٨- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَنَّادٍ الْجُهَنِيُّ، / عَنْ حَفْصٍ - شَيْخٍ لَهُ -، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ(٢):

[ب/٢٤٨/ب]

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ بَدَنُهُ فِي رَاحَةٍ: عِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ، وَعَقْلٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ».

٢٤٥٩- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي / الدُّنْيَا(٣)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رفيعٍ، رَفَعَهُ، قَالَ(٤):

[أ/٣١٧/أ]

«أُمِرْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أُمِرْتُ بِالصَّلَاةِ [الْمَفْرُوضَةِ](٥)».

فَصْلٌ

٢٤٦٠- أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، ثَنَا ابْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٢٥، رقم ٥)، عن عبد الرحمن بن صالح، به، والحديث مرسل، النزال بن سبرة قال الحافظ في الإصابة (٦/ ٣٨٩): معدود في كبار التابعين. وانظر ترجمته في أسد الغابة (٥/ ٢٩٨)، والإصابة (٦/ ٣٨٩).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (ص٦٧، رقم ١٠٦) من طريق الشعبي عن البراء بن سبرة، ولم أقف له علىٰ ترجمة، ولعله تصحيف من «النزال»، والله أعلم.

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٢٥، رقم ٤)، عن أحمد بن عبد الأعلىٰ الشيباني؛ به، وزيد بن رفيع لم أقف له علىٰ ترجمة، والحكم بن ظهير قال الحافظ في التقريب (ص١٧٥): متروك رمي بالرفض واتهمه بن معين. والحديث ذكره أحمد بن عبد الكريم الغزي في الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث (ص: ٩٧).

(٥) في (ب): المكتوبة.

يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحْسَبُهُ قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[1]:

«الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ؛ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي لا يُخَالِطُهُمْ وَلا يَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ».

٢٤٦١- قَالَ: وَأَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُطَرِّفِ مُغِيرَةُ الشَّامِيُّ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ قَالَ: فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرٌ، فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ، فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ، فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظُلِمْنَا صَبَرْنَا، وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا حَلُمْنَا. فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ».

٢٤٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكُوَيْهِ، حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ[3]:

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٢١، رقم ١)، عن علي بن الجعد؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٨)، والترمذي (٢٥٠٧)، من طريق شعبة؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٢)، من طريق إسحاق بن يوسف عن الأعمش؛ به، وسمىٰ الصحابي ابن عمر رضي الله عنهما، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد رقم (٣٠٠)، والصحيحة رقم (٩٣٩).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص٤٩، رقم ٥٦)، ومداراة الناس (ص٢٩، رقم ١١)، عن خلف بن هشام؛ به، ومن طريقه المصنف والبيهقي في الشعب (١٠/ ٤٢٢، رقم ٧٧٣١)، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٦٦٦٢): ضعيف جدًّا.

(٣) أخرجه محمد بن عبد الله بن المثنىٰ الأنصاري في حديثه (ص٤٢، رقم ٢١) عن حميد؛ به، أخرجه البخاري (٦١٤٩) ومواضع، ومسلم (٢٣٢٣)، من طرق عن أنس رضي الله عنه.

«كَانَ رَجُلٌ يَسُوقُ - يُقَالُ لَهُ: (أَنْجَشَةُ) - بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَاشْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ ارْفُقْ بِالْقَوَارِيرِ**».

قِيلَ: شَبَّهَ النِّسَاءَ [لِضَعْفِهِنَّ][1] بِالْقَوَارِيرِ[2].

[٣١٧/أ/ب]

٢٤٦٣- وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ / بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[3]:

«إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

٢٤٦٤- قَالَ: وَثَنَا الْكَشِّيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ لَهَا[4]:

«هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ؟».

٢٤٦٥- قَالَ: وَثَنَا الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[5]:

«مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ».

---

(١) في (ب): بضعفهن. (٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص١٨١، رقم ٥٠٤- منتخب)، والدارمي في سننه (٢٨٣٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٤٠، رقم ٨٤)، من طريق حجاج بن منهال؛ به، أخرجه أحمد (٤/ ٨٧)، وأبو داود (٤٨٠٧)، من طريق حماد؛ به، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٣٦٨)، وصحيح الجامع رقم (١٧٧١).

(٤) أخرجه البخاري (٦٩٢٧)، ومسلم (٢١٦٥)، من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري؛ به، وتقدم تخريجه برقم (١٢٠٤) من طريق الأوزاعي عن الزهري؛ به.

(٥) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢٠/ ١٢، رقم ١١٣٠٥)، والطبراني في الكبير (٢/ ٣٤٧، رقم ٢٤٥٣)، عن يحيىٰ الحماني؛ به، وأخرجه مسلم (٢٥٩٢)، من طريق أبي معاوية ووكيع، وغيرهما عن الأعمش؛ به.

[٢٤٩/١]

٢٤٦٦- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [الْمُنْذِرِ](١) الْحِزَامِيُّ، / ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي [عَبْسٍ](٢) الْحَارِثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ(٣):

«حَضَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ - رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ -: اللَّهُمَّ إِنِّي لَيْسَ لِي مَالٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَالَ مِنْ عِرْضِي شَيْئًا؛ فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ [غَدٍ](٤) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِهِ الْبَارِحَةَ؟** فَقَامَ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **قَدْ قَبِلَ اللهُ صَدَقَتَكَ**».

٢٤٦٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ السَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ - بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ -، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٦):

---

(١) في (ب): منذر.

(٢) في (ب): «عيسىٰ»، قال الحافظ في الإصابة (٤/ ٤٥١): «قال الخطيب: كذا في الكتاب عن أبي عيسىٰ الحارثي. والصواب: عن أبي عبس - يعني بفتح العين وسكون الموحدة -».

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف (ص١٠١)، ومداراة الناس (ص٢٧، رقم ٢٧)، عن إبراهيم بن المنذر به، ومن طريقه أيضًا أخرجه البيهقي في الشعب (١/ ٢٢٥، رقم ٢٥٧)، وابن عساكر في معجمه (١/ ٢٢٥، رقم ٢٥٧)، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٢٥١، رقم ٥٥٩٠)، من طريق محمد بن طلحة به وقال ابن عساكر: «عبد المجيد هو ابن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر الحارث الأنصاري المديني. الحديث حديث غريب»، وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ١١٤): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد المجيد بن محمد بن أبي عبس، وهو ضعيف»، وانظر الإصابة (٧/ ١٩١، ١٩٢).

(٤) كتب فوقها في (أ): الغد.

(٥) بعده في (ب): قال.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (ص٤٥، رقم ٤٢)، ومداراة الناس (ص٥٥، رقم ٥٤)، عن محمد بن فراس به، وتقدم برقم (١٢١٥)، من طريق ابن إدريس عن أبيه عنه جده عن أبي هريرة؛ به، وتخريجه هناك.

[٣١٨/أ]

«إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ / وَلَكِنْ لِيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَطَلَاقَةُ الْوَجْهِ».

٢٤٦٨- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ - أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ -، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١):

«أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَرَقًا لَا شَوْكَ فِيهِ، فَأَصْبَحُوا شَوْكًا لَا وَرَقَ فِيهِ، إِنْ نَقَدْتَهُمْ نَقَدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ. قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ».

فَصْلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى
ذَكَرْتُهُ بِلَا إِسْنَادٍ تَخْفِيفًا

٢٤٦٩- رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أُخَالِطَ النَّاسَ فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ: لَا تَفْعَلْ؛ إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْكَ وَلَا بُدَّ لَكَ مِنْهُمْ، لَكَ إِلَيْهِمْ حَوَائِجُ وَلَهُمْ إِلَيْكَ حَوَائِجُ، وَلَكِنْ كُنْ فِيهِمْ أَصَمَّ سَمِيعًا أَعْمَىٰ بَصِيرًا، سَكُوتًا نَطُوقًا»(٢).

٢٤٧٠- وَقَالَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ(٣): «لَا يَنْبُلُ الرَّجُلُ حَتَّىٰ يَكُونَ فِيهِ خَصْلَتَانِ: الْعِفَّةُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَالتَّجَاوُزُ عَمَّا يَكُونُ مِنْهُمْ»(٤).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ١٧٩)، عن المصنف به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف (ص٢١٩، رقم ٢٥٢)، ومداراة الناس (ص٣١، رقم ١٣)، عن إبراهيم بن المنذر؛ به.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٣٣٩، رقم ٩٥٥)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٤٢، رقم ٣٠)، والخطابي في العزلة (ص٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ٣٩١).

(٣) أيوب بن أبي تميمة أبو بكر السختياني البصري، تابعي، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، توفي سنة ١٣١ هـ.

انظر ترجمته في: صفة الصفوة (٢/ ١٧٣)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٦١٨)، والسير (٦/ ١٥).

(٤) أخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص١٧٠، رقم ٥٠٨)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٤٦، رقم ٣٤)، ومكارم الأخلاق (ص٢٨، رقم ٤٢).

٢٤٧١- وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: «مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: [لِتَكُنْ][1] كَلِمَتُكَ طَيِّبَةً وَوَجْهُكَ بَسْطًا؛ تَكُنْ أَحَبَّ إِلَىٰ النَّاسِ مِمَّنْ يُعْطِيهِمُ الْعَطَاءَ»[2].

٢٤٧٢- وَحَضَرَ عَلِيُّ بْنُ أَصْمَعَ[3] الْوَفَاةَ، فَجَمَعَ بَنِيهِ فَقَالَ: «أَيْ بَنِيَّ، عَاشِرُوا النَّاسَ مُعَاشَرَةً إِنْ عِشْتُمْ حَنُّوا إِلَيْكُمْ، وَإِنْ مُتُّمْ بَكَوْا عَلَيْكُمْ»[4].

٢٤٧٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٤]، قَالَ: «الرَّجُلُ يَشْتُمُهُ أَخُوهُ فَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَغَفَرَ اللهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَغَفَرَ اللهُ لَكَ»[5].

٢٤٧٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾ [الْفُرْقَانُ: ٧٢]، قَالَ: «إِذَا أُوذُوا صَفَحُوا»[6].

٢٤٧٥- وَقَالَ السُّدِّيُّ[7]: / ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾ [الْفُرْقَانُ: ٧٢]، قَالَ: «لَمْ يُكَلِّمُوهُمْ»[8].

[٣١٨/ب]

---

(١) في (ب): ليكن.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٣٧٣، رقم ١٠٥٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٧٨)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٤٩، رقم ٤٢).

(٣) علي بن أصمع، جد الأصمعي اللغوي، وهو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٤٦، رقم ٣٥).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٥٢، رقم ٤٩)، وأبو إسحاق المزكي في المزكيات (ص٢٤٩، رقم ١٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٢، رقم ٢٥٢).

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٣٩، رقم ٢٥)، والبيهقي في الشعب (١٠/ ٤٢٤، رقم ٧٧٣٤).

(٧) إسماعيل بن عبد الرحمن السدي؛ تابعي، حجازي الأصل، سكن الكوفة، توفي سنة ١٢٧ هـ.
انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات (٩/ ٨٥)، والسير (٥/ ٢٦٤)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ١١٠).

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٤٠، رقم ٢٦).

٢٤٧٦- وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خثيمٍ: «النَّاسُ رَجُلَانِ: مُؤْمِنٌ وَجَاهِلٌ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَلَا تُؤْذِهِ، وَأَمَّا الْجَاهِلُ فَلَا تُجَاهِلْهُ»(١).

٢٤٧٧- وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ: «إِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْك فَقُلْ: هُوَ أَسْبَقَنِي بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، / وَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ؛ فَقُلْ: سَبَقْتُهُ إِلَىٰ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي؛ فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي؛ فَإِنَّكَ لَا تَرَىٰ أَحَدًا إِلَّا أَكْبَرَ مِنْكَ أَوْ أَصْغَرَ مِنْكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ إِخْوَانَكَ يُكْرِمُونَكَ وَيُعَظِّمُونَكَ؛ فَقُلْ: هَذَا فَضْلٌ أَخَذُوا بِهِ، وَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُمْ تَقْصِيرًا؛ فَقُلْ: هَذَا بِذَنْبٍ أَحْدَثْتُهُ»(٢).

[ر/٢٤٩/ب]

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٣٨، رقم ٢٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٠).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٥٣، رقم ٥١)، والدينوري في المجالسة (٥/ ٢٧٢، رقم ٢١١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٢٦).

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ سُوءِ الْمَلَكَةِ

٢٤٧٨- أَخبرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكُوَيْهِ، حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]:

«**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ**».

قِيلَ: مَعْنَاهُ الَّذِي يُسِيءُ إِلَىٰ مَمَالِيكِهِ وَمَا تَحْتَ يَدِهِ.

٢٤٧٩- قَالَ: وَثنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ[2]:

«رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، عَلَىٰ غُلَامِهِ مِثْلُهَا؛ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ، فَأَتَىٰ ذَلِكَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ**، / **إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ**». [٣١٩/أ]

٢٤٨٠- أَخبرَنَا أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَخبرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[3]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ

---

(١) تقدم برقم (١٦٢)، من طريق فرقد؛ به.

(٢) أخرجه البخاري (٣٠)، ومسلم (١٦٦١)، من طريق شعبة؛ به.

(٣) بعده في (ب): قال.

الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنِ الْعَجْلَانِ مَوْلَىٰ فَاطِمَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ(١):

«لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ».

٢٤٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكَوَيْهِ، حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ(٣):

«أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَإِنْ جَاءُوكُمْ بِذَنْبٍ وَلَمْ تُرِيدُوا أَنْ تَغْفِرُوهُ؛ فَبِيعُوا عِبَادَ اللهِ وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ».

قَالَ أَهْلُ النَّحْوِ: «أَرِقَّاءَكُمْ»: نُصِبَ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، وَالتَّقْدِيرُ: احْفَظُوا أَرِقَّاءَكُمْ، تَعَاهَدُوا أَرِقَّاءَكُمْ، وَتَكْرِيرُ الْكَلِمَةِ [لِتَأْكِيدِ](٤) الْأَمْرِ بِتَعَهُّدِهِمْ.

---

(١) أخرجه المخلص في المخلصيات (٢/ ١٧٨، رقم ١٣١٦)، عن يحيىٰ بن صاعد؛ به، وأخرجه مسلم (١٦٦٢) من طريق ابن وهب؛ به.

(٢) كذا ورد هذا الحديث في النسختين الخطيتين من رواية ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ عن أبيه، ولما أقف عليه هكذا، وانظر التخريج في الحاشية التالية.

(٣) أخرجه الحارث في مسنده (١/ ٥٣٠، رقم ٤٧٢- بغية)، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه – يزيد بن جارية –؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥)، وعبد الرزاق في المصنف (١٧٩٣٥)، والروياني في مسنده (٢/ ٤٧٦، رقم ١٤٩٨)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٤٣، رقم ٦٣٦)، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٣٦): رواه أحمد، والطبراني، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف، وصححه الألباني بشاهده في الصحيحة رقم (٧٤٠).

(٤) في (ب): تأكيد.

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ الْمَدْحِ فِي الْوَجْهِ

٢٤٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، قَالَ[١]:

«جَاءَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَىٰ رَجُلٍ عِنْدَ الْمِقْدَادِ، فَحَثَا الْمِقْدَادُ فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَقَالَ: / إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ**». [١/٣١٩/ب]

٢٤٨٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَنَّ خَالِدًا الْحَذَّاءَ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مَدَحَ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ[٢]:

«**قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ، إِنْ كَانَ / أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: إِنَّ فُلَانًا - مَا عَلِمْتُ - كَذَا وَكَذَا، وَلا أُزَكِّي عَلَىٰ اللهِ أَحَدًا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ**». [ب/٢٥٠/أ]

٢٤٨٤- قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ أَنَّ سَعِيدًا الْجَرِيرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرُعِ، قَالَ[٣]:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٧)، من طريق فاروق الخطابي؛ به، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٤٣، رقم ٥٧٤) عن أبي مسلم الكشي؛ به، والحديث أخرجه مسلم (٣٠٠٢)، من طريق شعبة؛ به.

(٢) أخرجه البخاري (٦١٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠)، من طريق خالد الحذاء؛ به.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٩٨، رقم ٧٠٧)، عن أبي مسلم الكشي؛ به، وأخرجه أحمد (٥/ ٣٢)، من طريق حماد؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وحسنه شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند.

فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبَيَّ ثُمَّ أَبَّدَهُ بَصَرَهُ وَقَالَ: **أَتَقُولُهُ صَادِقًا؟! أَتَقُولُهُ صَادِقًا؟! أَتَقُولُهُ صَادِقًا؟!** قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا فُلَانٌ أَعْبَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: [**اتَّقِ، لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ**][1] ثَلَاثًا».

قَوْلُهُ: «**أَبَّدَهُ بَصَرَهُ**»: أَيْ: حَدَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: «**أَتَقُولُهُ صَادِقًا**»: أَيْ: أَتَظُنُّهُ صَادِقًا.

وَقَوْلُهُ: (**اتَّقِ، لَا تُسْمِعْهُ**): خَافَ أَنْ يُعْجَبَ بِنَفْسِهِ وَعِبَادَتِهِ فَيَهْلِكَ.

(١) مكررة في (ب).

بَابُ النُّونِ

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ النِّيَاحَةِ وَعُقُوبَةِ النَّائِحَةِ

٢٤٨٥- أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَاهِرٍ، أَنبأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ عَمْرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ / فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ». [٣٢٠/أ]

٢٤٨٦- أَخبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجِيرَانِيُّ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ[3]، أَخبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[4]، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَظُنُّهُ رَفَعَهُ -، قَالَ[5]:

«ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ النَّاسُ أَبَدًا: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ، وَالِاسْتِمْطَارُ بِالنُّجُومِ».

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه مسلم (٦٧)، عن ابن نمير؛ به.

(٣، ٤) بعده في (ب): قال.

(٥) أخرجه ابن منده في الإيمان (٢/ ٦٧٦، رقم ٦٦٥)، من طريق سليمان بن بلال؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٥٢٥).

٢٤٨٧- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ[١] بْنُ مَاشاذه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسِيدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[٢]:

«النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ - يَعْنِي فِي النَّارِ -».

٢٤٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الصَّحَّافُ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ الْمُزَنِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٤]:

«ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللهِ: النِّيَاحَةُ، وَشَقُّ الْجُيُوبِ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

٢٤٨٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ

---

(١) أشار في حاشية (أ) إلىٰ أن بعدها في نسخة: بن محمد .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٧، رقم ٦٧٢٢)، من طريق هشام بن عمار؛ به، أبو يعلىٰ في معجمه (ص٢٣٣، رقم ٢٨٥)، من طريق إسماعيل بن عياش؛ به، وضعفه الهيثمي في المجمع (٣/ ١٤)، والبوصيري في إتحاف الخيرة (٢/ ٥٠٦).

(٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/ ٥٠) عن المصنف؛ به، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٠، رقم ١٤١٥) وصححه، عن محمد بن يعقوب الأصم؛ به، وأخرجه ابن حبان (١٤٦٥)، من طريق بشر بن بكر؛ به، وابن بطة في الإبانة (٢/ ٧٣٠، رقم ٩٩٦)، من طريق الأوزاعي؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣٥٢٥).

إِبْرَاهِيمَ النَّخْعِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ[١]:

«أَرْسَلَ أَبُو مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَلَمَّا أَتَتْهُ بَكَتْ، قَالَ: مَهْ، أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، / إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلِينِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ، / وَلْيُعِنْكِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، فَإِذَا فَرَغْتِ فَانْزِعِيهِ عَنِّي، أَوْ شُقِّيهِ.

[ب/٢٥٠/ب] [أ/٢٣٠/ب]

قَالَ: فَغَسَّلَتْهُ وَأَعَنْتُهَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْقَضَىٰ الْمَأْتَمُ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ: إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الْحَالِقَةِ وَالسَّالِقَةِ وَالْخَارِقَةِ».

السَّالِقَةُ: بِالسِّينِ وَالصَّادِ، الَّتِي [تَرْفَعُ][٢] صَوْتَهَا بِالنِّيَاحَةِ وَالْبُكَاءِ.

٢٤٩٠- أَخْبَرَنَا الْخَضِرُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ فُورَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مَطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

«النَّائِحَةُ عَلَىٰ طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ، يَغْشَىٰ وَجْهَهَا النَّارُ».

٢٤٩١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٩٨)، عن المصنف؛ به، وإبراهيم بن مهاجر؛ قال الحافظ في التقريب (ص٩٤): «صدوق لين الحفظ». وانظر: صحيح البخاري (١٢٩٦)، وصحيح مسلم (١٦٧/ ١٠٤).

وقيس بن الربيع؛ قال الحافظ في التقريب (ص٤٥٧): «تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به».

(٢) في (أ): يرفع.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٠١، رقم ٧٨١٨)، من طريق إسماعيل بن عياش؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٤): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف».

مَيْلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّاشِدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ[١]، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ[٢]:

«لَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ رَنَّ إِبْلِيسُ رَنَّةً اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ ذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: ايْئَسُوا أَنْ تَرْتَدَّ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ إِلَىٰ الشِّرْكِ بَعْدَ يَوْمِهِمْ هَذَا، وَلَكِنِ افْتِنُوهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَأَفْشُوا فِيهِمُ النَّوْحَ وَالشِّعْرَ».

قَوْلُهُ: «رَنَّ إِبْلِيسُ»: أَيْ: صَاحَ: وَاوَيْلَاهُ! وَالرَّنَّةُ وَالرَّنِينُ: الصَّوْتُ الْمُنْكَرُ، يُقَالُ: رَنَّ فَهُوَ رَانٌّ، وَأَرَنَّ فَهُوَ مُرِنٌّ.

٢٤٩٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَاشَاذَه، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا / عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِرْيَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[٣]: [أ/٣٢١/أ]

«**لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ نَائِحَةٍ وَلَا مُرِنَّةٍ**».

٢٤٩٣- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْلَةَ، حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (ب): قال.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١١، رقم ١٢٣١٨) - ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٦٢)، والضياء في المختارة (١/ ١٠٥، رقم ١٠١) -، من طريق عمرو بن العباس؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٢): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون. وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥٠٠٤)، ثم عاد وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (٣٤٦٧)، وصحيح الترغيب رقم (٣٥٢٦).

(٣) أخرجه الطيالسي في مسنده (٤/ ٢٠٤، رقم ٢٥٧٩)، عن عمران؛ به، ومن طريقه أخرجه المصنف وأحمد (٢/ ٣٦٢)، وأبو يعلىٰ في مسنده (١٠/ ٥٢١، رقم ٦١٣٧)، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٥٠٠٥)، والضعيفة رقم (٢٠٦٦).

أَبُو عَمْرِو بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١):

«**صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ: صَوْتُ مِزْمَارٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ، وَصَوْتُ رَنَّةٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ**».

٢٤٩٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنَشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ».

٢٤٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْحَسْنَابَاذِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ جُولَةَ الْأَبْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ [عُمَرَ](٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(٤):

«**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مَا نِيحَ عَلَيْهِ**».

---

(١) أخرجه الضياء في المختارة (٦/ ١٨٨، رقم ٢٢٠٠)، من طريق المصنف، عن محمد بن أحمد السمار - بدل (عمر بن أحمد السمسار) -؛ به، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٤٢٧).

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٦٥)، وأبو داود (٣١٢٨)، من طريق محمد بن الحسن بن عطية؛ به، وضعفه الألباني في الإرواء رقم (٧٦٩).

(٣) في (ب): «عمرو»، كذا.

(٤) أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (ص٩١، رقم ١٣٢)، من طريق يحيىٰ بن أبي طالب؛ به، وعنده عن سعيد بن المسيب عن عمر، وأخرجه مسلم (٩٢٧)، من طريق سعيد - وهو ابن أبي عروبة - والبخاري (١٢٩٢)، من طريق شعبة؛ كلاهما عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه؛ به بلفظ: «بما نيح».

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ النَّمِيمَةِ

٢٤٩٦- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ(١):

[ب/٢٥١/أ]

«بَلَغَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ ينم الْحَدِيثَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ**».

٢٤٩٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا / وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٢):

[أ/٣٢١/ب]

«**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**».

قَالَ الْأَعْمَشُ: «الْقَتَّاتُ»: النَّمَّامُ.

٢٤٩٨- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ - أَوْ غَيْرِهِ -، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَالَ(٣):

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥٣)، وذم الغيبة (ص٣٥، رقم ١١٥)، عن خالد بن خداش؛ به، والحديث أخرجه مسلم (١٠٥)، من طريق مهدي بن ميمون؛ به.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥٣، رقم ٢٥٢)، وذم الغيبة (ص٣٥، رقم ١١٦)، عن أبي خيثمة؛ به، وأخرجه وكيع في الزهد (ص٧٥٦، رقم ٤٤٢) عن الأعمش؛ به، ومن طريقه مسلم (١٠٥)، وأخرجه البخاري (٦٠٥٦)، من طريق منصور عن إبراهيم؛ به.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥٨، رقم ٢٦٤)، وذم الغيبة (ص٣٨، رقم ١٢٨)، من =

«**أَتَانِي الْبَارِحَةَ رَجُلَانِ فَاكْتَنَفَانِي، فَانْطَلَقَا بِي حَتَّىٰ مَرَّا بِي عَلَىٰ رَجُلٍ فِي يَدِهِ كُلَّابٌ يُدْخِلُهُ فِي فِي رَجُلٍ، فَيَشُقُّ شِدْقَهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ لِحْيَيْهِ، فَيَعُودُ فَيَأْخُذُ فِيهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بِالنَّمِيمَةِ**».

٢٤٩٩- أَخبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنَوَيْهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[(١)]:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ فَقَالَ: **إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ**، ثُمَّ قَالَ: **أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا [يَسْتَتِرُ][(٢)] مِنْ بَوْلِهِ**. ثُمَّ أَخَذَ عُودًا فَكَسَرَهُ [بِاثْنَيْنِ][(٣)] ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ قَبْرٍ، ثُمَّ قَالَ: **لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا الْعَذَابُ مَا لَمْ يَيْبَسَا**».

٢٥٠٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنَا وَالِدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[(٤)]:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ، فَأَتَاهُ الْوُضُوءُ فَاسْتَنْقَذَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ / أُمَّتِي احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ** [٢٣٢/أ]

طريق إسحاق بن إسماعيل؛ به، وهو حديث مرسل، انظر جامع الأحاديث (١/ ١٦٢، رقم ٢٦٣).

(١) أخرجه البخاري (٢١٨)، عن عثمان بن أبي شيبة؛ به، وأخرجه مسلم (٢٩٢) من طريق الأعمش؛ به.

(٢) أشار في حاشية النسختين الخطيتين أنها في نسخة: يستنزه.

(٣) في (ب): اثنين.

(٤) تقدم برقم (٤٩٧، و١٠٥٤).

الْعَذَابِ فَاسْتَنْقَذَتْهُ صَلَاتُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشًا، كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مُنِعَ فَاسْتَنْقَذَهُ صِيَامُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ، وَخَلْفَهُ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ، فَاسْتَنْقَذَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ، فَجَاءَتْهُ صِلَةُ رَحِمِهِ فَاسْتَنْقَذَتْهُ حَتَّىٰ كُلِّمَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا جَاثِيًا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ قَدْ حُجِبَ عَنِ النُّورِ، فَاسْتَنْقَذَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ، فَاسْتَنْقَذَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَأُعْطِيَهُ بِيَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَىٰ شَفِيرِ جَهَنَّمَ؛ فَاسْتَنْقَذَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَىٰ مِنَ الصِّرَاطِ فِي جَهَنَّمَ؛ فَاسْتَنْقَذَتْهُ دُمُوعُهُ مِنْ خَوْفِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي تَلْفَحُ وَجْهَهُ شَرَرُ / النَّارِ، فَاسْتَنْقَذَتْهُ صَدَقَتُهُ. [ب/٢٥١/ب]

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ، فَاسْتَنْقَذَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرْعَدُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ، فَاسْتَنْقَذَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي لَا يَجُوزُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ فَاسْتَنْقَذَتْهُ صَلَاتُهُ - يَعْنِي صَلَاتَهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ -، وَرَأَيْتُ رَجُلًا انْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ الْجَنَّةِ فَأُغْلِقَ عَنْهُ، فَاسْتَنْقَذَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَرَأَيْتُ أَعْجَبَ الْعَجَبِ، نَاسٌ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَرَأَيْتُ رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا».

٢٥٠١- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا / أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسَّامٍ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[1]: [أ/٣٢٢/ب]

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥٤، رقم ٢٥٣)، وذم الغيبة (ص٣٥)، عن إسماعيل بن =

«**إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَثَرَاتِ**».

فَصْلٌ

٢٥٠٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّالِحَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ الصَّالِحَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ[(١)]:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّمِيمَةِ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَىٰ النَّمِيمَةِ».

٢٥٠٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٢)]:

«**سِتَّةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ يُبْغِضُهَا اللهُ، وَسِتَّةٌ يَقْذَرُهَا اللهُ: الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، وَالْقَتَّالُونَ النُّفُوسَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْكَنَّازُونَ فِي قُلُوبِهِمُ الْغِلَّ لِإِخْوَانِهِمْ، وَإِذَا لَقُوهُمْ لَقُوهُمْ بِالْبِشْرِ**

=

إبراهيم بن بسام؛ به، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٥٠، رقم ٧٦٩٧)، والصغير (٢/ ٨٩، رقم ٨٣٥)، من طريق صالح المري؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢١): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف، وصححه الألباني في الصحيحة رقم (٧٥١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣/ ٣٣٢، رقم ١٤١٣٧)، من طريق الحكم بن مروان؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٩١): رواهما الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فرات بن السائب وهو متروك، وقال الألباني في ضعيف الجامع رقم (٦٠٥٢): ضعيف جدًّا.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٣٩، رقم ٦٤)، قال: «ورواه عبدان، وعمر بن مصفىٰ، قالا: ثنا يحيىٰ بن سعيد»، كذا، ويحيىٰ بن سعيد هو يحيىٰ بن سعيد الحمصي العطار الأنصاري، ضعيف، وقال الحافظ في اللسان (٩/ ٤٤٧): تركوه. انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٣٧٩)، والتقريب (ص٥٩١).

فِي وُجُوهِهِمْ، وَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ اقْتَطَعُوهُ بِشَهَادَاتِ الزُّورِ، وَالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ، وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ كَانُوا بِطَاءً، وَإِذَا دُعُوا إِلَىٰ الْبَاطِلِ كَانُوا سِرَاعًا، وَالسَّادِسَةُ الَّتِي يَقْذَرُهَا(١) التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ».

[أ/٣٢٣/أ]

٢٥٠٤- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ / أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مِسْكِينِ [بْنِ](٢) أَبِي فَاطِمَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ(٣):

«قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَخْبِرْنِي مَنْ هَذَا الَّذِي نَدَبَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بِالْوَيْلِ، فَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الْهُمَزَةُ: ١]؟ قَالَ: هُوَ الْمَشَّاءُ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُ بَيْنَ الْإِخْوَانِ، وَالْمُغْرِي بَيْنَ الْجَمِيعِ». /

[ب/٢٥٢/أ]

٢٥٠٥- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، [حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ(٤):

«﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [الْمَسَدُ: ٤]، قَالَ: كَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ».

٢٥٠٦- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا](٥) حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (ب): الله تعالىٰ. (٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥٧، رقم ٢٦٢)، وذم الغيبة (ص ٣٨، رقم ١٢٦)، عن هارون بن عبد الله؛ به، وأخرجه وكيع في الزهد (ص٧٦٤)، عن أبيه عن رجل من أهل البصرة؛ به، ومن طريقه هناد في الزهد (٢/ ٥٧٦)، والطبري في تفسيره (٢٤/ ٥٩٥، ٥٩٦).

(٤) تفسير مجاهد (ص ٧٥٩)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٥٨، رقم ٢٦٣)، وفي ذم الغيبة (ص٣٨، رقم ١٢٧)، والطبري في تفسيره (٢٤/ ٦٧٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٤٧٣، رقم ١٩٥٢٨)، وعلقه البخاري في صحيحه (٦/ ١٨٠).

(٥) سقطت من (ب).

أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١):

«فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التَّحْرِيمُ: ١٠]. فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ زِنًا، وَلَكِنَّ امْرَأَةَ نُوحٍ كَانَتْ تُخْبِرُ أَنَّهُ مَجْنُونٌ، وَامْرَأَةَ لُوطٍ تُخْبِرُ بِالضَّيْفِ إِذَا نَزَلَ».

٢٥٠٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي فُضَيْلٌ، حَدَّثَنَا بَزِيعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ(٢):

«كَانَتْ خِيَانَتُهُمَا بِالنَّمِيمَةِ».

٢٥٠٨- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، [أَخْبَرَنِي](٣) ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قَوْذَرَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ(٤):

«اتَّقُوا النَّمِيمَةَ؛ فَإِنَّ صَاحِبَهَا لَا يَسْتَرِيحُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

٢٥٠٩- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ(٥)، قَالَ(٦):

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٦٠، رقم ٢٧٠)، وذم الغيبة (ص٣٩، رقم ١٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/ ٣١٨).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في الزهد (ص٧٠، رقم ٨٧).

(٣) في (ب): أَنْبَأَ.

(٤) أخرجه ابن وهب في جامعه (ص٥٥٣، رقم ٤٤٨)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٦١، رقم ٢٧٣)، وفي ذم الغيبة (ص٤٠، رقم ١٣٧).

(٥) عمرو بْن ميمون أبو عبد الله – ويقال: أبو يحيىٰ – الأودي المذحجي من أهل اليمن أدرك الجاهلية والإسلام ولم يلقَ النبي ﷺ، توفي سنة ٧٤ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٤٦/ ٤٠٦)، صفة الصفوة (٢/ ٢١)، السير (٤/ ١٥٨).

(٦) أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص٣٦٨، رقم ٢٥٣٦)، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (ص٣٨، رقم ١٢٩)، =

«لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَىٰ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ رَأَىٰ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ رَجُلًا، فَغَبَطَهُ بِمَكَانِهِ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَكَرِيمٌ عَلَىٰ رَبِّهِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَنْ / يُخْبِرَهُ بِاسْمِهِ، فَلَمْ يُخْبِرْهُ، وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ مِنْ أَمْرِهِ بِثَلَاثٍ: كَانَ لَا يَحْسُدُ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَلَا يَعُقُّ وَالِدَيْهِ، وَلَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». [٣٢٣/أ/ب]

=

ومكارم الأخلاق (ص٨٥، رقم ٢٥٧)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٢٢، رقم ٢٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٤٩).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي النَّصِيحَةِ

٢٥١٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّالِحَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ [الصَّالِحَانِيُّ][١]، أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]:

«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ».

٢٥١١- قَالَ: وَثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ[٣]:

«سِتَّةٌ لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ: إِنْ وَقَعَ[٤] أَنْ يَعُودَهُ، وَإِنْ غَابَ أَنْ يَنْصَحَ لَهُ، وَإِنْ لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ».

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ٨٦)، عن المصنف؛ به، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٢٢)، عن محمد بن أحمد بن معدان؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (رقم ١٠٩٨)، وضعيف الجامع رقم (٤٠٤٢).

(٣) أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٢٧)، عن أبي يعلىٰ؛ به، وابن لهيعة ضعيف، انظر السلسلة الضعيفة (١٤/ ٩٧٨)، وكامل بن طلحة؛ قال الذهبي في الميزان (٣/ ٤٠٠): حديثه مقارب، وقال الحافظ في التقريب (ص٤٥٩): لا بأس به.

(٤) في التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ (ص٢٧): «وجع».

وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ[١]: «أَنْ يَشْهَدَ جِنَازَتَهُ»[٢].

٢٥١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْفَارِسِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرو بْنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَخُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

«الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نُصَحَاءُ وَادُّونَ، وَإِنِ افْتَرَقَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، وَالْفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ / مُتَبَاغِضُونَ وَإِنِ اجْتَمَعَتْ أَبْدَانُهُمْ». [أ/٣٢٤/أ]

٢٥١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ بِمَكَّةَ، [قَالَ][٤]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ يَبْلُغَ بِهِ / النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ[٥]: [ب/٢٥٢/ب]

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟

---

(١) بعده في (ب): إذا مات، وأشار في حاشية (أ) إلىٰ أن بعده في نسخة: وإذا مات.

(٢) أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٥/ ٢١٦٢) من حديث أبي هريرة ﵁.

(٣) أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٢١)، من طريق علىٰ بن الحسن، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٣٥، رقم ٦٧)، من طريق روح بن عبد الواحد؛ كلاهما عن خليد، عن قتادة؛ به، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠/ ١٠٨، رقم ٧٢٤٢)، والكيلاني في الأربعين (١/ ١٩)، من طريق محمد بن عمرو بن نافع، عن علي بن الحسن، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥١٧٥)، وضعيف الترغيب رقم (١٥٩٦): موضوع.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) أخرجه ابن منده في مجالس من أماليه (ص١٠٩، رقم ١٠٤)، عن أحمد بن محمد بن زياد – وهو ابن الأعرابي –؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٤، رقم ١٧)، وتقدم برقم (٨٠٥)، من طريق مؤمل عن سفيان عن سهيل؛ به.

قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِنَبِيِّهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِعَامَّتِهِمْ».

٢٥١٤- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[١]:

«إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَجْلِسُونَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، مَا هُمْ أَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِقُرْبِ مَجَالِسِهِمْ مِنَ اللهِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أُولَئِكَ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ لِلهِ بِالنَّصِيحَةِ، يُحَبِّبُونَ اللهَ إِلَىٰ النَّاسِ، وَيُحَبِّبُونَ النَّاسَ إِلَىٰ اللهِ. قُلْنَا: هَذَا قَدْ حَبَّبُوا اللهَ إِلَىٰ النَّاسِ، فَكَيْفَ يُحَبِّبُونَ النَّاسَ إِلَىٰ اللهِ؟ قَالَ: يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَةِ اللهِ، فَإِذَا أَطَاعُوا اللهَ أَحَبَّهُمْ».

٢٥١٥- وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «عَلَيْكَ بِالنُّصْحِ لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ فَلَنْ تَلْقَاهُ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ»[٢].

٢٥١٦- وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ شِئْتُمْ لَأُقْسِمَنَّ لَكُمْ أَنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَىٰ اللهِ الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ اللهَ إِلَىٰ عِبَادِهِ، وَيُحَبِّبُونَ عِبَادَ اللهِ إِلَىٰ اللهِ»[٣].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٢٣)، وهو مرسل، قال الحافظ في التقريب (ص٢٢٢): زيد بن أسلم العدوي مولىٰ عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٧٨).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء (ص٢٠، رقم ٣٦)، عن الحسن، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ... فذكره. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٤٦٠، رقم ١٣٠٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ١١٦، رقم ١٦٤)، والبيهقي في الكبرىٰ (١/ ٥٥٨، رقم ١٧٨٢)، عن أبي الدرداء رضي الله عنه موقوفًا.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص٢٣٢) عن الحسن بلفظ: «أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَىٰ اللهِ الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ اللهَ إِلَىٰ عِبَادِهِ، وَيَعْمَلُونَ فِي الْأَرْضِ نُصْحًا»، وانظر الضعيفة رقم (٧٠٦٧).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ

٢٥١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ [بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ][١]، أَخْبَرَنَا وَالِدِي، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُوَجِّهِ، ثَنَا عَبْدَانُ / بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ خَالِدٍ - وَهُوَ الْعَبْدِيُّ -، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]: [٣٢٤/ب]

«مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ تَعَالَىٰ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي».

٢٥١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ الطَّرَائِفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ[٣]:

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرجه ابن منده في الإيمان (ص٢٥٤، رقم ٢٤٥) عن الحسن بن محمد بن حكيم؛ به، وعنده (عمرو بن عثمان) بدل (عبدان بن عثمان)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٣٢، رقم ٧٦٤٧)، من طريق زافر بن سليمان؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥٢): رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين، وفيهما يزيد الرقاشي، وجابر الجعفي، وكلاهما ضعيف، وقد وُثِّقَا، وحسنه الألباني بشواهده في الصحيحة رقم (٦٢٥)، وصحيح الترغيب رقم (١٩١٦).

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١/ ١٦٣، رقم ٤٨٨)، وابن أبي الدنيا في النفقة علىٰ العيال (١/ ٢٧٦، رقم ١٢٨)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٤٨، رقم ٦٥٨٩)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٣٣٨، رقم ٥٠٩٧)، من طريق محمد بن ثابت العبدي؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥١٧٧): منكر.

«مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ [لَيْسَتْ][(١)] لَهُ امْرَأَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ.

مِسْكِينَةٌ، مِسْكِينَةٌ، مِسْكِينَةٌ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَالِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَالِ».

٢٥١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنْبَأَ [وَالِدِي][(٢)]، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٣)]:

«ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ عَوْنُهُمْ: النَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ».

٢٥٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، وَوَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ﵄، يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٤)]:

«أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ عَوْنُهُمُ: الْغَازِي، وَالْمُتَزَوِّجُ، وَالْمُكَاتِبُ، وَالْحَاجُّ».

---

(١) في (ب): ليس، وأشار في حاشيتها إلىٰ أنها في نسخة: ليست.

(٢) في (ب): أبي.

(٣) أخرجه ابن منده في مجالس من أماليه (ص٢٣٤، رقم ٢٢٥)، عن عبد الرحمن بن أحمد الجلاب؛ به، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥١)، والترمذي (١٦٥٥) وحسنه، والنسائي (٣١٢٠)، وابن ماجه (٢٥١٨)، من طريق ابن عجلان؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (١٣٠٨)، وصحيح الجامع رقم (٣٠٥٠).

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٤٠).

[أ/٣٢٥/أ] [ب/٢٥٣/أ]

٢٥٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ رِرَا، / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ / بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْوَازِعِ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا جَدِّي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَازِعِ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا؛ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ: مَنْ تَزَوَّجَ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا؛ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ، وَمَنْ سَعَىٰ فِي فِكَاكِ رَقَبَةٍ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا؛ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا؛ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ».

فَصْلٌ

٢٥٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٢]:

«تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِدِينِهَا، وَلِجَمَالِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

٢٥٢٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ حَسْنَوَيْهِ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ[٣] السُّنِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ١٥١، رقم ٤٩١٨)، والصغير (٢/ ٣٧، رقم ٧٣٧)، والبيهقي في الكبرىٰ (١٠/ ٥٣٧، رقم ٢١٦١٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٩، رقم ٤٢٠٣)، من طريق محمد بن مسلم بن وارة؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (١٢٥٦).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (١٤٦٦)، من طريق يحيىٰ بن سعيد؛ به.

(٣) بعده في (ب): بن.

الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(١):

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: **الَّتِي تَسُرُّ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُكَ فِيمَا تَكْرَهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا**». / [٣٢٥/أ-ب]

فَصْلٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ تَرْكِ النِّكَاحِ وَكَرَاهِيَةِ ذَلِكَ

٢٥٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ وَاضِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبْرَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَّالُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(٢):

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ التَّبَتُّلَ، وَيَنْهَىٰ عَنْهُ نَهْيًا شَدِيدًا، وَيَقُولُ: **تَزَوَّجُوا؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ: «التَّبَتُّلُ»: تَرْكُ النِّكَاحِ.

٢٥٢٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ حَسْنَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السُّنِّيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِحِمْصٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ،

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٧٥، رقم ٢٦٨٣) وصححه علىٰ شرط مسلم ووافقه الذهبي؛ من طريق يحيىٰ بن سعيد؛ به، وتقدم برقم (١٥٣٩) من طريق النسائي عن قتيبة بن سعيد، عن الليث عن ابن عجلان؛ به.

(٢) لم أقف عليه من هذه الطريق عن أنس عند غير المصنف، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٤٥)، والبزار (١٣/ ٩٥، رقم ٦٤٥٦)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٠٧، رقم ٥٠٩٩)، والبيهقي في الكبرىٰ (٧/ ١٣١، رقم ١٣٤٧٦)، والشعب (٥/ ٢٠٧، رقم ٥٠٩٩)، وغيرهم، من طريق حفص بن عمرو عن أنس؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥٨): رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن، وصححه الألباني في الإرواء رقم (١٧٨٤).

عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ(١):

«أَتَىٰ عَكَّافُ الْهِلَالِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ**؟ فَقَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **وَلَا جَارِيَةٌ**؟ قَالَ: لَا، قَالَ: **وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ**؟ قَالَ: نَعَمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: **فَإِنَّكَ إِذًا إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ [فَأَنْتَ](٢) مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَتَصْنَعَ كَمَا نَصْنَعُ؛ فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ، / شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ**». [ب/٢٥٣/ب]

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٩١، رقم ١٤١٠)، وأبو يعلىٰ في مسنده (١٢/ ٢٦٠، رقم ٦٨٥٦)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٨٥، رقم ١٥٨)، والطبراني في الشاميين (٤/ ٣٦٣، رقم ٣٥٦٧)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٣٣٦، رقم ٥٠٩٤)، من طريق بقية بن الوليد؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٢٥١١).

(٢) في (ب): فإنك.

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنَ اللَّعِبِ بِالنَّرْدِ

٢٥٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السِّمْسَارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو [عَلِيٍّ](١) الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فِيلَةَ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللُّنْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي / الدُّنْيَا، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢):

[٣٢٦/أ]

«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ وَرَسُولَهُ».

٢٥٢٧- قَالَ: وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(٣):

«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ».

٢٥٢٨- قَالَ: وَأَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ: مَا سَمِعْتَ مِنْ

---

(١) في (ب): عمرو، وأشار في (أ) إلىٰ أنها نسخة.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٤٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧٢)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، من طريق عبيد الله بن عمر؛ به، وأخرجه أبو داود (٤٩٣٨)، من طريق سعيد بن أبي هند؛ به، وحسنه الألباني في الإرواء رقم (٢٦٧٠)، وصحيح الترغيب رقم (٣٠٦٣).

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٦٠)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ به.

أَبِيكَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[1]:

«مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي؛ مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، يَقُولُ: اللهُ يَقْبَلُ صَلَاتَهُ!».

٢٥٢٩- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«اتَّقُوا هَاتَيْنِ الْكَعْبَتَيْنِ الْمَوْسُومَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُزْجَرَانِ زَجْرًا؛ فَإِنَّهُمَا مِنْ مَيْسِرِ الْعَجَمِ».

٢٥٣٠- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ[3]:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالنَّرْدِ، فَقَالَ: **قُلُوبٌ لَاهِيَةٌ، وَأَيْدٍ عَامِلَةٌ، وَأَلْسِنَةٌ لَاغِيَةٌ**».

٢٥٣١- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[4]، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْمُنْقِرِيُّ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٧٠)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٥/ ٣٥٥، رقم ١١٠٤)، والبيهقي في الكبرىٰ (١٠/ ٣٦٤، رقم ٢٠٩٥٣)، والشعب (٨/ ٤٥٨، رقم ٦٠٧٩)، من طريق مكي بن إبراهيم؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٦٥٣٥): منكر.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص٦٨، رقم ٧٣)، ومن طريقه البيهقي في الكبرىٰ (١٠/ ٣٦٤، رقم ٢٠٩٥٤)، عن زياد بن أيوب؛ به، وقال البيهقي: وَالْمَحْفُوظُ مَوْقُوفٌ.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص٧٤، رقم ٨٢) - ومن طريقه البيهقي في الكبرىٰ (١٠/ ٣٦٥، رقم ٢٠٩٦٣)، والشعب (٨/ ٦٤٤، رقم ٦٠٩٥) - عن بشر بن معاذ؛ به، والحديث مرسل، يحيىٰ بن أبي كثير قال الحافظ في التقريب (ص٥٩٦): «ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل».

(٤) بعده في ذم الملاهي لابن أبي الدنيا «حدثنا يوسف»، وفي الشعب «ثنا يوسف بن موسىٰ»، وسقط من النسختين الخطيتين.

كُلْثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ[١]:

«خَطَبَنَا / ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، بَلَغَنِي أَنَّ [نَاسًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ][٢] يَلْعَبُونَ لُعْبَةً يُقَالُ لَهَا: النَّرْدَشِيرُ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٩٠]، وَإِنِّي أَحْلِفُ بِاللهِ لَا أُوتَىٰ بِأَحَدٍ لَعِبَ بِهَا إِلَّا عَاقَبْتُهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ، وَأَعْطَيْتُ سَلَبَهُ مَنْ أَتَانِي بِهِ».

٢٥٣٢- وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ[٣]:

«اللَّاعِبُ بِالنَّرْدِ قِمَارًا كَآكِلِ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ، وَاللَّاعِبُ بِهَا غَيْرَ قِمَارٍ كَالْمُدَّهِنِ بِوَدَكِ الْخِنْزِيرِ».

٢٥٣٣- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٤]، [٥]:

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص٧٣، رقم ٨٠) - ومن طريقه البيهقي في الشعب (٨/ ٤٦٤، رقم ٦٠٨٨) -، عن يوسف بن موسىٰ عن أبي سلمة المنقري؛ به، وأخرجه الآجري في تحريم النرد والشطرنج والملاهي (ص: ١٥٣، رقم ١٥٢)، من طريق يوسف بن موسىٰ؛ به، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧٥)، من طريق أبي سلمة المنقري؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (رقم ٩٦٦).

(٢) في (ب): رجالًا منكم.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص٧٠، رقم ٧٦) - ومن طريقه البيهقي في الكبرىٰ (١٠/ ٣٦٥، رقم ٢٠٩٦١) -؛ عن علي بن الجعد؛ به، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص٤٥٣، رقم ٣٠٩٧)، عن سلام بن مسكين؛ به، ومن طريقه أيضًا ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٨٧، رقم ٢٦١٥٤)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٧٧)، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ به، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (رقم ٩٦٦).

(٤) بعده في (ب): «بلغها» وهي ثابتة في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص٧٦، رقم ٨٦)، عن عبيد الله بن عمر؛ به، وأخرجه مالك =

«أَنَّ قَوْمًا [كَانُوا][1] يَلْعَبُونَ فِي دَارِهَا بِالنَّرْدِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ لَتُخْرِجُنَّهَا أَوْ لَأُخْرِجَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ». / [ب/٢٥٤/أ]

=

في الموطأ (٢/ ٩٥٨)، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه - كذا - عن عائشة؛ به، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٧٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٣٦٥، رقم ٢٠٩٦٠)، والشعب (٨/ ٤٦٢، رقم ٦٠٨٤)، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (رقم ٩٦٦).

(١) سقطت من (ب).

بَابُ الْوَاوِ

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْوَصِيَّةِ

٢٥٣٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرشيذَ قُولَه، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكًا أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ(١):

«مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

٢٥٣٥- قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ / الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٢):

[٣٢٧/أ]

«مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ: قَالَ سَالِمٌ: **«ثَلَاثَ لَيَالٍ»**، وَقَالَ نَافِعٌ: **«لَيْلَتَيْنِ»**.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَعْنَىٰ الْحَدِيثِ: مَا الْحَزْمُ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ، يُرِيدُ أَنَّ مِنْ صَوَابِ الْأَمْرِ لِلْمَرْءِ أَنْ لَا تُفَارِقَهُ وَصِيَّتُهُ.

٢٥٣٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخِرَقِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٣/ ٤٧١، رقم ٥٧٣٧)، عن يونس بن عبد الأعلى؛ به، والحديث أخرجه البخاري (٢٧٣٨)، من طريق مالك؛ به، ومسلم (١٦٢٧) من طريق نافع؛ به.

(٢) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٣/ ٤٧٢، رقم ٥٧٤٣)، من طريق عقيل؛ به، وأخرجه مسلم (١٦٢٧)، من طريق ابن شهاب؛ به.

مَنْصُورٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[1]:

«إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي حَسَنَاتِكُمْ؛ لِيَجْعَلَ لَكُمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِكُمْ».

(١) أخرجه الدارقطني - علي بن عمر - في سننه (٥/ ٢٦٣، رقم ٤٢٨٩) - ومن طريقه المصنف والبيهقي في الخلافيات (٥/ ٢١٦، رقم ٣٧٩٩) -، عن الحسين بن إسماعيل؛ به، وأخرجه الدولابي في الكنىٰ والأسماء (٢/ ٨٥٦، رقم ١٥٠٥)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٥٤، رقم ٩٤)، من طريق إسماعيل بن عياش؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢١٢): رواه الطبراني، وفيه عقبة - كذا - بن حميد الضبي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد. وحسنه الألباني في الإرواء رقم (١٦٤١).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْوَرَعِ

٢٥٣٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ فِرَاسٍ الْمَالِكِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ وَاثِلَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقْلِلِ الضَّحِكَ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ». /

٢٥٣٨- أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو، أَنْبَأَ وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَمِيلٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَتْنَا حَكَّامَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ دِينَارٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي - عُثْمَانُ بْنُ دِينَارٍ -، عَنْ أَخِيهِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

---

(١) أخرجه القضاعي في مسنده (١/ ٣٧١، رقم ٦٣٩)، من طريق علي بن عبد العزيز؛ به، وأخرجه ابن ماجه (٤٢١٧)، من طريق واثلة بن الأسقع؛ به، وحسنه البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/ ٢٤٠)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (١٧٤١).

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣): «عثمان بن دينار، أخو مالك بن دينار البصري، والد حكامة: لا شيء»، وقال الحافظ في لسان الميزان (٥/ ٣٨٧) عن العقيلي: «روت عنه ابنته حكامة أحاديث بواطيل ليس لها أصل».

«إِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ دِينُهُ وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ، وَالْوَرَعَ سَيِّدُ الْعَمَلِ».

٢٥٣٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللُّنْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَتَكِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[١]:

[ب/٢٥٤/ب]

«قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ لِمُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمْ يَتَقَرَّبْ / إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ».

٢٥٤٠- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ قَيْسٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢]:

«جُلَسَاءُ اللهِ غَدًا أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».

٢٥٤١- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، ثَنَا الْخَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قُلْتُ[٣]:

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٤٧)، ومواضع من كتبه، عن عبد الرحمن بن صالح؛ به، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٢٠، رقم ١٢٦٥٠)، والأوسط (٤/ ١٨٨، رقم ٣٩٣٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٣٢٨، رقم ١٤٥٨)، من طريق عمرو بن هاشم؛ به، وتقدم تخريج برقم (٤٩٤) من طريق عمرو بن هاشم، عن الضحاك؛ به، مطوَّلًا، وتخريجه هناك.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٤٧)، عن إسماعيل بن أبي الحارث؛ به، والسلفي في معجم السفر (ص٤١٧، رقم ١٤١٥)، من طريق كثير بن هشام؛ به، وقال الألباني في ضعيف الجامع رقم (٢٦٣٢): ضعيف جدًّا.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٥٩، رقم ٥٠)، عن القاسم بن هشام؛ به، وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (١٣/ ٤٧٦، رقم ٧٤٩٢)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٨، رقم ١٩٣)، قال الهيثمي في المجمع =

«يَا رَسُولَ اللهِ، مَنِ الْوَرِعُ؟ قَالَ: **الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ**».

٢٥٤٢- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنِي الْخَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ الْفَوْزِيُّ - وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ -، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ(١):

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَقَالَ لِي [أَصْحَابُهُ](٢): إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةُ، / تَنَحَّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **دَعُوهُ؛ فَإِنَّمَا جَاءَ لِيَسْأَلَ**، قَالَ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي تُفْتِينَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: **لِتُفْتِكَ نَفْسُكَ**، قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: **تَضَعُ يَدَكَ عَلَىٰ قَلْبِكَ؛ فَإِنَّ الْفُؤَادَ لَيَسْكُنُ لِلْحَلَالِ، وَلَا يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ، وَإِنَّ الْوَرِعَ الْمُسْلِمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ**».

[٣٢٨/١أ]

٢٥٤٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ [سَعْدٍ](٣)، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَرْطَأَةَ(٤)، قَالَ(٥):

«قَالَ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ صُمْتُمْ حَتَّىٰ تَصِيرُوا مِثْلَ الْحَنَايَا، وَصَلَّيْتُمْ حَتَّىٰ تَكُونُوا مِثْلَ الْأَوْتَادِ، وَجَرَىٰ مِنْ أَعْيُنِكُمُ الدُّمُوعُ أَمْثَالَ الْأَنْهَارِ؛ مَا أَدْرَكْتُمْ مَا عِنْدَ اللهِ إِلَّا

=

(١٠/ ٢٩٤): رواه أبو يعلىٰ والطبراني، وفيه عبيد بن القاسم، وهو متروك. وقال الألباني في الضعيفة رقم (٤٧٦٠): موضوع.

(١) تقدم برقم (١١٢٦). (٢) في (ب): أصحابي. (٣) في (ب): سعيد.

(٤) أرطأة بن المنذر، أبو عدي الألهاني السكوني الحمصي، من صغار التابعين، أدرك أبا أمامة الباهلي، وسمع من: عبد الله بن بسر، وسعيد بن المسيب، وخالد بن معدان، وغيرهم، وروىٰ عنه بقية، وابن المبارك، وأبو اليمان، توفي سنة ١٦٣ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٤/ ٤)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٤).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٤٩).

بِوَرَعٍ صَادِقٍ».

٢٥٤٤- [قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[١]، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَكَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ[٢]:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٢٦٩]، قَالَ: «الْوَرَعُ».

٢٥٤٥- قَالَ: وَثنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا[٣]، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: لَتَرْكُ دَانِقٍ مِمَّا يَكْرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خَمْسِمِائَةِ حَجَّةٍ.

٢٥٤٦- قَالَ: وَثنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي شُرَيْحٌ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ[٤]:

«لَقِيتُ أَقْوَامًا كَانُوا فِيمَا أَحَلَّ اللهُ لَهُمْ أَزْهَدَ مِنْكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»][٥].

٢٥٤٧- قَالَ: وَثنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ [الْمُؤَدِّبُ][٦]، قَالَ[٧]:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ الْعُمَرِيِّ[٨] فَقَالَ: عِظْنِي، فَأَخَذَ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: زِنَةُ

(١) بعده في (ب): قال. (٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٤٨). (٣) بعده في (ب): قال.

(٤) أخرجه أحمد في الزهد (ص٢١١، رقم ١٤٥٩)، وابن أبي الدنيا في الإشراف (ص٢٦٠، رقم ٣٣٣)، والورع (ص٥٦)، والدينوري في المجالسة (٣/ ٢١).

(٥) في (ب) وقع تقديم وتأخير بين هذه الثلاثة الأحاديث.

(٦) أشار في حاشية (ب) إلىٰ أنها في نسخة: المؤذن.

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٦).

(٨) عبد الله بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن العمري القرشي، العدوي، الزاهد، المدني، كان قليل الرواية، مشتغلًا بنفسه، قوالًا بالحق، أمارًا بالمعروف، لا تأخذه في الله لومة لائم، توفي سنة ١٨٤ هـ. انظر ترجمته في: صفة الصفوة (١/ ٣٩٨)، تاريخ الإسلام (٤/ ٨٧٧)، السير (٨/ ٣٧٣).

هَذَا مِنَ الْوَرَعِ تُدْخِلُهُ قَلْبَكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ صَلَاةِ أَهْلِ الْأَرْضِ، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ اللهُ لَكَ غَدًا فَكُنْ لَهُ الْيَوْمَ». /

[٣٣٨/ب] [٢٥٥/أ]

٢٥٤٨- قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ ضَمْرَةَ / بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ[١]، قَالَ[٢]:

«لَا تُعْجِبَنَّكُمْ كَثْرَةُ صَلَاةِ امْرِئٍ وَلَا صِيَامِهِ، وَلَكِنِ انْظُرُوا إِلَىٰ وَرَعِهِ؛ فَإِنْ كَانَ وَرِعًا مَعَ مَا رَزَقَهُ اللهُ مِنَ الْعِبَادَةِ؛ فَهُوَ عَبْدُ اللهِ حَقًّا».

٢٥٤٩- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَارٍ لِضَيْغَمٍ[٣]: سَمِعْتَ أَبَا مَالِكٍ يَذْكُرُ مِنَ الشِّعْرِ شَيْئًا؟ قَالَ[٤]:

«مَا سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ إِلَّا بَيْتًا وَاحِدًا، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ:

قَدْ يَخْزُنُ الْوَرِعُ التَّقِيُّ لِسَانَهُ ... حَذَرَ الْكَلَامِ وَإِنَّهُ لَمُفَوَّهُ»

---

(١) ضمرة بن حبيب أبو عتبة الزبيدي الحمصي الشامي، روىٰ عن أبي أمامة وعوف بن مالك الأشجعي، وأبي مسلم الخولاني، وغيرهم، وروىٰ عنه أرطاة بن المنذر، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن يزيد بْن جابر، وابنه عتبة، وغيرهم.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٣/ ٣١٤)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٥٠).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٠٤).

(٣) ضيغم بن مالك أبو مالك - أو أبو بكر - الراسبي، البصري، أخذ عن التابعين، وروىٰ عنه: ابن مالك، وسيار بن حاتم، وأبو أيوب مولىٰ ضيغم، توفي سنة ١٨٠ هـ.

انظر ترجمته في: صفة الصفوة (٢/ ٢١١)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٨٦٧)، والسير (٨/ ٤٢١).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٢٢٢، رقم ٤٣٤)، والورع (ص٧٩، رقم ١٠٦).

بَابُ الْهَاءِ

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ
فِي إِهْدَاءِ الْهَدِيَّةِ وَقَبُولِهَا وَالإِثَابَةِ عَلَيْهَا

٢٥٥٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا وَالِدِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ[1]:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا».

٢٥٥١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيِّعُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2]:

«تَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: «السَّخِيمَةُ»: / غِلُّ الْقَلْبِ وَالْحِقْدُ. [٣٢٩/أ]

٢٥٥٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٨٥) من طريق عيسىٰ بن يونس؛ به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٥٧) من طريق محمد بن عمر الزهري؛ به، وأخرجه البيهقي في الشعب (١١/ ٣٠٢، رقم ٨٥٦٩)، من طريق بكر بن بكار؛ به، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص٢٨٧، رقم ٢٤٤)، والبزار (١٤/ ٧١، رقم ٧٥٢٩)، والطبراني في الأوسط (٢/ ١٦٤، رقم ١٥٢٦)، من طريق عائذ بن شريح؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (٢٤٩٢).

الرَّاشِدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«**تَهَادَوْا تَحَابُّوا**».

٢٥٥٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ مَوْلَىٰ أَحْمَدَ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَمَرَ بِشَاةٍ فَذُبِحَتْ، فَقَالَ لِقَيِّمِهِ: هَلْ أَهْدَيْتَ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ شَيْئًا - مَرَّتَيْنِ -؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٢]:

«**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**».

٢٥٥٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللهِ][٣]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزِّنْجِيُّ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ [أَبِيهِ][٤]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ[٥]:

---

(١) لم أقف عليه من حديث ابن عمر عند غير المصنف، وعزاه إليه الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٢١)، وفيه داود بن عبد الجبار؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك. انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ١٠)، وحسنه الحافظ في التلخيص (٣/ ١٦٣)، والألباني في الإرواء (رقم ١٦٠١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) تقدم تخريجه برقم (٨٥٥).

(٣) في (ب): علي، وأشار في حاشيتها إلىٰ أنها في نسخة: عبد الله.

(٤) كذا في النسختين الخطيتين، وفي مصادر التخريج (أمه)، وانظر حاشية شعيب الأرنؤوط علىٰ المسند (٤٥/ ٢٤٦، رقم ٢٧٢٧٦).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٤٠٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٣٢٣، رقم ٣٤٧)، =

«لَمَّا تزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا: **إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ أَوَاقِيَ مِنْ مِسْكٍ، وَإِنِّي لا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلا أَرَىٰ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ إِلَّا سَتُرَدُّ، فَإِنَّهَا إِذَا رُدَّتْ إِلَيَّ فَهِيَ لَكِ**. قَالَتْ: فَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رُدَّتْ إِلَيْهِ الْهَدِيَّةُ أَعْطَىٰ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مِنْهَا، وَأَعْطَىٰ سَائِرَهَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَأَعْطَاهَا حُلَّةً».

[ب/٢٥٥/ب] [أ/٣٢٩/ب]

فَصْلٌ

٢٥٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ / عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ / حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[١]:

«أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ».

٢٥٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ

=

وابن حبان (٥١١٤)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠٥، رقم ٢٧٦٦)، والبيهقي في الكبرىٰ (٦/ ٤٣، رقم ١١١٢٧)، وغيرهم، من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن موسىٰ بن عقبة، عن أمه عن أم سلمة؛ به، قال الذهبي في التلخيص: منكر، ومسلم الزنجي ضعيف.

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٧/ ٢٦٥، رقم ٤٩٧٤)، من طريق أبي علي الرفاء؛ به، وأخرجه الشاشي في مسنده (٢/ ٧٦، رقم ٥٩١)، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٩٧، رقم ١٠٤٤٤)، عن علي بن عبد العزيز؛ به، وأخرجه أحمد (١/ ٤٠٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١٥٧)، من طريق إسرائيل؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٥٢): رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح. وصححه الألباني في الإرواء رقم (١٦١٦)، وصحيح الأدب المفرد رقم (١١٧).

أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ سَفَرٍ فَقَدِمَ عَلَىٰ أَهْلِهِ؛ فَلْيُهْدِ لَهُمْ، وَلْيُطْرِفْهُمْ وَلَوْ بِحِجَارَةٍ».

٢٥٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاءُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْطَاكِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٢):

«هَدِيَّةُ الْأَحْيَاءِ إِلَىٰ الْأَمْوَاتِ الِاسْتِغْفَارُ لَهُمْ».

٢٥٥٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ(٣):

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ».

٢٥٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيِّعُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٣٧٥، رقم ٢٧٩١)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٧٥، رقم ٣٩٠٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٩٧، رقم ٩٦٤)، من طريق هشام بن عروة عن أبيه؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (١٤٣٦): ضعيف جدًّا.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (١٠/ ٣٠٠، رقم ٧٥٢٧)، من طريق الفضل بن محمد الأنطاكي، وابن الجوزي في البر والصلة (ص١٣٢، رقم ١٧٨)، من طريق أحمد بن محمد العساني، كلاهما عن محمد بن جابر؛ به، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٧٩٩): منكر جدًّا.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وعبد الصمد بن علي ضعيف، انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢٠)، ولسان الميزان (٤/ ٢١، ٢٢)، وعلي بن الربيع ضعيف، انظر ميزان الاعتدال (٣/ ١٢٦). ومعنىٰ الحديث صحيح، وجاء بمعناه عن أبي هريرة في الصحيحين، وانظر: المغني لابن قدامة (٢/ ٤٩٢، ٤٩٣).

[٣٣٠/أ]

أَحْمَدُ / بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عَائِذُ بْنُ سُرَيْجٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«يَا مَعْشَرَ الْمَلَأِ، تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَىٰ كُرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ - شَكَّ عَائِذٌ - لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ كُرَاعٌ أَوْ ذِرَاعٌ - شَكَّ عَائِذٌ - لَقَبِلْتُ».

٢٥٦٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّعَيْزِعَةِ مِنْ أَهْلِ أَذْرِعَاتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ(٢):

«تَصَافَحُوا؛ فَإِنَّ الْمُصَافَحَةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ، وَتَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُخْرِجُ الْغِلَّ».

٢٥٦١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ [الْفَارِسِيُّ](٣)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، [ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ سَلَمَةَ اللَّيْثِيُّ](٤)، قَالَ(٥):

---

(١) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٥٢) من طريق محمد بن إبراهيم عن بكر بن بكار؛ به، وتقدم برقم (٢٥٥١) من طريق محمد بن عمر بن يزيد عن بكر بن بكار؛ به.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٤٢٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ٤٥)، من طريق هشام بن عمار؛ به، وضعفه ابن حبان في المجروحين وابن عدي في الكامل بمحمد بن أبي الزعيزعة، قال ابن حبان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير حتىٰ إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به». وانظر: البدر المنير (٧/ ١١٤، ١١٥)، والتلخيص الحبير (٣/ ١٦٣).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) زيادة من (ب)، وانظر: الكامل لابن عدي (٣/ ٣٦٠).

(٥) أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص١٥٩، رقم ١٠١٧).

«قَدِمَ حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ[١] مِنْ مَكَّةَ، فَأَهْدَىٰ إِلَىٰ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ نَعْلًا، فَجَعَلَ قَتَادَةُ يَزِنُهَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ: إِنَّكَ تَسْتَدِلُّ عَلَىٰ سَخَفِ الرَّجُلِ بِسَخَفِ هَدِيَّتِهِ».

(١) حسام بن مِصَكٍّ، أبو سهل البصري الأزدي، حدث عن: الحسن وابن سيرين، وعبد الله بن بريدة، وقتادة، وحدث عنه شعبة وأبو داود الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة، وتوفي سنة ١٦٣ هـ، قال الحافظ: ضعيف يكاد أن يُترك.
انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٤/ ٣٣١)، التقريب (ص١٥٧).

بَابٌ فِي التَّرْهِيبِ مِنْ هِجْرَةِ الأَخِ الْمُسْلِمِ فَوْقَ ثَلَاثٍ

٢٥٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّارَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِكُوَيْهِ، حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«**لَا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - أَوْ: ثَلَاثِ لَيَالٍ -**».

٢٥٦٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢): / /

«**لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ**».

٢٥٦٤- قَالَ: [وَثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ](٣) الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤):

[أ/٣٣٠/ب] [ل/٢٥٦/أ]

---

(١) أخرجه أبو مسلم الكشي في حديث محمد بن عبد الله الأنصاري (ص٢٧)، ومن طريقه أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٥٨٩، رقم ١١٦١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٥٠٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٨٨)، وفي معجمه (١/ ٣٣٣، رقم ٤٠٠)، وقال: صحيح عال، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٥٣، رقم ٧٢٧)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري؛ به.

(٢) أخرجه ابن ماسي في فوائده (ص٨٦، رقم ١٠) - ومن طريقه ابن عساكر في معجمه (٢/ ٩٧١، رقم ١٢٤٠) -، والجورقاني في الأباطيل (١/ ٤٩٦، رقم ٣٠٧)، من طريق أبي مسلم الكشي؛ به، والحديث أخرجه البخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٨)، من طريق مالك عن ابن شهاب؛ به.

(٣) في (ب): ثنا.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ١٤٥، رقم ٣٩٥٣)، عن أبي مسلم الكشي؛ به، والحديث أخرجه البخاري (٦٠٧٧)، من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم (٢٥٦٠)، من طريق مالك؛ كلاهما عن ابن شهاب؛ به.

«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ؛ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

٢٥٦٥- قَالَ: وَثَنَا الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ[1]:

«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَىٰ صِرَامِهِمَا، فَأَوَّلُهُمَا فِيمَا يَكُونُ سَبْقُهُ بِأَلْفَيْ كَفَّارَةٍ لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ؛ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَيَرُدُّ عَلَىٰ الْآخَرِ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلَىٰ صِرَامِهِمَا؛ لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٥، رقم ٤٥٤)، عن أبي مسلم الكشي؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٠)، وابن حبان (٥٦٦٤)، والبيهقي في الشعب (٩/ ١٩، رقم ٦١٩٦)، من طريق شعبة؛ به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٠٧)، من طريق معاذة؛ به، وصححه الألباني في الإرواء (٧/ ٩٥)، وصحيح الجامع رقم (٢٧٥٩).

بَابٌ فِي التَّرْغِيبِ فِي قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٥٦٦- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأُسْوَارِيُّ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُجَاعٍ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سِنَانُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ،/ [٣٣١/أ] عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ ابْنِ أَخِي سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كَانَ فِينَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: (طَارِقٌ)، قَالَ[١]:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ مَرَّةً، رَأَيْتُهُ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَقَدْ دَمِيَتْ عُرْقُوبَاهُ وَهُوَ عَلَىٰ دَابَّةٍ يَقُولُ: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ تُفْلِحُوا**، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ ﷺ».

٢٥٦٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]:

---

(١) أخرجه محمد بن سليمان لوين في جزئه (ص٥٠، رقم ٢٦) عن سنان بن هارون؛ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه أبو يعلىٰ في المفاريد (ص١٠٨، رقم ١٠٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٥٦، رقم ٣٩٣٩)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان رقم (٦٥٢٨).

(٢) أخرجه ابن عساكر في مدح التواضع (ص٥٢، رقم ٢٥) عن المصنف؛ به، وأخرجه أبو مسهر في نسخته (ص٤٢، رقم ٣٧)، من طريق أحمد بن منيع؛ به، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق (ص٧٤، رقم ٢٣)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢١٨، ٢١٩)، من طريق هشيم؛ به، قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة: كوثر بن حكيم ضعيف.

«يَا رَسُولَ اللهِ، مَا النَّجَاةُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: **شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

٢٥٦٨ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الْعَرَبِيِّ الْبَصْرِيُّ، وَيَحْيَىٰ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ(١):

«**أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

٢٥٦٩ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ(٢):

«**أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا أَقُولُ أَنَا وَمَا قَالَ النَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

٢٥٧٠ - قَالَ: وَثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم(٣):

---

(١) أخرجه السبكي في الطبقات الكبرىٰ (١/ ٢٧)، من طريق المصنف؛ به، وأخرجه الترمذي (٣٣٨٣) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٣٨٠٠)، من طريق موسىٰ بن إبراهيم؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (١٥٢٦)، والصحيحة رقم (١٤٩٧).

(٢) أخرجه إسماعيل بن جعفر (ص٤٢٩، رقم ٣٦٩)، عن عمرو بن أبي عمر؛ به، ومن طريقه السمرقندي في تنبيه الغافلين (ص٤١٣، رقم ٦٣٢)، قال الألباني في الصحيحة رقم (١٥٠٣): مرسل حسن الإسناد، وصححه بمجموع طرقه.

(٣) أخرجه السبكي في الطبقات (١/ ٣٧) من طريق المصنف؛ به، ولم أقف إليه من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه، عند غير المصنف، وعزاه إليه الزيلعي في نصب الراية (٣/ ١٥٤)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص٩٠، رقم ٧٧)، والأهوال (ص١٧٩، رقم ٢٢٢)، والقبور (١/ ٨٠، رقم ٦٩)، والطبراني في الكبير (١٣/ ١٧٧، رقم ١٣٨٨٠)، والأوسط (٩/ ١٧١، رقم ٩٤٤٥)، =

«لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلَا مَنْشَرِهِمْ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فَاطِرٌ: ٣٤]».

[أ/ ٣٣١/ ب]

٢٥٧١- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ / حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيرًا».

٢٥٧٢- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ، حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ(٢): /

[ب/ ٢٥٦/ ب]

=

والدعاء (ص٤٣٦، رقم ١٤٨٤)، من طريق يحيىٰ الحماني، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه؛ به، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٣): رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٣٨٥٣): ضعيف جدًّا.

(١) لم أقف بهذا اللفظ عند غير المصنف، وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٤٨٠، رقم ١٦٨٥)، من طريق محمد بن حميد الرازي؛ به، بلفظ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيرًا، وَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيرًا، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي مَحَبَّتِي كَثِيرًا»، قال الألباني في الصحيحة تحت حديث رقم (٣٤٥٢): وعطية: هو العوفي، ضعيف؛ كما هو معروف. وحسن منه جملة: «وَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيرًا» في صحيح الترغيب (١٥٧٨) والصحيحة رقم (٣٤٥٢)، بمجموع الطرق.

(٢) أخرجه الدولابي في الكنىٰ والأسماء (١/ ٢٨٦، رقم ٥٠٠)، من طريق عبد الله بن عبد الجبار؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٤)، والبزار في مسنده (٨/ ٤٠٨، رقم ٣٤٨٣)، والطبراني في الشاميين (٢/ ١٥٧، رقم ١١٠٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٧٩، رقم ١٨٤٤)، من طريق ابن عياش؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٩٢٤).

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ**؟ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ، قُلْنَا: لَا. فَأَمَرَ فَغُلِّقَ الْبَابُ، وَقَالَ: **ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**. فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ**. ثُمَّ قَالَ: **أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ**».

٢٥٧٣ - قَالَ: وَثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، ثَنَا سَلَمَةُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، [حَدَّثَنِي](١) أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ(٢)، قَالَ(٣):

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِائَتَيْ مَرَّةٍ؛ بَعَثَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

٢٥٧٤ - قَالَ: وَثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، أَنْبَأَ ابْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ(٤):

«مَا مِنْ شَيْءٍ أَكْسَرَ لِظَهْرِ إِبْلِيسَ مِنْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

٢٥٧٥ - قَالَ: وَثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا

---

(١) في (ب): ثنا.

(٢) أبان بن أبي عياش البصري، الزاهد، أبو إسماعيل بن فيروز، تابعي صغير، يحمل عن أنس وغيره، قال الحافظ في التقريب (ص٨٧): متروك.

انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٣/ ٨٠٧)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠)، التقريب (ص٨٧).

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الشاميين (٢/ ١٠٣، رقم ٩٩٤)، والديلمي في مسنده (٤/ ٨، رقم ٦٠٢١)، مرفوعًا من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، بلفظ: «مائة مرة»، وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (٩٨١): ضعيف جدًّا.

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف، وأخرجه الدينوري في المجالسة (٢/ ٧٣، رقم ٢٠٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦)، عن سفيان الثوري.

عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ[١]، قَالَ[٢]:

«كَانَ رَجُلٌ بِالْبَادِيَةِ قَدِ اتَّخَذَ مَسْجِدًا فَجَعَلَ فِي قِبْلَتِهِ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، فَكَانَ إِذَا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: يَا أَحْجَارُ، أُشْهِدُكُنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَمَرِضَ الرَّجُلُ مَرَضًا شَدِيدًا وَعُرِجَ بِرُوحِهِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي أُمِرَ بِي إِلَىٰ / النَّارِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ حَجَرًا مِنْ تِلْكَ الْأَحْجَارِ أَعْرِفُهُ بِعَيْنِهِ قَدْ عَظُمَ فَسَدَّ عَنِّي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، [ثُمَّ أُتِيَ بِي الْبَابُ الْآخَرُ، فَإِذَا حَجَرٌ مِنْ تِلْكَ الْأَحْجَارِ أَعْرِفُهُ بِعَيْنِهِ قَدْ عَظُمَ فَسَدَّ عَنِّي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ][٣]، قَالَ: حَتَّىٰ فُعِلَ بِي مِثْلُ ذَلِكَ بِسَبْعَةِ أَبْوَابٍ».

[أ/ ٢٣٢أ]

٢٥٧٦- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، ثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرٍ، قَالَ[٤]:

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ قِيلَ لَهُ: هُدِيتَ».

٢٥٧٧- قَالَ: وَثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، أَنْبَأَ سَلَمَةُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ[٥]:

«[أَنَّ][٦] دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُومُ عَلَىٰ أَطْوَلِ سُورٍ فِي الْجَنَّةِ يُنَادِي بِصَوْتِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

فَصْلٌ

٢٥٧٨- أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ [الْأَصْبَهَانِيُّ][٧] الْأَنْصَارِيُّ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُعَدِّلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) عبد العزيز بن أبي رواد، واسم أبيه ميمون، ويقال: أيمن، ابن بدر مولىٰ المهلب بن أبي صفرة، الأزدي المكي، روىٰ عن: عكرمة، وسالم، والضحاك بن مزاحم، ونافع، وجماعة، وروىٰ عنه: ابنه الفقيه عبد المجيد، ويحيىٰ القطان، وعبد الرزاق، وغيرهم، توفي سنة ١٥٩ هـ.

انظر ترجمته في: صفة الصفوة (١/ ٤٢٣)، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٣٤)، والسير (٧/ ١٨٤).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في المنامات (ص ١١٥، رقم ٢٣٩).

(٣) سقطت من (ب).

(٤، ٥) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٦) في (أ): «عن»، كذا.

(٧) سقطت من (ب).

هَارُونَ بْنِ عِيسَىٰ الْأَزْدِيُّ[١]، حَدَّثَتْنَا حَمَّادَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ سُهَيْلٍ الْأَسَدِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضَائِلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيُّ - وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لَهُ -، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الزُّبَيْرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ[٢]، حَدَّثَتْنَا حَمَّادَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ سُهَيْلٍ الْأَسَدِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[٣]:

«رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ مِنْ أُمَّتِي رَجُلًا نَزَلَ بِهِ عَذَابُ الْقَبْرِ، فَجَاءَهُ وُضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي احْتَوَشَتْهُ / الشَّيَاطِينُ، فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللهِ فَخَلَّصَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَتْ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشًا، كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مُنِعَ مِنْهُ، فَجَاءَهُ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَرْوَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَالنَّبِيُّونَ حِلَقٌ حِلَقٌ، كُلَّمَا دَنَا إِلَىٰ حَلْقَةٍ / طُرِدَ، فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَقْعَدَهُ إِلَىٰ جَانِبِهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَتَحَيَّرَ فِيهَا، فَجَاءَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَأَدْخَلَهُ النُّورَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ

[أ/٢٣٢/ب]

[ب/٢٥٧/أ]

(١، ٢) بعده في (ب): قال.

(٣) أخرجه ابن شاهين – وهو عمر بن أحمد – في الترغيب في فضائل الأعمال (ص١٨١، رقم ٥٢٦)، عن محمد بن محمد بن عثمان؛ به، وأخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال (ص٢٧٣)، وابن بشران في أماليه (١/ ١١٧، رقم ٢٤٩)، من طريق علي بن زيد؛ به، وتقدم تخريجه برقم (٤٩٧) من طريق مجاهد عن عبد الرحمن بن سمرة؛ به، وتخريجه هناك.

[فَلَا][١] يُكَلِّمُونَهُ، فَجَاءَتْهُ صِلَتُهُ لِلرَّحِمِ، فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَلِّمُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ وَاصِلًا لِرَحِمِهِ، فَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَصَافَحُوهُ وَكَانَ مَعَهُمْ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي حَرَّ النَّارِ وَشَرَرَهَا بِيَدِهِ وَوَجْهِهِ، فَجَاءَتْ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلًّا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي احْتَوَشَتْهُ الزَّبَانِيَةُ، فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاثِيًا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ جَلَّجَلَالُهُ حُجُبٌ، فَجَاءَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَىٰ شِمَالِهِ، فَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَىٰ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَجَاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ فِي النَّارِ فَجَاءَهُ دَمْعُهُ الَّذِي سَالَ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَىٰ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَىٰ الصِّرَاطِ يَرْعَدُ كَمَا يَرْعَدُ السَّعَفُ فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ، فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ فَطَفَأَ رِعْدَتَهُ وَمَضَىٰ عَلَىٰ الصِّرَاطِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الصِّرَاطِ [يَزحَفُ - أَوْ قَالَ: يَرْجُفُ -][٢] [أَحْيَانًا وَيَتَعَلَّقُ أَحْيَانًا، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَقَامَتْهُ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا][٣] مِنْ أُمَّتِي انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَغُلِّقَتْ دُونَهُ، فَجَاءَتْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ».

٢٥٧٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، [ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ

---

(١) في (ب): ولا.

(٢) في (ب): يرجف، أو قال: يزحف.

(٣) زيادة من (ب).

الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ(١):

«قُلْتُ](٢): يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: **اتَّقِ اللهَ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا**، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ الْحَسَنَاتِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)؟ قَالَ: **مِنْ أَفْضَلِ الْحَسَنَاتِ**».

[أ/ ٣٣٣]

٢٥٨٠- أَخْبَرَنَا / (٣) [أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ فِي كِتَابِهِ، أَنْبَأَ أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ(٤):

«ذَكَرَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِمَا -، فَقَالَ: أَقَلُّ النَّاسِ أَحْلَامًا، وَأَثْقَلُهُمْ فِي الْمِيزَانِ، أَمَّا خِفَّةُ أَحْلَامِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَلْعَنُونَ الْبَهَائِمَ، وَأَمَّا ثِقَلُ مِيزَانِهِمْ فَزَلَّةُ أَلْسِنَتِهِمْ بِكَلِمَةٍ ثَقُلَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

---

(١) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٢٩٦)، عن ابن بشران؛ به، وأخرجه أحمد (٥/ ١٦٩)، من طريق أبي معاوية؛ به، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٣١٦٢)، والصحيحة رقم (١٣٧٣).

(٢) في (ب): قال أبو معاوية.

(٣) هنا نهاية نسخة (أ) وفيها نقص، وما بقي إلىٰ آخر الكتاب هو من نسخة (ب).

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف.

[بَابُ الْيَاءِ

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي كَفَالَةِ الْيَتِيمِ][1]

٢٥٨١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَ جَدِّي، ثَنَا الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]: / [ب/٢٥٧/ب]

«**السَّاعِي عَلَىٰ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ الْقَائِمِ لَيْلَهُ، الصَّائِمِ نَهَارَهُ. وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، إِذَا اتَّقَىٰ اللهَ تَعَالَىٰ، أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**» يَعْنِي: إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ.

٢٥٨٢- قَالَ: وَحَدَّثَنَا الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ أَبُو سَعِيدٍ[3]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[4]:

«**مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ حَتَّىٰ يُغْنِيَهُ اللهُ عَنْهُ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

٢٥٨٣- أَخْبَرَنَا لَاحِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيِّ بْنُ يَزْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا

---

(١) غير واضحة في النسخة الخطية، ولعل الأقرب للصواب ما أثبتناه.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٥٠، رقم ١٢١٥)، عن أحمد بن محمد بن الجهم؛ به، وتقدم برقم (١١٥٣) من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة؛ به.

(٣) وقع في المعجم الأوسط للطبراني اسم هذا الراوي (الهيشم بن سعيد)، والصواب ما هنا كما صوبه الألباني في الضعيفة.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٩٠، رقم ٥٣٤٥)، عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٢٨٨٢)، وضعيف الجامع رقم (٥٦٨١).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَبُو عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١):

«مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّىٰ يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ - أَوْ قَالَ: كَانَ فِدَاؤُهُ -».

٢٥٨٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُؤَدِّبُ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُؤَدِّبُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو سَهْلٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، قَالَ(٢):

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ غُلَامٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، غُلَامٌ يَتِيمٌ، لَهُ أُمٌّ أَرْمَلَةٌ، وَأُخْتٌ يَتِيمَةٌ، أَطْعِمْنَا مِمَّا أَطْعَمَكَ اللهُ، أَعْطَاكَ اللهُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ. فَقَالَ: **مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ يَا غُلَامُ، يَا بِلَالُ اذْهَبْ إِلَىٰ أَهْلِنَا فَأْتِنَا بِمَا وَجَدْتَ عِنْدَهُمْ مِنْ طَعَامٍ**.

فَذَهَبَ فَجَاءَ بِوَاحِدَةٍ وَعِشْرِينَ تَمْرَةً، فَوَضَعَهَا فِي كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَفَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ فِيهِ، وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: **يَا غُلَامُ، سَبْعًا لَكَ، وَسَبْعًا لِأُخْتِكَ، وَسَبْعًا لِأُمِّكَ، تَغَدَّ بِتَمْرَةٍ وَتَعَشَّ بِأُخْرَىٰ**.

فَلَمَّا انْصَرَفَ الْغُلَامُ قَامَ إِلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَقَالَ: يَا

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٠٠، رقم ٦٧٠)، من طريق هشيم؛ به، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ١٥٠، رقم ١٤٧٩) من طريق هشيم؛ به، واسم الصحابي عندهما (مالك بن الحارث)، وانظر الاختلاف في اسم صحابيه في حاشية شعيب الأرنؤوط علىٰ المسند (٣١/ ٣٧٠، حديث رقم ١٩٠٢٥)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم (١٨٩٥).

(٢) أخرجه الحارث في مسنده (٢/ ٨٥٢، رقم ٩٠٥- بغية)، وفي عواليه (٢/ ٨٥٢، رقم ٩٠٥)، عن يزيد بن هارون؛ به، والبزار في مسنده (٨/ ٣٠١، رقم ٣٣٧٥)، وابن أبي الدنيا في النفقة علىٰ العيال (٢/ ٨٢٩، رقم ٦٢٧)، من طريق فائد؛ به، قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٥/ ٤٨٧): رواه أحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة، ومدار إسناديهما علىٰ فائد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف.

غُلَامُ جَبَرَ اللهُ يُتْمَكَ، وَجَعَلَكَ خَلَفًا مِنْ أَبِيكَ. وَكَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **قَدْ رَأَيْتُكَ يَا مُعَاذُ وَمَا صَنَعْتَ**. قَالَ: رَحْمَةً لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لَا يَلِي مُسْلِمٌ يَتِيمًا فَيُحْسِنُ وِلَايَتَهُ، فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ؛ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً**».

٢٥٨٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبُ بْنُ سَلَّةَ، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الطَّرْسُوسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَجْلَانَ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١):

«أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ، إِلَّا أَنِّي أَرَىٰ امْرَأَةً تُبَادِرُنِي، فَأَقُولُ لَهَا: مَا لَكِ؟ - أَوَ: مَنْ أَنْتِ؟ - فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَىٰ أَيْتَامِي».

٢٥٨٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الضَّبْعِيُّ، ثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٢):

«أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ - وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ -، / امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالٍ، فَآمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَىٰ يَتَامَاهَا حَتَّىٰ بَانُوا أَوْ مَاتُوا».

[٢٥٨/أ/ب]

---

(١) أخرجه البزار (١٧/ ١٩، رقم ٩٥٢٧)، وأبو يعلىٰ في مسنده (١٢/ ١٧، رقم ٦٦٥١)، من طريق يعقوب بن إسحاق؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٢): رواه أبو يعلىٰ، وفيه عبد السلام بن عجلان، وثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٥٣٧٤)، وضعيف الترغيب رقم (١٥١٢).

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٢٩)، وأبو داود (٥١٤٩)، من طريق النهاس بن قهم؛ به، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (١١٢٢)، وضعيف الترغيب رقم (١٥١١).

[...][(١)] أَيِ امْرَأَةٌ أَقَامَتْ عَلَىٰ وَلَدِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا تَتَعَهَّدُهُمْ، فَذَهَبَ حُسْنُ وَجْهِهَا وَاسْوَدَّ خَدُّهَا لِقِيَامِهَا بِأَمْرِ أَوْلَادِهَا.

[قَوْلُهُ: «سَفْعَاءُ»][(٢)]: الْأَسْفَعُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَّيْهِ سَوَادٌ.

قَوْلُهُ: «آمَتْ»: أَيْ مَاتَ زَوْجُهَا، يُقَالُ: امْرَأَةٌ أَيِّمٌ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ [النُّورُ: ٣٢]، قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: الْأَيَامَىٰ جَمْعُ الْأَيِّمَةِ، وَهِيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا.

[«ذَاتُ مَنْصِبٍ»][(٣)]: الْأَصْلُ وَالْحَسَبُ. «حَتَّىٰ بَانُوا»: أَيِ اسْتَغْنُوا عَنْ تَعَهُّدِهَا فَفَارَقُوهَا، وَالْبَيْنُ: الْفِرَاقُ؛ يَعْنِي حَتَّىٰ يَتَزَوَّجُوا أَوْ يَتَزَوَّجْنَ.

٢٥٨٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ، قَالَ: قَالَ جَدِّي: أَنْبَأَ أَبُو عُثْمَانَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ جَمَّازٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٤)]:

«ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، لا يَكْرُبُهُمُ الْحِسَابُ، وَلَا يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ: امْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا وَتَرَكَ عَلَيْهَا أَيْتَامًا، فَذُكِرَتْ فَقَالَتْ: أَصْبِرُ عَلَىٰ أَيْتَامِي حَتَّىٰ يَمُوتُوا أَوْ يُغْنِيَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ».

قَوْلُهُ: «**يَكْرُبُهُمُ**»: كَرَبَهُ الْأَمْرُ: إِذَا أَثْقَلَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ: «**فَذُكِرَتْ**»: أَيْ خُطِبَتْ.

---

(١) غير واضحة في النسخة الخطية بسبب التصوير، ولعلها: «قال الإمام».

(٢، ٣) غير واضحة في النسخة الخطية بسبب التصوير، ولعل الأقرب ما أثبتناه.

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف، وعزاه إليه العماد في بستان الفقراء ونزهة القراء (٢/ ٥١)، والهيثم بن جماز قال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بذاك. وقال أحمد: ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٣١٩).

ويزيد الرقاشي قال الحافظ في التقريب (ص٥٩٩): ضعيف.

٢٥٨٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَوْلَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَاتِمٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاصِلٍ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيُّ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ كَاهِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١]: «**مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَىٰ قَصْعَتِهِمْ، فَقَرُبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ**».

٢٥٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ كَاهِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٢]: «**مَا أَكَلَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ فِي صَفْحَتِهِمْ فَيَقْرُبُ صَفْحَتَهُمُ الشَّيْطَانُ**».

٢٥٩٠- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ، ثَنَا عَمْرُو بنُ حُصَيْنٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣]:

«**إِيَّاكُمْ وَبُكَاءَ الْيَتِيمِ؛ فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**».

---

(١) أخرجه البغوي في معجم شيوخه (١/ ٨٩) من طريق عبد الله بن جعفر؛ به، وأخرجه الحارث في مسنده (٢/ ٨٥٣، رقم ٩٠٧- بغية)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٢/ ٨٢٦، رقم ٦٢٤)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٦٣، رقم ٧١٦٥)، من طريق يزيد بن هارون؛ به، قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن واصل، وهو الحسن بن دينار، وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن، والله أعلم، وقال الألباني في الضعيفة رقم (٥٣٧٣)، وضعيف الترغيب رقم (١٥٠٨): موضوع.

(٢) أخرجه المحاملي في أماليه رواية ابن مهدي (ص٤٧، رقم ٦٨)، عن يعقوب الدورقي؛ به، وانظر التخريج السابق.

(٣) عزاه للمصنف المنذري في الترغيب (٣/ ٢٣٧، رقم ٣٨٤٧)، والألباني في الضعيفة رقم (٣٢٨٤): وقال الألباني: ضعيف جدًّا.

٢٥٩١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِمْلَاءً، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا إِسْحَاقُ الْحُنَيْنِيُّ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(١):

«خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ».

٢٥٩٢- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، ثَنَا الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الْإِيلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢):

«وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ / لَا يُعَذِّبُ اللهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ، وَأَلَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ يُتْمَهُ وَضَعْفَهُ، وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَىٰ جَارِهِ بِفَضْلِ مَا أَعْطَاهُ اللهُ». [ب/٢٥٨/ب]

وَقَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللهُ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَىٰ صِلَتِهِ، وَيَصْرِفُهَا إِلَىٰ غَيْرِهِمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٥٩٣- أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا مَرْوَانُ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حُمَيْدٍ،

---

(١) أخرجه ابن بشران في أماليه (١/ ٣٢١، رقم ٧٣٨) عن أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة؛ به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٩٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٢١٧)، والمخلص في المخلصيات (٤/ ٤١، رقم ٢٩٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٧، رقم ٣٣٧)، وغيرهم، من طريق إسحاق الحنيني؛ به، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم (١٦٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٦، رقم ٨٨٢٨)، ومكارم الأخلاق (ص٣٤٩، رقم ١٠٥)، عن المقدام بن داود؛ به، قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١١٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بالمتروك، وبقية رجاله ثقات، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (٣٣٣٠)، وضعيف الترغيب رقم (٥٣٤، و١٥١٤).

عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ(١):

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ وَحَنَىٰ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَىٰ يُوسُفَ، وَأَمَّا الَّذِي حَنَىٰ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَىٰ أَخِيهِ [بِنْيَامِينَ](٢). فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَتَشْكُو اللهَ تَعَالَىٰ؟! قَالَ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يُوسُفَ: ٨٦]، قَالَ جِبْرِيلُ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ جِبْرِيلُ وَدَخَلَ يَعْقُوبُ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - بَيْتَهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ أَذْهَبْتَ بَصَرِي، وَحَنَيْتَ ظَهْرِي، فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتَيَّ، فَأَشُمُّهُمَا شَمَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ اصْنَعْ بِي بَعْدُ مَا شِئْتَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ، إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ، فَإِنَّهُمَا لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ، لِأُقِرَّ بِهِمَا عَيْنَكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ، أَلَمْ تَدْرِ لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ، وَحَنَيْتُ ظَهْرَكَ؟ وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِيُوسُفَ مَا فَعَلُوا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: إِنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مِسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ، وَذَبَحْتَ أَنْتَ وَأَهْلُكَ شَاةً فَأَكَلْتُمُوهَا، وَلَمْ تُطْعِمُوهُ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أُحِبَّ مِنْ خَلْقِي شَيْئًا حُبِّي الْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ. فَاصْنَعْ طَعَامَكَ وَادْعُ الْمَسَاكِينَ».

قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أَمْسَىٰ نَادَىٰ مُنَادِيهِ: مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَىٰ مُنَادِيهِ: مَنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ طَعَامِ يَعْقُوبَ».

---

(١) أخرجه محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر عن مروان؛ به، كما في إتحاف المهرة للبوصيري (٧/ ١٤٠، رقم ٦٥٢٢)، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢١٨٨، رقم ١١٩٠١)، والطبراني في الأوسط (٦/ ١٧٠، رقم ٦١٠٥)، والصغير (٢/ ١٠٣، رقم ٨٥٧)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٧٨، رقم ٣٣٢٨)، من طريق أبي الزبير عن أنس؛ به، قال ابن كثير في التفسير (٤/ ٣٤٨): وهذا حديث غريب فيه نكارة. وقال الألباني في الضعيفة رقم (٦٨٨٠): منكر، وقال في ضعيف الترغيب رقم (١٥١٦): ضعيف جدًّا.

(٢) في النسخة الخطية: «ابن يامين»، كذا، والصواب ما أثبتناه.

فَصْلٌ

٢٥٩٤- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ؛ قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خورشيذَ قولَه، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحَمَّدِ بْنِ زَيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ، ثَنَا سَلَامَةُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَخْبَرَهُ[1]:

«أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ عَلَيْهِ فِي حُقُوقِهِمْ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمْتُهُ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِهِ وَيُحَلِّلُوا أَبِي، فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطَهُ، وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ، وَلَكِنْ قَالَ: **سَأَغْدُو عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللهُ**. فَغَدَا عَلَيْهِ حِينَ أَصْبَحَ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَجَدَدْنَاهَا، فَقَضَيْنَا حُقُوقَهُمْ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرَتِهَا بَقِيَّةٌ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ وَهُوَ جَالِسٌ: **اسْمَعْ يَا عُمَرُ**. فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا يَكُونُ؟! إِنَّا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَوَاللهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي لُبَابَةَ فِي يَتِيمٍ خَاصَمَهُ فِي نَخْلَةٍ، فَقَضَىٰ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي لُبَابَةَ، فَبَكَىٰ الْغُلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ / لِأَبِي لُبَابَةَ: **أَعْطِهِ نَخْلَتَكَ**، قَالَ: لَا أُعْطِيهِ، قَالَ: **أَعْطِهِ إِيَّاهَا وَلَكَ عَذْقٌ فِي الْجَنَّةِ**. فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو الدَّحْدَاحِ، فَقَالَ لِأَبِي لُبَابَةَ: أَتَبِيعُ عِذْقَكَ بِحَائِطِي هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: النَّخْلَةُ الَّتِي سَأَلْتَ لِلْيَتِيمِ، إِنْ أَعْطَيْتُهُ أَلِي بِهَا عِذْقٌ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **نَعَمْ**، ثُمَّ قُتِلَ أَبُو الدَّحْدَاحِ شَهِيدًا يَوْمَ

[٢٥٩/ب]

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرىٰ (٦/ ١٠٦، رقم ١١٣٤٨)، من طريق ابن شهاب؛ به، وقال البيهقي: «رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدَانَ دُونَ قِصَّةِ أَبِي لُبَابَةَ، وَكَأَنَّ قِصَّةَ أَبِي لُبَابَةَ ذَكَرَهَا الزُّهْرِيُّ مُرْسَلًا، فَقَدْ رَوَاهَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا».
وأخرجه البخاري (٢٦٠١) من طريق ابن شهاب بغير ذكر قصة أبي الدحداح.

أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **رُبَّ عِذْقٍ مُذَلَّلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ**».

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: جَدَدْتُ الثَّمَرَةَ قَطَعْتُهَا، **وَالْعَذْقُ** بِفَتْحِ الْعَيْنِ: **النَّخْلَةُ**، وَبِالْكَسْرِ: الْغُصْنُ. **وَالْمُذَلَّلُ**: الَّذِي ذُلِّلَ حَتَّي **يَسْهُلَ تَنَاوُلُهُ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ**.

٢٥٩٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْدُوَيْهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَاتِبُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَجْلِيُّ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[1]:

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عِنْدِي فَضْلَ ذَهَبٍ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضَعَهُ فِي أَزْكَىٰ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَأُجَهِّزَ بِهِ بَعْضَ سَرَايَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ أَحُجَّ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ تَعَالَىٰ، أَوْ أَعُودَ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِ أُخْتٍ لِي يَتَامَىٰ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: الْيَوْمُ يَوْمِي وَالسَّاعَةُ يَجِيءُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَسْأَلُهُ لَكِ، فَاجْلِسِي حَتَّىٰ يَجِيءَ. فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذِهِ عِنْدَكِ**؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ فُلَانَةُ زَعَمَتْ أَنَّ عِنْدَهَا فَضْلَ ذَهَبٍ لَهَا، وَأَرَادَتْ أَنْ تَضَعَهُ فِي أَزْكَىٰ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ أَتُجَهِّزُ بِهِ بَعْضَ سَرَايَاكَ، أَوْ تَحُجُّ بِهِ أَوْ تَعُودُ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِ أُخْتٍ لَهَا يَتَامَىٰ؟ قَالَ: **بَلْ تَعُودُ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِ أُخْتٍ أَيْتَامٍ، فَهُوَ أَعْظَمُ لِأَجْرِهَا**».

---

(١) ذكره العماد في بستان الفقراء ونزهة القراء (٢/ ٥٣) وعزاه لابن مردويه. ويوسف بن الأسود ذكره المزي في تهذيب الكمال (٤/ ٣٠٥) فيمن روىٰ عن بيان بن بشر، ولم أقف له علىٰ ترجمة. وجعفر بن محمد بن مروان؛ قال الذهبي في الميزان (١/ ٤١٧): «قال الدارقطني: لا يحتج بحديثه»، وأبوه قال الحافظ في لسان الميزان (٧/ ٤٩٨): «قال البرقاني عن الدارقطني: شيخ من الشيعة، حاطب ليل، متروك، لا يكاد يحدث عن ثقة».

بَابُ التَّرْهِيبِ مِنَ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ الْغَمُوسِ(١)

٢٥٩٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الطَّهْرَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ، أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ(٢):

«لا يَقْطَعُ رَجُلٌ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

٢٥٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْحَافِظُ بِنَيْسَابُورَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرٍ الْعَاصِمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ النَّاشِئُ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُجَيْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٣):

«مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ - أَوْ: مَالَ أَخِيهِ -؛ لَقِيَ اللهَ

---

(١) العنوان غير واضح في النسخة الخطية، ولعل الأقرب إلىٰ الصواب ما أثبتناه، وانظر الترغيب والترهيب للمنذري (٢/ ٦١٩).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنف (٤/ ٤٦٢، رقم ٢٢١٤٢) - وعنه ابن ماجه (٢٣٢٤) - عن أبي أسامة؛ به، بلفظ: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ؛ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، وبهذا اللفظ أخرجه مسلم (١٣٧) من طريق معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب؛ به، ولم أقف عليه بلفظ المصنف.

(٣) أخرجه البخاري (٢٣٥٦)، عن محمد بن بشار؛ به، وأخرجه مسلم (١٣٨)، من طريق منصور؛ به.

تَعَالَىٰ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ﴾ [آل عِمْرَان: ٧٧]، الْآيَةَ.

٢٥٩٨- قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبُجَيْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1]: «الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - أَوْ قَالَ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ -»، شُعْبَةُ شَكَّ.

قِيلَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ» الْكَاذِبَةُ، الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ؛ أَيْ تُدْخِلُهُ / فِي مُعْظَمِ جَهَنَّمَ.

[ب/٢٥٩/ب]

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٧٠)، عن محمد بن بشار؛ به، تقدم برقم (٤٥٦) من طريق شيبان عن فراس؛ به.

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الْيَقِينِ(١)

٢٥٩٩- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ الْقَرَوِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ(٢):

صَعِدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْمِنبَرَ بَعْدَ أَنْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ بَكَىٰ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَكْثِرُوا أَنْ تَسْأَلُوا اللهَ تَعَالَىٰ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْيَقِينَ مَعَ الْعَافِيَةِ».

قَوْلُهُ: «سُرِّيَ عَنْهُ»؛ أَي: انْكَشَفَ عَنْهُ الْبُكَاءُ وَانْقَطَعَ.

٢٦٠٠- قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٣):

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ وَالْمُعَافَاةِ، فَسَلُوهُمَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) العنوان غير واضح في النسخة الخطية، ولعل الأقرب إلىٰ الصواب ما أثبتناه، وانظر الترغيب والترهيب للمنذري (٢/ ٦١٩).

(٢) تقدم برقم (٢٢٣٣) بهذا الإسناد، وبرقم (١٦٣٣) من طريق أوسط البجلي، عن أبي بكر؛ به.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٨)، عن إسماعيل بن إبراهيم؛ به، وقال شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الحسن - وهو ابن أبي الحسن البصري - لم يُدرك أبا بكر.

٢٦٠١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنِ مَرْدُوَيْهِ، ثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ، عَنْ زَهْرَةَ بْنِ عَمْرٍو التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ](١)، (٢):

«**يَا فَتَىٰ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَنْتَفِعُ بِهِنَّ**. قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **احْفَظِ اللهِ يَحْفَظْكَ، وَاتَّقِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَىٰ اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، فَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ جَهِدَ الْخَلْقُ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ تَعَالَىٰ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ جَهِدَ الْخَلْقُ عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ [عَلَيْكَ](٣) لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلهِ بِالصِّدْقِ فِي الْيَقِينِ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَىٰ مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**».

فَصْلٌ

٢٦٠٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الْأَنْبَارِيُّ بِبَغْدَاذَ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، ثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ صَفْوَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٤):

---

(١) ما بين معقوفين سقط من النسخة الخطية، وأثبتناه من الرواية السابقة، ومصادر التخريج.

(٢) تقدم تخريجه برقم (١٦١٨) من طريق ابن أبي الدنيا، عن أبي سعيد المدني، عن أبي بكر بن شيبة الخرامي؛ به، وتخريجه هناك.

(٣) سقطت من النسخة الخطية، وأثبتناها من الرواية السابقة.

(٤) تقدم برقم (١٦٥).

«**نَجا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ**».

٢٦٠٣- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُزُرْجَ...(١).

٢٦٠٤- [...](٢) عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ قَالَ(٣): قَلَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّىٰ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «**اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا / ، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا**».

[ل/٣٢٠أ]

٢٦٠٥- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

---

(١) وقع في هذا الموضع سقطٌ في النسخة الخطية، فإن عبد الرحمن بن بزرج معروف بالرواية عن أبي هريرة، ولم أقف علىٰ حديث «اللهم أقسم لنا من خشيتك ...» من طريقه، وهذا الإسناد في اليقين لابن أبي الدنيا (ص٣٥، رقم ٩) لحديث عبد الرحمن بن بزرج، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: «مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي إِلَّا ضَعْفَ الْيَقِينِ»، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٥٨، رقم ٨٨٦٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١٨٠)، من طريق ابن وهب؛ به، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة إلا عبد الرحمن بن بزرج، تفرد به: سعيد بن أبي أيوب. قال الهيثمي (١/ ١٠٧): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، وضعفه الألباني في الضعيفة رقم (١٩٩٤) لجهالة عبد الرحمن بن بزرج.

(٢) هذا الموضع في النسخة الخطية متصل بالإسناد السابق، وانظر الحاشية السابقة.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢) وحسنه، من طريق عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن ابن عمر؛ به، وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم (١٢٦٨).

مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ[1]:

«فَقَدَ الْحَوَارِيُّونَ نَبِيَّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُمْ: تَوَجَّهَ نَحْوَ الْبَحْرِ، فَانْطَلَقُوا يَطْلُبُونَهُ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَىٰ الْبَحْرِ إِذَا هُوَ قَدْ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَىٰ الْمَاءِ، يَرْفَعُهُ الْمَوْجُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَىٰ، وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُرْتَدٍ بِنِصْفِهِ وَمُتَّزِرٌ بِنِصْفِهِ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: أَلَا أَجِيءُ إِلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَضَعَ الْأُخْرَىٰ، فَقَالَ: أُوهْ، غَرِقْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: أَرِنِي يَدَيْكَ يَا قَصِيرَ الْإِيمَانِ، لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِنَ الْيَقِينِ شُعَيْرَةً مَشَىٰ عَلَىٰ الْمَاءِ».

٢٦٠٦- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ بَكْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُرَجَّىٰ بْنُ وَدَاعٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبٍ[2]، قَالَ[3]:

«رَأَىٰ رَجُلٌ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَالِبٍ[4] فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا أَبَا فِرَاسٍ، مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَيْرَ الصَّنِيعِ، قَالَ: إِلَىٰ مَا صِرْتَ؟ قَالَ: إِلَىٰ الْجَنَّةِ. قَالَ: بِمَ؟ قَالَ: بِحُسْنِ الْيَقِينِ وَطُولِ التَّهَجُّدِ».

٢٦٠٧- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ،

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد (ص٥٠، رقم ٣١٥)، وابن أبي الدنيا في اليقين (ص٣٥، رقم ١١)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص٣٥٧، رقم ٩٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٤٠٨).

(٢) المغيرة بن حبيب أبو صالح الأزدي، خِتْنُ مالك بن دينار. انظر ترجمته في: حلية الأولياء (٦/ ٢٤٦)، التذييل علىٰ كتب الجرح والتعديل (١/ ٣٠٩).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ص٣٨، رقم ١٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٧).

(٤) عبد الله بن غالب أبو فراس الحداني، من عبَّاد أهل البصرة وقرائهم، كان ممن بايع ابن الأشعث وقاتل معه حتىٰ قتل في الجماجم سنة ٨٣ هـ، وكانوا يجدون من قبره ريح المسك.

انظر ترجمته في: مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٤٦)، صفة الصفوة (٢/ ١٩٨)، تاريخ الإسلام (٢/ ٩٦٠).

عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادٍ الْمُصَفِّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ[(١)]:

«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ مِنْ ضَعْفِ يَقِينِكَ أَنْ تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ».

٢٦٠٨- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، [ثَنَا أَبِي][(٢)]، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ[(٣)]، قَالَ[(٤)]:

«مَرَرْتُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: قِفُوا حَتَّىٰ أُكَلِّمَهُ. فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زَيْدٍ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَعْلَمَ عِلْمَ الْيَقِينِ، فَاجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا حَائِطًا مِنْ حَدِيدٍ».

٢٦٠٩- قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[(٥)]، قَالَ[(٦)]:

«وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَ إِلَىٰ جَانِبِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي. فَأَوْحَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ،

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ص٤٨، رقم ٣٣).

(٢) سقطت من النسخة الخطية، وأثبتناها من اليقين لابن أبي الدنيا.

(٣) عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة البصري، كَانَ عَابِدًا زَاهِدًا وَوَاعِظًا، روىٰ عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، وعبادة بن نسي، وغيرهم، وروىٰ عنه وكيع، ومحمد بن السماك، وأبو سليمان الداراني، وغيرهم، قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتىٰ غفل عن الإتقان، فكثر المناكير في حديثه.
انظر ترجمته في: حلية الأولياء (٦/ ١٥٥)، تاريخ دمشق (٣٧/ ٢١٥)، صفة الصفوة (٢/ ١٩٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٣٩)، السير (٧/ ١٧٨).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ص٥٠، رقم ٣٨)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٥٥).

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ص٤٤، رقم ٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٣٢).

إِنَّهُ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ لَا يَلْزَمَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ هَذَا الدُّعَاءَ إِلَّا أَعْطَيْتُهُ مَا يُحِبُّ وَنَجَّيْتُهُ مِمَّا يَكْرَهُ، وَنَزَعْتُ أَمَلَ الدُّنْيَا وَالْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ وَمَلَأْتُ جَوْفَهُ حِكْمَةً».

[...][1]، وَأَنْ يَتَغَمَّدَ وَلَدِي أَبَا عَبْدِ اللهِ بِرَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ، وَأَنْ يُنْزِلَهُ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الْجَنَّةِ؛ فَهُوَ كَانَ السَّبَبَ فِي جَمْعِ / هَذَا الْكِتَابِ، وَهُوَ رَغَّبَنِي فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَهَادِي الْأُمَّةِ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَزَوْجَاتِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُنْتَخَبِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ][2]. /

[ب/٣٦٠/ب]

[ب/٣٦١/أ]

(١) سَطْر فيه كلمات غير واضحة بسبب التصوير.

(٢) كتب في آخر نسخة (ب): «اتفق الفراغ من إكمال ما نقص منه آخر يوم الخميس المبارك الثالث والعشرين من ذي قعدة الحرام أحد شهور سنة ثماني عشرة، أحسن الله ختامها وقرن باليمن والبركة تمامها. سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم. علىٰ يد أقل عبيد الله وأحوجهم إلىٰ عفوه ومغفرته: محمد بن أبي بكر بن محمد الخطيب السمهودي، عامله الله بألطافه الخفية في الدارين، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وكتب في جانب اللوحة: «اتفق إكمال هذه النسخة من طبعة معتمدة، وعليها طبعات كثيرة».

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	رقمها	الجزءوالصفحة
﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾	٣٧	١/ ٥٢٣
﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ﴾	١٤٨	١/ ٢٣
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾	١٧٢	٢/ ١٦٩
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾	١٨٦	٢/ ٢٦٥
﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾	١٩٧	٢/ ١٤١
﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾	٢٣٨	٢/ ٦٣٣
﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾	٢٣٨	٢/ ٦٣٥
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ﴾	٢٤٥	٣/ ٢٠٤
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾	٢٤٥	٣/ ٢٠٣
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا﴾	٢٤٥	١/ ٥١٥
﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ﴾	٢٦٩	٣/ ٢٨٩
﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ﴾	٢٧١	٢/ ٤٩٣
﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ﴾	٢٧١	٢/ ٤٩٤
﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾	٢٧٤	٢/ ٤٨٦
﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ﴾	٢٧٥	٢/ ٣٥٠
آل عمران		
﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠﴾	١٠	٣/ ١٢٠
﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ﴾	٧	١/ ٢٦٧
﴿ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾	٧	١/ ٢٦٧

الآيـــــة	رقمها	الجزءوالصفحة
﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾	١٨	٣/ ١٢٣
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ ﴾	٧٧	٣/ ٣١٧
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	٧٧	٢/ ١٨٩
﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٩٧	٢/ ١٥٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ .	١٠٢	١/ ٥
﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾	١٠٢	٢/ ١٢٣
﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ ﴾	١٣٥	١/ ١٨٦
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾	١٦٩	٢/ ١٨
﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾	١٩٠	١/ ٤٥٤
﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾	١٩٠	٢/ ٦٥٦، ٦٥٧
﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	١٩١	٢/ ٦٥٤
﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾	١٩١	١/ ٤٥٤

الآيـــــة	رقمها	الجزءوالصفحة
﴿مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ۖ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾	١٣٣	١/ ١٦١
﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾	١٥٣	٢/ ٨٨
﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ﴾	١٥٣	١/ ٢٦٨
﴿فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾	١٥٣	١/ ٢٦٩
﴿فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾	١٥٣	٢/ ٨٨، ٨٩
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ﴾	١٦٤	٢/ ٣٥٩
الأعراف		
﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ﴾	١٣١	١/ ٤٨٨
﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ﴾	١٣١	١/ ٤٨٨
﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ﴾	١٤٦	١/ ٤٦١
الأنفال		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	٢٠	٣/ ٧٤
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ﴾	٣٣	١/ ١٨٢
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾	٣٣	١/ ١٨٢
التوبة		
﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ﴾	٥	٢/ ٣٨٧
﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ﴾	١١	٢/ ٣٨٧
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	١٨	١/ ٩٨
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	١٨	٣/ ١٣٢
﴿۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ﴾	١٩	٢/ ١٧

الآيـــة	رقمها	الجزء والصفحة
السجدة		
﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾	١٦	١/ ١٠٨
الأحزاب		
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾	٥٦	٢/ ٥٠٨
﴿ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾	٦٠	٢/ ٤١٢
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾	٧٠، ٧١	١/ ٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	٧٠	١/ ٤٧٢
فاطر		
﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ ﴾	١٠	١/ ١٥٣
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ ﴾	٢٨	٢/ ٤٨٣
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ ﴾	٢٨	٣/ ١٠٠
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ ﴾	٣٤	٣/ ٣٠١
الصافات		
﴿ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾	٤٠	١/ ١٢٩
الزمر		
﴿ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ ﴾	٩	٣/ ١٠٠
﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	١٠	١/ ٣٩٢
﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	١٠	٢/ ٤٧٢

الآيـــة	رقمها	الجزءوالصفحة
محمد		
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾	١١	٣/ ١٢٤
﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾	١٩	٣/ ١٠٠
الحجرات		
﴿وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾	٩	٣/ ١٢٣
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟﴾	١٢	١/ ٤٦٧
ق		
﴿أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾	٣٧	٢/ ٥٣٢
الذاريات		
﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾	١٠	٣/ ٢٢١
﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾	٢٤	٣/ ٥٦
﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾	٢٤	٣/ ٤١
﴿فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾	٢٦	٣/ ٥٦
النجم		
﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾	١٦	١/ ١١٢
﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾	٣٧	٢/ ٢٩٧
﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾	٤٨	٣/ ١٩٠
الرحمن		
﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾	٧٢	٢/ ٥٥٣
الواقعة		
﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾	٢٠	٣/ ٥٦

الآيـــة	رقمها	الجزءوالصفحة
مَاهِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾﴾		
التكاثر		
﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾	١	٢/ ٣٧٤
﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾	١	٢/ ٥٠٥
الهمزة		
﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾	١	٣/ ٢٦٩
المسد		
﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾	٤	٣/ ٢٦٩
الإخلاص		
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	١/ ١٨٩

فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
اجْعَلْ مُرَاقَبَتَكَ عَمَّنْ لَا تَغِيبُ	أبو بكر الوراق	١٦١٠	٢
اجْلِسْ عَلَيْهَا يَا جَرِيرُ	أنس بن مالك	١٩٢	١
اجْلِسْ؛ فَقَدْ آذَيْتَ	عبد الله بن بسر	٩٢٦	٢
اجْهَدُوا أَلَّا تَلْقَوُا اللهَ إِلَّا وَمَعَكُمُ الْمَحَابِرُ	سهل بن عبد الله	١٠٢	١
أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ	عبد الله بن مسعود	٢٥٥٥	٣
أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ أَكْثَرُهُمْ أَكْلًا	جعفر الصادق	٢٠٧٩	٣
أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ	أبو هريرة	٣٧٢	١
أَحَبُّ النَّاسِ إِلَىٰ اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ	عبد الله بن عمر	١١٥٤	٢
أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ	أبو أمامة	٢٥١٠	٣
أَحَبُّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ	عمران بن حصين	٥٧٦	١
احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ	أنس بن مالك	١٠٢٢	٢
أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللهِ تَعَالَىٰ	جابر بن عبد الله	١٤١	١
أَحْسِنُوا إِلَىٰ أَصْحَابِي	جابر بن سمرة	٩٦٤	٢
احْضُرُوا الْجُمُعَةَ وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ	سمرة	٩٤٤	٢
احْضُرُوا الْمِنْبَرَ	كعب بن عجرة	٤٦٥	١
احْضُرُوا الْمِنْبَرَ	كعب بن عجرة	٢٢٤٧	٣
أَحَقُّ مَا ابْتَدَأَ بِهِ الرَّجُلُ	سفيان الثوري	٣٨٢	١
أَخْبَرَنِي مَنْ صَحِبَ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ	إبراهيم التيمي	١٧٤٠	٢
أَخْبِرْنِي مَنْ هَذَا الَّذِي نَدَبَهُ اللهُ تَعَالَىٰ	أبو الجوزاء	٢٥٠٤	٣
أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ	عبد الله بن عمر	٧٤	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ	عائشة	٢٣٢٢	٣
إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ	أبو هريرة	٢٠٤١	٣
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ	جابر بن عبد الله	٢٠٧٦	٣
إِذَا الْتَقَىٰ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا	الأحنف بن قيس	٢٣٨٣	٣
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُغَيِّرَ	عبد الله بن مسعود	٢٩٤	١
إِذَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً	أبو رجاء العطاردي	٢٤٢٨	٣
إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا	عائشة	١٦٦٩	٢
إِذَا أُوذُوا صَفَحُوا	مجاهد	٢٤٧٤	٣
إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ	جابر بن عبد الله	١٣٠٥	٢
إِذَا أَوَىٰ الرَّجُلُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ	جابر بن عبد الله	١٣٦٩	٢
إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ	أبو سعيد الخدري	١٩٦٤	٢
إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ	أنس بن مالك	٧٧٠	١
إِذَا تَحَابَّا الرَّجُلَانِ فِي اللهِ	أبو هريرة	١٠٩٨	٢
إِذَا تَطَهَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ	عبد الله بن مسعود	١٦٩٢	٢
إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ	أبو هريرة	٢٠٩٦	٣
إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	أبو هريرة	١٩٩٩	٣
إِذَا جَمَعَ اللهُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عمرو بن شعيب	٢٤٦١	٣
إِذَا حَفِظْتَ لِسَانَكَ فَقَدْ حَفِظْتَ	سعيد بن العباس	٢٤٣٩	٣
إِذَا خَافَ أَحَدُكُمُ السُّلْطَانَ الْجَائِرَ	عبد الله بن مسعود	١٢٨١	٢
إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ سَفَرٍ	عائشة	٢٥٥٦	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ	أبو سعيد الخدري	٦٤٥	١
إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ	عون بن عبد الله	١٢٨٨	٢
إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ	أبو هريرة	٢٠٣٢	٣
إِذَا خَشِيتَ مِنْ أَمِيرٍ تغطْرُسَهُ	عبد الله بن مسعود	١٣٢٩	٢
إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ	أبو قتادة	٢٠٣٨	٣
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ	أنس بن مالك	٢٠٧١	٣
إِذَا رَأَيْتَ التَّاجِرَ صَدُوقًا	أبو العالية	١٦٣٩	٢
إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ	عبد الله بن عمرو	٢٣٢	١
إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَنَاجَوْنَ	عمر بن عبد العزيز	٩٧١	٢
إِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ	بكر بن عبد الله المزني	٢٤٧٧	٣
إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ	عائشة	٣٤٤	١
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا	أبو خلاد	١٥١٥	٢
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ	أبو خلاد	١٧٣٢	٢
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ	أبو خلاد	٢٤٣١	٣
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ	أبو سعيد الخدري	٦٧	١
إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ	أبو سعيد الخدري	٢٢٢٩	٣
إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا	ميمون بن أبي شبيب	٢٤٨٢	٣
إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ غِيَرَهُ	أبو أمامة	١٦٢٣	٢
إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ	عمرو بن قيس	٢٤٤٨	٣
إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ	أبو هريرة	٧٥٥	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِذَا زَارَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فِي اللهِ	أبو هريرة	١٥٤٧	٢
إِذَا زَارَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فِي اللهِ	أبو هريرة	٢١٥٠	٣
إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ	أبو هريرة	٨٥٨	٢
إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ وَجْهَهُ	عبد الله بن عباس	١٩٤٦	٢
إِذَا سَدَدْتَ كَلَبَ الْجُوعِ عَنْكَ	أبو هريرة	٢٣٦٠	٣
إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ	أبو أمامة	٢١	١
إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ	عائشة	١٨٣٦	٢
إِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ كُلُّهَا	عائشة	٩٥٥	٢
إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ	عبد الله بن عمرو	٢٧٥	١
إِذَا شُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ	علي بن أبي طالب	١٢٥٥	٢
إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا	أنس بن مالك	١٥٣٨	٢
إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُسَكِّنْ أَطْرَافَهُ	أبو بكر الصديق	١٩٢٣	٢
إِذَا صَلَّيْتَ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ	عبد الله بن عمر	١٩٧٥	٣
إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُكَ	جابر بن عبد الله	١٨٣٧	٢
إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ	أبو سعيد الخدري	١٣٩٩	٢
إِذَا ظَنَنْتُمْ فَلَا تُحَقِّقُوا	أبو هريرة	٧١٨	١
إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً	علي بن أبي طالب	١٢٥٠	٢
إِذَا فَاءَتِ الْأَفْيَاءُ	علي بن أبي طالب	٩١٥	٢
إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ	سعيد بن المسيب	٢١٣١	٣
إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: سُبْحَانَ اللهِ	أبو هريرة	٧٣٨	١

طـرف الحديـث	الـــراوي	رقمه	المجلد
إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	شهر بن حوشب	٢٥٧٦	٣
إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	٨٦	١
إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ	عمر بن الخطاب	٢٧٧	١
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الصَّلَاةِ	أبو ذر الغفاري	١٩١٣	٢
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ	أبو هريرة	١٩٦٠	٢
إِذَا قُلْتَ لِأَخِيكَ مَا فِيهِ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ	أبو هريرة	٥٨٠	١
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ	عبد الله بن عمر	١١٧٣	٢
إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ	أبو سعيد الخدري	١٧٨٣	٢
إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٧٨٢	٢
إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ	جابر بن عبد الله	١٣٧٠	٢
إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ	فاطمة بنت أبو حبيش	٢٣٢٣	٣
إِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ قَامَتِ الْمَلَائِكَةُ	سعيد بن أوس	١٨٦٥	٢
إِذَا كَانَ قَلْبُ الْعَبْدِ فِي ذِكْرِ اللهِ	مسروقٌ	١٤٠٨	٢
إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ	علي بن أبي طالب	١٨٨١	٢
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَىٰ الْمَلَائِكَةِ	عبد الله بن عباس	٨٩٤	٢
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ	علي بن أبي طالب	٩٥٦	٢
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَامَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ	أبو هريرة	٩٢٠	٢
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ لَمْ يَغْدُ حَتَّىٰ يَأْكُلَ	أنس بن مالك	٣٩٤	١
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ	أنس بن مالك	١٢٢	١
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللهُ	أنس بن مالك	١١٥٨	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ	أبو موسىٰ الأشعري	١٤٢٢	٢
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فِرَقٍ	أنس بن مالك	٩٨	١
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ	محمد بن المنكدر	٣١٧	١
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ؛ زُفَّتِ الْكَعْبَةُ	جابر بن عبد الله	١٠٤٤	٢
إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللهُ	جابر بن عبد الله	٣٨٤	١
إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ مِنْهُ	عبد الله بن عمر	٢٣٩٧	٣
إِذَا كُنْتَ بِاللَّيْلِ نَائِمًا	إبراهيم بن أدهم	١٩٦٦	٢
إِذَا لُعِنَ شَيْءٌ دَارَتِ اللَّعْنَةُ	عبد الله بن مسعود	٢٤٤٣	٣
إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ	أبو هريرة	١٦٥٣	٢
إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ	أبو هريرة	٤٤٠	١
إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا	أنس بن مالك	١٣٨٥	٢
إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ	أبو هريرة	٥٦٩	١
إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ	عبد الله بن عمر	٦٢٨	١
إِذَا نَادَىٰ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ	أبو أمامة	٢٧٨	١
إِذَا نَزَلَتْ بِي خُطَّةٌ وَرَأَيْتُ مَا	أبو عيسىٰ النوشجان	٥٧٨	١
إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَىٰ وَلَدِهِ	عبد الله بن عباس	٤٥١	١
إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	عبد الله بن عمر	٩٢٣	٢
إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ	أنس بن مالك	٢٧٠	١
إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ	جابر بن عبد الله	١٩٩٦	٣
إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ الرَّجُلُ	عبد الله بن عمر	٢٠٧٣	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟	حصين بن محصن	١٥٣٤	٢
اذْهَبْ فَأَخْبِرْهُمَا أَنَّهُمَا قَدِ ائْتَدَمَا	عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ	٢٢٦٩	٣
اذْهَبْ فَأَخْرِجْ مَتَاعَكَ	أبو هريرة	٨٦٩	٢
أَرَأَيْتُمْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ	سلامان بن عامر	٦٣١	١
أَرَبٌ، مَا لَهُ؟!	أبو أيوب الأنصاري	١٤٧٤	٢
أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ	سري بن مغلس	٢٤١	١
أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ عَصَمَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ	الحسن	٢٣٠٤	٣
أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ عَوْنُهُمْ	أبو أمامة وواثلة بن الأسقع	١٠٤٠	٢
أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ عَوْنُهُمْ	واثلة بن الأسقع	٢٥٢٠	٣
أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ	أبو أمامة	١٢٦١	٢
أَرْبَىٰ الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ	أبو هريرة	٥٨٢	١
ارْتَثُّوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فَدَعَا الْحَارِثُ بِمَاءٍ	حبيب بن أبي ثابت	١٥٧٢	٢
ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ	أسامة بن زيد	١٥٨٩	٢
ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا	عبد الله بن عمرو	٤٣١	١
ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ	عمر بن الخطاب	٢٠٩٢	٣
ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ	أبو هريرة	١٩٤١	٢
ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ	مالك بن الحويرث	٢١٦٠	٣
أَرَدْتُ السَّفَرَ إِلَىٰ مَكَّةَ	سليم بن أخضر	١٥١	١
أَرْسَلَ أَبُو مُوسَىٰ ﷺ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ	ثابت بن قيس	٢٤٨٩	٣
أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ	محمد بن بشر الهمداني	١٢٨٥	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَرْفَعُ النَّاسِ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ تَعَالَىٰ	أبو سعيد الخدري	٢١٤١	٣
أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ	عبد الرحمن بن أبزىٰ	٢٤٨١	٣
أَرْمَضَ اللهُ فِيهِ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِينَ	عائشة	١٨٤٢	٢
ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ	سهل بن سعد	١٥١٤	٢
أَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَىٰ	—	١٨٠١	٢
أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ	عبد الله بن عمرو	٢٢٦	١
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ	أبو مالك الأشعري	٤٥	١
اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا	أبو هريرة	١٥٥٦	٢
اسْتَأْذَنْتُ عُمَرَ رضي الله عنه فِي الْجِهَادِ	عبد الله بن عمر	١٥١٢	٢
اسْتَحْيِي اللهَ كَمَا تَسْتَحْيِي رَجُلًا	سعيد بن يزيد	١١٨٦	٢
اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ خَمْسٍ	أبو هريرة	٣٣١	١
اسْتَعِينُوا عَلَىٰ قِيَامِ اللَّيْلِ	عبد الله بن عباس	١٨١٨	٢
اسْتَغْفِرُوا اللهَ. فَاسْتَغْفَرْنَا	أنس بن مالك	٢٠٦	١
اسْتَغْنُوا بِغِنَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ	أبو هريرة	٢٣٥٩	٣
اسْتَقَامُوا عَلَيْهِ فِعْلًا	يحيىٰ بن معاذ	١١١	١
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	ثوبان	٤١٧	١
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	ثوبان	١٩١٨	٢
اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا	ثوبان	٤٢	١
اسْتَمْتِعُوا بِهَذَا الْبَيْتِ	عبد الله بن عمر	١٠٤٨	٢
اسْكُنِي بَرْقَةَ	علي بن أبي طالب	٢٧٤	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
اسْمُ اللهِ الْأَعْظَمُ: يَا اللهُ	الشعبي	١٣٣٧	٢
أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ	أبو هريرة	١٩٣٧	٢
اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا فَقَالَتْ	أبو هريرة	١٠٢٧	٢
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو سعيد الخدري	٢٢٢٥	٣
اشْفَعُوا إِلَيَّ تُؤْجَرُوا	معاوية	١١٦٩	٢
أَشْهَدُ أَنَّ فِي التَّوْرَاةِ: يَا مُوسَىٰ	خصيف	٤٧٥	١
اصْبِرْ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ	أبو هريرة	٥٦٨	١
اصْرِفْ بَصَرَكَ	جرير	٢٢٩٦	٣
أَضْحَكَنِي ثَلَاثٌ، وَأَبْكَانِي ثَلَاثٌ	سلمان الفارسي	١٦٧	١
اضْرِبُوهُ عَلَىٰ الصَّلَاةِ لِسَبْعٍ	أنس بن مالك	٥٩٧	١
أَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ	البراء بن عازب	٣٩٩	١
أَطْفِئُوا الْحَرِيقَ بِالتَّكْبِيرِ	أبو هريرة	٧٦١	١
اطْلُبِ الْعَافِيَةَ لِغَيْرِكَ	عبد الله بن عمرو	٢٢٣٧	٣
اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ ذِي رَحْمَةٍ	أبو سعيد الخدري	١٥٩٠	٢
اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ	عمران بن حصين	٢٣٢٩	٣
أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا	أبو هريرة	٥٦	١
أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا	أبو هريرة	١٧٧١	٢
أَظْلَمُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ؛ مَنْ عَمِلَ بِثَلَاثٍ	المأمون	٦٤٠	١
أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ	عمرو بن عوف	١٤٥١	٢
اعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً	إبراهيم بن أبي عبلة	٢٢٥٧	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسَةِ دَنَانِيرَ	أنس بن مالك	٤٣٧	١
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ	جابر بن عبد الله	١٤٥	١
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟	أسماء بنت يزيد	١٩٠	١
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟	جابر بن عبد الله	١٢٢١	٢
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟	أبو سعيد الخدري	٨٢٨	٢
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ لَكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ	أبو الدرداء	١٨٢	١
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّلَاةِ	سعيد بن المسيب	١٨٣	١
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ	أنس بن مالك	١٥٤٠	٢
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟	عبد الله بن عباس	١٥٤٩	٢
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ؟	أنس بن مالك	٩١	١
أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الثَّلَاثَةِ النَّفَرِ	أبو واقد الليثي	١٣٩٨	٢
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ صَدَقَةٍ يُحِبُّ اللهُ مَوْضِعَهَا؟	أبو أيوب الأنصاري	١٨٠	١
أَلَا أَدُلُّكِ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟	أبو هريرة	١٢٩١	٢
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ	أبو هريرة	٧٣٩	١
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟	زيد بن ثابت	٣٣٥	١
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟	أنس بن مالك	٨٩٩	٢
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا	أبو هريرة	٢٠٩٤	٣
أَلَا إِنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ	أنس بن مالك	٧٩٤	١
أَلَا إِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا	أبو بكر الصديق	١٥٢١	٢
أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٥٣٤	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ	أبو هريرة	١٥٦٧	٢
أَلَا إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِينَ	النعمان بن بشير	١١	١
إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ	جابر بن عبد الله	١٣٥٦	٢
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ	أبو بكرة	٢٢٤٤	٣
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟	أبو بكرة	٤٦١	١
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ	أبو الدرداء	١٣٦٢	٢
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ عَنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ؟	أنس بن مالك	١١٨١	٢
أَلَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ	سلمة بن قيس الأشجعي	١٥٠٩	٢
أَلَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ	سلمة بن قيس الأشجعي	٢٣٨٥	٣
أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟!	ثوبان	١١٨٨	٢
أَلَا تَسْمَعُونَ؟	أبو أمامة	٢٠٠١	٣
أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرِي	أبو سعيد الخدري	١٧٥	١
أَلَا لِيَكُنْ بَلَاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا	سلمان الفارسي	١٥١٦	٢
أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ	أبو هريرة	٩٤٢	٢
أَلَا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ	أسامة بن زيد	١٠٠٧	٢
أَلَا هَلْ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ!	أبو سعيد الخدري	١٣٥١	٢
أَلَا هَلْ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ؟	أبو سعيد الخدري	٨١٥	١
أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ	عبد الله بن مسعود	٤٨٠	١
الْأَبُ أَحَقُّ بِالطَّاعَةِ وَالْأُمُّ أَحَقُّ بِالْبِرِّ	عبد الله بن المبارك	٤٥٣	١
الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ	أبو ذر	٢٤١٢	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
الِاسْتِغْفَارُ فِي الصَّحِيفَةِ	بهز بن حكيم	٢٢٠	١
الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	عمر بن الخطاب	٢٣١٦	٣
الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ	علي بن أبي طالب	٣٠٠	١
الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ	علي بن أبي طالب	٨٥٢	٢
الْإِشْرَاكُ بِاللهِ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا	عبد الله بن عمرو	٤٥٦	١
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ	عمر بن الخطاب	٩٦	١
الْأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ	عبد الله بن عمرو	٢٣٥١	٣
الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: يَدُ اللهِ الْعُلْيَا	عبد الله بن مسعود	٦٨٧	١
الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً	أبو هريرة	١١٧٩	٢
الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ	أبو هريرة	٨	١
الْإِيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ	مرثد أبي الخير	١٧	١
الْبِدَعُ وَالشُّبُهَاتُ	مجاهد	٣٤٨	١
الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ	أبو أمامة	١٣	١
الْبَشَاشَةُ مَصْيَدَةُ الْمَوَدَّةِ	-	١٢٢٦	٢
الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا	حكيم بن حزام	٧٩٠	١
الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا	حكيم بن حزام	٨١٢	١
التَّاجِرُ الصَّدُوقُ أَحَبُّ إِلَيَّ	إبراهيم النخعي	٧٩٨	١
التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ	أبو سعيد الخدري	٢٣٧	١
التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ	أنس بن مالك	٧٨٦	١
الْتَقَىٰ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ	أبو بكر بن عياش	١٧٤٦	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
السَّرَائِرَ السَّرَائِرَ!	الربيع بن خثيم	١٠٨	١
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	بريدة بن الحصيب	١٥٥٨	٢
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ	أبو هريرة	٢١٠٢	٣
السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ	عائشة	١٥٨٥	٢
الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ	أنس بن مالك	٨٢٥	٢
الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ	أبو هريرة	٨٣٩	٢
الصَّبْرُ صَبْرَانِ، أَحَدُهُمَا أَفْضَلُ	الحسن البصري	١٦٢٩	٢
الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ	عبد الله بن مسعود	١٦٢٤	٢
الصَّبْرُ وَالسَّمَاحُ	جابر بن عبد الله	١٦٢٥	٢
الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ	عبد الله بن عبيد بن عمير	٢٠	١
الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ	أبو هريرة	١٦٧٩	٢
الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	أنس بن مالك	٢٠٣٦	٣
الصَّلَاةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ عِبَادَةٌ	وهب بن منبه	١٧٠٦	٢
الصَّلَاةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ	أبو بكر الصديق	١٦٩٩	٢
الصَّلَاةُ عِمَادُ الْإِسْلَامِ	علي بن أبي طالب	٢٠٣٧	٣
الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ	أبو هريرة	١٨٩٩	٢
الصَّلَاةُ فِي وَقْتِهَا	أبو ذر	٨٦١	٢
الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا	عبد الله بن مسعود	٤١٩	١
الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ	عبد الله بن مسعود	٨٤٥	٢
الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ	أبو أيوب الأنصاري	٢٣١٧	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
الْغِيبَةُ تُحْبِطُ الْعَمَلَ	كعب	٢٢٨٤	٣
الْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ تَحُتَّانِ الْإِيمَانَ	عثمان بن عفان	٢٢٨٦	٣
الْفَرَحُ بِالدُّنْيَا وَالْحُزْنُ بِالْآخِرَةِ	سيارٌ أبو الحكم	١٥٣٢	٢
الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ	عبد الله بن مسعود	٢٤٥	١
الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ	جابر بن عبد الله الأنصاري	٢٣٥٤	٣
أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟	وائل بن حجر الحضرمي	١١٤٤	٢
أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟	جابر بن عبد الله	١٦٦٤	٢
الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللهِ	عبد الله بن عمرو	٢٥٩٨	٣
اللَّاعِبُ بِالنَّرْدِ قِمَارًا كَآكِلِ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ	عبد الله بن عمرو	٢٥٣٢	٣
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا	جبير بن مطعم	٦٢٦	١
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	جبير بن مطعم	٣١٨	١
اللهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ يَدْعُو	—	١٨٠٠	٢
اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِلَالِ	عبد الله بن عباس	١٨٠٣	٢
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا	أبو هريرة	٢٣٥٨	٣
اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا	عبد الله بن عباس	١٣١٤	٢
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا	عائشة	١٤٦	١
اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ	علي بن أبي طالب	١٨٠٢	٢
اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ الْكَفَافَ	عبد الله بن عبد الرحمن	٢٤٠٧	٣
اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي	أبو هريرة	١٣١٢	٢
اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ	عبد الله بن عباس	١٢٧٧	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلْحَاجِّ	مجاهد بن جبر	١٠٧٠	٢
اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ	عمر بن الخطاب	٢٨٠	١
اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي ذُنُوبِي	عبد الله بن حسن	١٦٩١	٢
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي	عائشة	٣٢٩	١
اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ	عبد الله بن عباس	١١٠٣	٢
اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ	عبد الله بن عمر	٢٦٠٤	٣
اللَّهُمَّ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ	جابر بن عبد الله	١٢٧٦	٢
اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا	عبد الله بن عمر	١٣٠٤	٢
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ	طلق بن حبيب	٣٣٨	١
اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي	أبو هريرة	٢١٦٧	٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَبِدٍ جَائِعَةٍ	أويسٌ القرني	٨٧٩	٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ	أبو موسىٰ	١٢٨٢	٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ	عبد الله بن عمر	٢٢٣٤	٣
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أُمِرْتُ بِهِ	أنس بن مالك	١٢٩٤	٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ	عبد الله بن عمر	٣٢٨	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ	عائشة	٣٣٢	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ	قطبة بن مالك	١٢٣٠	٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ	أبو هريرة	٢٤٤	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ	أبو هريرة	٣٢١	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ	أبو هريرة	٣٢٠	١

طـرف الحديـث	الـراوي	رقمه	المجلد
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ	أبو هريرة	١٢٣١	٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ	زيد بن أرقم	١٣٢٦	٢
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ	أبو اليسر السلمي	٣١٩	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ	عائشة	٣٢٧	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ	أنس بن مالك	٣٢٢	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ	عبد الله بن عمرو	٣٢٤	١
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ	عبد الله بن عمرو	١٣٤٩	٢
اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ	—	١٧٩٩	٢
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ	أنس بن مالك	١٨٧٣	٢
اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ	قيس بن عباد	١٣٢٣	٢
اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ	قطبة بن مالك	٣٤٧	١
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ	كعب الأحبار	١٢٩٠	٢
اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ	أم معبد	١٣٣٩	٢
اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ	عبد الله بن عباس	٢١٧١	٣
اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي	عبد الله بن عباس	٢٣٤٧	٣
اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ	البراء بن عازب	١٣٠٦	٢
اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي	أبو هريرة	١٣٢٧	٢
اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَ سَهْلًا	أنس بن مالك	١٣٣٨	٢
اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ	أنس بن مالك	١٥٢٥	٢
اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ وَلَا أُدْرِكُهُ	سهل بن سعد الساعدي	١١٨٢	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
الْمُؤْمِنُ يَغَارُ	أبو هريرة	٤٠	١
الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نُصَحَاءُ وَادُّونَ	أنس بن مالك	٢٥١٢	٣
الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ	عبد الله بن عمر	٢٤٩٥	٣
النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللهِ الرَّحْمَةَ	عبد الله بن عباس	٧٧١	١
النَّاسُ رَجُلَانِ: مُؤْمِنٌ وَجَاهِلٌ	الربيع بن خثيم	٢٤٧٦	٣
النَّائِحَةُ عَلَىٰ طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ	أبو أمامة	٢٤٩٠	٣
النَّدَمُ تَوْبَةٌ	عبد الله بن معقل	٧٧٢	١
النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ	حذيفة بن اليمان	٣٨	١
النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ	بريدة الأسلمي	١٠٤٧	٢
النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ	عبد الله بن عمر	٢٤٨٧	٣
الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ	أبو عبد الرحمن	٤٣٠	١
الْوَالِي الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللهِ	أبو بكر الصديق	٢٢٢٦	٣
الْوَرَعُ	الحسن	٢٥٤٤	٣
الْوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ	محمد بن أبي جبيرة	٥٩٦	١
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ	حكيم بن حزام	١٦٤٨	٢
أَلَيْسَ هَذَا الْيَوْمُ بِحَرَامٍ؟	أبو مالك الأشعري	١٩	١
الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ	أبو الدرداء	١١٤٢	٢
أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَ عَلَيْهِ	-	٦٨٠	١
أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ	جرير بن عبد الله البجلي	١٩٥٦	٢
أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ	جابر بن عبد الله	٢٢٧٠	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَمَّا بَعْدُ: يَا أَخِي، فَاحْذَرِ النَّاسَ	سعيد بن جبير	٥١٣	١
أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ	زيد بن خالد	١٢٦٤	٢
أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الرَّشِيدَ مَنْ رَشَدَ عَنِ الْعَجَلَةِ	عمرو بن العاص	١٢٠٦	٢
أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَلَا يَأْتِي عَلَيْكَ	عدي بن حاتم	١٦٤٦	٢
أَمَا وَاللهِ مَا يُحْشَرُونَ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ	علي بن أبي طالب	٦٩٦	١
أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ	عمران بن حصين	٧٥٣	١
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا	أبو هريرة	١٤٨٥	٢
أُمِرْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ	زيد بن رفيع	٢٤٥٩	٣
أُمِرْتُمْ بِإِقَامَةِ أَرْبَعٍ	عبد الله بن مسعود	١٠٥٠	٢
أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ	عبد الله بن مسعود	١٤٩١	٢
أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُطْعِمَ مِنَ الضَّحَايَا	معاذ بن جبل	٣٩١	١
أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ	أبو هريرة	١٩٠٥	٢
امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ	عثمان بن أبي العاص	٢١٥٦	٣
امْشِ مِيلًا عُدْ مَرِيضًا	أبو أمامة	١٨٥	١
أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ	أبو هريرة	٤٢٣	١
إِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ	أبو ذر	١٧٥٣	٢
امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ	عقبة بن عامر	١٧٤٧	٢
أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ	عقبة بن عامر	١٧٢٩	٢
امْلِكْ يَدَكَ	أسود بن أصرم المحاربي	١٧٣٦	٢
أَمْنَعُ قُلُوبَهُمْ عَنِ التَّفَكُّرِ	الفريابي	٦٧٠	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁ بَنَىٰ حُشًّا وَهُوَ بِحِمْصَ	الأحوص بن حكيم	١٤٦١	٢
إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ	عبد الله بن عمر	٤٥٠	١
إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَىٰ اللهِ	عائشة	٩٧٩	٢
إِنَّ إِبْلِيسَ بَعَثَ جُنُودَهُ إِلَىٰ الْمُسْلِمِينَ	أبو موسىٰ الأشعري	١٢٥١	٢
إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ أَشَدَّ أَصْحَابِهِ	عبد الله بن عباس	٣١٤	١
إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ أَشَدَّ أَصْحَابِهِ	عبد الله بن عباس	١١٧٤	٢
إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ جُنُودَهُ	أبو موسىٰ الأشعري	١٥١٠	٢
إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يُعْطَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ	أبو بكر الصديق	١٦٣٢	٢
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ	عبد الله بن قيس	٨٣١	٢
إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ	معاوية بن أبي سفيان	٦٧٦	١
أَنِ اتَّقِي اللهَ وَأَطِيعِي زَوْجَكِ	أنس بن مالك	١٥٣٧	٢
إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ	عبد الله بن مسعود	٧٥٨	١
إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ اللهِ	أبو سعيد الخدري	٢٢٢٧	٣
إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَىٰ اللهِ	أبو سعيد الخدري	١١٦٤	٢
إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ	أبو هريرة	٢٥٠١	٣
إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ	جابر بن عبد الله	١١٠٤	٢
إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ	جابر بن عبد الله	٤٦٩	١
إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ	عبد الله بن مسعود	١٤٢٧	٢
إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي ثَلَاثٌ	عبد الله بن عمر	٩٨١	٢
إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ	شداد بن أوس	١١٨	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ الرَّجُلَ لِيُؤْتَىٰ كِتَابَهُ مَنْشُورًا	أبو أمامة	٢٢٨٨	٣
إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَمَنَّىٰ الْوَلَدَ	أبو سعيد الخدري	١٠٠٢	٢
إِنَّ الرَّجُلَ وَعَبْدَهُ لَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ	عبد الله بن عمر	١٤٠٥	٢
إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ	عبد الله بن عمرو	١٠٦٢	٢
إِنَّ السَّخِيَّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ	أبو هريرة	١٥٦٤	٢
إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ	عبد الله بن عمر	١٨٨	١
إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ	سبرة بن أبي فاكه	٨٣٢	٢
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ	عبد الله بن عباس	٣٣٦	١
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ	أبو هريرة	١٩٢٩	٢
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي وَقَدْ تَسَوَّكَ	علي بن أبي طالب	١٥٧٩	٢
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ	أبو الدرداء	٢٤٤٤	٣
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ	أبو هريرة	١٧٣٣	٢
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ	أبو هريرة	١٧٣٤	٢
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَمْرَضُ	أنس بن مالك	٤٩٣	١
إِنَّ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا	أنس بن مالك	٦١٦	١
إِنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ يُرْفَعُ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ	الحسن البصري	١٦٠	١
إِنَّ الْغَارِمَ إِذَا غَرِمَ	عائشة	١٣٤٨	٢
إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ	أبو سعيد الخدري	٨٩٢	٢
إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	بريدة	٢٣٤٣	٣
إِنَّ الْكَذِبَ يَسْقِي بَابَ	يزيد بن ميسرة	٢٤٠٠	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو الدرداء	٢٤٤٥	٣
إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو أيوب	١٠٩٩	٢
إن الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَىٰ أَهْلِهِ	عبد الله بن مسعود	١٦٦٣	٢
إِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ دِينُهُ	أنس بن مالك	٢٥٣٨	٣
إِنَّ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ	سلمان الفارسي	٢٠٠٥	٣
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ	أبو الدرداء	٢١٦٦	٣
إِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ	أنس بن مالك	٢٧٢	١
إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَخْرُجُونَ	جابر بن عبد الله	٢٦٤	١
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُصْبِحُ إِلَّا خَائِفًا	الحسن بن أبي الحسن البصري	١٥٣	١
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ	عائشة	١٢٠٨	٢
إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِثْلُ النَّخْلَةِ	عبد الله بن عمر	٧٥	١
إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَقُولُ قَلِيلًا وَيَعْمَلُ كَثِيرًا	الأوزاعي	١٣١	١
إِنَّ النَّارَ سَبْعُونَ جُزْءًا	أبو سعيد الخدري	٢٣٧٤	٣
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ	أبو هريرة	١٢٥٢	٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِالْبَرَكَةِ فِي السَّحُورِ	أبو هريرة	١٨١٧	٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ	أنس بن مالك	١٩٧٩	٣
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ	بلال	١٠٧٢	٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ جَارًا	أنس بن مالك	٢١٥٣	٣
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ	أبو هريرة	٣٢٥	١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي	عبد الله بن عمر	٦٨١	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّجَسُّسِ	عبد الله بن مسعود	٦٧٥	١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّمِيمَةِ	عبد الله بن عمر	٢٥٠٢	٣
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	أبو هريرة	٩٠٣	٢
إِنَّ أُمَّتِي لَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا مَا أَقَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٨٤٦	٢
إِنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا	أبو هريرة	١٦٠١	٢
إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا	أنس بن مالك	١٧٠٣	٢
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا اشْتَاقَ الْإِخْوَانُ	الحسن البصري	١٠٠٠	٢
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ	أبو سعيد الخدري	٦	١
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ فَوْقَهُمْ	سهل بن سعد الساعدي	١٠١٣	٢
إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي	معاذ بن جبل	١٢٥٣	٢
إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلَاتُهُ	أبو هريرة	٢٠٣٣	٣
إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ	أنس بن مالك	٢٠٢٦	٣
إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٢٠٣٤	٣
إِنَّ أَوَّلَ مَنْ لَبَّىٰ الْمَلَائِكَةُ	أنس بن مالك	٧٦٨	١
إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عبد الله بن مسعود	١٧٠٤	٢
أَنَّ أَيُّوبَ كَانَ يَشْتَرِي لِأَهْلِهِ	حماد بن زيد	٦٠٠	١
أَنْ تَجْعَلَ لَهُ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ	عبد الله بن مسعود	١٤٩٥	٢
أَنْ تَخْضَعَ لِلْحَقِّ وَتَنْقَادَ لَهُ	الفضيل بن عياض	٦٣٨	١
أَنْ تُدْخِلَ عَلَىٰ أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ	أبو هريرة	٢١١٢	٣
أَنْ تُدْخِلَ عَلَىٰ أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ سُرُورًا	أبو هريرة	٤٠٦	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَنْ تَدْعُوَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ	أنس بن مالك	٤٠١	١
أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ	عبد الله بن مسعود	١٥٠٨	٢
إِنَّ تَشْقِيقَ الْكَلَامِ عَلَيْكُمْ شَدِيدٌ فَأَجْمِلُوا	النعمان بن بشير	٧٩	١
أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	بشير بن الخصاصية	١٤٨٧	٢
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ	أبو هريرة	١٦٤٥	٢
أَنْ تقُولَ لِأَخِيكَ مَا يَكْرَهُ	أبو هريرة	٥٧٩	١
إِنْ تكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا	عائشة	٧٢٩	١
أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ ﵁ كَانَتْ لَهُ حُلَّةٌ	ثابت البناني	١٨٢٢	٢
إِنَّ جِبْرِيلَ صَاحِبِي يَأْمُرُنِي	جابر بن عبد الله	١٥٨٣	٢
أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْإِحْسَانِ	عمر بن الخطاب	١٣٣	١
إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ وَبِرَّ الْوَالِدَيْنِ	أبو سعيد الخدري	٤٤٩	١
إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةٌ	شهر بن حوشب	٧٣٧	١
أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُومُ عَلَىٰ أَطْوَلِ	عكرمة	٢٥٧٧	٣
إِنَّ ذِكْرَ اللهِ شِفَاءٌ	مكحول	١٤٠٠	٢
إِنَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ لَتُوجَدُ	أبو هريرة	١٢٤٧	٢
إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَىٰ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالتَّظَالُمَ	عائشة	٢٩٣	١
إِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ	ثوبان	١٣١١	٢
إِنَّ رَجَبَ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ	عبد العزيز بن سعيد	١٨٧٠	٢
أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ	أبو هريرة	١١٠٠	٢
أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ	أبو هريرة	١٥٤٨	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ	أنس بن مالك	٢٥٩٣	٣
أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ	حذيفة بن اليمان	١٣٦١	٢
إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ	أبو هريرة	١٣٥٢	٢
إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ رَجُلًا	أبو هريرة	٢٣٧٠	٣
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ	عبد الله بن عباس	١٥٦٥	٢
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ	عائشة	١٨٧٧	٢
إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ	عائشة	١٩٠٣	٢
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ	أبو سعيد الخدري	١٤١١	٢
إِنَّ زَكَاةَ الرَّجُلِ فِي دَارِهِ	أنس بن مالك	٢٠٥١	٣
إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	أنس بن مالك	٧٤١	١
أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه كَانَ غَازِيًا	زياد بن أبي مريم	٧١٥	١
إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرٌ فَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ	عبد الرحمن بن عوف	١٨٥٠	٢
إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ فَشَفَاكِ	أبو هريرة	٥٥٠	١
إِنْ عَجَزْتُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ تُكَابِدُوهُ	أبو هريرة	٧٣٣	١
إِنْ عَذَّبَنِي عَذَّبَنِي مَنْ أُحِبُّهُ	يحيىٰ بن معاذ	١٤٤٣	٢
أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي	أبو الحسناء	١٨١١	٢
أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَانَ إِذَا دَعَا يَقُولُ	أنس بن مالك	١٣١٧	٢
أَنْ عَلَيْكَ بِأَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ السَّنَةِ	عمر بن عبد العزيز	١٨٧٢	٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَمَرَ رَجُلًا	يحيىٰ بن سعيد	١٨١٠	٢
أَنَّ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ	محمد بن مطرف	٧٠٩	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا	عمرو بن العاص	١٨١٦	٢
إِنَّ فِي الْأَلْوَاحِ الَّتِي كَتَبَ اللهُ	وهب بن منبه	٢٢٤٨	٣
إِنَّ فِي الْأَلْوَاحِ الَّتِي كَتَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ	وهب بن منبه	٤٥٤	١
إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ	أبو هريرة، و أبو سعيد	٨٩٧	٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ	سهل بن سعد	١٧٦٤	٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً	الأصبغ بن نباتة	١٦١٩	٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا وَرَقٌ	علي بن أبي طالب	٥٣٦	١
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَىٰ ظَاهِرُهَا	أبو مالك الأشعري	٢١٠٩	٣
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَدَارًا فَوْقَ دَارٍ	كعب الأحبار	١٥٠٧	٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَدَرَجَةً لَا يَنَالُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ	أبو هريرة	٢٢١٥	٣
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا	علي بن أبي طالب	٩٩٤	٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَىٰ ظُهُورُهَا	علي بن أبي طالب	١٩٦٣	٢
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَىٰ ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا	علي بن أبي طالب	٣٩٥	١
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ: رَجَبٌ	أنس بن مالك	١٨٦٨	٢
إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا	جابر بن عبد الله	١٩٦٢	٢
إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَمُوتَ يَوْمَ تَمُوتُ	معاذ بن جبل	١٤٠٦	٢
إِنَّ قَوْمًا تَرَكُوا الْعِلْمَ وَمُجَالَسَةَ الْعُلَمَاءِ	ابن سيرين	٢١٨٦	٣
أَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَلْعَبُونَ فِي دَارِهَا	عائشة	٢٥٣٣	٣
إِنْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِنْ حُسْنِ خُلُقِهِ	المسيب بن دارم	١٢٢٢	٢
إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ	أبو إسحاق السبيعي	٢٤٤١	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ لِلَّهِ قَوْمًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ	عبد الله بن عمر	١١٦٣	٢
إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً فُضْلًا	أبو هريرة	١٣٨٧	٢
إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ	أبو هريرة	٢٠١٤	٣
إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ	فضيل بن عياض	٤٨٧	١
إِنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ عِبَادًا قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ	الحسن بن أبي الحسن	٥٠٩	١
إِنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَبِيدًا اسْتَخَصَّهُمْ لِنَفْسِهِ	كثير بن عبد الله بن عمرو	١١٤٨	٢
إِنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ	الحسن البصري	١٨٤٤	٢
إِنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَلَائِكَةً فُضْلًا	أبو هريرة	١٣٨٨	٢
إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ	أنس بن مالك	١٨٤٣	٢
إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِينَهُ	أم بجيد	١٦٧٤	٢
إِنَّ لِي عَلَىٰ قُرَيْشٍ حَقًّا	أبو هريرة	٢١٤٥	٣
إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ	عبد الله بن عمرو	٧٦	١
إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ	أبو موسىٰ الأشعري	٢١٦٥	٣
إِنَّ مَثَلَ هَذَا الدِّينِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ ثَابِتَةٍ	أنس بن مالك	١١٠٨	٢
إِنَّ مَرَضَ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ	أبو هريرة	٥٦٧	١
إِنْ مَضَيْتَ فَمُتَوَكِّلٌ	عبد الله بن عباس	٧٢١	١
إِنَّ مَفَاتِيحَ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ بِإِزَاءِ الْعَرْشِ	أنس بن مالك	١٥٧٠	٢
أَنَّ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ خَرَجَ يَسِيرُ	عبد الله بن عباس	٢١٢٨	٣
إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ ثَلَاثًا	عمر بن عبد العزيز	٣٥٤	١
إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا	عبد الله بن عمرو	١٢٠٩	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءَ	فاطمة	٥٤٨	١
إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أوس بن أوس	٨٨٧	٢
إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ	أبو هريرة	٢٠٧٠	٣
إِنَّ مِنَ الشِّرْكِ مَا هُوَ أَخْفَىٰ	أبو بكر الصديق	٢٠٧	١
إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ	أبو الدرداء	٦٦٧	١
إِنَّ مَنْ أُوتِيَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يُبْكِيهِ	عبد الأعلىٰ التميمي	٥١٦	١
إِنَّ مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَىٰ الْوَالِدِ ثَلَاثَ خِصَالٍ	عبد الله بن عمر	٥٩٠	١
إِنَّ مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَىٰ وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ أَدَبَهُ	عبد الله بن عمر	٥٩١	١
إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ	البراء بن عازب	٢١٤٢	٣
إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ	عمر بن الخطاب	١٠٩٣	٢
إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	عبد الله بن مسعود	٢٩٧	١
إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَ السُّرُورِ	جابر بن عبد الله	١١٥٥	٢
إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ	سمرة بن جندب	١٠٢٦	٢
إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ	جابر بن عبد الله	٢٢٧٤	٣
إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسًا	جابر بن عبد الله	٩٣	١
إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَاتَلَ أَهْلَ مَدِينَةٍ	أبو هريرة	٢٥٥	١
إِنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ	أبو هريرة	١٦٠٢	٢
إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللهُ لَهُمَا	سعد مولىٰ رسول الله	٢٢٧٦	٣
إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ أَهْلَكَا	أبو موسىٰ الأشعري	١٤٥٥	٢
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَدُلُّكُمْ عَلَىٰ دَائِكُمْ	قتادة	٢٢١	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ	يعلىٰ بن سيابة	٥٨٦	١
إِنَّ هَذَا لَحَجَرٌ رُمِيَ بِهِ	أبو هريرة	١٠٣٠	٢
إِنَّ هَذَا لِدَقُّ فَاطِمَةَ	سويد بن غفلة	١٣٤٠	٢
إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللهُ	أبو موسىٰ الأشعري	١٣٦٥	٢
إِنَّ يَدَ اللهِ عَلَىٰ الْجَمَاعَةِ	الأشتر النخعي	٩٦٥	٢
إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ	بريدة بن الحصيب	٩٩٧	٢
إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ شَيْئًا يَأْتِكِ	أم سلمة	٧٣١	١
إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا	أنس بن مالك	٥٥٥	١
إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ مِنَ الْكَلَامِ	أبو هريرة	٧٥١	١
إِنَّ اللهَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ	أنس بن مالك	٢١٣٠	٣
إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ	عياض بن حمار	٥٣١	١
إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ	معاذ بن جبل	٢٥٣٦	٣
إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ	عبد الله بن مسعود	٧٢	١
إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ	عبد الله بن سلام	٢١٢٣	٣
إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ لَيُحِبُّ الشَّابَّ	عبد الله بن عمر	٢٢١٩	٣
إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ وَسَمَ الدُّنْيَا	سفيان الثوري	٦٥٤	١
إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ سَمْحَ	أبو هريرة	٨٠٩	١
إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ	الضحاك بن قيس	٩٧	١
إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ	جابر بن عبد الله	١٢٤٦	٢
إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ	المغيرة بن شعبة	٤٦٣	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ	المغيرة بن شعبة	٢٢٤٦	٣
إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ	عبد الله بن مغفل	٢٤٦٣	٣
إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا	أبو هريرة	١١٠٦	٢
إِنَّ اللهَ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ	عبد الله بن عمر	١٧٥٠	٢
إِنَّ اللهَ قَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ	أبو واقد الليثي	٧٧٩	١
إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ	عبد الله بن عمرو	٨٧٠	٢
إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ	عبد الله بن عمرو	٢١٨٥	٣
إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ	أبو أمامة	١٠٣	١
إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ صُوَرِكُمْ	أبو هريرة	١٠٥	١
إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ صُوَرِكُمْ	أبو هريرة	٢٣١٤	٣
إِنَّ اللهَ لَعَنَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا	عبد الله بن عمر	١٢٤٥	٢
إِنَّ اللهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ	أبو أمامة	٥٥٣	١
إِنَّ اللهَ لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ	أنس بن مالك	١٦٥١	٢
إِنَّ اللهَ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يَمُدَّ الْعَبْدُ	سلمان الفارسي	١٢٧٢	٢
إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ	أبو موسىٰ	٢١٢٧	٣
إِنَّ اللهَ لَيُوحِي إِلَىٰ شَجَرِ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٣١٦	١
إِنَّ اللهَ نَاجَىٰ مُوسَىٰ	عبد الله بن عباس	٤٩٤	١
إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ	البراء بن عازب	٢٠٢٤	٣
إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ	عائشة	٢٠٢٩	٣
إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ الْمُتَسَحِّرِينَ	عبد الله بن عمر	١٨١٥	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ اللهَ يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ	عتبة بن عبد السلمي	١٠١١	٢
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْبَيْتَ الْخِصْبَ	ابن جريج	٢٠٦٤	٣
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ	عائشة	١٢٠٤	٢
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ	علي بن زيد بن جدعان	٢٠٦٧	٣
أَنَّ اللهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً	أبو ذر	٥٣٥	١
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ حِفْظَ الْوُدِّ الْقَدِيمِ	عائشة	١١٠١	٢
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُتَعَفِّفَ	عمران بن حصين	٦٨٦	١
إِنَّ اللهَ يَرْضَىٰ لَكُمْ ثَلَاثًا	أبو هريرة	٨٩	١
إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ	المقدام بن معدي كرب	٤٢٤	١
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ اخْتَارَ الشُّهُورَ	كعب الأحبار	٨٨٨	٢
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَسْكَنَ أَهْلَ الْجَنَّةِ	علي بن أبي طالب	٩٩٢	٢
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْزَلَ رَحْمَتَهُ	أنس بن مالك	٢٢٢١	٣
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا	الحسن البصري	٦٣٤	١
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ رَجُلًا طِوَالًا	أبي بن كعب	٧٦٧	١
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ	عبد الله بن أبي إياس	٥٥٨	١
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَيُبْلِغُ الْعَبْدَ الدَّرَجَةَ	أبو هريرة	٤٣٥	١
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَيُبْلِغُ الْعَبْدَ الدَّرَجَةَ	أبو هريرة	٢٢٥٣	٣
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْعَثُ النَّاسَ عَلَىٰ عِلْمِهِمْ	أبو الدرداء	٢١٦٨	٣
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ	أبو هريرة	١٩٧٤	٢
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ	أبو سعيد الخدري	١٠٠٦	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	١٠٩٢	٢
إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ	عبد الله بن عباس	١٩١٢	٢
إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَأَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ	أبو هريرة	٧٧٣	١
أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٢٥٨٥	٣
إِنَّا كَذَلِكَ مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ	أبو سعيد الخدري	٥٦٦	١
إِنَّا لَوَاقِفُونَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	جبير بن مطعم	٧٢٣	١
إِنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ أُمَرَائِنَا فَنَقُولُ الْقَوْلَ	أبو الشعثاء	٩٢	١
أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ	عوف بن مالك	٢٥٨٦	٣
أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٢٠٨٩	٣
أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ	النعمان بن بشير	١٠٣٧	٢
أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي النِّصْفِ	عبد الله بن عباس	١٨٤٠	٢
أَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ جِبْرِيلَ عَلَيَّ	قتادة بن النعمان	١٤٦٩	٢
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه؛ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ	حميد الطويل	٢٠٧٥	٣
انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ	عبد الله بن عمر	٤٢١	١
انْطَلِقُوا نَعُودُهُ	أنس بن مالك	٢١٥٢	٣
انْظُرُوا إِلَىٰ حِلْمِ الْمَرْءِ عِنْدَ غَضَبِهِ	عبد الله بن مسعود	٢٣٩	١
إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ	المعرور بن سويد	٢٤٧٩	٣
إِنَّكَ قَصَّرْتَ فِي الْأَكْلِ	الثوري	٢٠٧٨	٣
إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَىٰ الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ	عبد الله بن مسعود	٩٩٨	٢
إِنَّكَ لَجَيِّدُ الْجُبَّةِ	علي بن زيد بن جدعان	١١٠	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
أَنَّهُ كَانَ يَبْدُو مِنَ الْبَصْرَةِ	مطرف بن الشخير	٩٦٣	٢
أَنَّهُ كَانَ يُغَازِي عَطَاءً الْخُرَاسَانِيَّ	عبد الرحمن بن يزيد	١٩٦٨	٢
إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ مِنْ نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا	معاذ بن جبل	٨٠٦	١
إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ مَقَامًا	عبد الله بن عباس	٣٠٣	١
إِنَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	عبد الله بن مسعود	٢٩٦	١
إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَزْمَانَ خَدِيجَةَ	محمد بن زيد	٥٥	١
إِنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا مُكْرِمِينَ	أبو قتادة	٢٠٤٤	٣
إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ	عبد الله بن عباس	٢٤٩٩	٣
إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ	أبو سعيد الخدري	٢٧١	١
إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا	أبو أمامة	١٤٩٩	٢
إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ	عقبة بن عامر	١٤٥٣	٢
إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَإِنِّي شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ	عقبة بن عامر	١٤٥٢	٢
إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ	أم كلثوم	٢٥٥٤	٣
إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أُخَالِطَ النَّاسَ	–	٢٤٦٩	٣
إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا	بريدة بن الحصيب	١٥٥٠	٢
إِنِّي لَا أَعْلَمُ عِنْدَ آلِ أَبِي بَكْرٍ	عائشة	٢٣٥٧	٣
إِنِّي لَأَحْسِبُ أَنَّ الْفَاسِقَ خَيْرٌ مِنِّي	يوسف بن أسباط	١٢٣	١
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ	أبو أمامة	٩١١	٢
إِنِّي لَأَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَىٰ قَارِئٍ	عمر بن الخطاب	١٨٠٨	٢
إِنِّي لَأَمْقُتُ الرَّجُلَ أَرَاهُ فَارِغًا	عبد الله بن مسعود	٧٩٦	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ	عبد الله بن عمر	١٨٦٣	٢
أَهَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟	سمرة بن جندب	١٣٤٦	٢
أَهْدَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ	جابر بن عبد الله	٣٩٠	١
أُهْدِيَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ	عبد الله بن عمر	١٥٧١	٢
أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمُغَلَّبُونَ	عبد الله بن عمرو	١٠٣٦	٢
أَوْحَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	أنس بن مالك	١٠٥٣	٢
أَوْحَىٰ اللهُ تعالىٰ إِلَىٰ دَاوُدَ	أبو جعفر البصري	١٥٢٧	٢
أَوْحَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	أبو هريرة	١٢١١	٢
أَوْحَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَىٰ دَاوُدَ	عبد العزيز بن عمير	١٦٢٧	٢
أَوْحَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَىٰ مُوسَىٰ	كعب الأحبار	١٧١٩	٢
أَوْحَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَىٰ مُوسَىٰ	وهب بن منبه	١٩٠٢	٢
أَوْحَىٰ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ	عوسجة	١٠١٩	٢
أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ	أبو هريرة	١٩٨٠	٣
أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ	أبو هريرة	١٩٧٧	٣
أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ	أبو ذر الغفاري	١٩٣٨	٢
أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ	أبو سلامة السلامي	٤٤٦	١
أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ	العرباض بن سارية	٣٤٠	١
أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ	العرباض بن سارية	٤٨١	١
أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ	أبو هريرة	١٢١	١
أَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	عبد الله بن عمرو	٨٣٠	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ	عبد الله بن عمر	٢١٢٥	٣
إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا؛ فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ	عبد الله بن عباس	١٥٠١	٢
إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ	عبد الله بن عمر	٥٤٠	١
إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ	عبد الله بن عمرو	٢١٢٠	٣
إِيَّاكُمْ وَبُكَاءَ الْيَتِيمِ	أبو سعيد الخدري	٢٥٩٠	٣
إِيَّاكُمْ وَمَا يُحْدِثُ النَّاسُ مِنَ الْبِدَعِ	عبد الله بن مسعود	٤٧٣	١
آيِبُونَ تَائِبُونَ	عبد الله بن عباس	٧٧٥	١
آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ	أنس بن مالك	٣٧	١
أَيَّةُ آيَةٍ؟ قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ	أبو بكر بن أبي زهير	٥٦٣	١
ائْتِنَا بِسُفْرَتِنَا نَعْبَثُ بِبَعْضِ مَا فِيهَا	ثابت البناني	١٧٥٩	٢
ائْتِنَا بِسُفْرَتِنَا نَعْبَثْ بِبَعْضِ مَا فِيهَا	شداد بن أوس	٢٤٥٢	٣
ائْذَنُوا لَهُ، فَقَدْ جَاءَ لِأَمْرٍ	عبد الله بن عباس	١٩٩٥	٣
أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟	مصعب بن سعد	٧٢٤	١
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقَمُ؟	عبد الله بن أبي إياس	٥٤٩	١
أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: كَافِرُ	عبد الله بن عمر	٧٨	١
أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا	أبو هريرة	٢٢٦١	٣
أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتَهُ	معقل بن يسار	٢٥٢	١
أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ	معقل بن يسار	٢٣١٢	٣
أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ	أبو بردة	٢٢٦٣	٣
إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ	أبو ذر الغفاري	١٦٤٧	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ	أبو ذر	٢٢٦٢	٣
أَيْنَ أَعْبُدُ اللهَ؟	محمد بن النضر	١٠٩	١
أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟	أبو هريرة	٢٣١	١
أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَىٰ اللهِ	عائشة	١١٤٦	٢
أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِهِ الْبَارِحَةَ؟	عبد المجيد بن أبي عبس	٢٤٦٦	٣
أَيْنَ أَنْتَ عَنْ الِاسْتِغْفَارِ	حذيفة بن اليمان	٢١٥	١
أَيْنَ اللهُ؟	معاوية بن الحكم السلمي	٩	١
أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَفَاكُمُ اللهُ	علي بن أبي طالب	١٨٥٧	٢
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ	عبد الله بن مسعود	٤٧٠	١
أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ	عبد الله بن عمر	٧٦٩	١
أَيُّهَا النَّاسُ، مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ	عبد الله بن عمر	٣٠٤	١
أَيُّهَا النَّاسُ، ارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ	جابر بن عبد الله	١٣٩٢	٢
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ	سلمان الفارسي	١٧٦٩	٢
أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ	أبو هريرة	١٠٥٢	٢
بِأَبِي النَّوَّاحُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ	أبو الدرداء	٥٠٨	١
بِاسْمِ اللهِ أَمُوتُ وَأَحْيَا	حذيفة بن اليمان	١٣٠٣	٢
بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ	بريدة بن الحصيب	١٢٨٩	٢
بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	عبد الله بن عباس	٦٥٥	١
بِحَقِّ الَّذِي بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِكِ	عائشة	٨٦٦	٢
بَخٍ بَخٍ، سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ	معاذ بن جبل	١٤٧٨	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ	زيد بن أرقم	٥٠١	١
بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ	أبو هريرة	٤٢٦	١
بِرَّ أُمَّكَ	أبو هريرة	٤٢٠	١
بِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ	جابر بن عبد الله	٤٤٥	١
بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ	بريدة الأسلمي	٢٢٣٢	٣
بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ	أنس بن مالك	٢٠١٨	٣
بِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٢٥١	١
بَلَغَنَا أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ	ثابت البناني	١٠٣٨	٢
بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ إِذَا تَصَدَّقَ	سفيان بن عيينة	١٦٨٠	٢
بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ	يوسف بن أسباط	٢٨٣	١
بَلَغَنِي أَنَّ الْوَحْشَ كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ	قيس بن عباد	١٨٩٧	٢
بَلَغَنِي أَنَّ تَسْبِيحَ السَّمَاءِ	لوط بن أبي لوط	٧٣٦	١
بَلَغَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	أبو عمران	١٠٢٩	٢
بَلَغَنِي أَنَّ عَابِدًا تَعَبَّدَ	محمد بن النضر الحارثي	٦٧٣	١
بَلَغَنِي أَنَّ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	عبد العزيز بن حصين	١٢٣٨	٢
بَلَغَنِي أَنَّ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ	عبد الله بن المبارك	٥٧٧	١
بَلَغَنِي أَنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ	ميثم	١١٩٥	٢
بَلَغَنِي أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ	سعيد الفزاري	٤٩٥	١
بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ	جابر بن عبد الله	١٩٤٧	٢
بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ	علي بن أبي طالب	١٢٧٩	٢

طـرف الحديـث	الـــراوي	رقمه	المجلد
تَعْلَمُونَ مَا مَعْنَىٰ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟	حماد بن زيد	١٠٧٨	٢
تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ	أبو هريرة	٢١٢٤	٣
تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ ثَلَاثِ فَوَاقِرَ	أبو هريرة	٨٧١	٢
تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ	أبو هريرة	٣٢٦	١
تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ	جابر بن عبد الله	٢٢٠٦	٣
تَفْضُلُ الصَّلَاةُ الَّتِي يُسْتَاكُ	عائشة	١٥٨٢	٢
تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا	عمر بن الخطاب	٢١٨١	٣
تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللهِ	عبد الله بن عمر	٦٦١	١
تَفَكَّرُوا فِي الْخَلْقِ	عمرو بن مرة	٦٦٢	١
تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِهِ وَلَا تَتَفَكَّرُوا	عبد الله بن عباس	٦٦٠	١
تَفَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ	عبد الله بن عباس	٦٥٨	١
تَفَكَّرُوا وَاعْمَلُوا قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا	الفضيل بن عياض	١٥٢٩	٢
تَفَكَّرُوا وَاعْمَلُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا	الفضيل بن عياض	٦٧٢	١
تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ	عبد الله بن عمرو	٨٩٣	٢
تَقْوَىٰ اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ	أبو هريرة	٦٩٩	١
تَقْوَىٰ اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ	أبو هريرة	١٢١٣	٢
تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا	أبو هريرة	٢٥٢٢	٣
تَهَادَوْا تَحَابُّوا	عبد الله بن عمر	٢٥٥٢	٣
تَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ	أنس بن مالك	٢٥٥١	٣
ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ	عبد الله بن عباس	٢٣٧٦	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
ثَلَاثٌ احْفَظْهُنَّ عَنِّي: تَرْكُ الْكَذِبِ	خالد الربعي	٢٢٨٩	٣
ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ	عائشة	١٤٨٠	٢
ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ لَمْ يَضُرَّكَ	عبد الله بن عمرو	١٦٣٤	٢
ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ	أبو هريرة	٢١٢١	٣
ثَلَاثٌ لَا يَعْجِزُهُنَّ ابْنُ آدَمَ	إسماعيل بن أمية	٧٢٠	١
ثَلَاثٌ لَيْسَ فِيهِنَّ انْتِظَارٌ	الأحنف بن قيس	٢٠٨٢	٣
ثَلَاثٌ مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ	ثوبان	٢٢٨	١
ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللهِ: النِّيَاحَةُ	أبو هريرة	٢٤٨٨	٣
ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ	أبو هريرة	٢٤٨٦	٣
ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَابًا	جابر	٢٥٢١	٣
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ	جابر بن عبد الله	١٤٩	١
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ	عبد الله بن عباس	٢٤٢٥	٣
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ	عمار بن ياسر	٢١٠٤	٣
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ بَدَنُهُ فِي رَاحَةٍ	النزال بن سبرة	٢٤٥٨	٣
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ	عمار بن ياسر	٥٩	١
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَسْتَكْمِلُ إِيمَانَهُ	أبو هريرة	٣٣	١
ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ	عبد الله بن عباس	٢٢٥	١
ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ	أبو هريرة	٣٥٣	١
ثَلَاثٌ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ	عبد الله بن مسعود	٦٢١	١
ثَلَاثٌ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ	عبد الله بن مسعود	٢٤١٩	٣

طـرف الحديـث	الـراوي	رقمه	المجلد
ثَلَاثٌ يُؤَدَّيْنَ إِلَىٰ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ	ميمون بن مهران	٢٤٠	١
ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ لَا تَحْرِقُهَا النَّارُ أَبَدًا	أبو عمران الأنصاري	٥٠٢	١
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ عَوْنُهُمْ	أبو هريرة	٢٥١٩	٣
ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ	أنس بن مالك	٢٥٨٧	٣
ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ	فضالة بن عبيد	٢٤٢٠	٣
ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ	فضالة بن عبيد	٩٧٧	٢
ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ	عبد الله بن عمرو	٢٠١٠	٣
ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	أبو موسىٰ	١٢٤٨	٢
ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	أبو موسىٰ الأشعري	١٢٥٨	٢
ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفًا	أبو أمامة الباهلي	٢٢٤٢	٣
ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا	أبو أمامة الباهلي	٤٦٠	١
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٦٣٢	١
ثَلَاثة لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو ذر	١١٣٩	٢
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	١٥٠٤	٢
ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِمْ	أبو هريرة	٢٣٩٤	٣
ثَلَاثَةٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ	عبد الله بن عمر	٢٢٩٤	٣
ثَلَاثَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ كَثِيبٍ	أبو هريرة، وأبو سعيد الخدري	٢٦١	١
ثُمَّ يُؤْمَرُ الْمَلَكُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ	عبد الله بن مسعود	٤٢٨	١
جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ الْعُمَرِيِّ	أبو إسماعيل المؤدب	٢٥٤٧	٣
جَاءَ سَائِلٌ يَسْأَلُ عَلَىٰ بَابِ الرَّبِيعِ	نسير بن ذعلوق	١٦٦٢	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ	جابر بن عبد الله	٧	١
جَاءَنِي جِبْرِيلُ بِدَعَوَاتٍ	عبد الله بن عباس	١٣١٨	٢
جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ	عمران بن حصين	١٢١٦	٢
جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ	عمران بن حصين	١٥٦٠	٢
جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ	أبو سعيد	٥٤٤	١
جَعَلَ اللهُ التَّقْوَىٰ زَادَكَ	قتادة	٧٠٠	١
جُلَسَاءُ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	سليمان الداراني	١١٩٧	٢
جُلَسَاءُ اللهِ غَدًا أَهْلُ الْوَرَعِ	سلمان	٢٥٤٠	٣
جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا	عبد الله بن قيس	١٠٠٤	٢
جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ	حذيفة بن اليمان	٤٩٩	١
حَامِلَاتٌ وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ	أبو أمامة الباهلي	١٥٤٦	٢
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِيمَانٌ	أنس بن مالك	٣٥	١
حَجَّ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَقِيَتْهُ	محمد بن كعب القرظي	١٠٨٢	٢
حَجٌّ مَبْرُورٌ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ	جابر بن عبد الله	١٠٨١	٢
حَجَجْتُ فِي بَعْضِ السِّنِينَ	إبراهيم بن شيبان	١٠٨٩	٢
حُزْنُ الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا يَذْهَبُ بِهَمِّ الْآخِرَةِ	الفضيل بن عياض	١٤٦٥	٢
حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ	عمرو بن شعيب	٢٢٧٣	٣
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَصْلَتَيْنِ	شداد بن أوس	١٣٧	١
حَقُّ الرَّجُلِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ	تميم الداري	١٥٤١	٢
حَقُّ الْوَلَدِ عَلَىٰ وَالِدِهِ	أبو هريرة	٥٨٩	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
حَقِيقٌ عَلَىٰ مَنْ كَانَ الْمَوْتُ مَوْعِدَهُ	الحسن البصري	٥١٠	١
حلَاوَةُ الدُّنْيَا مَرَارَةُ الْآخِرَةِ	أبو مالك الأشعري	١٤٧٣	٢
خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ	عدي بن حاتم	١٦٧٠	٢
خِدْمَتُهُ إِيَّاهُمْ بِنَفْسِهِ	مجاهد بن جبر	٢٠٤٥	٣
خُذُوا جُنَّتَكُمْ	أبو أمامة الباهلي	٧٣٢	١
خُذُوا عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ	علي بن أبي طالب	١٦٢٨	٢
خُذُوا مَا ظَهَرَ، وَدَعُوا مَا سَتَرَ اللهُ	مجاهد	٦٨٢	١
خُذُوا مَا عَلَيْهَا، وَدَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ	عمران بن حصين	٢٤٤٢	٣
خَرَجَ أَبُو حَمْزَةَ يُشَيِّعُ بَعْضَ الْغُزَاةِ	أبو محمد الرصافي	١١٠٢	٢
خَرَجَ رَجُلٌ فِي طَلَبِ عِلْمٍ فَاسْتَقْبَلَهُ حَجَرٌ	إبراهيم بن أدهم	٢١٨٤	٣
خَرَجَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْكِبِهِ	مالك بن دينار	٢٣٥٥	٣
خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ	أبو إسحاق الهمداني	١٨١٤	٢
خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَإِذَا هُوَ بِضَوْءٍ	السدي	٦٧٩	١
خَرَجْتُ فَرَأَيْتُ رَاهِبًا مِنَ الرُّهْبَانِ	أحمد بن أبي الحواري	٢٤٤٠	٣
خَصْلَتَانِ إِذَا كَانَتَا فِي عَبْدٍ	مطر الوراق	١٦٤٠	٢
خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ	أبو سعيد الخدري	٥٣٢	١
خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ	أبو سعيد الخدري	١٢٣٤	٢
خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ	عبد الله بن عمرو	٧٣٠	١
خُلُقٌ حَسَنٌ	أسامة بن شريك	١٢١٧	٢
خُلُقٌ حَسَنٌ	شعبة، عن أبي إسحاق	١٢٣٢	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	وهب بن منبه	٨٩٦	٢
خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ	عبد الله بن عمرو	١١٤٩	٢
خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ	عبد الله بن عمرو	١٥٦٩	٢
خَلَقْتَ رَبَّنَا فَسَوَّيْتَ	أبو هريرة	١٣٢٤	٢
خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ	أبو هريرة	٢١٤٩	٣
خَمْسُ صَلَوَاتٍ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ	عبد الله بن عمرو	١٩٥٤	٢
خَمْسٌ كَانَ عَلَيْهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ	الأوزاعي	٩٧٠	٢
خَمْسٌ مَنْ أَتَىٰ بِهِنَّ دَخَلَ	تميم الداري	١٨٥٨	٢
خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ	أبو الدرداء	٢٣٥	١
خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ	مليح بن عبد الله السعدي	١٥٨٦	٢
خَمْسٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظَّهْرِ	أبو ذر	٤٥٨	١
خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ	صهيب	٣٩٨	١
خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ	عبد الله بن عمرو	٨٦٥	٢
خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي	سعد بن أبي وقاص	١٣٦٦	٢
خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ ظَهْرِ غِنًىٰ	أبو هريرة	١٦٦٨	٢
خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ	عبادة بن الصامت	٣٥٩	١
خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ	عمر بن الخطاب	٢٥٩١	٣
خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكَرَّمٌ	عمر بن الخطاب	٢٠٠	١
خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْوَلُودُ الْوَدُودُ الْمُوَاتِيَةُ	ابن أذينة الصدفي	١٥٤٢	٢
خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ	أبو هريرة	٨٨٦	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ	عبد الله بن عمر	١٣٧١	٢
ذَاكِرُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ	عمر بن الخطاب	١٧٩٤	٢
ذَاكَرْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الصَّبْرَ	أحمد بن أبي الحواري	١٦٣٠	٢
ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ لِرَبِّي	عائشة	٦٥٦	١
ذَكَرَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ	ليث بن أبي سليم	٢٥٨٠	٣
ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ	أبو هريرة	٢٢٦٧	٣
ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ	أسامة بن زيد	١٨٨٦	٢
ذَلِكَ مَحْضُ - أَوْ صَرِيحُ - الْإِيمَانِ	عبد الله بن مسعود	٤٦	١
ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ	عبد الله بن عمر	١٨٢٦	٢
ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ	عبد الله بن عمرو	٦٩٧	١
رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللهِ	سعيد بن المسيب	٢٤٥٧	٣
رَأَىٰ حُذَيْفَةُ ﷺ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ	زيد بن وهب	١٩٣٩	٢
رَأَىٰ رَجُلٌ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَالِبٍ	المغيرة بن حبيب	٢٦٠٦	٣
رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، وَأُهْدِي إِلَيْهِ يَوْمًا سَلَّةٌ	شقيق بن إبراهيم البلخي	١٦٨	١
رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا وَقَدْ أُقْبِلَ بِجِنَازَةٍ	أبو نعيم	١٤٢٥	٢
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا	عبد الرحمن بن سمرة	١٦٩٨	٢
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا	عبد الرحمن بن سمرة	٢٥٧٨	٣
رَأَيْتُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ فِي النَّوْمِ	علي بن نصر	٧٦٥	١
رَأَيْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عُيَيْنَةَ	أبو الحسن بن علي	١٧٢٠	٢
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي	سمرة بن جندب	١٤١٨	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا	عبد الرحمن بن سمرة	٤٩٧	١
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا	عبد الرحمن بن سمرة	١٠٥٤	٢
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا	عبد الرحمن بن سمرة	١٢١٢	٢
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا	عبد الرحمن بن سمرة	٢٥٠٠	٣
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ	أبو الحسن الشافعي	١٧٢٥	٢
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُلْزِقُ وَجْهَهُ	عبد الله بن عمرو	١٠٧٣	٢
رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ نَاسًا كَثِيرًا قِيَامًا	العلاء بن زياد	١٤٦٣	٢
رَأَيْتُ كَأَنِّي قَدِمْتُ إِلَىٰ الْحِسَابِ	سعيد بن أبي الحسن	٩٦١	٢
رَأَيْتُ مِسْعَرًا فِي النَّوْمِ	ابن السماك	١٣٨٢	٢
رَأَيْتُ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ إِذَا مَشَىٰ	أيوب المستضيء	١١٩١	٢
رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ	سهل بن سعد	٨٤٧	٢
رُبَّمَا أَمَرَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ لِلسَّائِلِ	هلال	١٦٨١	٢
رَجَبُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرُمِ	أبو سعيد الخدري	١٨٧١	٢
رَجُلٌ قَدْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ	زائدة بن قدامة	٥٠٦	١
رِضَا اللهِ مَعَ رِضَا الْوَالِدَيْنِ	عبد الله بن عمرو	٤٤٣	١
رَضِيَ عَنْ قَوْمٍ فَاسْتَعْمَلَهُمْ	أبو سليمان	١٤٤٧	٢
رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ	أبو هريرة	١٨٣٨	٢
رَفْعُ الِاخْتِيَارِ	الجنيد	١٤٣٦	٢
زَمْزَمَ؛ أَنَّهُ لِمَا شُرِبَ لَهُ	سفيان بن عيينة	١٠٧١	٢
زُورُوا الْقُبُورَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِقُلُوبِكُمْ	النضر أبو المنذر	٦٧٤	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ	أبو بكر الصديق	١٦٣٣	٢
سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ عَمِّي وَهْبًا	عبد الصمد بن معقل	١٤٢٨	٢
سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وسأَلهُ رَجُلٌ	وكيعٌ	١١١٤	٢
سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ	أبو وهب الكلاعي	٥٩٤	١
سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	زيد بن أرقم	٣٥٦	١
سُوءُ الْخُلُقِ	جابر بن عبد الله	١٢٣٣	٢
سَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ	مخول البهزي	٢٠٥٨	٣
شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ	أبو سعيد الخدري	١٠١٠	٢
شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ	–	٢٠٨٣	٣
شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ	عبد الله بن عباس	٤١٣	١
شَرْبَتَانِ فِي شَرْبَةٍ	عائشة	٦٢٩	١
شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ	أبو هريرة	١٩٦١	٢
شَهِدَ الصَّلَاةَ فُلَانٌ، فُلَانٌ	أبي بن كعب	٢٠٤٠	٣
صَاحِبُ الدَّيْنِ مَأْسُورٌ	البراء بن عازب	١٣٤٣	٢
صَحِبْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	محارب بن دثار	١٥٧٦	٢
صَدَقَ سَلْمَانُ	أبو جحيفة	٢٠٥٤	٣
صَدَقَ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي	خولة	٢١٤٦	٣
صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ	أبو سعيد الخدري	١٦٤٣	٢
صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ	أنس بن مالك	١٧٩٦	٢
صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ	عبد الله بن عمر	٢٠٣٥	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
طُوبَىٰ لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ	ركب المصري	٦١٥	١
طُوبَىٰ لِمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا	أنس بن مالك	١٥٢٠	٢
طُوبَىٰ لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ	عبد الله بن بسر	١٤٤	١
طُوبَىٰ لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ	عبد الله بن بسر المازني	١٣٦٣	٢
طُوبَىٰ لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ	ركب المصري	٢٤٣٢	٣
طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ	فضالة بن عبيد	٢٣٤٦	٣
طُوبَىٰ لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ	أبو الدرداء	٢٢٣	١
ظِلُّ الْمُؤْمِنِ صَدَقَتُهُ	مرثد بن عبد الله اليزني	١٦٦٥	٢
عِبَادَ اللهِ، الْمَوْتُ لَيْسَ مِنْهُ فَوْتٌ	علي بن أبي طالب	٧٠٨	١
عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ	أسامة بن شريك	٢١٣٨	٣
عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ	أسامة بن شريك	٥٨٣	١
عَجَبٌ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ خَيْرٌ	صهيب	١٦٠٧	٢
عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ	صهيب	٦٠	١
عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ	عمر بن سعد	٥٦١	١
عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ	عبد الله بن مسعود	٥٦٤	١
عَدْلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ؛ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ	أبو هريرة	٢٢١٧	٣
عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَمْسَكَتْهَا	أبو هريرة	٤١٤	١
عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا	عبد الله بن عمر	١٦٠٣	٢
عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	أبو هريرة	١٣٦	١
عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	أبو هريرة	١٤٨٩	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ	أبو أمامة	٨٨١	٢
عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأُمَمِهَا	عبد الله بن مسعود	٦٤٧	١
عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ	الأسود بن سريع	٧٨١	١
عُرَىٰ الْإِسْلَامِ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ	عبد الله بن عباس	١٩٥٣	٢
عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ	ثوبان	٩٤١	٢
عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ	عائشة	١٥٨٧	٢
عَلَامَةُ السَّعَادَةِ ثَلَاثٌ	ذو النون المصري	٦٤٢	١
عَلَامَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ كَثْرَةُ الصَّلَاةِ	أبو علي الحسين بن علي	١٧٢٢	٢
عَلَمُ الْإِيمَانِ الصَّلَاةُ	أبو سعيد الخدري	٢٤	١
عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا، وَلَا تُعَسِّرُوا	عبد الله بن عباس	٢٤٢٣	٣
عَلَىٰ كُلِّ سُلَامَىٰ مِنْ أَحَدِكُمْ	أبو ذر	١٩٩٤	٣
عَلَىٰ كُلِّ مِيسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ	عبد الله بن عباس	٢٨٦	١
عَلَىٰ مَكَانِكُمَا	علي بن أبي طالب	٧٤٠	١
عَلَيْكَ بِآثَارِ مَنْ سَلَفَ	الأوزاعي	٩٧٤	٢
عَلَيْكَ بِالْإِيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ	إسماعيل الأنصاري	٦٩١	١
عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ	عبد الله بن عباس	١٨٥٤	٢
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ	أبو أمامة	١٧٦٦	٢
عَلَيْكَ بِالنُّصْحِ لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ	سفيان بن عيينة	٢٥١٥	٣
عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ	أبو سعيد الخدري	١٣٧٤	٢
عَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ	عبد الله بن عباس	٣١٣	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
عَلَيْكُمْ بِالسَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ	أبي بن كعب	٤٨٤	١
عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ	عبد الله بن مسعود	٢٣٩٠	٣
عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْبِرِّ	أبو بكر الصديق	٢٣٨٩	٣
عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ	أبو أمامة	٢١٧٣	٣
عَلَيْكُمْ، غَفَرَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ	عبد الله بن عباس	١٥٥٩	٢
عِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ	عبد الله بن عمرو	٢١٠٥	٣
عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ	أبو سلمة الحمصي	٢١٧٧	٣
عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ	أبو موسىٰ	٢١٥٧	٣
غُفِرَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	جابر بن عبد الله	١٣٦٠	٢
فَاسْتَعِدَّ لِلْفَاقَةِ	أنس بن مالك	٢٤١٠	٣
فَالْمَخْرَجُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِيهِ	عبد الله بن مسعود	٦٥٢	١
فَإِنَّكُمْ لَا تَقَدَّمُونَ الْمَلَائِكَةَ	عبد الله بن عمر	١٤٧١	٢
فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ	عبيد بن فيروز	٣٨٩	١
فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ	أبو سلمة	٤٤	١
فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ	البراء بن عازب	١٧٩٥	٢
فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَىٰ الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً	عبد الله بن عمرو	٢١٧٨	٣
فَقَدَ الْحَوَارِيُّونَ نَبِيَّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ	بكر بن عبد الله المزني	٢٦٠٥	٣
فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ	عائشة	٨٢٣	٢
فَلَا يُزَادُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْقَصُ	حذيفة بن أسيد	٤٢٩	١
فَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ	عبد الله بن عباس	١٠٣٢	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
فَهَلْ أَعْلَمْتَهُ؟	عبد الله بن عمر	١٠٩٤	٢
فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟	عبد الله بن عمرو	٤٤٢	١
فَهَلَّا الثَّلَاثَ الْبِيضَ	موسىٰ بن طلحة	١٩٠٩	٢
فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ لِصُوَّامِ رَجَبٍ	أبو قلابة	١٨٦٩	٢
فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ	أبو هريرة	٨٢٤	٢
فِي رَمَضَانَ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ	–	١٨٤٧	٢
فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُدَبِّرُ اللهُ أَمْرَ السَّنَةِ	عكرمة	١٨٧٦	٢
فِيمَ تَتَفَكَّرُونَ؟	عبد الله بن سلام	٦٦٣	١
قَاتَلَ اللهُ يَهُودَ	أبو هريرة	٨١٣	١
قَالَ إِبْلِيسُ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ	أبو حازم	١١٣٧	٢
قَالَ إِبْلِيسُ: أَنَا جَمْرَةٌ فِي جَوْفِ	معاوية بن قرة	٢٣٠٩	٣
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَخِيهِ - وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ	أبو عمرو بن العلاء	١٤٦٤	٢
قَالَ إِمَّا مُوسَىٰ وَإِمَّا عِيسَىٰ	عمر بن الخطاب	٥٤٢	١
قَالَ حَكِيمٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ لِابْنِهِ	جعدبة المديني	١٢٢٣	٢
قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعَالَوْا حَتَّىٰ أُعَلِّمَكُمْ	مالك بن دينار	٢٤٠٥	٣
قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ	داود أبو سعيد	١٠٧٧	٢
قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ	أبو هريرة	١٦٦٦	٢
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	عبد الله بن أبي نجيح	٧١٠	١
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ	يحيىٰ بن أبي كثير	٥٢٤	١
قَالَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	يزيد بن ميسرة	٦٤٣	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ	أبو ذر الغفاري	١٠١	١
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ	عبد الله بن عمرو	٢٤٠٩	٣
قَدْ كَبِرْتُ فَأَعْتِقْنِي يَا مَوْلَايَ	أبو عبيدة الخواص	٥٠٥	١
قَدِمَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَرَّةً مِنَ الْيَمَنِ	عبد الله بن الزبير الحميدي	١٥٧٧	٢
قَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ	عبد الله بن عباس	١٨٨٧	٢
قَدِمَ حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ	وهب بن سلمة الليثي	٢٥٦١	٣
قَدِمْتُ مِنْ مَكَّةَ فَبِتُّ	محمد بن مخلد	١٠٧٩	٢
قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: أُمَّهَاتُ الْخَطَايَا	فرقد	٢٤١٨	٣
قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: لَا تَقْطَعْ مَنْ كَانَ يَصِلُ أَبَاكَ	مالك بن دينار	٤٦٨	١
قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ: أَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ	مالك بن دينار	٧٨٤	١
قَرَأْتُ فِي مَسْأَلَةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	أبو الجلد	٥١٨	١
قَسَمَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَالَهُ بَيْنَ وَلَدِهِ	أبو صالح	٦٠٩	١
قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ	أبو بكرة	٢٤٨٣	٣
قَلَّ مَا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أنس بن مالك	١٣٢٨	٢
قُلْ: رَبِّي اللهُ. ثُمَّ اسْتَقِمْ	سفيان بن عبد الله الثقفي	٤١٦	١
قُلْ: رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ	سفيان بن عبد الله الثقفي	١٧٣٠	٢
قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	عبد الله بن أبي أوفى	٧٤٩	١
قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	سعد بن أبي وقاص	١٣٣٤	٢
قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي	أبو بكر الصديق	١٢٩٩	٢
قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	أبو بكر الصديق	١٣٣٣	٢

طرف الحديث	الـــراوي	رقمه	المجلد
قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	أبو هريرة	٣٣٣	١
قُلُوبٌ لَاهِيَةٌ، وَأَيْدٍ عَامِلَةٌ	يحيىٰ بن أبي كثير	٢٥٣٠	٣
قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ	عائشة	١٨٢١	٢
قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ	عائشة	٢٢٣٥	٣
قُومُوا فَقَدْ صَنَعَ لَكُمْ جَابِرٌ سُؤْرًا	جابر بن عبد الله	٢٠٥٩	٣
قِيلَ لِحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ	أبو وائل	١٣٠	١
قِيلَ لِحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ	فضيل بن عياض	١٧٥٤	٢
قِيلَ لَهُ: مَا الصَّبْرُ وَالسَّمَاحُ	الحسن البصري	١٦٢٦	٢
كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا	أنس بن مالك	١١٢٩	٢
كَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ	عطاء	٢٠٥٦	٣
كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكَنَّىٰ أَبَا الضِّيفَانِ	عكرمة	٢٠٦٦	٣
كَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يُصَلِّي بِنَا	نافع	١٨١٣	٢
كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ	جعفر بن محمد	١٢٩٥	٢
كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَضْطَجِعًا	حكيم بن حزام	٢٤٤٦	٣
كَانَ أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ لَا يَتْرُكُ أَحَدًا	أبو الحسن الحراني	١٧٢٣	٢
كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ	عبد العزيز بن رفيع	١٨١٢	٢
كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ	عائشة	٦٦٨	١
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَعَلَّمُونَ	عبد الله بن السائب	١٣٠٢	٢
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ إِذَا اسْتَهَلُّوا شَعْبَانَ	أنس بن مالك	١٧٧٠	٢
كَانَ أَقْوَامٌ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ الْحَلَالِ	سفيان الثوري	١١١٥	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
كَانَ الصَّانِعُ بِيَدِهِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ	إبراهيم النخعي	٧٩٧	١
كَانَ الْقَوْمُ يَتَّجِرُونَ وَيَتَبَايَعُونَ	قتادة بن دعامة	٨٢٠	١
كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ عِنْدَ حَضْرَةِ	عبد العزيز بن مروان	١٨٠٦	٢
كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ	حذيفة بن اليمان	٩٦٩	٢
كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ فِي رَمَضَانَ زَمَانَ عُمَرَ	يزيد بن رومان	١٨٠٩	٢
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ	أنس بن مالك	٦٣٥	١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ	أبو هريرة	١٩٥٩	٢
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ أَقُولَ	عائشة	١٨٨٤	٢
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ	عائشة	٢٥٤٩	٣
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ	عبد الله بن عباس	٩٥٣	٢
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ	أبو قتادة	٩٥٨	٢
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَوَّلُ مَا يَتْرُكُونَ السُّنَّةُ	عبد الله بن مسعود	٤٧٨	١
كَانَ بِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ	أحمد بن محمد	٨٧٨	٢
كَانَ ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ يَلْبَسَانِ أَحْسَنَ ثِيَابِهِمَا	حماد بن سلمة	١٨٢٣	٢
كَانَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ يُفَطِّرُ كُلَّ لَيْلَةٍ	بسطام التميمي	١٧٨٠	٢
كَانَ رَجُلٌ بِالْبَادِيَةِ قَدِ اتَّخَذَ مَسْجِدًا	عبد العزيز بن أبي رواد	٢٥٧٥	٣
كَانَ رَجُلٌ مِنَ السَّلَفِ يَلْقَىٰ الْأَخَ	سفيان بن عيينة	١٦١	١
كَانَ رَجُلٌ يَبْكِي، فَيَقُولُ لَهُ أَهْلُهُ	مالك بن مغول	٥٠٧	١
كَانَ رَجُلٌ يُجَالِسُ أَهْلَ الذِّكْرِ	عون بن عبد الله	١٤٠١	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ	جابر بن عبد الله	٣٧٦	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ	عبد الله بن عباس	١٧٩١	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ	عبد الله بن عباس	١٩٣١	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ	عائشة	١٧٩٢	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ	عائشة	١٧٩٣	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَدَا إِلَىٰ الْعِيدِ	عبد الله بن عمر	٣٨٠	١
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً	أبو سعيد الخدري	١١٩٠	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ	عائشة	٦٢٣	١
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَكِلُ طُهُورَهُ	عبد الله بن عباس	١٦٥٧	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ	عبد الله بن عباس	٢٥٥٨	٣
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ	أنس بن مالك	٦٢٢	١
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ	أبو هريرة	٧١٧	١
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	أم سلمة	١٩٠٤	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْتَكِفُ	عائشة	١٨٣٤	٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْمَلُ عَمَلَ الْبَيْتِ	عائشة	٦٢٤	١
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ	عبد الله بن أبي أوفىٰ	١١٥٢	٢
كَانَ شَابٌّ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَلْبَسُ وَيَتَهَيَّأُ	ثابت البناني	٢١٣	١
كَانَ شَيْخٌ لَنَا إِذَا سَمِعَ السَّائِلَ	أبو حيان، عن أبيه	٧٦٤	١
كَانَ طَاوُسٌ إِذَا سَأَلَهُ الرَّجُلُ	ابن أبي نجيح	٦٠٨	١
كَانَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه يُقِلُّ الصَّوْمَ	شقيق	٢٣٤٥	٣
كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ أَخْرَسُ	أبو سفيان البصري	١٨٢٤	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
كَانَ يُقَالُ: رَأْسُ التَّوَاضُعِ ثَلَاثَةٌ	يحيىٰ بن أبي كثير	٦٣٧	١
كَانَ يُقَالُ: صَافِحُوا الْحَاجَّ	حماد بن أبي سليمان	١٠٦٩	٢
كَانَ يُقَالُ: لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ	عبد الله بن عمر	١٨٢٨	٢
كَانَ يُقَالُ: مَنِ اتَّقَىٰ اللهَ	زيد بن أسلم	٧١٤	١
كَانَ يُقَالُ: مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ	فضيل بن عياض	١١٩٨	٢
كَانَ يُقَالُ: مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهُ الطَّعَامَ	عبد الله بن عمر	٨١٤	١
كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الْأَحْمَرَ	جابر بن عبد الله	٣٧٨	١
كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ	سهل بن معاذ	١٣٢٢	٢
كَانَتْ أُمِّي تَقُومُ اللَّيْلَ، فَتُصَلِّي حَتَّىٰ تَعْصِبَ	عويد بن أبي عمران	١٩٦٥	٢
كَانَتْ بِمَكَّةَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ	مالك بن دينار	٥١١	١
كَانَتْ تَخْدُمُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ	حماد بن أبي حنيفة	١٦٦٠	٢
كَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ	مجاهد	٢٥٠٥	٣
كَانَتْ خِيَانَتُهُمَا بِالنَّمِيمَةِ	الضحاك	٢٥٠٧	٣
كَانَتْ شَجَرَةٌ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ	الحسن البصري	١٢٥	١
كَانَتْ عِنْدَنَا امْرَأَةٌ مُقْعَدَةٌ	فضيل بن غزوان	١٨٢٥	٢
كَانَتْ لِي شِرَّةٌ سَمِجَةٌ	صدقة بن سليمان الجعفري	١٥٨	١
كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلَاةِ	عبد الله بن عباس	١٩٣٠	٢
كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُسَوُّوا بَيْنَ بَنِيهِمْ	إبراهيم بن يزيد	٦٠٧	١
كَانُوا يَدْعُونَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ	معلىٰ بن الفضل	١٧٧٧	٢
كَانُوا يُفَضِّلُونَ ثَلَاثَ عَشَرَاتٍ	أبو عثمان النهدي	١٩٠١	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
كَبِّرِي اللهَ عَزَّوَجَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ خَيْرٌ لَكِ	مسلم بن أبي مريم	٧٢٨	١
كَتَبَ اللهُ عَلَىٰ الْعِبَادِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ	عبادة بن الصامت	١٩٢٤	٢
كَرَمُ الْمَرْءِ تَقْوَاهُ	عبد الله بن عمر	٧٠٢	١
كَفَّارَاتٌ	أبو سعيد الخدري	٥٤٦	١
كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ	أنس بن مالك	٧٦٦	١
كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ مِنْهَا	أبو بكرة	٢٢٤٩	٣
كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ مِنْهَا مَا شَاءَ	أبو بكرة	٤٦٤	١
كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ حَرَامٌ	أبو هريرة	٥٨٥	١
كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ	أبو هريرة	١٧٦٧	٢
كُلُّ دَيْنٍ مَأْخُوذٌ مِنْ حَسَنَاتِ صَاحِبِهِ	عبد الله بن عمرو	١٣٥٣	٢
كُلُّ ذَنْبٍ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ	معاوية	٢٣٨١	٣
كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ	أبو الدرداء	٧٧٦	١
كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٤٩٢	١
كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ	أم حبيبة	٢٤٣٤	٣
كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ	أبو هريرة	٨٣٥	٢
كُلُّ مَا صَنَعَ اللهُ لِلْمُسْلِمِ خَيْرٌ	صهيب	٥٦٠	١
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ	جابر بن عبد الله	١٢٤١	٢
كُلُّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ	عبد الله بن عباس	٣٦٩	١
كُلُّ بَنِي آدَمَ أَصَابَ الزِّنَا	أبو هريرة	١٥٠٣	٢
كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ	أبو أمامة	٢٢٢٤	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
كَيْفَ تَبِيعُ؟	أبو هريرة	٢٥٠	١
كَيْفَ تَبِيعُ؟	أبو هريرة	٨١١	١
كَيْفَ تَجِدُكَ؟	أنس بن مالك	١٢٦٣	٢
كَيْفَ تَصْنَعُ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا بَلَغَ النَّاسُ	أبو ذر	١٦١٣	٢
كَيْفَ كَانَتْ مَنْزِلَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ	هارون الرشيد	١٠٩٠	٢
كَيْفَ نَجَوْتَ مِنْ سَيْفِ الْوَاثِقِ	أبو حاتم الرازي	١٦٤١	٢
كَيْفَ يَكُونُ مُتَّقِيًا مَنْ لَا يَدْرِي مَا يَتَّقِي	بكر بن خنيس	٧١٢	١
لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَةِ	فاطمة	٨٨٢	٢
لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ إِلَّا يُخَاصِمُ	أيوب السختياني	٣٤٦	١
لَا أُقْسِمُ، لَا أُقْسِمُ	عبد الله بن عمرو	١٤١٠	٢
لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ	أبو جحيفة	٢٠٧٢	٣
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، رَبِّ،	سعيد بن جبير	٧٧٧	١
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ	علي بن أبي طالب	١٢٩٧	٢
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	عائشة	١٣٠٩	٢
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	علي بن أبي طالب	٣٨٥	١
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، سُبْحَانَكَ	عائشة	١٣١٠	٢
لَا أَمَلُّ ثَوْبِي مَا وَسِعَنِي	عمرو بن العاص	١٢٣٧	٢
لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ	أنس بن مالك	٦٥	١
لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ	أنس بن مالك	٢٤٢	١
لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى اللهَ	معاذ بن عبد الله الجهني	٧٠٤	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
لَا تَبْرَحْ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ	عبد الله بن مسعود	٢٢٠٥	٣
لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ عَمْدًا	أم أيمن	١٩٤٩	٢
لَا تُجَالِسْ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ	مجاهد	٤٧٦	١
لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ	محمد بن علي بن الحسين	٩٨٥	٢
لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ	أبو قلابة	٤٧٤	١
لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ	أبو مسعود الأنصاري	١٩٤٢	٢
لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ	جابر بن عبد الله	١٧١١	٢
لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ	عبد الله بن عمرو	٢٤٦	١
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا	أنس بن مالك	١١٣٠	٢
لَا تُحَدِّثِ الْمَرِيضَ إِلَّا بِمَا يُعْجِبُهُ	أبو مجلز	٥٧٥	١
لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ	عبد الله بن عمر	١١٤٣	٢
لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	عبد الله بن عمر	٥٢٢	١
لَا تُرْضِعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّيْلِ	رزينة	١٨٩١	٢
لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي	عائشة	٢٠٥٧	٣
لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا	أنس بن مالك	٣٠٥	١
لَا تَزَالُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةً	أبو هريرة	١٣٤٧	٢
لَا تُشْهِدْنِي عَلَىٰ جَوْرٍ	النعمان بن بشير	٦٠٦	١
لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ نَائِحَةٍ	أبو هريرة	٢٤٩٢	٣
لَا تُطْعَمُ النَّارُ رَجُلًا	أبو هريرة	٨٤٩	٢
لَا تَعْتَرِضْ لِمَا لَا يَعْنِيكَ	عمر بن الخطاب	٢٣٨	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
لَا تُعْجِبَنَّكُمْ كَثْرَةُ صَلَاةِ امْرِئٍ	ضمرة بن حبيب	٢٥٤٨	٣
لَا تَغْتَمَّ إِلَّا بِمَا يَضُرُّكَ غَدًا	بشر بن الحارث	١٥٣١	٢
لَا تَغْضَبْ	أبو هريرة	٨٦٣	٢
لَا تَغْضَبْ	عثمان بن أبي العاص	٢٣٠٢	٣
لَا تَفْضَحُوا مَوْتَاكُمْ بِسَيِّئَاتِ أَعْمَالِكُمْ	أبو هريرة	١٥٦	١
لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ أَحَبَّهُ إِلَىٰ رَبِّهِ	عمران بن حصين	١٤٣٣	٢
لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٨٨٥	٢
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُرْفَعَ الْعِلْمُ	أنس بن مالك	١٢٥٦	٢
لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ	مالك بن عبادة الغافقي	٢٣٥٠	٣
لَا تَلْتَفِتوا فِي الصَّلَاةِ	عبد الله بن سلام	١٩٢٦	٢
لَا تَلْتَمِسْ عَوْرَةَ أَخِيكَ	الضحاك	٦٨٣	١
لَا تَمْسَحْهُ، دَعْهُ يَتَفَتَّتُ	العباس الجشمي	٥١٥	١
لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ	أبو هريرة	١٥٩١	٢
لَا تَنْظُرْ إِلَىٰ فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ	—	٢٣٢٥	٣
لَا جِمَاعَ	أبو أمامة	١٠٥٨	٢
لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ	سالم بن عبد الله بن عمر	١١٣٦	٢
لَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ	عمر بن الخطاب	١٩٥٠	٢
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ	عمر بن الخطاب	١٩٠٦	٢
لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ الصَّلَاةَ	عبد الله بن مسعود	٢٠٠٩	٣
لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ	أبو هريرة	٧١٩	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ	أبو هريرة	٢٥٦	١
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ	أنس بن مالك	٢٥٦٣	٣
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٦٤	٣
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا	هشام بن عامر	٢٥٦٥	٣
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ	سلمان الفارسي	٩٩٩	٢
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ	أبو بكر الصديق	١١٢١	٢
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ	عبد الله بن حنظلة	٢٤١٧	٣
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ	أبو بكر الصديق	١٦٢	١
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سِيِّئُ الْمَلَكَةِ	أبو بكر	٢٤٧٨	٣
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ	أبو سعيد الخدري	١٢٦٠	٢
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ	أبو الدرداء	٤٥٩	١
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ	أبو الدرداء	٢٢٤٣	٣
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ	أبو سعيد الخدري	٤٥٥	١
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ	عبد الله بن سلام	٦١٩	١
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ	حذيفة	٢٤٩٧	٣
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ	أبو وائل	٢٤٩٦	٣
لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ	ثوبان	١٢٧٣	٢
لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ	أبو هريرة	٥٥٧	١
لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ	عبد الله بن عمر	٢٣٧٥	٣
لَا يَزَالُ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ فِي تُهْمَةِ	عائشة	٦٧٧	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
لَتَرْكُ دَانِقٍ مِمَّا يَكْرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ	عبد العزيز بن السائب	٢٥٤٥	٣
لَزِمْتُ السِّوَاكَ حَتَّىٰ خَشِيتُ	عائشة	١٥٨٤	٢
لَزَوَالُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ	البراء بن عازب	٢٣٧٢	٣
لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا	ثوبان	١٤٠٢	٢
لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ	عبد الله بن مسعود	٢٠٣٩	٣
لُعِنَ الْكَذَّابُونَ	مبشر بن عبيد	٢٤٠٤	٣
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا	علي بن أبي طالب	١٤١٩	٢
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّائِحَةَ	أبو سعيد	٢٤٩٤	٣
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ	عبد الله بن مسعود	١٤١٧	٢
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشَرَةً	علي بن أبي طالب	١٤٨٦	٢
لِقْ فَهَيِّئْ مَا عِنْدَكَ حَتَّىٰ آتِيَكَ	جابر بن عبد الله	٨٧٦	٢
لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ	بريدة	٢٣٧٣	٣
لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ	أبو هريرة	٢٣٣٤	٣
لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَشْتَدُّونَ بَيْنَ الْأَغْرَاضِ	بلال بن سعد	١٩٦٧	٢
لَقَدِ اغْتَبْتِيهَا	عائشة	٢٢٦٤	٣
لَقَدْ بَخِلْتَ، هَلَّا حَيْثُ حَمِدْتَ اللهَ	عبد الله بن عمر	٥٣٨	١
لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَىٰ الْبَيْضَاءِ	العرباض بن سارية	٩٦٧	٢
لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ	أنس بن مالك	١٣٣٥	٢
لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ	بريدة بن الحصيب	١٣٢٥	٢
لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ	معاذ بن جبل	٨٣	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
لَمَّا أَرَادَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِرَاقَ الْخَضِرِ	إبراهيم بن عيسىٰ	٥٢٥	١
لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ	عائشة	٨١٨	١
لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	عائشة	٨١٩	١
لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ	عبد الله بن مسعود	٩٠	١
لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ	عبد الله بن عباس	٨٣٧	٢
لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إِلَىٰ رَبِّهِ	عمرو بن ميمون	٢٥٠٩	٣
لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ	أنس بن مالك	١٦٧٧	٢
لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ	أنس بن مالك	٥٨١	١
لَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ رَنَّ إِبْلِيسُ	عبد الله بن عباس	٢٤٩١	٣
لَمَّا كَبِرَ آدَمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ	صدقة بن عبدويه	١٧٤٤	٢
لَمَّا كَبُرَ آدَمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ جَعَلَ بَنُو بَنِيهِ	صدقة بن عبد ربه	٢٤٥٥	٣
لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	محمد بن عبد الرحمن بن عوف	٧٠٦	١
لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَرَجَ لَيْلَةً	عمر بن حفص	١٢٠١	٢
لِمَنْ هَذِهِ الْقُبَّةُ يَا أَنَسُ؟	أنس بن مالك	١٤٥٨	٢
لَمَوْتُ عَالِمٍ أَحَبُّ إِلَىٰ إِبْلِيسَ	أبو جعفر	٢١٨٠	٣
لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللهِ	أبو قتادة وأبو الدهماء	٦٩٥	١
لَنْ يَسْتَكْمِلَ مُؤْمِنٌ إِيمَانَهُ	عبد الله بن عمرو	٣٠	١
لَنْ يَلِجَ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ	أبو هريرة	١٦٠٤	٢
لَوْ أَنَّ الثَّقَلَيْنِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ قَتْلِ مُؤْمِنٍ	عبد الله بن عمر	٢٣٨٠	٣
لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	أنس بن مالك	٩٩١	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ	سعيد بن عامر بن حذيم	١٠٠٩	٢
لَوْ أَنَّ مَا أَقَلَّ ظُفُرٌ مِنَ الْجَنَّةِ	سعد بن أبي وقاص	٩٨٩	٢
لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ	عمر بن الخطاب	٦٤٤	١
لَوْ أَنَّنِي خُيِّرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ	ابن أبي الدنيا	١٢٢٨	٢
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا	أبو الدرداء	٤٩١	١
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا	أنس بن مالك	٤٩٠	١
لَوْ تَعْلَمُون مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ	أبو هريرة	٢٠٢٨	٣
لَوْ تَفَكَّرَ النَّاسُ فِي عَظَمَةِ اللهِ	بشر بن الحارث	٦٦٩	١
لَوْ جِيءَ بِمِيزَانٍ تَرِيصٍ	مطرف بن عبد الله	١٢٦٦	٢
لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلًا	عائشة	١٦١٥	٢
لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا	معاذ بن جبل	١٥٣٣	٢
لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ	أبو هريرة	٢٠٩	١
لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ	عبد الله بن مسعود	١٧٨١	٢
لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ	أبو هريرة	٢٦٧	١
لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي	زيد بن خالد الجهني	١٥٨٠	٢
لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي	أم حبيبة	١٥٨١	٢
لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ مِنْ صِفَتِهِ	يحيىٰ بن معاذ	٢٢٤٠	٣
لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّكَلُّفِ	سلمان الفارسي	٢٠٥٢	٣
لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ الْمَاشِي بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ	خالد بن معدان	٢٠١٣	٣
لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ	أبو هريرة	٨٠٨	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَا أَدْرِي مَا تَقُولُونَ	الشعبي	٢٤٠٢	٣
مَا اسْتَفَادَ عَبْدٌ بَعْدَ إِيمَانٍ بِاللهِ	عمر بن الخطاب	١٥٤٣	٢
مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ	عبد الله بن مسعود	١٣١٥	٢
مَا أَصْبَحَ لِآلِ مُحَمَّدٍ	أنس بن مالك	١٥١٩	٢
مَا أَصْبَحْتُ يَوْمًا وَبِبَابِي طَالِبُ	حكيم بن حزام	١١٧٥	٢
مَا اصْطَفَىٰ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ	أبو ذر	٧٣٤	١
مَا أَطَالَ رَجُلٌ الْأَمَلَ إِلَّا أَسَاءَ الْعَمَلَ	فضيل بن عياض	١٧٩	١
مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ	المقدام بن معدي كرب	١٦٤٤	٢
مَا أَطْوَلَ ذَيْلَهَا!	عائشة بنت طلحة	٢٢٩٠	٣
مَا أَعْجَبَكِ مِنْ ذَلِكَ؟	أنس بن مالك	١٥٩٤	٢
مَا أَعْلَمُ النَّاسَ فِي زَمَانٍ أَحْوَجَ	أحمد بن حنبل	٤٨٦	١
مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ	أبو عبس	٨٤٣	٢
مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا مُنْذُ عَلِمْتُ	أبو عاصم	٢٢٨٢	٣
مَا أَكْثَرَ أَحَدٌ مِنَ الرِّبَا	عبد الله بن مسعود	١٤١٤	٢
مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ	أنس بن مالك	١٩٨	١
مَا أَكَلَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ فِي صَفْحَتِهِمْ	أبو موسىٰ الأشعري	٢٥٨٩	٣
مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يُدْخِلُ	المستورد	٢٣٤٨	٣
مَا انْتُقِصَتْ أَمَانَةُ عَبْدٍ	عروة بن الزبير	٢٥٩	١
مَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً	أنس بن مالك	٣٣٧	١
مَا أُنْفِقَتِ الْوَرِقُ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ	عبد الله بن عباس	٣٥٧	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَا أَوَىٰ شَيْءٌ إِلَىٰ شَيْءٍ خَيْرٌ	إدريس الخولاني	١١٩٩	٢
مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ	عبد الله بن مسعود	٢٤١١	٣
مَا بَقِيَ لِأُمَّتِي مِنَ الدُّنْيَا	عبد الله بن عمر	١٨٥٦	٢
مَا بَيْنَ كُلِّ مِصْرَاعَيْنِ	معاوية بن حيدة	١٠٠٨	٢
مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئًا لَا يَدَعُهُ إِلَّا لِلَّهِ	أبي بن كعب	٧٠٥	١
مَا تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ؟	الشعبي	١٦٥٩	٢
مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟	أبو هريرة	٧٦٠	١
مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟	أبو أمامة الباهلي	٧٤٧	١
مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ؟	المقداد بن الأسود	٨٧٣	٢
مَا تَكَلَّمَ فِيهِ السَّلَفُ فَتَرْكُهُ جَفَاءٌ	المفضل بن يونس الكوفي	٩٧٥	٢
مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً	ميمون بن سياه	٢٤٥٤	٣
مَا تَلَذَّذَ الْمُتَلَذِّذُونَ	مالك بن دينار	١٤٠٩	٢
مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ	عبادة بن الصامت	١٤٩٣	٢
مَا جَاوَرَ عَبْدٌ فِي قَبْرِهِ مِنْ جَارٍ	أبو المنهال	٢٢٢	١
مَا جُبِلَ وَلِيُّ اللهِ تَعَالَىٰ	عائشة	١٥٦٢	٢
مَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ	سهل بن سعد الساعدي	٦٩٢	١
مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ	أبو هريرة	١٣٩٠	٢
مَا حُسْنُ الْخُلُقِ؟	إسحاق بن منصور	١٢٢٩	٢
مَا حَضَرَتْ صَلَاةٌ قَطُّ إِلَّا نَادَتِ الْمَلَائِكَةُ	أبو بكر الصديق	٢٠٠٢	٣
مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي	عبد الله بن عمر	٢٥٣٤	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ	أنس بن مالك	١٤٨٣	٢
مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ	أنس بن مالك	١٩٩٣	٣
مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ	أنس بن مالك	٢٠٢٢	٣
مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً	كعب بن مرة	٢٢٥٨	٣
مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضِنُّ	أبو جعفر محمد بن علي	١٠٨٦	٢
مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعٍ	أنس بن مالك	٤٠٤	١
مَا مِنْ عَمَلٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	سعيد بن المسيب	١٠٥٦	٢
مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ بَيْنَهُمْ بِالْمَعَاصِي	جرير البجلي	٢٩٥	١
مَا مِنْ قَوْمٍ يَقْعُدُونَ مَقْعَدًا	أبو سعيد الخدري	١٧٠٨	٢
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ	عثمان بن عفان	١٢٨٧	٢
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَخِيهِ	أنس بن مالك	١٩١	١
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا	جابر بن عبد الله	٤١٢	١
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً	عامر بن ربيعة	١٧٠٥	٢
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا	عبد الله بن عباس	٢١٥٥	٣
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ابْنَتَانِ	عبد الله بن عباس	٦١١	١
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ	أبو هريرة	١٦٧٣	٢
مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ	أبو هريرة	٢٣٣٦	٣
مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ	عمر بن الخطاب	١٩٣٥	٢
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ جَارٌ مُنَافِقٌ يُؤْذِيهِ	الحسن البصري	٩٤	١
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ	عبد الله بن عباس	٢٦	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ أَصْبَحَ	عمرو بن شعيب	١٨٣٠	٢
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دَمْعٌ	عبد الله بن مسعود	٥٠٠	١
مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ رَجُلَانِ	أنس بن مالك	٨٦٤	٢
مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ	جابر بن عبد الله	١٠٧٤	٢
مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ	عمرو بن عبسة	٢٠٩٧	٣
مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ نَحْلًا	أيوب بن موسىٰ	٥٨٨	١
مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ	أبو هريرة	٣٥١	١
مَا هَذَا؟ دَعْوَىٰ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟!	جابر بن عبد الله	٢١٤٧	٣
مَا هَذِهِ؟ مَعَكُمْ هَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟	عبد الرحمن بن علقمة	١٦٥٥	٢
مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ	بريدة بن الحصيب	١٦٦٧	٢
مَا يُصِيبُ أَحَدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا	عبد الله بن عمر	١٤٦٢	٢
مَا يَكُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ	أبو سعيد الخدري	١٦٢١	٢
مَا يَمْنَعُنِي وَهَذَا جِبْرِيلُ	أبو طلحة الأنصاري	١٧٠٢	٢
مَاتَ سَلَمَةُ بْنُ عبادِ بْنِ مَنْصُورٍ	عمرو بن الزبير	٢٨٢	١
مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ بِاللهِ	أبو ذر	٢٨٥	١
مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللهُ	أبو موسىٰ الأشعري	١٣٦٧	٢
مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ	محمد بن كعب	٢٥٢٨	٣
مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَثَلُ نَهْرٍ جَارٍ	جابر بن عبد الله	١٩١٦	٢
مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ	جندب بن عبد الله	٢٢٠٨	٣
مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ	أبو هريرة	٨٤٢	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ	أنس بن مالك	٥٥٢	١
مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ	عبد الله بن عمر	١٢٨	١
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ	كعب بن مالك	١٥	١
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ	أنس بن مالك	٦٨	١
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ	أبو سعيد الخدري	٢٥	١
مَثَلُ الْوَاقِعِ فِي حُدُودِ اللهِ وَالْمُدَاهِنِ فِيهَا	النعمان بن بشير	٢٩٩	١
مِثْلُ زَادِ الرَّاعِي	الأعمش	١٥٢٦	٢
مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ	جابر بن عبد الله	٢٤٥٦	٣
مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ	أنس بن مالك	٢٢٧١	٣
مَرَّ بِي بَشِيرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ	مسلم بن قتيبة	٩٨٨	٢
مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَوْكٍ	أبو هريرة	١٥٩٩	٢
مَرَّ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِشَوْكٍ	أبو هريرة	١٥٩٨	٢
مَرَّ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِجُمْجُمَةٍ	جابر بن عبد الله	١٤٢٦	٢
مَرَرْتُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ	عبد الواحد بن زيد	٢٦٠٨	٣
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ السَّلَفِ جَالِسًا	يزيد بن أبي حبيب	٢٠٥٠	٣
مَرِضَ كَعْبٌ فَعَادَهُ رَهْطٌ	عطية بن قيس	٥٧١	١
مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهِ كُلِّهِ	أبو هريرة	٢٨٩	١
مَسْحُهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا	عبد الله بن عمر	١٠٦٥	٢
مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ	أبو نجيح	٢٥١٨	٣
مُعَقِّبَاتٌ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ	كعب بن عجرة	٧٥٦	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ	عبد الله بن عباس	١٠٤٩	٢
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ شَرَفَ الْآخِرَةِ	كعب الأحبار	٥١٩	١
مَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ	عامر بن تميم	٢١١	١
مَنِ اشْتَرَىٰ طَعَامًا فَتَرَبَّصَ بِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا	عبد الله بن عمر	٣١١	١
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ	أنس بن مالك	٢١٨٧	٣
مَنْ أَصْبَحَ مُرْضِيًا لِوَالِدَيْهِ	عبد الله بن عباس	٤٢٢	١
مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟	أبو هريرة	٤٠٠	١
مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ وَلِسَانُهُ رَطْبٌ	أنس بن مالك	١٣٧٣	٢
مَنْ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا	صهيب	١٣٥٥	٢
مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ	أنس بن مالك	١٨٦	١
مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ	قاسم بن عثمان الجوعي	٧٨٥	١
مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا	أبو هريرة	١٣٩٧	٢
مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا	عبد الله بن عمرو	٢١١٦	٣
مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّىٰ يُشْبِعَهُ	عمرو بن العاص	٣٩٧	١
مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا لِيَدْحَضَ	عبد الله بن عباس	٢١٤٣	٣
مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ	عبد الله بن عمر	٢٣٧٨	٣
مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ	أبو هريرة	٢٣٧٩	٣
مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً	عمرو بن عبسة	٢٢٥٩	٣
مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً	أبو هريرة	٢٢٦٠	٣
مَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً	عمرو بن عبسة	٢٢٥٦	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنِ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفْ فِي الْعَشْرِ	أبو سعيد الخدري	١٨٣٥	٢
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أبو ذر	٩١٧	٢
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	سلمان الفارسي	٩١٨	٢
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ مَسَّ مِنْ طِيبِ	عبد الله بن عمرو	٩٥٢	٢
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ	أبو هريرة	٩١٩	٢
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلَ	أوس بن أوس	٩٢١	٢
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ	أبو أيوب الأنصاري	٩٣٥	٢
مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ	أنس بن مالك	٢٢٧٢	٣
مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ	معاذ بن جبل	٤١٥	١
مِنْ أَفْضَلِ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ	أبو الدرداء	١٢٠٧	٢
مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٨٦١	٢
مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَىٰ الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ	عبد الله بن عباس	٢٠٦٠	٣
مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يُؤْتِ الزَّكَاةَ	عبد الله بن مسعود	١٤٩٢	٢
مَنِ اكْتَحَلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ	عبد الله بن عباس	١٨٩٦	٢
مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ	جابر بن عبد الله	١٩٥	١
مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا	أبو هريرة	١٨٦٤	٢
مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فِي الدُّنْيَا	المستورد بن شداد	٢٢٧٩	٣
مِنَ السَّعَادَةِ: الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ	سعد بن أبي وقاص	١٥٤٤	٢
مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ	علي بن أبي طالب	٣٧٩	١
مِنَ الْقُنُوتِ: الرُّكُوعُ وَالْخُشُوعُ وَغَضُّ الْبَصَرِ	مجاهد	١٩١٥	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا	أبو الجعد الضمري	٩٣٨	٢
مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ	بريدة بن الحصيب	١٩٥٨	٢
مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا	عمر بن الخطاب	١٩٤٨	٢
مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ	علي بن أبي طالب	٢٣١٨	٣
مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ	أنس بن مالك	٢٥١٧	٣
مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي يَرْجُو بَرَكَتِي وَيُمْنِي	ابن جشيب	٥٩٣	١
مَنْ تَصَدَّقَ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ؟	أبو سعيد الخدري	١٦٧٢	٢
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ	أبو هريرة	١٩٩٧	٣
مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِ اللهِ	جابر بن عبد الله	١٩٧	١
مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ	أنس بن مالك	٢١٩٩	٣
مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ	عبد الله بن مسعود	٢٢٠٤	٣
مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ	عبد الله بن عباس	٩٢٧	٢
مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ سُكُونُ الْأَطْرَافِ	أبو بكر الصديق	١٩٢٢	٢
مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ	أبو أمامة	٢١٥٤	٣
مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يُعَاقِبُهُ	علي بن أبي طالب	١٩٥٥	٢
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	أبو هريرة	٩٥٤	٢
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	عبادة بن الصامت	١٩٣٣	٢
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	ثوبان	٢٠٩٩	٣
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ	عبد الله بن عمرو	١٠٤٦	٢
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ	أبو الدرداء	١٩٢٧	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ	أبو سعيد الخدري	٢١٠٠	٣
مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا	حمران مولىٰ عثمان	٢٠٠٨	٣
مَنْ جَادَلَ فِي خُصُومَةٍ	أبو هريرة	٩٧٨	٢
مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللهِ جُرْحًا	معاذ بن جبل	٨٣٤	٢
مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا	عمر بن عبد العزيز	٩٨٤	٢
مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا فَكَثُرَ لَغَطُهُ	أبو هريرة	٢١٠	١
مَنْ حَجَّ بِمَالٍ حَرَامٍ	أسلم مولىٰ عمر	١٠٨٣	٢
مَنْ حَجَّ عَنْ أَبَوَيْهِ أَوْ قَضَىٰ عَنْهُمَا مَغْرَمًا	عبد الله بن عباس	٤٣٨	١
مَنْ حَجَّ عَنْ أَبَوَيْهِ أَوْ قَضَىٰ عَنْهُمَا مَغْرَمًا	عبد الله بن عباس	٢٢٥٤	٣
مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِمَا	عبد الله بن عمر	٤٣٩	١
مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ	الحسين بن علي	٤٩	١
مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ	عبد الله بن مسعود	١١٣٨	٢
مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ	عبد الله بن مسعود	٢٥٩٧	٣
مَنْ حَمَىٰ مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ بِغِيْبَةٍ	معاذ بن أنس الجهني	٢٢٦٨	٣
مَنْ خَافَ أَدْلَجَ	أبو هريرة	١٠١٧	٢
مَنْ خَالَطَ النَّاسَ دَارَاهُمْ	يحيىٰ بن أبي كثير	١٢٤	١
مَنْ خَرَجَ إِلَىٰ الْعِلْمِ يُرِيدُ الْعِلْمَ	أحمد بن عطاء	٢١٨٣	٣
مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ	أنس بن مالك	٢١٩٧	٣
مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ	عقبة بن عامر	٢٠١٧	٣
مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ؛ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ	أنس بن مالك	٢٤٣٦	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ دَخَلَ السُّوقَ لِيَشْتَرِيَ وَيَبِيعَ	-	٨٠٤	١
مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ	عبد الرحمن بن زياد	١٢٨٠	٢
مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ	عبد الرحمن بن زياد	١٣٣٢	٢
مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ	سلمان الخير	٨٤٦	٢
مَنْ رَأَىٰ مُنْكَرًا فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ	أبو سعيد الخدري	٣٤	١
مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ	أبو سعيد الخدري	٢٩١	١
مَنْ رَضِيَ بِدُونِ قَدْرِهِ	الجريري	١٤٤٥	٢
مَنْ رَفَعَ حَاجَةَ ضَعِيفٍ	عبد الله بن محيريز	١١٧١	٢
مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي رَفَقَ اللهُ بِهِ	عائشة	٢٢٢٠	٣
مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا	أبو هريرة	٤٤٧	١
مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ	أبو هريرة	٢٢٥٥	٣
مَنْ زَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي	عبد الله بن عمر	١٠٨٧	٢
مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي	عبد الله بن عمر	١٠٨٨	٢
مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ سَاءَ دِينُهُ	الفضيل بن عياض	١٢٣٩	٢
مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ	عبد الله بن عمر	١٦٧٥	٢
مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ	أبو هريرة	٧٥٤	١
مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً	مطرف بن عبد الله	٢٠٠٦	٣
مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ	أبو هريرة	٢٠٣٠	٣
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ	أبو هريرة	١٣٤٢	٢
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ	أنس بن مالك	١٧٢٧	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَةُ اللهِ	سعد بن أبي وقاص	١٤٢٩	٢
مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	سفيان الثوري	٧١١	١
مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا	أبو هريرة	٢١٧٢	٣
مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ	هرمي بن عبد الله	٩٤٣	٢
مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ	جابر بن عبد الله	٢٨٤	١
مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ	أبو هريرة	٢٧٩	١
مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟	كعب بن مالك	٥٣٠	١
مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ	عائشة	١٢٥٧	٢
مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا	عبد الله بن عمر	١٢٤٢	٢
مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي	جابر بن عبد الله	١٣٧٥	٢
مَنْ شَهِدَ مِلَاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ	عبد الله بن عمر	٨٨٩	٢
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِستٍّ مِنْ شَوَّالٍ	أبو أيوب الأنصاري	١٨٦٧	٢
مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ	عبد الله بن عمر	٩٠٢	٢
مَنْ صَامَ يَوْمَ الزِّينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ	عبد الله بن عمرو	١٨٩٤	٢
مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ عُدِلَ	الحسن البصري	١٨٧٨	٢
مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٧٧٥	٢
مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ	عبد الله بن عباس	١٩٨٧	٣
مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً	أنس بن مالك	١٩٨٦	٣
مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ فَقَرَأَ فِيهَا	أنس بن مالك	١٩٨٨	٣
مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ	عثمان بن عفان	٢٠٢٠	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ	الحسن بن علي	٢٠٢١	٣
مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ	أنس بن مالك	١٩٧٨	٣
مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ، فَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ	علي بن أبي طالب	١٩٩١	٣
مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ	أبو أمامة	١٣٧٨	٢
مَنْ صَلَّىٰ بِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً	أم حبيبة	٢٠٣١	٣
مَنْ صَلَّىٰ بِسُورَةِ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ	أبو هريرة	١٩٧٣	٢
مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ	عبد الله بن عباس	٩٤٩	٢
مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ	الحسن بن علي	١٣٧٩	٢
مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ	أبو هريرة	٨٢٢	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً	عمير البدري الأنصاري	١٦٨٩	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً	عامر بن ربيعة	١٦٩٥	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً	أبو العلاء خالد بن طهمان	١٧٠٠	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي	أبو هريرة	١٦٨٢	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي	أبو هريرة	١٧١٤	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي كِتَابٍ	أبو هريرة	١٧١٣	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي كِتَابٍ	عبد الله بن عباس	١٧١٥	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ	أنس بن مالك	١٧١٢	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	أنس بن مالك	٩٠١	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ	أنس بن مالك	١٦٩٠	٢
مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ يَوْمَ جُمُعَةٍ	أنس بن مالك	٩٥٩	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِائَتَيْ مَرَّةٍ	أبان بن أبي عياش	٢٥٧٣	٣
مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	١٨٢٠	٢
مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	١٨٠٧	٢
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ	عبد الله بن عمر	٢٣٣٩	٣
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ	عوف بن مالك	٢٣٣٨	٣
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ (يس)	أبو هريرة	٩٥١	٢
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ	عبد الواحد بن أيمن	٩٥٠	٢
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ	عبد الله بن مسعود	٩٦٠	٢
مَنْ قَرَأَ: (حم) الدُّخَانَ	أبو أمامة	٩٤٨	٢
مَنْ قَضَىٰ لِأَخِيهِ حَاجَةً	أنس بن مالك	١١٥٠	٢
مَنْ قَضَىٰ نَهْمَتَهُ مِنَ الدُّنْيَا	البراء بن عازب	١٤٧٠	٢
مَنْ قَضَىٰ نُهْمَتَهُ مِنَ الدُّنْيَا	البراء بن عازب	١٦١٧	٢
مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَكَثُرَ عِيَالُهُ	أبو سعيد الخدري	٢٢٩١	٣
مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا	الربيع بنت معوذ	١٨٩٠	٢
مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا	أنس بن مالك	١٢٩	١
مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يَكْفُفُهُنَّ	جابر بن عبد الله	٦١٤	١
مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ	عبد الله بن مغفل	٢٣٤٩	٣
مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ	أبو هريرة	٣٥٨	١
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا	عبد الله بن عباس	١٨٨٨	٢
مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ	أبو الدرداء	١١٧٢	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	جابر بن عبد الله	٢٧	١
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	أبو هريرة	٨٥٦	٢
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	أبو شريح	١٧٢٨	٢
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	أبو شريح العدوي	٢٠٤٧	٣
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ	أبو هريرة	٢٨	١
مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ	أبو هريرة	٢١٤٤	٣
مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ	أبو هريرة	٢١٢٦	٣
مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَىٰ اللهِ حَاجَةٌ	عبد الله بن عمرو	١٢٧٨	٢
مَنْ كَانَتْ لَهُ وَلِيدَةٌ فَأَدَّبَهَا	أبو موسىٰ الأشعري	١٣٩	١
مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الْآخِرَةِ	أنس بن مالك	١٥٢٣	٢
مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ	عمر بن الخطاب	١٧٥١	٢
مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ	عبد الله بن أبي زكريا	٢٤٣٧	٣
مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ	أبو الدرداء	٩٨٢	٢
مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ	أبو الدرداء	٢٤٣٨	٣
مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ	مكحول	٢٣٠٧	٣
مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ	أبو هريرة	٢٤٢٦	٣
مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ	أنس بن مالك	٢٣٠١	٣
مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ	أنس بن مالك	٧٨٢	١
مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ	عبد الله بن عمر	١٧٣٧	٢
مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللهُ	جرير بن عبد الله	١٥٩٧	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ	أسامة بن شريك	١٦٠٩	٢
مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ	علي بن أبي طالب	١٢٢٧	٢
مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ	عبد الله بن عباس	٢١٧	١
مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ وَرَسُولَهُ	أبو موسىٰ	٢٥٢٦	٣
مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ	بريدة	٢٥٢٧	٣
مَنْ لَمْ تُعْجِبْهُ حَسَنَاتُهُ	عبد الله بن المبارك	١٥٩	١
مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ	حفصة	١٨٦٠	٢
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ	أبو هريرة	١٨٦٢	٢
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ	أبو هريرة	١٧٨٨	٢
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ	أبو هريرة	١٧٨٩	٢
مَنْ لَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ حُكْمًا فَهُوَ لَغْوٌ	الحسن البصري	٦٧١	١
مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فَلَا دِينَ لَهُ	عائشة	١١٨٤	٢
مَنْ مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ	أنس بن مالك	١٠٦٦	٢
مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ذَاهِبًا	جابر بن عبد الله	١٠٦٨	٢
مَنْ مَاتَ فِي هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَاجٍّ أَوْ مُعْتَمِرٍ	عائشة	١٠٦٧	٢
مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	أبو سعيد الخدري	١٠١٤	٢
مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا	عقبة بن عامر	٢٣٨٧	٣
مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ	أبو هريرة	٨٥٣	٢
مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	عبد الله بن عمرو	٩٠٠	٢
مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ	أنس بن مالك	١١٦٧	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً	علي بن أبي طالب	١٠٨٤	٢
مَنْ نَامَ عَلَىٰ تَسْبِيحٍ أَو تَهْلِيلٍ	الحكم بن عمير	١٣٧٢	٢
مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ	عبد الله بن عباس	١١١٦	٢
مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ	عبد الله بن عمر	٩٧٦	٢
مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ	عبد الله بن عمر	٢١١٨	٣
مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ	أبو هريرة	١٧٠١	٢
مَنْ نَظَرَ إِلَىٰ مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ	أبو أمامة	٢٢٩٧	٣
مَنْ نَظَرَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ	جابر بن عبد الله	١١٦٨	٢
مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً	أبو هريرة	١١٦٠	٢
مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ	أبو قتادة	١٣٥٩	٢
مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟	أنس بن مالك	٤٩٨	١
مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ	أنس بن مالك	١٨٣١	٢
مَنْ وَجَدَ دُونَ أَخِيهِ سِتْرًا	الحسن البصري	٦٨٤	١
مَنْ وَسَّعَ عَلَىٰ عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ	جابر بن عبد الله	١٨٩٥	٢
مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا	معاوية	١١٧٠	٢
مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا	عائشة	٢٢١٣	٣
مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ	أبو سعيد الخدري	٦٨٩	١
مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ	جرير	٢٤٦٥	٣
مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا	أبو هريرة	٥٥٦	١
مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا	معاوية بن أبي سفيان	٢١٦٩	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ؟	أبو هريرة	٢٠٥٥	٣
مَنْ يُكْثِرُ قَرْعَ بَابِ الْمَلِكِ	أبو الدرداء	١٢٧١	٢
مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا أَقَامَنِي اللهُ	أبو عثمان النيسابوري	١٤٣٢	٢
مُؤَاكَلَةُ الْأَسْخِيَاءِ دَوَاءٌ	—	٢٠٨٠	٣
مَوْضِعُ سَوْطٍ مِنَ الْجَنَّةِ	سهل بن سعد	٩٩٠	٢
نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا	أبو هريرة	١٠٢٥	٢
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ	أم حرام ابنة ملحان	٨٥٠	٢
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةٌ	أنس بن مالك	٨٥١	٢
نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ	عمرو بن شعيب	٢٦٠٢	٣
نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٦٥	١
نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ	أبو هريرة	٩٢٢	٢
نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ	واثلة بن الأسقع	١٨٣٩	٢
نَزَلْتُ مَرَّةً حَيًّا	العوام بن حوشب	٤٦٧	١
نَضَّرَ اللهُ مَنْ سَمِعَ قَوْلِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ	أنس بن مالك	٩٥	١
نِعْمَ الضَّحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ	أبو هريرة	٣٨٧	١
نِعْمَ الْمَرْءُ بِلَالٌ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ	زيد بن أرقم	٢٦٦	١
نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ	عائشة	٢١٦٢	٣
نِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ بَيْتُهُ	أبو الدرداء	٢٢٩٩	٣
نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ	عبد الله بن مسعود	٢٣٦٨	٣
نَعَمْ، أَرْبَعُ خِصَالٍ بَقِينَ عَلَيْكَ	مالك بن ربيعة الأنصاري	٤٣٣	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ وَأَنْتَ صَابِرٌ	أبو قتادة	٨٤١	٢
نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ	أبو قتادة الأنصاري	١٣٤٤	٢
نَعَمِ، ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ	أبو أمية	١٦٢٠	٢
نَعَمْ، كُلُّ رَحِيمٍ صَبُورٍ	أبو هريرة	١٦١٤	٢
نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرٌ	أم سلمة	١٦٤٩	٢
نِمْتُ لَيْلَةً عَنْ وِرْدِي	أبو خزيمة الإسكندراني	١٩٦٩	٢
نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ	أنس بن مالك	٢١١٩	٣
نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْغِيبَةِ	عبد الله بن عمر	٢٢٨٧	٣
نَهَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه النَّاسَ	أبو حريز	٦٧٨	١
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ	بريدة بن الحصيب	١٥٥١	٢
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ	بريدة بن الحصيب	١٥٥٢	٢
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا	عمرو بن شعيب	١٥٥٣	٢
نَوْلُ الرَّجُلِ أَنْ يُكْرِهَ وَلَدَهُ	عبد الله بن داود	٦٠٤	١
هَاكَ مَالَكَ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ	عبد الله بن أبي ربيعة	١٣٥٧	٢
هَدِيَّةُ الْأَحْيَاءِ إِلَىٰ الْأَمْوَاتِ	عبد الله بن عباس	٢٥٥٧	٣
هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ	أنس بن مالك	١٧١	١
هَذَا الْخَطُّ الْمُرَبَّعُ ابْنُ آدَمَ	عبد الله بن مسعود	١٧٢	١
هَذَا سَبِيلُ اللهِ	عبد الله بن مسعود	٩٦٦	٢
هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ	جابر بن عبد الله	٢٢٧٥	٣
هَذِهِ سُبُلٌ عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ	عبد الله بن مسعود	٣٤٩	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ	عائشة	١٩٢٨	٢
هُوَ التَّارِكُ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ	ابن ثوبان	١٨٨٠	٢
هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ	عمرو بن قيس	٩٧٣	٢
هُوَ ظِلُّ اللهِ تَعَالَىٰ فِي الْأَرْضِ	عمر بن الخطاب	٢١١٧	٣
هِيَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ	عائشة	٩٠٩	٢
هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي اخْتَارَ اللهُ	عبد الله بن عمر	٩١٠	٢
هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ	حمزة الأسلمي	١٨٤٩	٢
هِيَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ	أبو العالية	٩٠٧	٢
هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ تَزِيغَ	أبو ذر	٩٠٨	٢
هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ	أبو موسىٰ	٩١٣	٢
هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَحْرُمَ الْبَيْعُ إِلَىٰ أَنْ يَحِلَّ	الشعبي	٩١٢	٢
هِيَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ	أبو هريرة	٩٠٦	٢
وَأَخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ	—	٢١٦١	٣
وَإِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّوقِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ	—	٨٠١	١
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ	أبو هريرة	٢٥٩٢	٣
وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ	علي بن أبي طالب	٣٦	١
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ	أبو هريرة	٥٣٣	١
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ	أنس بن مالك	١٩٤٥	٢
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ	أبو هريرة	٢١٧٠	٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	الحسن البصري	٢٥١٦	٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ	أبو هريرة	٨٢٧	٢
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلْبَلَاءُ أَسْرَعُ	أبو هريرة	٢٤٠٨	٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ	أنس بن مالك	١٠	١
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ سَأَلَ رَبَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ	بريدة الأسلمي	٨٥	١
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ	أبو هريرة	٧٧	١
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ	أنس بن مالك	٨٥٩	٢
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يُحِبُّوكُمْ لِلَّهِ	العباس	٣٩	١
وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ	قرة بن إياس	١٥٩٥	٢
وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ	أبي بن كعب	١٨٥١	٢
وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ فِي الْقُرْآنِ آيَةً	عبد الله بن مسعود	٢١٩	١
وَاللهِ لَا يُصِيبُهَا صَاحِبُهَا	الحسن	٢٣٠٨	٣
وَاللهِ لَقَدْ مَضَىٰ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَقْوَامٌ	الحسين	١٢٦٨	٢
وَاللهِ لَلْغِيبَةُ أَسْرَعُ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ	الحسن	٢٢٨٣	٣
وَاللهِ مَا حَمَلَنِي عَلَىٰ الْخِلَافَةِ	معاوية بن أبي سفيان	١٤٠	١
وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللهِ	عائشة	١١٩٢	٢
وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ	عون بن أبي خالد	٢٦٠٩	٣
وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُطْعَمِ الدَّهْرَ	عمرو بن شرحبيل	١٩٠٧	٢
وَدَّعَ ابْنُ عَوْنٍ رَجُلًا	ابن المبارك	٧١٣	١
وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ	حمزة بن عبد المطلب	١١٢٤	٢
وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ	سعيد بن المسيب	١٦٣٦	٢

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
وَعَلَيْكَ بِدِينِ الصَّبِيِّ	عمر بن عبد العزيز	٩٧٢	٢
وَفْدُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ثَلَاثَةٌ	أبو هريرة	١٠٣٩	٢
وَفِي رَجَبٍ أَمَرَ اللهُ نُوحًا بِالسَّفِينَةِ	لاحق بن النعمان	١٨٧٤	٢
وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟	أبو هريرة	٤٧	١
وَقَعَتِ الْأَكِلَةُ فِي رِجْلِهِ	عروة بن الزبير	٥٧٤	١
وَكَيْفَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَىٰ حَكِيمًا	عبد الله بن المبارك	٥٢٨	١
وَلَا ظَنِينٍ فِي وَلَاءٍ وَلَا قَرَابَةٍ	عائشة	٢٤٧	١
وَلِلْعَالِمِ عَلَىٰ الْعَابِدِ مِنَ الْفَضْلِ	أبو الدرداء	٢١٩١	٣
وَلِمَ لَا يُبْطِئُ وَأَنْتُمْ حَوْلِي	عبد الله بن عباس	١٥٨٨	٢
وَلْيَجْعَلْ بُكُورَهُ إِلَىٰ الْعَالِمِ قَبْلَ غُدُوِّهِ إِلَىٰ السُّوقِ	–	٨٠٣	١
وَمَا سَبِيلُ اللهِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ	أبو هريرة	٤٣٦	١
وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَلْيَزُرْهَا	بريدة بن الحصيب	١٥٥٤	٢
وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا	بريدة بن الحصيب	١٥٥٥	٢
وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ	معاذ بن جبل	١٧٤٩	٢
وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ	عبد الله بن عمرو	٢٠٩٣	٣
وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ	بهز بن حكيم	١١٨٧	٢
يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ، ذَهَبَ بَهَاءُ الْعِلْمِ	ابن عيينة	٢١٨٩	٣
يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَلَا أُعَلِّمُكَ	عبد الله بن عباس	١٣٠٨	٢
يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ	أبو أيوب الأنصاري	١٨٤	١
يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ	أبو هريرة	٦٩٠	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً	أبو ذر	٨٦٠	٢
يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَصْلَتَيْنِ؟	أنس بن مالك	٢٤٣٥	٣
يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ	أبو ذر	٣٣٠	١
يَا أَبَا ذَرٍّ، عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ	أبو ذر	١٤٨	١
يَا أَبَا ذَرٍّ. فَأَجَبْتُهُ، قَالَ: تَرَىٰ أُحُدًا؟	الأحنف بن قيس	١٤٨٨	٢
يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَا أَدُلُّكَ	أبو رزين العقيلي	١٣٨٦	٢
يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنِّي أُجِلُّ رَسُولَ اللهِ	مالك بن أنس	١٠٩١	٢
يَا أَبَا كَاهِلٍ، إِنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلَاوَةُ الصَّلَاةِ	أبو كاهل	١٩٢١	٢
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اتَّقِ الْمَحَارِمَ	أبو هريرة	٨٥٤	٢
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، عَدْلُ سَاعَةٍ	أبو هريرة	٢٢١٦	٣
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ	أبو هريرة	٢٥٣٧	٣
يَا أَبَا يَحْيَىٰ، حِفْظُ اللِّسَانِ أَشَدُّ	محمد بن واسع	١٧٥٢	٢
يَا أَبَتِ، مَا أَحْلَىٰ كَلَامَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ!	علي بن الفضيل	١١٦	١
يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ	عبد الله بن عمر	٣٨٣	١
يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ مِنْ ضَعْفِ يَقِينِكَ	الحسن البصري	٢٦٠٧	٣
يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ	مالك بن عمرو المعافري	١٤٣٠	٢
يَا أَخَا ثَقِيفٍ، إِنَّ أَخَاكَ لِلْأَنْصَارِ	أنس بن مالك	١٠٤١	٢
يَا أَخِي، كُنْ بِالْخَيْرِ مَوْصُوفًا	ذو النون المصري	١١٣	١
يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، مَنْ هَلَكَ لَهُ ثَلَاثَةٌ	أم مبشر	٢٣٣٧	٣
يَا أُمَّهْ مَنْ خَلَقَكِ؟	عبد الله بن عمر	٦٦٦	١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	المجلد
يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَىٰ؟	عبد الله بن عباس	٢٣٥٢	٣
يَا رَسُولَ اللهِ، مَا النَّجَاةُ	أبو بكر	٢٥٦٧	٣
يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟	أبو هريرة	١٠٧٦	٢
يَا زَيْدُ بْنَ وَهْبٍ، لَا تَدَعْ إِذَا	عبد الله بن مسعود	١٦٩٧	٢
يَا شَدَّادُ بْنَ أَوْسٍ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ	شداد بن أوس الأنصاري	١٣٠٠	٢
يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذِهِ عِنْدَكِ؟	عائشة	٢٥٩٥	٣
يَا عَائِشَةُ، أَحْسِنِي جِوَارَ نِعَمِ اللهِ	عائشة	٢٤٢٩	٣
يَا عَائِشَةُ، هَذِهِ مُتَابَعَةُ	عائشة	٥٥٤	١
يَا عَائِشَةُ، أَتَأْذَنِينَ لِي فَأَتَعَبَّدُ لِرَبِّي	عبد الله بن عمر	١٩٧٢	٢
يَا عَائِشَةُ، مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ	عبد الله بن عباس	٢٣٣٣	٣
يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي	أبو ذر	٢١٣٤	٣
يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ	عبد الله بن عمر	١٤٧٢	٢
يَا عَبْدَ اللهِ، عَمَىٰ الْقَلْبِ	عفيرة العابدة	٥١٢	١
يَا عَبْدَ اللهِ، نَضْرِبُ أَوْلَادَنَا عَلَىٰ الصَّلَاةِ؟	عبد الله بن داود	٥٩٨	١
يَا عَطَاءُ، احْذَرِ النَّاسَ وَأَنَا فَاحْذَرْنِي	سفيان الثوري	١٢٠٣	٢
يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟	عطية بن بسر المازني	٢٥٢٥	٣
يَا عَلِيُّ، طُوبَىٰ لِمَنْ أَحَبَّكَ	عمار بن ياسر	٢٣٩٣	٣
يَا عَلِيُّ، إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَقُلِ	الربيع الحاجب	١٢٨٤	٢
يَا عَلِيُّ، أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً	أنس بن مالك	١٣١٦	٢
يَا عَلِيُّ، مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ الصَّلَاةَ	علي بن أبي طالب	١٩٣٤	٢

فهرس الأعلام المترجم لهم

اسم العلم **الجزء والصفحة**

اسم العلم **الجزء والصفحة**

اسم العلم	الجزء والصفحة
أمية بنت عبد الله	١/ ٣٩٠
بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو نصر المروزي	١/ ٢٨٥
بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي	٢/ ٩٩
بكر بن خنيث الكوفي	١/ ٤٨٥
ثوبان بن إبراهيم الإخميمي	١/ ١٢٥
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس	٣/ ٥٠
حبيب بن عبيد أبو حفص الرحبي	٣/ ١١٨
حسام بن مصك ، أبو سهل البصري الأزدي	٣/ ٢٩٦
حسان بن حريث العدوي، أبو السوار	١/ ٣٦٢
حماد بن زيد بن درهم الإمام، أبو إسماعيل الأزدي	٢/ ١٥١
حمد بن أحمد بن عمر بن ولكيز	١/ ٨٦
حميد بن أبي حميد الحمصي	١/ ١٢٨
خالد الحذاء	٣/ ١٠٥
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان	٣/ ١٠٥
خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبد الله الشامي	٣/ ٢٤
خويلد بن خالد أبو ذؤيب الهذلي	٣/ ١٩٩
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي	٣/ ٤١
داود بن شابور ، أبو سليمان المكي	٢/ ٢٥٩
داود بن نصير أبو سليمان الطائي الكوفي	٢/ ٤٩٤
رجاء بن حيوة بن جرول أبو المقدام الكندي	٢/ ١١٤

اسم العلم **الجزء والصفحة**

اسم العلم	الجزء والصفحة

اسم العلم **الجزء والصفحة**

اسم العلم	الجزء والصفحة

اسم العلم	الجزء والصفحة
مطر الوراق، أبو رجاء بن طهمان	٢/ ٤٨٥
مطرف بن طريف أبو بكر الحارثي	٣/ ٢٢٠
معاوية بن قرة بن إياس أبو إياس المزني	٣/ ١٧١
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي	١/ ٣٥٩
مورق بن المشمرج أبو المعتمر العجلي	٣/ ١٧١
ميمون بن سياه أبو بحر البصري	٣/ ١٥٩
ميمون بن مهران أبو أيوب	١/ ١٩٨
ناتل بن قيس الجذامي	١/ ١٣١
هشام بن عامر بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي الظفري	٢/ ٢١٨
هلال بن العلاء بن هلال أبو عمر بن أبي محمد الباهلي	٣/ ١١٨
وهيب بن الورد بن أبي الورد	٢/ ٢٥٩
يحيىٰ بن أبي كثير، أبو نصر الطائي	١/ ١٣٣
يحيىٰ بن بسطام بن حريث أبو محمد الزهراني البصري	١/ ٣٦٢
يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني	٣/ ١٠٧
يحيىٰ بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني	٢/ ١٥٩
يحيىٰ بن محمد بن عبد الله بن عطاء بن صالح ، أبو زكريا العنبري	٣/ ١٠٦
يحيىٰ بن معاذ أبو زكريا الرازي	١/ ١٢٤
يزيد بن أبي حبيب سويد أبو رجاء الأزدي	٣/ ٤٣
يزيد بن ميسرة بن حلبس أبو حلبس الدمشقي	١/ ٤٤٠
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة النيسابوري	٢/ ٥٩٧

فهرس الموضوعات